Ms
azabe
6

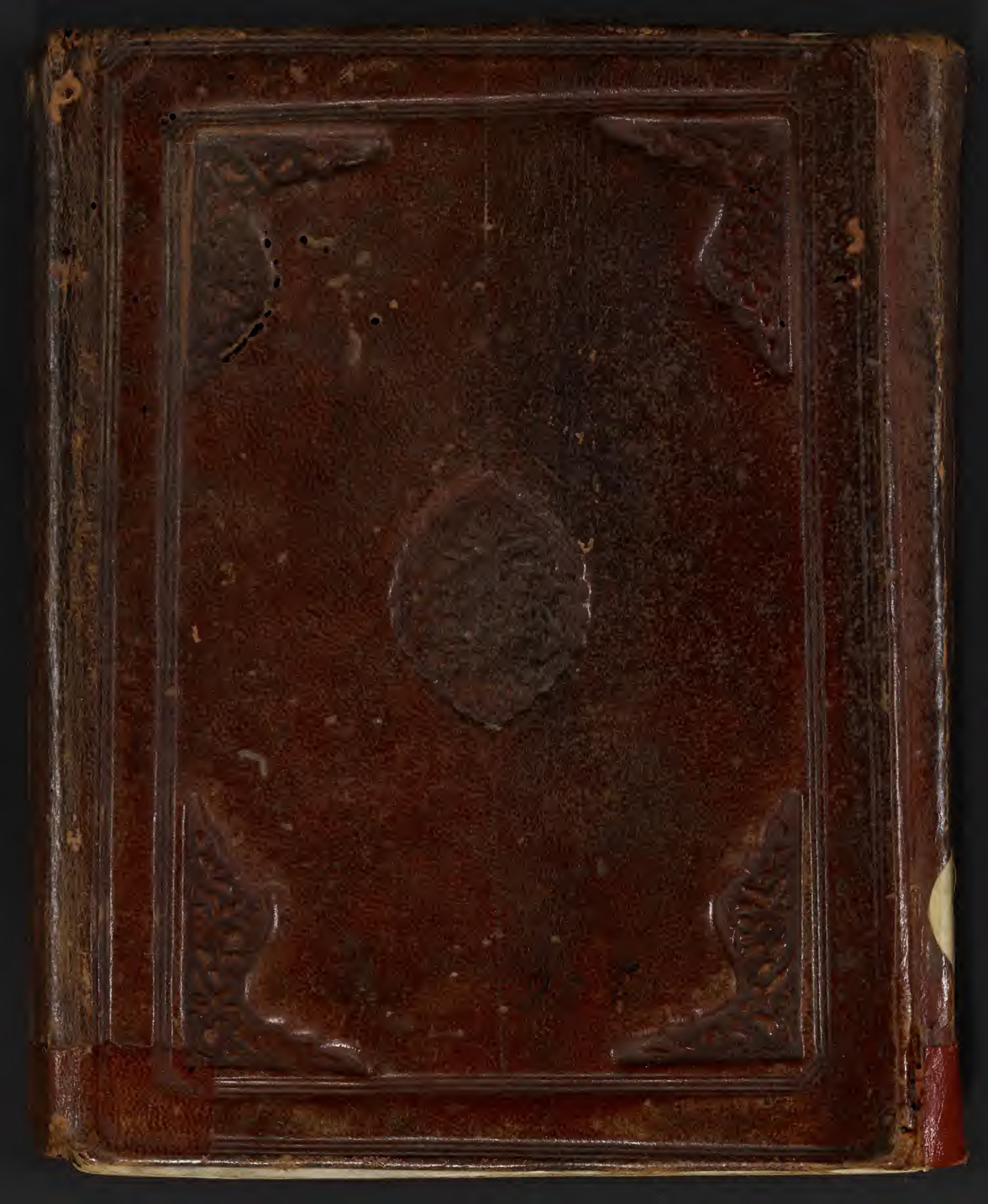

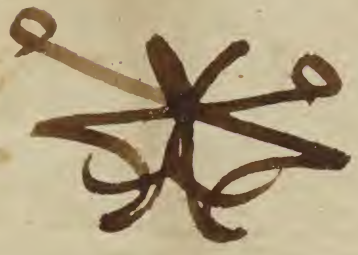

6
165

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

هذا شرح العلامة سيح على الانصاري على الآجرومية

[redacted]

لكاتبه

الحمد لله الذي وفق العوائق للقصور عن شكره كما هو أهله
ولولا التقي عباده ارتقى من الحضيض إلى الصعود بشكره
فلم تجد إلا رضوخ أذل من يقي
لعز الورى هذا خطابي بعون أعده منبي

آمين آمين

بسم الله ملك الظاهر ركن عباد الله
الحمد لله انتقل من يد مالكه إلى يد الفقير لربه عبد الحسن بن باديمي
بالشراء الصحيح والثمن المقبوض وانت السوابق إلى الصواب
وإليه المرجع والمآب

بسم الله

[redacted]

من يشاء الله يهده

فسأل أبو عثمان الغروني
النحو زين المتنى
يكرم حيث أتى
من لم يكن نحويا

مجفو أبدا يبكي

أما ترى الماء يعلو فوق منكبه
وما ارتفاع له إلا على قدمه

Ms awake Nr. 6

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

بسم الله الرحمن الرحيم ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

العبد

مراسلة العبد الحقير الفقير الى الله الغني حسبا ومعنى ودينا ودنيا
المتراسي على بابه ربه ابتغاء
عفو ربه ورحمته : علي بن عبد الله
الواحر الانصاري كشف الله كربته
ورحم غربته وبلغه من غاية سوله ومناه. امين

الحمد لله الذي قرع اعراب عما في ضميره فاحر انوة لبا نحله وبتع كلامه وفتح له الباب وضمه الى الجناب وجر كسله وسكر وعنته وريع مقاميه والصلاة والسلام على الرسول العربي والمي نسيبنا محمد العرب نبي وغور وتهامة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وانا بعيز لهم باحسان الى يوم القيمة وبعد فانه لما كانت ايام الهجر جعلها الله هجرة الى الله ورسوله بيلر تنا بجبل سماتة حرسها الله وتولى في سنة خمس وخمسين والف وكان ولدي محمد جعله الله من اهل العلم والدين ولطف له بما لطف لعباده المهتدين يغترا البية ابن ملحة لوحه مجتهرا في تحصيلها ورغب من اغتر الله ببره ان قريته المقرمة بجرومية وكان قد اعد لهذا الغرض قبل اليوم بشرحه حتى خرج بها معه وهرب له بها من كان اغتر بالظهار عجبته في الرخاء واعتقر منه ايام الضراء الموجاة وصرف راجاه وعند تمازلف المحن قلب الجبن ونسي المنح والمنن واعرض منكرا في حالة الغربة والشدة وانقطاع عن الاهل والكتب ومقامات هي الموجبة وحسبي الله وكفى ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اما الوقت فقد ضرب بيده وقال لا عيش ولا اثر الا خذ به افرادها اياه واخذ هو يكتب ما املاه عليه حتى اجتمع له منه لحجم كثير فرأى ان يزيد عليها كالشرح لها ينتفع به هو واخوته ومسلم من يبتغي المتعلمين من ابنا المسلمين وسمى الشيخ له الجامعة ابن عاصم النمري وكان اول ما سبق لجعله به اولا نشئته فشغب بما اتاني هو امامه قبل ان اعرب النمري فصاحب فلبا خاليا فتكلم

والمستعان

واستشهد له على غالب مسائلها بالآية وعلى كثيرها بأبيات الشواهد للنحو ليستحضر الكتب
بديهة ويستعين ببعضها على بعض وفرغت له في الحادي عشر من التقصير في غاية من التوضيح
والتسهيل والتيسير واضعا عنه كما يحتمله كل في الحال من عنة في زيادة بيان وإيضاح ورجاء
نفعه وأبناء جنسه، فجاء بحول الله من الحال تقيط مفيد في نهاية من التحرير.

ويغفر الله عز بفراء غفور وجاني الله بالله العزيز

أغنى عن سائر تلك الشراح أغناء المصباح عن المصباح، وسميته منحة المعوم على
مقدمة ابن آجروم والله أسأل أن ينفع به من اعتنى به من المعلمين وأن يجعله بركة
ظاهرة للمتعلمين، أمين مقدمة في تعليم لغة أعلم وفقك الله أنه لا ينبغي لأحد أن يدخل
في علم من العلوم حتى يعرف الغرض الذي لأجله دخل فيه ليكون على بصيرة في دخوله والغرض في علم النحو
ثمانية معرفة الخطأ حتى يجتنب ومعرفة المعاني حتى تستقر ولأجل فهم معاني الكتاب والسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كلام العرب الذي هو لسان ملتنا وهاذي كلها لا تفهم على
التحقيق إلا بمعرفة العربية وقد اتفق العلماء على أنه يحتاج إليه في كل فن من فنون العلم ولا يجوز لأحد
أن يتكلم في كتاب الله حتى يكون عالما بالعربية وكذا الحديث ولأجل خلاف وعيد قوله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار إلى النحو في حديثه كذب عليه وتقول لأنه لم يقله كذا
قال العراقي في ألفيته في المصطلح، وليجز اللحان والمحرفا، على حديثه بأن يجيء خلافا
فيدخل في قوله من كذب، نحو الخطأ على من كذبا

وأول من اخترعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهو من العلوم الإسلامية النابعة المتبوعة
كما سمعته وهو في اللغة الفصد والجنة والمثل وفي الشيء كنصر فهو ونظر فهو نحو وكتب
نحو كتابا وعنى نحو المائة فهذه أمثلتها على الترتيب وأما في الاصطلاح فهو علم مستنبط
بالقياس والاستقراء من الفراء وكلام العرب في البيان من النحو وغيره وسببه
وضعه أن الأسود الدؤلي وكان قاضيا على البصرة في خلافة علي كرم الله وجهه سمع رجلا قرأ
أن الله بريء من المشركين ورسوله بكسر اللام في المعطوف فظن هذا الجر صراحة وكتب إلى علي يذكر له
وكتب إليه الأمر معناه كما نعلم بالكتاب والسنة فرد هذا قائلا فأهذا الأمر فإن يتلعب ومع ذلك
من كلام العرب أبيات وعلامات يقومون بها السنتهم واعلم يا بني أسود أن كلام العرب الأولين والآخرين
من أسماء وفعل وحرف فأخذ أبو الأسود في فوائد العربية فكتبها ووجه بها إلى علي فكتب

اليه علي رضي الله عنه جزاك الله خيرا نعم النحو فوت فسمي علم النحو بذلك وهذا
الحصر ليكلام في الاسم والفعل والحرف لم يكن ذكر العلم علي رضي الله عنه لما ادركته الفتح
لزهاء رونق البساتين وخوفا مما يدخل على التنزيل والدين من الخلل وعليه فنا ابو الاسود
والنحويون اجمعون ولم يجروا مجروا ولا الفوا ثالثا شهادا بها كيف وهو من عنصر الولاية ونور
الخفيفة وسر النبوة **وقيل** ان رجلا من اهل رمانه سمع بنته تقول ما اشد الحر بضم الراء
فساءه ذلك وكانت العرب يستفهمون التعجب وتنادوه كما يفهم فقال لها قولي ما اشد الحر
بفتح الراء فاضافت فاسرع الى الامام علي فقال يا امير المومنين ادركني كلال العرب
فدخل به الفساد واخبره كيت وكيت فرعا الامام ابي الاسود الدؤلي فقال الكيت شيء
يفيض كلام العرب وازكلامهم لا يعدوه ثلاثة الوان فقال فانح هذا النحو ولذا سمي علم النحو
ثم ابتداه ابو الاسود وكان المصر ازالكوفة والبصرة اذ ذاك فاستقيما عمارتهما وشبابهما
باخذ اهلهما هذا العلم مقبلين عليه بالجد حتى تاصلت اصوله وتفرعت فروعه ثم ظهر
في المصر بن الخليل ابن احمد وسيبويه بعد هذا العلم فنسب اليهما والى البلدين فقيل مذهب
البصريين ومذهب الكوفيين والله اعلم **الثانية** مولف هذه المقدمة هو الشيخ الامام
شهاب النحو اللغوي العروضي العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي عرف بابن
اجروم رحمه الله والجيم في ابن اجروم كتبت عن العرب المعتمد النبيل الفقيه والكاتب
كان في مدينة فاس حرسها الله وبها توفي وقبره مع قبر الشيخ الخراز متجاورا زائر مشهوران
مزوران وشرح الشاطبية الكبرى شرحا عظيما ووضع هذه المقدمة بقصر ولده ليقرب
له هذا العلم وتمرنه عليه في مغزه واختصرها من كتاب الجمل للزجاجي فبقي الله شرفها
وعزها ووضع لها القبول كما لا نهية ببركة مولفها وتليتها الفاتحة تبعنا الله بهما
وحشرنا في زمرتهما امين **واول** من شرحها الشيخ ابن يعلى والمكودي وكذا ابن قاسم
والدماميني رحم الله الجميع ونفعنا بهم امين **قال رحمه الله**
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اقول استفتح بالبسملة تبركا
بالحديث كما ذكره الملحاني في الموطا وابو عبد الله البخاري وكثير من بعدهم كابن الحاجب ونحوه **والباء**
والالف الكلام للتعريف والمقصود هو المعروف عند النحاة **والكلم** جمع كلمة ابن مالك بالتصغير فقال
كلامنا اي معشر النحاة وهو جنس تحته **ونوعه** هو اللفظ اي الصوت المتعمد على مقاطع الفم

الثالث

الثالث الذي هي الحلق واللسان والشفتان فقط الخرج به ما ليس بلفظ كحركة النفس
فانه ليس لفظة كلام قال يقولون بانفسهم والهمز الاشارة قال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام
الا رمزا ولسان الحال امتلأ الحوض وقال قطني مهلا زويد افرملات بطني وعليه يحمل
التعاسيب وان مر شيء لا يسمى بجمل الاية والمشهور ان هذا بلسان المقال والله اعلم وقوله
المركب هي تركيب اسناد اما من اسمين كزيد قام ويسمى الجملة الاسمية او من فعل واسم كقام زيد
ويسمى الجملة الفعلية قال في الكافية وهو مركب اسمين كزيد قائم اب
واسم وفعل كخير باز التاب وهو فعل الخرج به ما ليس بمركب كالكلمة الواحدة نحو زيد
وحرف او فعل وحده فانه لا كلام وان كان في اللغة فرق بين الكلام والكلمة قال الرضي
ترجع معنى على اعم مطلقا فكل كلام كلمة هو قائلها وقد تطلق الكلمة ويراد بها
الجملة المفيدة وقد تطلق ويراد بها كل شيء حتى الله باطل وهذا كله
كلام اطلق عليه كلمة مجازا وكثر في اللغة لا في الاصطلاح قال في الخلاصة
وكلمة بها كلام قد يؤم وانما فلما تركب اسناد لفرج التركيب نحو ما في الكون الا
وغلام زيد والتركب المزجي كبعلبك وقوله المفيد في التكلم العابدة به للسامع
يجب السكوت عليها كالمعلوم الفاعل والمبتدأ مع الخبر وهو فصل اخرج به ما لم يفد كجملة
الشرط مثلا كقولك ان قام زيد فانه كلام مركب من اسم وفعل وحرف لكن لم تكمل العابدة
للسامع اذ ما لم ينتظر شيئا اخر وهو جواب الشرط وهذا يسمى كلم بكسر اللام لا كلام
قال في الخلاصة واسم وفعل ثم حرف الكلم وسواء افاد السامع شيئا بجملته او ابعض
السماء فوقنا وارض تحتنا كلام مفيد على الاصح وقوله بالوضع يتعلق بالمفيد اي ما
افاد بوضعه احترز به مما افاد بغيبة الخ فانه لا بوضعه كفهم كلام بعض الطيور
المعلمة والبهائم فانه لم يفد بوضعه فلا يسمى كلاما وكذلك ما لم يوضع لعابدة
كالمهمل وواضح ان هذا القيد الرابع لا يحتاج اليه قال في العاصمة
وهو اقل النحو ما تضمنا لفظا مركبا مفيدا كاسكنا
فاسكنا لفظ مركب من فعل امر وفاعل مفيد بوضعه قال فلت هل يشترك في حد الكلام
اتحاد المتكلمين او لا فلت لا يشترك على الاصح تنبيهان الاول انما لم يذكروا في الفيد
التركيب في قوله كلاما لفظا مفيدا كاستقم اما لان الافادة تستلزمه او تمثيله باستقم

بو الخير

بسم

يفهمه ومن الناس من اكتفى بلفظة واحدة في تعريف الكلام كالحريري في قوله

حد الكلام ما اجاد المستهل نحو سعى زيد وعمر متبع

الثاني انه اعرف الكلام والكلمة والكلم فاعرف ان القول اعم من الجملة كله والجملة اعم من الكلام قال في اللبيب واحده كلمة والقول اعم جاز قلت لعل ابن المؤلف يفرق بان الكلمة قيل الكلام انها مفردة والمفرد سابق على المركب لانه جزءه ولا وجود للمركب على هيئته الخاصة الا بعد حصول اجزائه قلت لما كان المقصود في الحقيقة انما هو الكلام الذي يقع التفاهم اقتصر على تعريفه واما الكلام بكسر الكاف فليس من هذا الباب وانما هو اللغة الجرام ومنه اشتق الكلام كما ان الكلام بضم الكاف هو الارض السهلة او الجارة قال في مثلث قطرب يقال كلم فلان بكلام وفي الحشا منه كلام بسكون اللام كلام لكي انال مقبله

قوله واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف الخ ضمير اقسامه يعود على الكلام ومعنى الاقسام هنا الاشياء التي يصاغ منها الكلام ويتالف قال في الصحاح

والاسم والفعل وحرف المعنى منها الكلام العربي بلفق

قوله وحرف المعنى كقول الشيخ وحرف جاء لمعنى يريد بذلك كحروف الجر والنواصب والجوازم وفروعها وازواجها وما اشبه ذلك احترازا به من الحروف التي لم يقصد بها معنى كالزاي من عمرو والياء من زيد والباء من بكر تنبيه انما قسمنا اقسامه بما ذكرنا انما لو كانت بمعنى الانواع لاصلوا الكلام على الاسم وحده وعلى الفعل وحده وعلى الحرف وحده كما يقال اقسام الثمر ثلاثة هذا صيحاني وبرني وعجوة فهذه اقسامه نوعية يصح الحمل والاخبار على كل نوع منها وحده وانما ذكرنا هذا لو كانت الاقسام ايضا هنا بمعنى الاجزاء لما اطلق عليها الكلام حتى يجتمع فيها الاسم والفعل والحرف كما لا يقال في الصعب المصعب هذا حتى تكمل فيه اجزاؤه كلها وهي ستة وحينئذ لا يقال في بعضها مصعب ولا كذلك هنا فتامله فان الماهية المركبة من اجزاء تحمل على الجزء منها والله اعلم ودليل ان الكلمة انما تدل على معنى في نفسها فيما الحرف وان دلت واقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تقترن بزمان فهي الاسم قوله والاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام الخ علامة الشيء ما يعرف به ذلك الشيء لما ذكر ان اقسام الكلام ثلاثة فقد كان سائلا ان يسال هل من علامة يعرف بها كل واحد منها فبين ان

فعل

فقال ان تسمى عن بها الاسم **فال** والعائد الجواب فزيد ق، وما تقول فيها جواب الشرط
و قوله ويعرف بالخفض اى، آخره فعل ليك وجرد آخره كسر ق فهو اسم والخفض عبارة الكوفيين
واجر عبارة البصريين فالباء للعد، والمراد الجر **قوله** والتنوين نحو زيد وغلام وحكيم وبيطر
ومسلمات وبعض وكل ينزل كلها اسماء لوجود التنوين، آخرها **و** معنى التنوين نون ساكنة
زايدة تلحق الاسم بعد كمله بنطقه عما بعده وهو على ستة اقسام تنوين التمكين وهو الذي يكون في الاسماء المتمكنة اى متمكنة اى المعربة المنصرفة نحو زيد وغلام **و** تنوين التنكير وهو الذي يكون في اسماء المبنية
كمه وايه في اسماء الافعال فيفرقان معرفتها او نكرتها فلو قلت مثلا ايه بغير تنوين لكان معناه حدث حديثا
المعروف اى زدنه ولو قلت ايه بالتنوين لكان معناه حدث حديثا ما فوا ابن ملك **و** احكم بتنكيره الى ينون
حينا وتقريب سواء بيز **و** تنوين المقابلة وهو الذي يكون في جمع المؤنث السالم كمسلمات ومومنات
مقابلا لنون مسلمين ومومنين في جمع المذكر السالم **و** تنوين الجملة العوض وهو اما عوض عن الجملة المحذوفة كالذي يكون في حينئذ ويومئذ كقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها اى يوم اذ قامت القيامة **واما** عوض عن
الحرف المحذوف كالتنوين في قاض وداع وجوار **واما** عوض عن الاسم المضاف كالتنوين في كل وبعض وهذه
الاربعة الاقسام لا تكون الا في الاسم فيعرف بها **الخامس** تنوين الترنم وهو الذي يلحق اخر القوافي المطلقة
كقوله اخر النوم عاذلي والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا فهذا يلحق للترنم والفعل كما ترى
السادس تنوين الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
وهذا التنوين دخل في الحرف كما ترى ونظمها بعضهم على ما ذكرنا **فقال رحمه الله**

وتنوينهم في الاسم انواع ثم يرة ... مكنة ثاني اثنين اخر لتوصلا
فمكن وقابل ثم تنكير وعوض ... وترنم بالغالي اختم لتكملا
كعمرو وهيرات وابنة وحينئذ ... اصبا ان تنونه اول اولا

وزاد بعضهم فايصالها الى عشرة وترجع كلها الى هذه وعاب بعضهم تنوين الغالي والاشبه
و انكره ... أتحوي هذا العصر ما فر سعتهم ... تنوين غال والكلام رخيص
و ما هي الا لغة ملصقية ... وهل هب سوى ان القويص

وقوله ودخول الالف واللام في بعد ان ايد بعد بها اما المعرفة وما الجنسية كقولك الرجل
والمراة والسوط والمسجد والبطيخ وهذه كلها اسماء لدخول الالف واللام عليها **تنبيه** اذا قلنا التي
للتعريف فان الموصولة التي توصل بجملة اسم فاعل او اسم مفعول كقولك ان المسافر والمصروفات قد تدخل

على الفعل المضارع كفول الفايل ... ما أنت بالحكم الترضى حكومته ... والأصل وانا ي الرأي والجدل
اي الذي ترضى حكومته وان الذين تصرفوا ذلك فولهم ... قول ابن مالك ... وهذه صريحة في ان
... وكونها تعرب الا بعد اذ ... قول ... وعروب الخفض اي تدخل على الاسم مراد به يعرب
بها ولا كذلك عنها فوله بالخفض لانه اعم من ان يكون بالحروف وبالاضافة وبالتبعية وفد اتبعت في ذلك
الله الرحمن الرحيم اكثر مراده والله اعلم بعد دخول الخفض تنبيها على المثال ... فوله
وهي من تدخل على الكلام والضم خصوصا لله ثم منح بما دخلت عليه فاس ظاهرا او مضمرا ولها
معان خمسة عشر نوضحها بمعاني الحروف كلها الى آخر الكتاب ان شاء الله ... والى نحو الى
الله مرجعكم اليه علم الساعة ... وعن يسئلونك عن الساعة لا يجزي عنه ... وعلى وعليها وعلى الفلك
تحملون ... وفي في رحمة الله هم فيها خلدون ... ورب هذه تختص بالظاهر والغالب عليها كون عملها
ما كفوله تعلى ربما يود الذين كفروا وقرء مشدد الخفيفا وتكون للتكثير وللتقليل ... قال البيرون

الفوز في الراء رب حرف جر ... وعلما كثرت ما قلته
وجاء للتكثير في الكثير ... وجاء للتقليل في اليسير
وضم واو رب ذا وضع ... ألبتة مع كلها وجعفي
قال في الملحة
وكل ما رب عليه تدخل ... فانه تكره يا رجل
نحو غلام وكتاب وكبش ... كفولهم رب غلام لي ابش

والكاف كرب الا في عوز ونحو ليس كمثله شيء ... تنبيه ... فد تكون الكاف وعن وعلى اسماء
في بعض المواضع ... قال الشاعر سرت بنير الماء اليت ... وقال من عن يميني الجبل
وقال ... عرفت من عليه تغرمه ثم كظمها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
بعن وعلى من عليها من فرد السنها كما ترى ... واللام نحو لله ملك السموات ... وعروب
القسم اي اليمين كوالله وبه والشمس والليل والضحى والنجم والطور والذاريات
والمرسلات والصافات ونحوها كلها من هذا الباب وتختص هذه الواو بالظاهر كالكاف
ورب والتاء هذه التي نذكرها ... قال في التنبيه ... وما روي من نحو ربه فتى
نذكرا كما ونحو أنثى ... ذكر الشيخ خليل في مختصره كثيرا ما يدخل الكاف على
المضمر كفوله واورثه وموهوبه اذ علم نحو ... والتاء كفولك تالله لتن بي ... قال ابن مالك
والتاء للقسم وربّ تلبيها ... ما يلي عليه من العشرين التي هي عروب الجر تسعة يذكر بعضها

بعضهم

بعضها في أواخر الكتاب وهنالك إن شاء الله نستوفي الكلام عليها وأخرناه هنا تابعا
للمتن واستعجالا للمتعلم الشاذلي يعني عليه مما يعرف به الاسم الإسناد وأغنى عنه إذ
لولاه لم تعرف اسمية الضمائر ونحوها ومما يعرف به الاسم أيضا النداء قال ابن مالك

بالجر والتنوين والندا وأل • ومسند للاسم تمييز حصل

ويعرف الاسم أيضا بكونه يصح الخبر ويقبل نعت وضربني قال في العاصمية

فالاسم ما يخبره أو يقبل • نعتا وضربني وتمثل أنا

وكل ما يصلح بندا وأل • والجر والتنوين فاسم كمل

انظر اسمية إذا وكيف

ولما فرغ من علامة الاسم شرع في علامة الفعل فقال ص والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التأنيث ش أما قد فإنها تدخل على الماضي نحو سمع الله ولقد جاءكم موسى وهي معه حرف
تحقيق وقد تكون اسما بمعنى حسب فلا تكون من علامة الفعل إذا وتدخل على المضارع نحو قد نعلم وهي
معه في غير كتاب الله حرف تقليل أما فيه فللتحقيق أيضا ولا تدخل قد إلا على الفعل المتصرف وأما السين
وسوف فلا تدخلان إلا على المضارع وتخلصانه للاستقبال ق السين للتنفيس وسوف للتسويف فهي أوسع
كقوله تعالى علم أن سيكون وسوف يأتي الله بقوم ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي سوف لغات سوف
بإسكان الفاء وسوف بإسكان الواو وسي قال البري في السين

حرف يخلص للاستقبال • ما كان من مضارع إذا فعل

ثم قال

وحرف تنفيس يقال فيه • وحرف الاستقبال إن تنصفه

سوف كمثل السين لكن أوسع • ويفعل أم هو ضم نفع

وقيل فيها سف وسو وسي • ذكرها الثقات جمعه

وأما تاء التأنيث ويعني بها الساكنة وتختص بالفعل الماضي إذا كان للمؤنث كقالت
إني يكون لي غلام وقالت نملة أو لجمع التكسير نحو وقالت رسلهم قال في الألفية ص

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا • كان لأنثى كأبت هند الأذى

والتاء مع جمع سوى السالم من • مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

تنبيهان مما يعرف به المضارع لم ولن كقولك لم يلد ولم تفعلوا ومما يعرف به الماضي تاء التأنيث والضمير
نحو ما قلت لهم إلا ما أمرتني به الثاني الشيخ ما يعرف به فعل الأمر ق يعرف بياء المخاطبة
فكلي واشربي وقري عينا قال في العاصمية

والفعل ان يكن لما مضى كتبت ... ثم بتاء ما كتبت وأبت
وان يكن مضارعا لمنتزبلم ... من قبله كمثل زيد لم ينم
ثم قال ... والامر ما افهم معنى الطلب ... بشبه أن يقبل يا كاضرب
فقال في البقية بتابعت البيت ثم قال فعل مضارع يلم كيشم البيتان بعده و لما فرغ من علامات الاسم والفعل قال والحرف ما لا يصلح معه لا ليل الاسم ولا ليل الفعل اي لان ليلهما وبه يعرف وما يكون ليل احدهما وهو معهما كالحاء بين الجيم والخاء ثم اعلم ان الحرف على ثلاثة اقسام ما يختص بالاسم كفي وما يختص بالفعل كلم وما يعمهما كاو وهل فقال في البقية سواها الحرف كمل وبه ولم و فقال في العاصمية

والحرف ما استغنى عن العلامة ... فبزكها في حده علامة
وهو كفي ما اختص باسم وكلم ... بالفعل او بالشبه اي مثلازم

والله اعلم ثم قال باب الاعراب باب خبر لمبتدا محذوف اي هذا باب و بحث بعضهم في الاعراب بما يطول و هو واو العين بدل على تغيره وجمعه لان التغير والتكسير يردان الاشياء الى اصولها تقول في تصغير ثوب و في تحقيره تكسيره ثويب فصغرت الواو لانك تركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا على القاعدة التصريفية فقال في البقية من واو او ياء بتحريك اصل الا ابرا بتقديم منصل و يجمع ايضا على بيار و ابوبة ومعناه برجة في سماء تتوصل بها من ظاهر الى باطن ومن باطن الى ظاهر اما حسا كباب الدار ومعنى كهذا الباب و الاعراب في اللغة هو البيان والتغيير يقولون اعرب عن هذا اصناه افصح عنه وبينه والاعجام ضد به وبيان العرب وفصاحتهم سموا عربا والكنة العجمة وقلة بيانهم سموا بها ولذلك قيل زياد في حروف المعجم في كلام العرب كالزياد اي لا يستصحبه غيرهم التكون بها فارقة وفي عرف النحاة هو ما ذكره في قوله الاعراب تغيير اواخر الكلم اختلاف العوامل الداخلة عليها هذا من افضل التعريفات وقوله تغيير اواخر الكلم كقولك جاءني زيد فزيد مرفوع وانه الف حدث عليه عامل اخر فقلت ثلاثة رايت زيدا تغير من الرفع الى النصب او مررت بزيد تغير الى الخفض وهذا التغيير بالرفع والنصب والخفض بسبب العامل الذي دخل عليه فجاء رفعه ورايت نصبه ومررت بزيد خفضه واخرج بتغيير اواخر من تغيير اوائلها او اوساطها نحو فيل وقال وضرب ويضرب ويكرم ويكرم فانه لما من علم التصريف لا من باب الاعراب ونحو زيد وزيدون وزيود قوله

لفظا او تقديرا ليبرز التغيير المذكور تارة يكون في الحرف الاخير كما مثلنا وتارة يقدر اي ينوى وتارة يكون في محل الحرف اسما كان او فعلا او حرفا كقولك جاءني المصطفى ورأيت المصطفى ومررت بالمصطفى فالاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مخفوض بضمة وفتحة وكسرة مقدرات وهذا يسمى مقصورا وتقول جاءني هاشم ومررت بهاشم فالاول اعرابه فيه مقدر مرفوع والثاني مخفوض بفتحة وكسرة مقدرين والنصب في هذا يظهر تقول رأيت قاضيا وهذا يسمى منقوصا قال الله تعالى في امثلة المخفوض والله يتعلى هذا الهدى فلان الهدى هدى الله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وفي امثلة المنقوص ولكل قوم هاد وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم وكفى بربك هاديا ونصيرا يوم يدع الداع مضافين الى الداع وداعيا الى الله قال ابن عاصم

• ومالة اعرابا فيه يظهر • وفي معتل الاخير قدر فاعتمل

• وقدر الاعراب في اسم قصرا • نحو الفتى الحق يحمي بالقرا

• والنصب في المنقوص كالجر بدا • والرفع كل يجري اجرا

قال في الالفية وسم مقتضى الاسماء بالاعراب الثلاثة وامد في الفعل المضارع المعتل منه ما بدا احرفه الف او واو او ياء معتلا عرب تنبيه ذكر الشيخ الاعراب ولم يذكر البناء وذكر نقيضا على المتبوع ان يذكرهما معا في باب واحد كما في الالفية المعرب والمبني وفي العاصمية في ذكر الاعراب والبناء ولم نذكر شيئا منه لطي تكميل لفائدة بعد ان تعلم انه اذا كان الاعراب هو التغيير فالبناء هو البقاء على حالة واحدة كما هذا ومررت بهذا وقول الناظم الاصل في الاسماء الاعراب ولا يبنى منها شيء الا لعلة والاصل في الفعال البناء ولا يعرب منها شيء لعلة واما الحروف وكلها مبنية فانما اجبت هذا قبل ان تسأل انا اعرفت الاسم فقول الناظم الاعراب لانه جاء على اصله وما جاء على اصله فلا سؤال عليه ولا كذا اسأل عن بنائه لم فانه على خلاف الاصل ولا تسأل عن الفعل فانه جاء على بناء الحرف وفي اذا كلها مبنية من الاسماء فانما بنيت لشبهه بالحرف والمضمنه معنى الحرف والمبنيات بهذا الاعتبار ستة المضمرات نحو انا وانت وهما احد وستون كما ياتي قال ابن مالك

• وكل مضمر له البناء يجب • ولقبل ما يركب ما ينتصب

وانما بنيت لشبهها بالحرف في الموضع منها ما وضع واحدا كنا فعلت وحملوا عليه ومنها ما وضع على حرفين كانا وهما وهم وكم وعلى الثاني من المبنيات اسماء الاشارة نحو اولاء ولدى وتلك واولالك وهنا وهناك وانما بنيت لشبهها بالحرف في المعنى انها تؤدي معنى الذي هو حرف التنبيه

الثالث اسم واسم وحيث والموصولات كالذي والتي والذين واللتين **وأما** بنيت لشبهها بالحرف في الافتقار افتقاراً لفظياً في صلة وعائد كما افتقر الحرف الى معنى غير **والرابع** اسماء الأفعال كقولك هيهات زيداً وما بعدك وأبعد بكر **وإنما** بنيت لشبهها بالحرف في المعنى كما مر في اسم الفعل **والخامس** اسماء الأفعال كذو وفو وذات وأولات بنيت عند أبي البقاء لأنها لزمت الإضافة إلى الجمل وأن المشددة معناها ومعنى التي واحد وإنما بنيت عند أبي البقاء لشبهها بالحرف في افتقارها إلى الجملة بعدها **والسادس** أسماء الشرط كمتى ومهما وإنما بنيت لشبهها بالحرف في المعنى وقولنا مبهمة احتراز عن أي هذه الستة هي التي تعارضها البناء ثم من الأسماء ما بني لعارض كالعلم المجرد في النداء وكاسم لا المفرد وتركيب خمسة عشر ونحوها وقبل وبعد ونحوهما في باب الإضافة **وأما** الأفعال فكل ما لم يعرب منها كالماضي إذا لم يتصل بآخره نون التوكيد المباشرة الثقيلة أو الخفيفة نحو ليسجنن وليكونا أو نون الإناث نحو يضربن بضم الباء فيهن مع هذه النونات **وأما** الحروف فكلها مبنية كما تقدم **وكذا** الفعل الماضي والأمر وما سلم من شبه الحرف من الأسماء فهو معرب على أصله **تنبيه** الأصل في البناء السكون وحيث وقبل كعلام وأين وقبل بالكسر كهؤلاء وأمس **وما** أحسن كلام العاصمي في إخوانه على جميع ما في زنته في هذا القطر **بقوله**

وكل اسم معرب وبعضه بنى ... لشبه الحرف أو التضمن
كهم وذلك والذي ومن وكم ... ومذ ومنذ وعوض والسمن
ومنه ما جر ته النيابة ... أو ما يضاهيه كأسماء
وكل ما من شبه الحرف سلم ... فمعرب نحو غلام وكلم
والفعل مبني سوى المضارع ... إن كان خاليا من الموانع
من نون نسوة كيشكرن ومن ... والنون في لنسفعا وليكونن
والحرف مبني على الأصالة ... إذ هو لمعنى في سواه كالتا
وقد بنى السكون والفتح ... إذ ذا أتى وهما يكونان
ومنه بالضم كمن جاء ... ومنه بالكسر كهؤلاء
ومنه مفتوح كمل فاما ... وأين مع رب وما غلا م

انتهى وكلام الدلجية أيضا في قوله والاسم منه معرب وبنى الثمانية الأبيات مرب بهذا القدر وإني أترجم الاسم إلى آخره **ثم** قال **وأقسامه** أربعة رفع ونصب وخفض

وجر

وجزم اي افسام الاعراب ها هنا يعني الانواع ي فجاء اسما مرفوعا بالرفع والنصب والخفض وجزم فيها وجاء فعلا مرفوعا بالرفع والنصب والجزم وجزم فيها اي الخفض في الاسم والفعل والجزم في الاسم فقال في التعاصيف ي

واسم وفعل جاءا يعربان في الرفع والنصب يشتركان
والجر يكون الا في اسم كذا بالفعل اختص حرف الجزم

قال ابن ملك والرفع والنصب اجعلا اعرابا ثم قال

باب معرفة علامات الاعراب

لما فرغ من الاعراب شرع في هذا المعرفة علامته وجملتها اربعة عشر اربعة اربعة بالحركات وبا فيها بالحروف على سبيل النيابة قال الزعاصم والحركات فاضلا فيما يعرب فتحا وجر وجر بالحروف بعضه الى العربوا وفي الجليمية وارفع بضم وانصبن بالتنوين قلت هذا في باب الاعراب والاصل اختلاف في الحروف والحركات ايهما الاصل للاخر يا يطول وانما جعلته لنايبه قوله للرفع اربع علامات ضمة حبترا وضاف والجر في المجرور قبله الضمة والواو والالف والنون ي دراريا الضمة لان الباب لها وثنى بالواو لانها غصنها وهي بنتا وثلث بالالف لانها اخت الواو من حروف المد واللين فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع هذه اما هي التي يرجعها المولعون والكتاب والنحاب على بعد فيقولون اما بعد و في صغير الشيخ السنوسي اما بعد هاز وفي قولنا اما الضمة اما الفتحة ومعناها ما يكن مرتشء فاء مركزا بعد اما شرطية قال ابن ملك

اما كمهما يك مرتشء وقد لتلو تلازما وجوبا الفا

في اسم المفرد المعرب في هذا الباب ما ليس مثنى ولا مجموعا ومن الاسماء الخمسة تكون فيه ظاهرة وقال الله اني معكم قال الماضي والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في الاسم المعرب وتكون فيه مقدرة نحو وقال موسى لقومه موسى فاعل والفاعل مرفوع بضمة مقدرة في الالف في الاسم المقصور منع من ظهورها التعذر وكقوله تعلى فاقض ما انت قاض انت مبتدا فاقض خبره والجملة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الياء منع من ظهورها الاستثقال والتنوين

عوض عن الياء المحذوفة واجتماع هذا مع ما بعده في قوله تعالى وجنا الجنتين دان يجتمع ان
يجنا جنتين او الجنتان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف والجنتين مضاف اليه
ما قبله دا زجر والجم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في اليا المحذوفة ونحو جاء
غلامي هذا العجمي فاعي جواز مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة فاعم والضمة في هذا كله تقوم مشتركة بين الاسماء والافعال **فائدة**
مما يعرف به اعراب المفرد اسم الجمع وهو الذي واحده من لفظه **واسم الجنس** وهو الذي
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبا مثل هذا تمر اشجر وشجر ونمر ونمرة ومثال الاول النوع
والرهط والضعيف والجميع والكل وقال نسوة وخرجت النساء كقوله تعالى لا يسخر قوم من
قوم وقوله هؤلاء ضيفي فنوع في اية فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في الاسم المفرد وضيفي
في المثال الذي هو قوله والخبر مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل الياء في الاسم المفرد منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة **واعلم** انه يتبين على هذا ان بعض من يدرس نفسه لتعليم من الطلبة
الذين يريد ان يتكلموا قبل ان يتعلموا سيرا على اعراب هذا النوع فحاول ان يعرفه اعراب الفعل
فقال له ضيف وفوم وخلوقيتي فكيف نجعله مع هذا ينتقل الى اعراب جمع التكسير فقال له ان يعرفه
وما الذي تغير فيه فانفصح وتيقن ولم يجب الا بقوله هذا من مشكلات هذا الكتاب كذا الله لي وله
قوله وجمع التكسير التكسير التغيير هو الذي تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير
بشكل مثال المتغير بزيادة وهو ما يفرد وجوابض وجوامع وجوامع ومثال المتغير بنقصان ثمة وثمة
ومثال التغيير بالحركات فلك اسد واسد ونمر ونمر ومثال الذي الزيادة والتغيير رجل ورجال وجبل
وجبال وفول وافوال ومثال الذي النقصان والتغيير كتاب وكتب وحمار وحمر وقضيب وقضب و
مثال المتغير بالثلاثة رسالة ورسائل وكثيبة وكثائب ويعرب بالضمة في الجميع ظاهرة و
مقدرة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلموا يخشى فعل مضارع العلم وفاعل والباء علامة رفع
علامة رفعه ضمة ظاهرة في جمع التكسير مجرور عالم قال وسلمهم قال وعلامة رفعه ضمة وسلمهم فاعل
مرفوع بضمة ظاهرة في جمع التكسير مجرور رسول واجتمع الظاهر والمقدر في قوله تعالى واخفض
الفسحة الاية بالتاء من معطوف على الباء علامة مرفوع بضمة مقدرة في الالف في جمع التكسير مجرور
بتبع والمساكين معطوف عليه مرفوع بضمة ظاهرة في جمع التكسير مجرور مسكين وفي قوله تعالى
وقال اليهود ليست النصرى على شيء وقال النصرى ليست النصرى اليهود على شيء

وقالت

عالم

جاءهم ◉ قال تقلى ومن اتبعه الحواري فالحواري منصوب وخبره المجرور قبله والمنصوب علامة ربعه
ضمة مقدرة في الياء كالمنقوص والاسم المفرد وتركك ومن يوقهم غوائلهم عرفا يعرف ومعروفه جارية
وغاشية **تنبيه** يعرب اعراب جمع التكسير ما كسر ولم يكسر جمعا كسر واحد ومن اتبعه اسم
المرئية التي ينسب اليها المراني شيخ البخاري **قوله ◉** المؤنث السالم وهو ما جمع بالف
وتاء نحو قوله تعالى اذا جاءك المومنات باعلم ان ضرب لا يستقيم خافض لشبهه منصوب يجوز جاءك
فعل ومفعول مفرد المومنات فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في جمع المؤنث السالم مفرده مومنة فهو سالم من
تغيير زيادة او نقصان او شكل ويزيك قلنا السالم ◉ قال لوك عليه السلام هو كل ما تاتي هؤلاء مبتدا واتاتي
خبر مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل الياء وفسر على هذا غير المثالين ظاهرا ومقدرا **تنبيه ◉** مما يعرب اعراب
هذا الجمع اولات وما سمي بهذا الجمع كاخر عات اسم بلد قال تقلى واولات الاحمال الاية واولات
مرفوع بضمة مقدرة ظاهرة لجمع المؤنث السالم وانما قلنا كذلك لجواز ان مفرده من لفظه قوله ◉
قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء اي لم يتصل به ضمير تثنية كيفعلان وواضمير
جمع كيفعلون وواضمير المؤنثة المخاطبة كتفعلين فانه سيتكلم عليه وتكون الضمة في المضارع ظاهرة و
مقدرة كقوله تعالى قل اعوذ برب يعوم الناس فاعوذ فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة ونعوم كذلك
في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء **وقال تعلى** لعله تهضي يوم يرع الراع بانه تكلم
بفسر في يضي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في الالف **ويرع** مرفوع بضمة مقدرة في الواو وبانو مرفوع
بضمة مقدرة في الياء وفسر على هذه الامثلة كيخشى ويحيى ويقضي **واما الواو فتكون علامة**
لرفع في موضعين في جمع المؤنث السالم نحو قوله تعلى فاعلم المومنون فاعل مرفوع
بضمة ظاهرة في اعلم بعد ما من المومنون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو في جمع المؤنث السالم لان
مفرده مومنة وهو مذكر سالم من التغيير بزيادة او نقصان او شكل ويزيك قلنا وفيه الجمع السالم وكذا
المجموع بعد هذا الكاف في قوله خاشعون ومعرضون وما فوقهما الخ فاعلم **تنبيه ◉** الاولى يشترك
فيما يعرب اعراب هذا الجمع او يكون ليس من باب اعلم بعد كاعلم ومعلم واصبح وصار واشعل وشمال
فانه لا يجمع على عمر وصع جمع تكسير **قال في الخلاصة** بعد ليتوالهم وهل
ولا يكون على وزن فعلان كصخاب ولا يكون مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كحلمة او فحمة فان جمعه كحلمات
وفحمات وربما يكون لما يعقل كجمل وبغل وحمار بل يكون لمذكر عاقل علما كان كزيد او صفة كصالح و
الثاني مما يلحق بهذا الجمع يعرب اعرابه اولو في قوله تعلى وما يذكر الا اولوا الالباب فاعلم

باعلم مرفوع بالواو كما جمع المذكر السالم مجرد له من لفظه وكذلك العالمون بفتح اللام وعليون
وارضون والا هلون وعشرون الى التسعين قال ابن عاصم رح
بالياء مع الواو وجمع ما يسلم وبعضي ... سلما لعاقل مذكر
ليس بركب ناد وما اخترا ... واكسنه ان وكالجمع جرا
اولي وعالمون والا هلون ... والارضون معه عليون
واحرمنا كاربعين ... به وعشرين الى التسعين

قوله وبنون

فال في الالفية وبه عشرون وبابه الابيات الثلاثة **وفي الاسماء الخمسة وهي**
اخوك وابوك وحموك وفوه وهن هذه مشهورة عندهم بالاسماء الخمسة وربما
قالوا في اسماء الخمسة السنة يريدون بها هنوك بامراة وهو كناية عما يستحيى ذكره نحو
قال ابو هم قال بعلها ابو هم باعلم مرفوع بالواو واسم من اسماء الخمسة انما انا اخو اخيها منذ
اخو اخيها مرفوع بالواو ان زيدا لذو مغربة ان واسمها ذو وخبرها وهو مرفوع بالواو واسم
من اسماء الخمسة والجمع حماة وهو قرابة الزوج قالت عايشة رضي الله عنها والله ما بقي
وبيني على بر ابي كاب من شيء اي من عيب الا ما يكون بين المرء واحماءه **تنبيهات**
يشترط في اعراب ذو هذا الاعراب ان تكون بمعنى الصحبة كقولك ما زال ذو علم يزورنا
ما لم تقل واما اذا كانت ذو موصولة بمعنى الذي كقولك ذو قام ابو الفضل بفتح الميم ولذلك
نسبت اليهم فقالوا والطائية يانفا تكون مبنية لما مر **ويشترط في فوه** ان تكون فيه الميم
فلو كانت فيه لاعرب اعراب المفرد كقولك فمك واسع مرفوع بضمة على الميم وبهذا يعلم هذا كله
من تمثيله **الثاني** يشترط في اسماء المذكورة ان تكون مكبرة مضافة فلو كانت مضافة كما
اذا كانت بضمة ظاهرة كالمفرد وان تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة فان كانت مثناة كما بولا
موضعين وانها تعرب بالالف في الرفع كالمثنى ومجموعة كما اخوة يوسف واحموك فتعرب بالضمة
ظاهرة جمع التكسير وان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة كقوله تعالى وله اخ او اخت اعرب كالمفرد ايضا
وان تكون اضافتها لغير ياء المتكلم فلو اضيفت اليها كقوله وهذا اخي اعربت بضمة مقدرة كالمفرد

قال في العاصمية

بالواو واسم الرفع في اسماء ... مع ان اضافة لغير الياء
وهي ابوك واخو حمو فو ... ذو ومع هن اتى حمو

وتمت

وبهمت الشهور كلها من شبله كما قول ابن رحمه الله **قال ابن الأبيه**

من ذاك ذو زوجة أبانا ... والم حبث البيم منه بانا

ثم قال ... وشرط ذا الإعراب أن يضمرا ... ليناء نحو أخوا أبيه خالا اعتلا

قوله وأما الباب فتكون علامة الرفع في تثنية الاسماء

مناقشة :. المراد بالتثنية المثنى وهو ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه نحو جاءني الزيدان وبزيادة في آخره نحو شفع وزوج ويصلح للتجريد وعطف مثله عليه نحو جاءني زوجان مرفوع بالألف لأنه مثنى وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة وبرهنا مرفوع بالفتحة نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وكلتا أختا إلى المضاف إلى ضمير المثنى أو كلاهما معطوف على ما قبله مرفوع بالألف لأنه مثنى وأنا فلنا مضاف إلى المضمر لأنه أضيف إلى ما هو بعض من أعراب المضمر بضمة مقدرة على الألف كقوله تعالى كلتا الجنتين آتت ومما يلحق به اثنان واثنتان وهما مبتدأ لهما من لفظهما قال الشيخة يلتئم أخا حضر أحد كم المتوفى حين الوصية اثنان فاثنان أما خبر لمبتدأ الذي هو شهادة أو فاعل بفعل محذوف وأيا ما كان مجرور بالباء كالمثنى **قال ابن مالك** هذه أشكال آية في الفرائض معنى وحكما وإعرابا فإنه مكي وأنزلوه كآية لتكلمنا عليها بما فيها ما كان ليس هذا محلها **الثاني** اشتشكل إعراب هذا السحران واختلف فيه على سبعة أقوال أنا لي فيها والله أعلم أن هذا من نعم

قال البدون ... حرف جواب تنعم وعلت ... في هذا زعم عليه علت

راجع لأقوال المطولات **قال في العاصمية**

ورفع ما ثنى مع تلثيم بالألف واثلثيم واثلثيم

قال ابن مالك ... بالألف ارفع المثنى وكذا ... أخا يضم مضافا وصلا البيتان

نحت قوله في تثنية الاسم مناقشة لا يصح لأنه لا تثنية في الأفعال والله أعلم أراد تثنية المتكلم على الفعل المضارع الذي فيه ضمير تثنية كيفما وجد كما في الحرف وكما فعل الشيخ فعل الجواز في مورد الإمكان حيث قال مع المثنى وهو غير الواقع

ثم خلاف في كل واختلف **قوله وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل**

المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية نحو فاجتهدان يقومان فيقومان مضارع وفاعل اتصل

والنون علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع نحو يقومان ويقومون في يقوم
ليون علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو يقمن وانظري ما قال الناظم رحمه الله
والنون في تقومين علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة **أو ضمير المؤنثة المخاطبة**

قال ابن عاصم وارفع بنون ما كيفعلون ... وبالرفع بعلمن

قوله وانصب خمس علامات بمثل ... الفتحة والألف والكسرة والياء

وخرف النون خمس علامات مثل أو مثاب إليه وخبر له المجرور قبله **و** براء بالفتحة لأن الباب
لها وقد كانت في الرفع وإعراب الفتحة وما هو على إثرها بدل من عمل وقد كان لها في الرفع و
كذلك فيما يأتي في الخفض والجزم **قوله فأما الفتحة فتكون علامة للنصب**
في ثلاثة مواضع في اسم المفرد أي ظاهرة ومقدرة نحو إن الله غفور أن الهدى هدى
الله يوم يبعث الراعي فاسم الجلالة منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم المفرد وهو اسم أن والهدى منصوب
بفتحة مقدرة في الألف في الاسم المفرد المقصور وهو اسم أن والياء منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم
المنقوص ونصبه ضمير وهو مفعول به منصوب **قوله ومع التكسير** أي ظاهرة ومقدرة نحو وعد
الله مغانم مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة في جمع التكسير **و** اجتماعا في قوله تعالى وآتوا اليتامى
أموالهم فاليتامى مفعول منصوب بفتحة مقدرة في الألف لجمع التكسير لأنه مقصور وأموالهم بفتحة ظاهرة
واجتماعا أيضا في قوله تعالى وقالوا لولى هودا أو نصارى وقال تعالى الفتيا جبارا وسوف يؤتى مفعول
منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم المنقوص في جمع التكسير ونصبه ضمير **قوله والفعل المضارع**
إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء هكذا في بعض النسخ أي ظاهرة ومقدرة نحو
إذن تقوم نفسر وعلة البحر ريثما تضع فقوم مضارع منصوب بأن بفتحة ظاهرة ولتضع منصوب بأن بفتحة
مقدرة على الألف لأجل لام كي بفتحة مقدرة في الألف ونحو لن تدرك عمرو ولن يجزي فعلا وفاعلا منصوب بلن بفتحة ظاهرة على العاو
الثاني مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام كي بفتحة ظاهرة على الياء **قال ابن مالك**

وأي فعل آخر منه ألف ... أو واو أو ياء كمثل عرف
بالألف انو به غير الجزم ... وأبد نصب ما يلي يضع

ففوله غير الجزم أي فرد به الألف الرفع والنصب كما مثلنا به فيهما **قوله وأما الألف فتكون**
علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو إن أخاك وأبا ما وما أشبه ذلك قال تعالى
واذكر أخا عاد ونحو أخانا وأبانا مفعول بهما منصوب بالألف لأنها اسم من الأسماء الخمسة وكذا اسم أبو

عمرو

عند اباه يا ابانا فيا ابانا نصب بالالف أركان ذا مال وذات فالذي حفه بالاول
خبر كان والثاني مفعول وهما منصوبان بالالف **تنبيه** ـ اب واخ وحم وهن اعراب آخر
بالقصر وهو ان تقر الحركة ـ الالف وهو نصا وخفضا وعليه إن أبا هذا وابى أبا هذا
فرتبا اذ الميم غاب تماما هذا واعراب آخر بالقصر وهو ان تقر بالحركات الثلاثة رفعا
ونصبا وخفضا وعليه بابه اقتر على عاتق الكرم ومن تشابه ابه فما ظلم **قال في الالفية**
واذكر القصر هو احسن من النقص كما ان القصر في الثلاثة الاول احسن من النقص

أب اخ حم كذا هن وهن والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب واخ وتالييه يجئ وقصرها من قصر اشهر

تعريف عدي المذكور المشبه بابيه هو عدي ابن حاتم الطائي من قبيلة كهيل من العرب
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد اليه مع خلائق ارتزق العرب في خلافة الصديق وفاء
على سماع الحرب بضرة الاسنة بابطال من فوقه مع خالد بن الوليد في قتال صليحة المتنبي وفي قتال بني حنيفة
قوم مسيلمة الكذاب وفر على عمر مرة مع كبار العرب فكان اول من سمع به يلتطم فقال يا امير المؤمنين راعي
بني فلان عم فحموه وكان عمر ضربه الطيالسة سيد اجواد اكريا فقال يا عدي هو المعروفة قال
نكبة تم فقال يا امير المؤمنين قال ان الزنج اقبلت اخذ ابرق وذات الاكرق ووقيت اخذ غدر وا
وعرق اخذ الكرق فقال ابدا لي اخذ انتهى بالمعنى وابوه حاتم هو سخي العرب الذي تقدم به الامثال
في الجود **قوله واما الكسرة فتكون علامة للنصب وجمع المؤنث السالم**
نحو ان الحسنات يذهبن السيئات فالحسنات اسم ان والسيئات مفعول يذهبن وكلاهما منصوب بكسرة ظاهرة
جمع المؤنث السالم **قال ابن عاصم رحمه الله تعالى**

والكسر في جمع بنات وأبت مسلما كمثل هندات اذهبن
وما كأخر عاد مما سميا به كذا وأولات وأخريا

قوله واما الياء فتكون علامة للنصب والتثنية والجمع نحو واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فشهيدين مفعول به منصوب بياء التثنية ونحو المسلمين والمسلمات والجموع
المذكرة بعدها فالمسلمين اسم ان منصوب بالياء لانه جمع المذكر **تنبيه** ياء التثنية تابعة للفتح
ابدا وياء الجمع تابعة للكسر في المفرد وانما تفتح ايضا كقوله تعالى لمن المصطفين الاخيار **قال ابن عاصم**
والياء في جمع بواو وبي رفع وفي المثنى وليفتح تبع وما بليه الياء في الجمع اكسر وخالف يبح فيما فرا

تنبيه نون الجمع وما الحق به مفتوح وسمع كسره في الشاذ فقال الكسر في نون الجمع

عرفنا جعفرا وبني بليه ... وأنكر نا زعانف الخزبين وسمع في ما الحق بالجمع

وما نا ... وما نا أبدي الشنع الأمين ... وفتح جاور نا حمار زبعين

و استعمله الأديب ابراهيم وزكي في قصيدة التي أولها

سلاما لسلمى وبنا الفج تكوبين ... وجنبا الحشا من قبل تكوبين

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسمع فتح نون المثنى في قوله

أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها إثبات النون وهي يفعلان كقوله تعالى أن يتراجعا إن يظنا أن يقيما أن يتخافا حتى يقولا بالثلاثة الأول مثلوث بازوعلامة نصبه حذف النون والرابع مضارع مثلوث الحمزة بعد حتى علامة نصبه حذف النون بعد ضمير التثنية فيهما كلما ويفعلون كقوله تعالى لتكونن شهداء على الناس وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون فتقول فعل مضارع مثلوث بازولتكونوا بازالحمزة وعلامة نصبها حذف النون بعد ضمير الجمع وفسر علامة نصبه **قوله**

وللمخفوض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة تقدم إعراب نحوه وعلة إعرابه بما يراه وتبينه **فأما الكسرة فتكون علامة للمخفوض في ثلاثة مواضع في الاسم**

المفرد المنصرف أي ظاهرة ومقدرة نحو على الله توكلنا يوم لا يغني مولى عن مولى وما لنا نحو ما لي أخ غيرك بكتابي هذا فالاسم المجرور الله بكسرة ظاهرة في الاسم المفرد المنصرف ومولى مجرور بكسرة مقدرة في الاسم المفرد المقصور المنصرف وبما في مخفوض بكسرة مقدرة في الاسم المفرد المنقوص المنصرف وكتابي بكسرة مقدرة فيما قبل الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التناسب **قوله**

وجمع التكسير المنصرف أي ظاهرة ومقدرة واجتمعا في قوله تعالى ولذي القربى واليتامى والمساكين فاليتامى معطوف على المخفوض مخفوض بكسرة مقدرة في جمع التكسير المقصور المنصرف والمساكين معطوف عليه مخفوض بكسرة ظاهرة في جمع التكسير المنصرف لأنه بال وقال تعالى بالنواصي والأقدام وقال تعالى وجفان كالجواب بالجيم **قوله وجمع المؤنث السالم** نحو قوله تعالى وعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب على المؤمنات والمؤمنات بالمحصنات والمؤمنات مخفوض بكسرة ظاهرة في جمع المؤنث السالم **قوله**

وأما الياء فتكون علامة للمخفوض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة

نحو أحب الى أبينا منكم على أخيه ولذي القربى وله الباقي الثلاثة مخفوضة بالياء كما قرئ بتخلص

الأسماء الخمسة

قوله الاسماء الخمسة وهي التثنية يعني وما الحق بها فالمراد تثنية عبد بن عبد ما طالحين وقال
فإن كن نساء فوق اثنتين فصاعدا بن مضافة وما الحق بها بالتبعية والتثنية بالإضافة وعلامة الجمع
الياء في التثنية وما الحق به قوله الجمع يعني وما الحق به نحو قوله تعالى وكان يأمر أهله
أن الأبرار لفي عليين فضلهم على العالمين ولي الأبصار همزة كلها مضمومة بالياء في الجمع وما الحق به
قوله وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف يعني ما لم ينصب
أو يجر فهو الذي كما قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف أو يلو فهو
مثاله فيجر بالحسر منه على ابراهيم في مواضع كثيرة فجره كلها مخفوضة بفتحة نائبة عن الكسرة فيما
لا ينصرف فلو قلت بالحسر وهو ما أضيف أو لي أل فهو الذي لا ينصرف لا يدخله خفض ولا تنوين
قال ابن مالك الجر والتنوين اتى مبدلا منهما في ما به ينصرف اسما أكتفى
ثم اعلم أن ما لا ينصرف هو الذي اجتمع فيه علتان من العلل التسع المجموعة في قول بعضهم
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذه الفروع تردي
وإما ما فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو إما اسم ما ينصرف لعلة واحدة وهو
ثلاثة أشياء الأول ما فيه ألف التأنيث نحو حمراء وصفراء وزكريا وحبلى قال في الخلاصة
فألف التأنيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع
الثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وكذا ما له به شبه كسراويل وما سمي به كشراحيل وما كان معتلا
من هذا الجمع كجوار وعواشر اعرابه رفعا ونصبا اعراب المنقوص كقاض وسار قال في الخلاصة
وكجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل منع كما هما
وبالعلل الفرع كالحوار رفعا وجرا أجره كسار
وليس ويا بهذا الجمع شبه أقصى جموع المنع
وإن به سمي أيا لحق به فالانصراف منه يحق
الثالث زيادة الألف والنون سواء كانت في علم كعثمان وعمران أو اسما أو صفة كغضبان وسكران وقلنا
هذه أيضا تمنع وحدها لقول الناظم رحمه الله
وزايدا فعلان ما وفعلا كألف صفا وحمرا منعا
وإن خلا من الصفا فبمنصرف فيما حواهما وأنثى كصفا

وإنما اشترك غالما من شرك لكونه بالنسبة فيهما فقط

القسم الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان الأول من العلل ما يؤثر منع الصرف بانضمامه إلى العلمية وما لا يؤثر بانضمامه إلى العلمية مرة وإلى الصفة أخرى الأول أربعة أشياء التأنيث بغير الألف فيمنع العلمية مطلقا أي سواء كان بالتاء كفاطمة علم مؤنث وكعلمة وكلمى علم على مذكر أو بغير التاء بشرط أن يكون له اسم على أكثر من ثلاثة أحرف كزينب أو ثلاثة أحرف أوسطها متحرك كسقر أو أعجميا نحو بلخ أو مضموما من مذكر إلى مؤنث نحو زيد مسمى به أو امرأة وما عدا هذه الثلاثة ثم كمنع يجوز فيه الصرف وغيره قال في الخلاصة

كذا مؤنث بتا مطلقا ... وشرط منع العاري كونه أزيد
فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زد اسم امرأة اسم ذكر
وحابر العاري وتذكير السبق ... أو عجمة كهند والمنع احق

الثاني الف الإلحاق المقصورة نحو علقى وارضى إنما سميتا بهما يمنع الصرف للعلمية والف الإلحاق قال وما يصير علما من نحو أربى ... زيدت للإلحاق فليس ينصرف

أما ما كان فيه الف الإلحاق معلقا قبل التسمية فإنه ينصرف كما ينصرف ما فيه الف الإلحاق والممدودة نحو علباء سواء كان علما أو نكرة الثالث التركيب المزجي نحو حضرموت علما على مدينة قال والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معديكرب

يعني أن العلم يختم بويه كسيبويه ونفطويه فإنه ضمني قال ومزج ركبا ... إن يفيد ويه ثم اعربا

الرابع العجمة إذا كان الاسم من أوضاع العجم وعلميته عجمية وزاد على ثلاثة أحرف كإبراهيم وإسحاق وإسرائيل قال في الخلاصة والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاث صرفه امتنع

أنوع الثلاث وهو ما يؤثر مع العلمية ومع الصفة أخرى وهو اثنان الأول الوزن الغالب مع العلمية نحو عمر وزفر معدولا بهما عن عامر وزافر وكجمع في باب التوكيد ومن هذا السحر فصرفهم ليلة بعينها قال

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل النوا التوكيد أو كتعدلا
والقدر أو التعريف ما يقاسما ... إن أبه التغيير فصرا يعتبر

ومع الصفة ثلاث صيغ جمع أخرى معدولا به عن آخر مصرف ومعدل بضم الأول ومعدل بفتح الأول كحاد وموحد وثنى ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع قال ابن مالك

ومنع عدل مع وصف معتبر ... لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كمما مزواجر الاربع بلتعلما

وفرغ للى العشرة **الثاني** وزن الفعل مع العلمية كاحمر ويزيد وشكر **قال** ي

كذا اذا ووزن يجر الفعلا أو غالبا كاحمر ويفعل

ومع الوصف كاحمر واحسن وابيض **قال** ووصف أصلي ووزن أفعل ممنوع تانيث تاكاشتر له

الابيات الثلاثة بعد **فليهلك** الاول اذا كان بغير الموزن على وزن فعال كعمر وورقاء

فيقل بغير اعراب مالا ينصرف للعلمية والعدل اذ معدول عن عامر وفاشية كما عدل عمر عن عامر و

جشم عن جاشم وهذا مذهب تميم وقيل مبني على الكسر وهو مذهب اهل الحجاز **قال فابلهم**

إني اقاتل حراما فحر نفوسا فإن القتول ما قاتل حرام

الثاني علما منع الصرف للعلمية وشبهها اجراء ان التاء عند العلامية وصار نكرة فانه ينصرف

فتقول رب فاطمة لقيتها ورب احمر ورب معدكرب **قال** ي

وانون على الكسر فعد اعلما مؤنثا وهو تميم حتما

عند تميم وامرء مانكرا مركبا التعريف فيه كرا **كقوله**

الثالث علما منع من الصرف ينصرف للضرورة فتنون فاعلن هل تزل من معاين او للتناسب

كقوله بقل سلاسلا واغلالا بضعاير وسلاسل من الجمع المتناهي الذي ينصرف وجرف الاول للضرورة

والثاني لتناسب قوله اغلالا ومذكورا وسعيرا ونحوه قوارير قواريرا جمع والمصروف ايضا قد لا ينصرف

للضرورة **قال ملك** وان تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

الرابع لتمام اربع العلل للمتمايز في اعراب موسى وعيسى في حالة الجر وهما يجوز صرفهما

بقيمة مقدرة تنونهما ينصرف جاز والله اعلم **قوله** ويجزم علامة الشكور والحزف

هذا واضح **فاما الشكور فيكون علامة** يجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو لم يقم ولم

يولد **وأما الحزف فيكون علامة** للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر المعتل هو

خلاف الصحيح **قال في الخلاصة** وان يقل اجزمه الخ أو واو او ياء فعتل عرف

ولم يخش لام الله فالترع مع الها - اخرو الخزي يوم يبعثون فيحشر مضارع مجزوم وجزمه الـ

وترع مضارع مجزوم بحزف الواو والخزي مضارع مجزوم بجزف الياء **قال**

واحزف جازما ثلاثة تنص حتما أزما

وفر اجتبى الصحيحة والمعتلة المجزومة في قوله تعالى فتلوهم يعذبهم الله الآية والجزم

قوله وهي الأفعال التي ينصبها ثبات النون نحو قولك ان معكما ان يريدا اصطلحا ويفعلون نحو لم يتمزوا ولن يرد ونا الله لا تخافوا ولا تحزنوا واحرباز وكما فربلم وتبعقبن نحو لم تغلب ولا تخزي فلا فعال الثلاثة مجزومة بلا الناهية واحرباز وافربلم وعلامة جزمها حذف النون وفعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير مخاطبة **قال ابو عاصم**

والجزم بالتسكين او حذف وفي ... ما الحذف اما جمع ما انصرف
بالواو او يا بنا او بالالف ... مثل يخشى ويخشوه ويخشيه
او نون ما ارتفعا عنه بالسكون ... وما عرا من ذا يرى بالسكون

ثم قال رحمه الله فصل المعربات فسمان هذا الباب اجمل فيه كل ما وجد الى قبله ولم يذكر فيه شيئا مما فيه من ترتيب الابواب وتزيينه وذكر الشيء بالجملة بعد التفصيل يسمى التتميم ويقع على التحصيل وليس بتكرار بل هو اجمل كما زعمه من ليس معه شيء من الذوق وما احسن العبارة لاهل الملكة وهذا ابعد الشيخ السنوسي عن مقاله فضل الله عنا برضاه ثم اعلم انا كلمة الشهادة عجزا الله العلماء عن المسلمين خيرا **فان قلت** كيف اخبر بالمثنى عن الجمع **قلت** ع مثل هذا جار في الكلام كثير اوقيل انقسم اثنا عشر قسمين وعلى العلماء بريفيز واهل المدينة ضعاز ها فما زخطمز اختصوا باخاهم بريفاز فاع اهم بريفاز نحو صعز باجهم **فان قلت** المعربات اربعة اقسام بالحركات والحروف وبالسكون وبالحذف كما قوله فسمان **قلت** المراد بالحركات وحذفها وبالحروف وحذفها اي فسم بالحركات اثباتا وحذفا وبالحروف وحذفها اي فسم بالحركات اثباتا وحذفا وفسم بالحروف اثباتا وحذفا **قوله فسم يجب بالحركات** اي على الاصالة **وفسم يجب بالحروف** اي بالنيابة كما مر **قوله قال لم يعرب بالحركات اربعة انواع** الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم تتصل به ضمير رفع متحرك هذا كله واضح فيما تقدم **قوله ترفع بالضمة** اي ظاهرة ومقدرة مثاله في المفرد جاء الله وجاء موسى فاقض ان فاعل وجمع التكسير واخاه الضمة اولوا العزم والمساجد والمساجين والبيتم مرفوع بضمة مقدرة والمساجين بضمة ظاهرة وجمع المؤنث السالم هؤلاء بناتي بالمؤمنات مرفوع بضمة وبناتي بضمة مقدرة ومثاله المضارع يقوم ويخشى ويدعو ويغزو يقوم مرفوع بضمة ظاهرة والثلاثة بعده بضمة مقدرة **قوله وتنصب بالفتحة** نحو اعبدوا الله وارسل موسى والمرجو وراتوا اليتامى اموالهم والجمع المؤنث فلا ينصب بالفتحة كما يخرجه من الكلية

وترفع

ولن يقوم ولن يخرج ولن يزورهو ويجزم في فعل المضارع واما الجزم في همزة فبالحذف كما سيجيء
من الكلية **قوله وتخفض بالكسرة** نحو امر السجر ناقصا الى الدواء في اسم المعرف
نحو وابنتهم والمساجد في التكسير في عطفها على في القريب بالخفض ويقعوا عن السيئات في الوقت
السالم **ويجزم بالسكون** نحو لم يقم الى تشرح في المضارع الصحيح الاخر واما المعتل فسيجيء
من الكلية والرفع لما اشار بقوله **وخرج عن ذلك نيابة اشياء** اي عن
الكلية في قوله وعلامات رفع بالضمة الخ **جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة** نحو
ان الحسنات يذهبن السيئات **والاسم الذي لا ينصرف مخفوض بالفتحة**
نحو على ابرهيم واسحاق ويعقوب باحسن مما هو اكثر تشبيها باسمهم **والفعل المضارع**
المعتل الاخر مجزوم بحذف اخره نحو لم يخشى الله ولم يرع ولم يقض والله اعلم
ثم شرع في القسم الثاني بقوله والذي يعرب بالحركات اربعة انواع
الاسم المفرد وجمع السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة هذا كله واضح
فيما تقرر **واما المثنى فيرفع بالالف** نحو قام الرجلان **وينصب** بالياء نحو اشتريت
شيئين **ويخفض بالياء** نحو مررت باثنين فيما الحق بهما اعلم **قال ابن مالك** باللف
اربع المثنى **ثم قال وتقلب الياء في جميعها الفا** اذا وليت فتحا **وتحذف** في الرفع
قوله واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو قام الصالحون **وينصب**
ويخفض بالياء نحو ان المسلمين والمسلمات العالمين **قال**
اربع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عام ومذنب والبيات
قوله واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نحو قال ابوهم انك لانت يوسف والثاني
فصل **وتنصب بالالف** وجاءوا اباهم ارسل معنا اخانا اذا كان **امر** **وتخفض بالياء**
نحو اجب الوالدين امر وعلا اخيه ولذي القربى **قال ابن مالك**
واجعل بواو وانصبن بالالف واجرر بيا ماخر الاسما اضف
قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نحو قولوا لا تفعلون وتفعلون ما لا
مهملا اذكر ما لم تات مميز **وتنصب وتخفض بحذف النون** نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر واولا تحزنوا واولا تشاوا فتفشلوا ولا تحاجوا ولا
تحزني في الجزم **قال** واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتنصب وتسكنونا

وجر وبالجزم والنصب ليكون ليترو ... ظلم

باب الأفعال الثلاثة ماض ومضارع وأمر

الاسماء على ثلاثة

وأمر كان الأولى في بادي الرأي تقديم الأمر على الفعل على النمط المتعارف كما فعل الشيخ رحمه الله وإنما أخر الكلام في الأفعال قليلا فقدمه ليبتدئ بحمده ويستمر بكليته للكلام على الأسماء إلى آخر الكتاب والدليل على أن الأفعال ثلاثة النظر والاستقراء أما النظر فلأن الفعل إما أن يقع في الزمن الماضي فقط أو يستقبل أو يقع فيهما وهو الحال فالذي يقع فيه ما يقع فيهما وما خلفهما وما بينهما الحال وفي العرف للوقت الذي يقع فيه ثلاثة يوم ماضيه وشهره ويومه الذي لا تدري ما الله فاعل فيه ويوم أنت فيه فهم يوافقون فيه ويخرجون عن وقته فيقولون خرجت لغة قال الشاعر

واعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم

قوله فالماضي مفتوح الآخر أبدا أي مبني على الفتح إذا كان بواحد والماضي هو ما وقع وانقطع أو بمعناه قال في النعمة

وكل ما يقع معه أمس فإنه ماض بغير لبس والأمر مجزوم أبدا

أي مبني على السكون وهذا مذهب الشيخ رحمه الله تغريبا للمبتدئ وإلا فله أن يقول الأمر مبني على ما يجزم به مضارعه قال في الفاصية ويبنى الماضي على الفتح كما ذكر بلغ ابنه ما بلغ

وأما الأمر فليس بصريح وعليه فزر واصوا وإن كان واو قبل آخره فقط انصاء بعد غير ذي علة

يعرب قوله والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة

(رابع)

يجمعها قولك أنيت أي يعرب المضارع بتغير يرد على أحرف الأربعة المعربة عليه متى أوله قال ابن عاصم وهو الذي أتى أو أولى بتاء أو نون أو همزة أو ياء كما عوذ ونعلم ويقوم تفعلون ومعنى ثالث الأحرف تقديم الهمزة على النون وهو أحسن من ثابت يتقدم النون لما روي أن بعض المولدين كان يقرأ على شيخه الجمل فلما وصل إلى هذا قال الشيخ جميعا هو لك ثابت يتقدم النون فقال له التلميذ يا سيدي يلتبس أن تقدم الهمز للمتكلم بالمضارع مع تقدم النون للمعظم نفسه بل يلتبس بالمضارع ضعيف ما قبله جاز الهمزة تعني واحدا والنون تعني اثنين والياء تعني الغائب والتاء تعني غير الغائب ونقول إلخ فلما سمع الشيخ كلام تلميذه قال له ومن يعلم هذه المسألة للاجاج لم يشغله بل يستحق أن يشتغل غيره ولم يشغله بعدها وفي اللامية بفتح تأتي المضارع

أفتح تلبية الحروف التي تكون زائدة في كلام العرب هي عشرة عند أهل التصريف

(سقط)

جمعا قول المجيب عنها سألتموني فلا تعلموني

سألت الحروف الزوائد عنهما ... فقالت ولم تفعل أمانا وتسهيل

وبضم جميعها أربع مرات في بيت فعلم

هنا وتسليم تلا يوم أنسه ... هناية مسئول أمان وتسهيل

قوله وهو مرفوع أبدا إلى آخره لما تقدم أن الأسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء التوجيد

وقد تكون بالحركات المقدرة على الألف والواو والياء كقوله تعالى من الأسماء التي لا يجوز تكسيرها ومن الأفعال التي لا يجوز لغتنا وهي التي لا تقبل علامة التأنيث ولا تدل على معنى في غيرها وهي ليس وعسى ونعم وبئس وفعل التعجب وما أشبه ذلك مما لا يتصرف ويقولون في مثل هذا مبني على الفتح

قال الناظم رحمه الله

وما أمر مبني على ما يجزم ... به مضارع وغير علم

كالفتح في الماضي وفي المضارع ... إن تؤكدا كهل ما سمع

مهما يكن ما ثم وقل إن أعربت ... فعل على السكون فاجزما

تنبيه إنما قلنا ليفعلن بفتح اللام لإدخالها نون التوكيد بخلاف نحو ليفعلان وليفعلون وليفعلن فإنها لم تدخل نون التوكيد لاستحالة ذلك فيها لما فصل بينهما بالواو والمحذوفة وإنما قيل ليفعلن بحذف نون التوكيد وحدها وليفعلون بحذف واو الجمع ونون التوكيد لأن نون التوكيد لما حذفت لالتقاء الساكنين وهما الواو والنون التي هي لام الكلمة وجب أن يكسر ما قبلها فحذفت الواو لانكسار ما قبلها وبقيت الضمة دالة على الواو ولما حذفت الواو لالتقاء الساكنين وجب أن يضم ما قبلها لأن الواو لا يكون ما قبلها إلا مضموما فحذفت الضمة لدلالة الواو عليها وإنما حذفت الواو لالتقاء الساكنين لأنها ضمير جمع تقدم إما في الكلام نحو يفعلون أو تأخر عنه نحو الجمع أو الشبيه بالجمع فإنه يفتح اللام

قال ابن مالك

وحذف ما به يصير الفعل إن لم يبن ... كلم يك اللبيب كالأمثال

وهذا تمييز بين ليفعلن بفتح اللام وليفعلن بضمها بحذف الواو وما لا يجوز فكما لا يجوز نون الإناث تميز بضم ويحذف ما قبل نون التوكيد وهو مبني نحو لا يجوز لغتنا هذا وهو فرع وفعل الخمسة معرب بفعل مضارع وهو ما دخل عليه أحد الأحرف الأربعة المجتمعة في أنيت أو نون الإناث علامة للرفع فتثبت لتدل على الرفع وإنما كثر ما يقع فيه إلغاز المضارع لأن الماضي والأمر لا يقعان في ذلك لأن الماضي مبني على الفتح والأمر مبني على ما يجزم به المضارع

قوله حتى يعد غلبة ناصب أو جازم فيجزمه ... أربع مضارع إذا تجردا من ناصب أو جازم تستبعدا

يعني بالظاهر من كلامها أن الرافع له التعري

قال اليعموري

ورافع المضارع المعلول ... عدم الاسم غالبا هو القبول

قوله والنواصب عشرة وهي أن ولن وإذا وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب

بالياء والواو واو اما از وانها حرف مصدر وتنصب اذا لم تكن بعد علم وكن تجواز تقول يعجبني
وان تقول واياه احوان تخشاه وتخوفه اما بعد العلم فانها تنقلب نحو علم ان سيكون وبعد الظن
فيها مذهبان وقرئ بالوجهين وحسبن الا تكون فتنة واذا لم تنقلب فانها مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الامر والشان اي انه سيكون قال ابن مالك

كذا بان تقترن علم والتي من يقدر فانصب بها والرفع صح واعتقل تخفيفا ان ما يكن مصدرا

تلبيه اهل بغير ان بعد ان ينصبون بها وقد اجتمعا اما الفصل واما الضرورة قول الشاعر

ان تقرآن علي انما وتحيتها منه السلام وان لا تشعرا احدا

قال وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا

واما الزوائد فتلغيه وتخلصه للاستقبال وهو المبني المذكور وقيل المعنى المؤبد وقد يبقى فيها خلاف اليزيدي

رضي الله عنه لم تجزم بقيت وانتفت واستقبال ولم تؤثر او تؤثر بحال

واما اذا نحو قال لمن قال ازورك اذا اكرمتني بفتح الميم او قال اذا تزورني بضمها مقدرة بالا

فظهر في جواب واستقبل ونصب كما قال البهدوني رحمه الله

اذا على المشهور حرف مفرد ، وللمجازاة والجواب ترد

وقد يخص الجواب بها ، وقد تزاد وقد تشاء بعد

والعوض الذي بها ايضا ، ان كتبت وان عليها وقفا

واشترط في عاملها ان تكون من صور الكلام التي تستدعي شيئا كالامر والنهي فيهما وجاز الرفع

الرفع والنصب وقرئ بهما واذا لا يليها غير خلافا لمن قبله واجاز تاليه بما اخواتها مشبهة كقوله

هذا ثنائي يا بن عبد الله وأنت بعدي أهل لأن أفعلها

ومنها ان يكون اذا اوعدا مستقبلا لا حالا ومنها ان يكون مستقبلا ايضا وجاز العطف بالفاء وبالواو

قال ابن مالك رحمه الله

وانصبوا باذا المستقبلا ان صدرت والفعل بعد معملا

او قبله اليمين او ايضا وان يقع بعطف او فعلا

وقال غيره رحمهما الله معا

واجز اذا عملتها ان تفصلا بالجعلي او ندا او بلا

وافصل بظرف او بمجرور وعلى رأي ابن عصفور رزين بسر اقبلا

وأما

وأما كي فقوله تعالى كي لا يكون دولة بنصب ولام كي كلام العرب ثلاث معان يظهر فيها النصب قوله

كي لثلاث معان تأتي • جزاء الشيء وكلام العلة •

وكاز المضمرة في معناها • وعمل الظهار ومقتضاها • قال قلت على العرق بين المصرية والتعليلية قلت ان المصرية يدخل عليها اللام نحو لكيلا تأسوا والا فان يعرض لها والتعليلية بخلافها والمصرية تنصب بنفسها عند سيبويه وعند الكوفيين بان واضمار ان والتعليلية بان واضمار ان

وأما لكي فقوله ليفعل المنعوت لتكوين شهرا على الناس لكي ليفعل الله فانها تنصب بان المضمرة بعد لام التعليل ان تكون بعدها اضمارا وان بعدها قوله تعالى ليكيلا يكون للناس او لا تكون بمعنى اضمار هذا امر لان كي واضمارها ليفعل الله قال

وبين لام وكي جر التزم • اضمار ان ناصبة وان عدم • لا جاز اعمل مظهرا او مضمرا

وأما لام الجحود وهي التي تأتي بعد كان المنفية نحو وما كان الله ليذرهم وما كان الله ليعذبهم وما كان المؤمنون لينفروا كافة وما كان الله ليعجزه من شيء فانها تنصب باضمار ان بعدها وجوبا وبعدها كان حتما اضمرا قال ابن عاصم وناصب الفعل اذا واز ولن وكي وما بفهم تضمرا ان بعد نفي او الستة كما التي بعد كي فهي جار الى الجواب وأما حتى كقوله تعالى حتى يرجع الينا حتى يأذن لي ابي حتى يحكم الله بيننا فانها تنصب باز المضمرة بعدها وجوبا ويشترك هي وما ناصبان ان يكون مستقبلا كالامثلة المذكورة اما اذا كان حالا او مؤولا به فانه يرفع كقراءة حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله قال الشاطبي

حتى يقول الرفع بالحال او • ان يقصد الاستقبال فالنصب اقو

اشار بالاول الى المرفوع قال ابن ملكون وحتى كاذا اضمار ان • بعد حتى كحتى تسمع الخبر

وتلو حتى حالا او مؤولا • او فعل وابن المستقبلا

وأما الجواب بالفاء فانه يكون باز المضمرة بعده وجوبا اذا تأتى موضع بعده النهي لا يقضى عليهم فيموتوا ويعد الامر اجاب ولو شاء بهم ثم جاء ويعد التمني نحو يا ليتني كنت معهم فاعوز ويعد النفي لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بالنصب حتما من اجنة فتشفعوا ويعد العرض ويعد التحضيض لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ولولا ارسلت الينا رسولا فنتبع وقد الدعاء ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ويعد الاستفهام نحو للنامن شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل ويعد لعل نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فاني لاظنه كاذبا ويعد الترجي نحو لعلي اكلم الناس فيتبعوني ويعد الا نحو الا تأتينا فتحدثنا ويعد الا نحو الا تأتينا فتحدثنا والفرق بين العرض والتحضيض ان العرض يلين والتحضيض بتحريض قال اليعمري والعرض نحو تقيم عندنا فتشفيرنا وعدا بالواو نحو ائتنا ان تزرنا فنكرمك والتحضيض والعرض كالتحريض والعرض فيه رفق ما ان ظهرا وعلى اليائة فاحذرا

وهذه تختص بالمضارع ومثله الماضي الذي كالواقع أي لوجوب التخصيص قال
ابن مالك وبعد التخصيص يروى بلا إلا أو أو ولينتصبا أو لا
الثاني إذا جزم في جواب هذه الثمانية كلها وإنما يجزم بعضها بعضهم فعال تمر وأخ وسل واعمر وخضر ومن ولم وإن يغلب في الجواب جعلا
لأنه لم يذكر النفي وهو أيضا هكذا قال ابن مالك
وتقترن جوابا بفا أو بلا كمن يخف ربه فيما عمل يخف بخسا ولا رهقا
ثم قال والفعل بعد الفاء إن جزما فقط ينصب كالواو الذي يتبعك
وقال وبعد نفي جزما أو نصبا إن تتبع الفا أو الجزا فرخصا
الثالث من الجواب بإذا الفجائية كما مثلنا أما بعد فإنه يجزم كقوله
تعالى تعوذ بالله الهوى يقم لكم ثم قال
وإذا مرادف كان يقم أو فعل وبلا كما تلت جوابه وجزمه أوبلا
وأما الواو فنحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فإن النصب بإضمار أن كما مثلنا وجوبا لأنه
يشترط فيها أن يفيد المعية كالمثال المذكور وأن تكون مسبوقة بنفي أو طلب كما بعد نحو ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وأمثلة الطلب كما في متن ابن آجروم يليتناول ودكتور من الوعين
كما قال عز وجل ونادى أصحاب الجنة ونصب أيضا كقول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف
أي وأن تقر عيني وهذا البيت أيضا شاهد على طلب الفعل على اللبس بالخفض وتحمله وينصب
بإن ظاهرة ومضمرة قال ابن مالك والواو كالفا إن تفد ما للنوى مع
لا كاذكر حقي أو تزر أزر عمر ثم قال وإن على اسم خالص فعل عطف
نصبه إن ثابتا أو منتفي وليه قول الشيخ خليله مختاره وقرب
عسل الفاء ما ولي وبع الفاء فعل تعلم ناصبه واكسر من الكسير قرء واكسون
بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب وتستجيبا وقرئ واكسر بالجزم حملا على المعنى أي إن تدعني
أكرمك وأما قوله تعالى فيغفر لمن يشاء فقرئ بالجزم عطفا على يحاسبكم جواب الشرط وإن تبدوا وقرئ بالرفع
على الاستئناف وقرئ بنصب الراء بإضمار أن قال ابن ملك رحمه الله تعالى
والفعل بعد أجز أن تقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن

وأما أو وإنما فتطلب بإضمار أن بعدها لأنها إذا صلحت موضعها إما أو حتى كقول صاحب الزين
لألزمنك أو تعطيني أستعملت الكف أو أدركك المنا جاز أن تقول إلا أن تعطيني
وكثير ما يستعمل هذا الحرف في المعاملات قال امرؤ القيس

فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

قال ابن مالك

كذا إذا يقدر وإذا يصلح حتى موضعها حتى أو إلى أن نحو

قوله والجوازم ثمانية عشر الجوازم مبتدأ وما بعده خبر مبني على الفتح
في جزمه للتركيب والإعراب الذي قصد فيما بين عشر وعشر قال
وآخر إن كرر وصلة عشر كما فاصر معروفه كذا
الأبيات إلى قوله والفتح في جزمه سواهما أب قوله وهي لم ولما والام ألا
للأمر والدعاء وكذا في النهي ولا في عطاء ما لم
وإنما حرف جزم تدخل على المضارع فتقلب معناه ماضيا كلم يقم ولم يخشى ولم يدع أي ما قام وما
خشي وما دعا عمي تلبيسه فريق يغني عما لم ولا يجزم كقول القائل
ألم يأتيك والأنباء تنمي وهذا كلام ليس هذا محله
وأما لما وكلم فكونهما حرف جزم وقلب يدلان على أمور منها أن المنفي بهما يتصل بزمن الحال
كقول ولما يأتيكم مثل الذين خلوا وألما وألم فيهما ولما فيها خلاف هل هما مركبتان
أو بسيطتان وغير ذلك مما يستعملان فيه وقول الفاضل
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما أصح والشيب وازع فإنه مجزوم بحرف الواو وأما لام الأمر
نحو قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء الآية ونحو ليقض علينا ربك فتنتهم الآية وإنما بالكسر وتسكن
بعد الفاء والواو وثم كما مثلنا قال المرادي
أما التي للجزم هي فطلب وكسرها عن جاهر العرب
وسكنت من بعد واو وفا أو بعد ثم أو الفا زادوا
وأما لام الدعاء كقوله تعالى ليقض علينا ربك فهي لام الأمر ولا فرق بينهما إلا أن تلك
من الأعلى إلى الأدنى وهذه بالعكس وأما لام النفي والدعاء كقوله لا أوجل لا تجعل علينا

لا تحملها على كافة لئلا يلزم جزم المضارع مستقبلا او حالا بلم او بحضور او للغيبة قال ابن مالك
بلا وكلم كالبا صح جزم ما اريد افعل كاذر ايلم ولما

قوله وان وما ومن ومهما واي ما واين واني ومتى واينما واني وحيثما وكيفما
هذه الاداة وان من هذا الى اخر الباب بجزم فعلين يتقوم فعل وفعلين زيدوا يسمى شرطا والثاني يسمى جوابا
او جزا قال واجزم بان وما ومن ومهما واي متى ايان اين اني ما وحيثما انى ثم قال
بفعلين يقتضيهن شرط مرتما يتلوا الجزاء وجوابا وتما
وما غيرا فمضارعين يليهما او ماضيين

اما ان فمجمع عليها وان تقدم عنها فتعرف بها فعل الشرط مجزوم بها وجزم به منه النون ويقال جواب
الشرط مجزوم بالسكون الظاهر او المحذوف من جعل صلة لما نحو خذ ما ان ضله خذ من اسم شرط وجزم بعل فعل مضارع مجزوم
بما لانه شرط منه وقد ظهر مجزوم لانه جواب واما ما فمجمع وما تفعلوا وقد تقدم لو امر خير يعلمه الله وما تفعلوا
من خير يوف اليكم فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بها وجزم يوف النون يوف مجزوم لانه جواب الشرط
قال الماء اتى بكل ما للعرب عشرة على وجه التقريب للتبريز والزيادة على التحقيق ستة
تجعل اسما او تجعل حرفا شرطية وهي التي تجزم فعلين الباب واستفهامية نحو فما خطبكم فما تغز النون وهي
التي يدخل عليها حرف الجر فتجر الفعل نحو فبم تبشرون وتجعل بمعنى اي نحو فبم اتت مزجة كرام تقولون
قال ابن مالك وما بزيادة استشعرا ان جر حرف قبلها او اولها الفا ان تقف
فتقول لمه كغراة من الكرى وعز البرء بالتوقف وموصولة بمعنى الذي نحو اني اعلم ما تعلمون اعلم
ما تبدون والا ما علمنا احتاج الى صلة وعايد وتعجبية نحو ما اصبرهم على النار اي اكرم زيدا وتكرة
نحو ما يستجاز بي مثل ما وكافة وهي التي تكف الحرف عن العمل نحو انما الله لكم زيد وليتما هذا
عالما لنا وتكف الفعل الحرف كغدما وبعدما ومسية للحروف الداخلة على الجمل نحو انما التقي
انما يقوم زيد ربما يود وزائدة فيما رحمة من الله وشتان ما هو عابها وناقية نحو هذا بشرا ما قلت
لكم ومضرية كرفية وغيرها نحو ماه ما حيا او مرة حيا نبو وتلحقها نون التوكيد نحو اما ترين احدا
فقل اما ما عشت ما زرت حلها على ايك سليم تحمدا
ستقسم شرك الوصل فاجعل لكل ما يليق وليه زيد بعينه ومصدرا
فبعض لما ان نما مزد اما مصدرها وذا تسم هاء وفي كما ترى

وانما اكتب هذا لكلام وضع عليه بعض الناس وا اما مهما نحو مهما تاتنا به من اية قال الطايل

ومهما

ومعنى تكرر غير أمر بن خليفة ولو خلا ما تبعني على المناسب تقلم
فيجوز وايضا فعليين كما سمعت وهي اسم بسيطة على الراجح كمركبة وان ما كثر لها كثرة
وانها إذا ما تأت ما أنت وأمر به تلف منزايا له تام وايضا
وفي لغير التقليل قال الشاعر يا ما أميلح غزلان شدن لنا
يجزم فعل الجزاء والشرط وجزمها ليس منه ضرورة
أكثر فيها غير ذي النظير وأما أين فكيف لما يأتي وعوامله الاسماء
الحسنى وأما متى فكقوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
وأيان نحو أيان تجلس أجلس وأينما نحو أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وحيثما تجلس أجلس
قال البرقوقي رحمه الله حيث وفيها تقول حوث وحيث حيث وفيها وحيث
والفتح فيها وعلى الرأس تسع وتسعة الغايات في الكم أعين
وهي مكان في مكان نصب وربما أعرب بعض العرب
وربما كانت زمانا وسوى محض من جهة قليل وانتفوا
وربما نصب مفعولا به غير أبي علي أنكر ذا به
ولزمت إضافة إلى الجمل وقد يجر وحذفها قل
وكيفما تقل تلقى تلبسا الأول هذه الثلاث كلها أسماء شرط مبنية لأنها وأخواتها
تضمنها حرفيا قال في الخلاصة وحرفيا أن ما يجازم كان وبالفي لأنها وإذ أما أسما
الثاني إذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز رفعه نحو قوله
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
وإن كان الشرط مضارعا فالرفع جزاؤه لأنه الشائع كقوله
يا أقرع ابن حابس يا قرع إنك إن ترفع عاما تضع
قال ابن مالك ويقل مع مضارع رفعه الجزم حسن ورفعه بقل مضارع وهن
وأما واو أبو السعد فلم تثبت لأبي بعض النسخ كقوله
استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل
والله أعلم باب المرفوعات الأسماء
فرع المرفوعات ثم المنصوبات على النهج المتقدم بقوله وافسم ورفع ونصب وخفض تبع قوله

والاسماء مرتع للمرفوع والنصب الخ قوله **المرفوعات سبعة** يعني على ما سيجيء وقيت عليه ما
الجازية وسنذكرها ان شاء الله تتميما للفائدة **وهو** انها **فاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله**
والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو
اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل هذا الباب جعله الشيخ برنامجا لما تضمنه
الكتاب ليقربه للابواب على الوان والنشر المرتب يسهل عليه التحصيل بذلك وهذه فايدة هذا الباب

قول العاصمية

وجملة الاسم اربعة ابواب ... مبتدا وخبر فاعل ومشبهه
ومفعل وتابع المرفوع ... نعت وعطف ثم توكيد وبدل
وفاعل وناب عنه مفعل ... كزارني فتى سعى في الامل
والاسم كان وبابها كما ... تقول كان شيخ زيد عالما
كذا اسم لا مما بها لفتة الحجاز ... كما سعيد قائل المجاز
وخبر بابها ان كفعل ... زيد بجهول ان خليلي ابل
وتابع المرفوع من نعت وعطف ... بدل او توكيد او عطف بيان
فحوا تاز طالب مباحث ... اخوك تكن نفسه والمحارث

تنبيه انما فر والمرفوعات الاعم والمنصوبة بفضلة **قال ابن عاصم**

وما له الرفع يسمى عمدة ... وغيره بالفضلات عل

باب الفاعل

عرفه بقوله **الفاعل هو** اسم **المرفوع المذكور قبله وفعله**
فقوله هو الاسم اجاد انه لا يكون مضمرا ولا محذوفا قوله **المذكور قبله وفعله** اجاد به انه لا يقدم
الفاعل على فعله **قال ابن مالك**

وبعد فعل فاعل فان ظهر ... فهو وان يستتر ضمير استتر

جاز قبل الرفع بالفعل وهو حكم لا يحكم على الشيء حتى يقع كما يقال الحكم على الشيء فرع
تصوره ومن هنا عيب على ابن مالك في قوله **والحال وضح فضلة فاجتنب** **فقيل** لو قال واجتنب
وعدهم من جملة المزيد **او** ان ترتيب الاحكام في المتون

فائدة اراد التقريب على المبتدئين الزامهم وضع هاء المغرفة وما تستتبع اجزاءهم
هذا التقرير كله فيتساهل في التعبير وهذا كما قالوا في كل ما يأتي في كلامه مثله **ثم قال** وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان او يقوم الزيدان او قاموا

الزيدون

الزيدان ويقومون الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك مثل اربعة اشياء بالباب المعرب
والمبني وبالجمع المذكر وبالاسماء الخمسة فسم ما يعرب بالحركات وهي المعرب والثلاثة الباقية مما
يعرب بالحروف وكل قسم منها اختص عليه الماضي والمضارع والامر نوع الامثلة وعوامله التي بها على
المبتدئ وتذكيرها بما تقدم وله بدئ باب معرفة علامات الاعراب لينضبط اليها حزاه
الله عنا كل خير عند فعل زيد فعل ماض وفاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
المعرب وقام الزيدان فعل وفاعل والفاعل مرفوع كما قال الضاد وعلامة رفعه الالف لتثنية الاسم الذي
منه كما تقدم وقام الزيدون فعل وفاعل والفاعل مرفوع كما قال الضاد والواو وجمع المذكر السالم وهو الذي
سلم الخمسة وهي التي بعدي بقوله وقام أخوك تنبيه لما قسم من تمثيله بالمثنى والمجموع نفرد
قام الزيدان ويقوم الزيدان الفعل فيهما يتجرد من ضمير التثنية والجمع وهو كذلك في لغة
بلحارث فرع من العرب بالتزم يقولون قام الزيدان وقاموا الزيدون ويقول الفقه اكلوني البراغيث وبلا ولى
جاء الغزوان والزيدون والبنون الذين كملوا على التثنية والجمع وانكره لها سيبويه وقال لم نرجع
اللغة بالغزوان والذين كملوا على هذا البرامن ضمير الفاعل بالاسم الظاهر وهو المستتر المضمر او هو مستكن
يفعل عند بعض على الالف والواو اولى قال ملك وجرد الفعل اذا ما استترا
لاثنين او جمع كفاز الشهدا وقد يقال ساعداه اشتد وقوى
والفعل يظهر مع مستتر وعكسه قل في لغة بلحارث قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني يجوز رفع الفاعل بفعل مضمر كما قال الشاعر من جملة
ومن قال جفقول زيد ايجاز بزيد قال ابن مالك ويرفع الفاعل وفعل المضمرا كمثل زيد في جواب من قرأ
ثم قال والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن
وضربا وضربت وضربتا وضربوا وضربن هذه اثنى عشر من الضمائر اثنان منها للمتكلم وخمسة للمخاطب
وضرب فعل ماض وفاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه تقول هذا جنبي من ذاك المبنيات تقول من
الضمائر ضربت رفع مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد كتاء الجر وكلمة وضمير الواحد المتكلم مذكرا
او مؤنثا وضربنا كذلك حرف بحرف لانه ضمير المتكلم اما وحده ان عظم نفسه او معه غيره وضربت كذلك
حرفا بحرف لانه ضمير المخاطب الواحد المتكلم وضربت كذلك لانه لمؤنثة المخاطبة الواحدة
وضربتما كذلك لانه لاثنين المخاطبين مذكرين او مؤنثين وضربتم كذلك لانه لجماعة المذكرين المخاطبين
وضربتن كذلك لانه لجماعة الاناث المخاطبات وضرب كذلك لانه للواحد الغائب المذكر وقل كذلك فيما

بما يفهم على هذا النمط **تنبيه** الضمائر المتصلة هي التي لا يبتدأ بها ولا يوقف عليها
في الاختيار وهي اربعة وعشرون اثنى عشر مرفوعة وهي المذكورة في هذا الباب واثنى عشر منصوبة
تاتي في باب المفعول ان شاء الله **قال ابن ملكا** وهي واتصالها تكون بارزا

وكالياء للاختيار أمرا كما نيا والكاف مرادفي أكرمتكما
والنا والنون تليه كالتا ثم قال للرفع والنصب وجر كالتا
كاعرفن يا فاطمات لنا المنح ربنا انا سمعنا فاغفرنا
وايب والواو والنون لما غاب وغيرهم كناء واعلما

تنبيه على قولهم ضرب وضربا الى اخره انما صوتمثيل وان شئت فقل فرقات وفراتا وفراة الخ واتبعت
واتبعا اكرمت واكرما اكرمتا واكرمنا اكرمك واكرمكما واكرمكم واكرمكن على هذا الى اكثر من صغ المتروك
يقعون عن ضمائره المتوارى وجوزوا عليها وكثير من علمائهم لا يتوقع لهم المثال فيقال في مسلم لذلك
والاقوى الاول **قوله** الثاني هذه الضمائر يقال للضمائر ومن ضمير الرفع ما يبتدأ ويوجبا ولا يبتدأ كفاعل
فعل الامر في اجلسوا واجلسوا واما قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فانت هنا للتاكيد لا فاعل

قال ابن ملكا ومن الرفع الذي قد ينصب اذ يريه كضمير انتصب
وجي به ليعقب عليه الظاهر في قوله وزوجك **قال** وان على ضمير رفع ينبسط
عطفت بافصل بالضمير المنفصل او فاصلا ما والا فبالرفع بلي بالنظم فاشيا وضعفه اعتفى

ومنه في الفعل المضارع المفتتح بحرف المتكلم او نونه لا تاكيد او الكل او نفوع وفجر وبالتي تناديا المخاطب كتعلم الخاطبة للمذكر المضارع المضارع للاثنين مخبرا بالياء كيفعلان وزيدان يعلمان ومنه في مراشلة الشيخ في
الباب **قال في لغية** ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل وافعل ونفتعل انا نشكر
ومنه اسم فعل المضارع كاوه واسم فعل الامر كه وحيهل ومصدره كصه بمعنى اكرم وفعل الذم كبئس
كما حسن زيد وفعل التفضيل كاكرم منك ابا وفي خلا وعدا وحشا اذا جعلتها افعالا ونكتب ما

ونظمها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

واعلم بان ضمير الرفع يستتر في ستة ابرز واحرزه كمروا
ثلاثة في المضارع اذ افتتحه احد نون او همزة او تا كتخبر
ونفر العلم الذي به بدا وفعل امر انت لواحد ذكر
واسم فعل مضارع كذا وفي اسم فعل وفي صه اسما مضمرة

وزاد ابن هشام الذي شهرت بعلمه البيزار الشهير والفهي
ما أكرم القوم ما عدا الزبرقان وما العز وأفضل من تيم وأشرفهم

الثالث قد تحذف التي يعرف بها الفعل كقامت هند وقد اذا اتصل بنحو هند وبنحو الفاعل نحو جاء الشمس هند فالفعل فيهما كالذي في آية ويستحسن اذا كان الفصل بالا كما في الا هند وما جاء الا زينب وقد تحذف هند كما تقدم بلا سبب بالموزن المجازي للضرورة الشعري كقوله وما أرض أبقل ابقالها في أقل

قال ابن مالك وتاء تأنيث تلي الماضي الذي كان لشيء كانت هند كما دري

وما لتأنيث فعل مسند لمضمر أو لمبهم كذات خدر
وقد يبيح الفصل ترجا التلبس نحو أتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فضلة وفصلا كما زكى زيدا وفتانا ابن العدل
والحذف قد يأتي بلا فضل وقع كصنع الجاري بشع وقع

ثم كون هذه التاء مع جمع التكسير كتقدم المؤنث المجازي معلوم كاستحسان حذفها نحو المرأة أو بسير المرأة هند فالمرأة وأتت مع جمع سوى السالم من مذكر كالتي مع أخرى التي
والحذف قد يعم إن قلت استحسنا وقد يفد الجنس فيه فبين

الرابع الأصل اتصال الفاعل بفعله وتأخر المفعول وقد يعكس كقولك نفع زيدا عمرا وأتبع ابراهيم ربه وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا كإياك نعبد وجوازا كزيدا ضربت وجب التزام المفعول عند خوف اللبس كأكرم موسى عيسى أو نحو أكلت كمثرى ويجب تأخير ما الحصر به أو به نحو ما ضرب زيدا إلا عمرو وإنما ضرب زيد عمرا فالحصر في تقديم المفعول والثاني في تقديم الفاعل

قال في الخلاصة

والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا
وقد يجيء الفعل بعد فاعل وقد يجيء المفعول قبل الفعل
وآخر المفعول إن لبس حذر وأصل الفاعل أن يؤخرا
وما بإلا أو بإنما انحصر أخر وقد يسوغ إن قصد ظهر

قال في الكملة مما يخرج عن هذا الباب فاعل نعم وبئس نحو نعم وبئس وإنما يعملان إذا تليا جائز وقوعه المفرد المعرف بأل أو مضافا لما قارنها أو لنعم الرجل وبئس الرجل والثاني ونحو نعم غلام الرجل وبئس عشيرة المتكبر زيد وقد يعملان إذا تليا مضمرا يفسره المميز كنعم قوما العلماء وبئس للظالمين بدلا ويكون ما بعد فاعل التمييز وهو عائد على زيد بتدا وخبره الجملة قبله أو هو خبر مبتدأ محذوف

وجوبا وبيس المخصوص بنعم والرديء بيس قال في لامية
بفعلين غير متصرفين نعم وبيس رافعين اسمين
مقرونين أل أو مضافين لما قارناه كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره
ثم قال ويذكر المخصوص بعدهما أو حذفه إن يبن يحمى أبرا
وساء كبيس إحوالها نحو ساء ما كانوا ما يعملون ساء مثل القوم وكذا بعد الثلاثي المجرد والمزيد هو كنعم وبيس فالمقول حسن أولئك رفيقا وحسنت من رفقاء كما في كلمة قال ابن مالك
واجعل كبيس ساء واجعل فعلا مزيدا ثلاثة كنعم مسجلا
وجئ أيضا بغير كنعم وما على فعالها وما يزيد نحو ما أقل أحب فجا وجمع بلنعم
استثناء جواز كل من مسألة الباب وجوب استتار الباعث للتعجب وافعل التفضيل وجر المخصوص بمن في نحو ما كتاب جاءني أزيد كرم منه أبوه بفتح باء الباب للطالب ليلا يتشعب فالمقول
التعجب له عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم وهذه هي التي استعملها الشيخ
السنوسي كثيرا إذ راجع الفاء بمعنى لا إله إلا الله بمعنى ما معبود بحق إلا الله ونحو سبحان الله أي تنزيها له عن السوء وعلم لله عز وجل وأما سبحان الله أي لأنزهن الله تنزيها وقولهم لله دره فارسا وأديبا لله في التعجب أشار إلى أحدهما بما بعد نحو ما أكرم زيدا وما أبعد الفرزدق منه
اسم تعجبية مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شيء وسوغ الابتداء بها تضمنها معنى التعجب وأكرم فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر وجوبا كما قلنا يعود على ما والجملة في محل رفع بالخبرية وزيدا مفعول به والثاني بعد
به نحو اسمع بهم وأبصر بهم أي ما أسمعهم وأبصرهم فالفعلان أمر ومعناهما الخبر والباء بهم زائدة زيادة لازمة وكذا
التعجب من بعض وأفعل به ممنوع من التصرف لشبهه وعيسى وجب بعني أعقل قال ابن مالك
بأفعل أنظر بفعلا تعجبا أو جئ بأفعل قبل مجرور به
وظلوا أفعل أنطق بنا كما أو في جميل سيرة وأصدق بهما
وإيضاح البعض الأمر الفعل الثاني المتصرف بشروط مجموعة في قول ابن مالك
ومنعوا من بنى ثلاث صرفا فابن أفعل تعجبا وانصرفا
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير سالك سبيل فعلا
واعلم أن في شيء من هذه الشروط فتوصل إلى التعجب بنحو ما أشد واشرع به ما أو فرعها وأكثر
أفعاله وأحسن تنزيها وما تقدما أعطاوه قال في لامية

واشهد

وأشرح أو أشح أو شتهما ك يخلف ما بعد الشر وكما عرما

وأما افعل التفضيل فإنه يصاغ مما يصاغ منه وما يتوصل به إلى الممنوع هنا يتوصل به هنا فتقول زيد أحسن تدبيرا من بكر وأوفر منه عطاء قال مع ما موع منه للتعجب

أفعل للتعظيم وإن الزائبي وما به إلى تعجب وضع ما يخ به إلى التفضيل ص ك

ولذا فسر الشيخ أبو محمد رحمه الله في قوله في الرسالة والماء أطهر وأطيب وأحب إلى العلماء قيل لو قال أشد وأكثر تطهيرا وتطييبا وأعم ويوصل أفعل التفضيل بمن ظاهرة ومقدرة كقوله يعلم السر وأخفى وبمنه قال وأفعل التفضيل صلة ألا تقرر أو التظلم من أخيرا ك

أي من ضاقة واللام جارة والمنكوب بعد أفعل التفضيل تمييز أو في هذا القرر كفاية للمبتدئ والله المستعان ثم قال باب المفعول الذي لم يسم فاعله ويقال النائب عن الفاعل كما في الرسالة وهو ما اسم أم هو الذي لم يذكر معه فاعله نحو ضرب زيد فزيد مضروب وهو المفعول ولم يذكر من ضربه الذي هو فاعله فيستغني الرفع وهو المفعول ولم يذكر الذي كان فاعله قال ابن مالك

فقوله يكون مفعولا به عن فاعل يهمل الذي قبل نائبا

فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره كقولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو

أراد بالفعل هنا الماضي والمضارع ويختلفان في ما قبل الآخر فيكسر في الماضي ويفتح في المضارع ومثل الشيخ لهما في الماضي والمضارع في الثلاثي بضرب والرباعي بأكرم وكذلك في الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استخرج قال وأول أفعل همزة والمثل ك

ظاهر أكسر في وصل ك واجعله من مضارع منعتما كتنعم العوالي فيضم

ويضم الثاني أيضا في الرباعي المضارعة كتعلم العلم قال

والثاني التالي تا المطاوعة كذا أول اجعله بلا منازعة

وكذلك يضم الثالث من كاستخرج واطمأن قال وثالث الذي بهمز أوصل كذا أول اجعلنه كما استعلى تنبيه الفعل الثاني المعل المعين كقام وباع وجاء أوله ثلاثة أوجه الكسر والإشمام والضم في الفعل الفعيل وغيض وجيء والإشمام كما في قوله والضم كقولهم في الشعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا فاشتريت وإذا أجيء الليس

ع

يوجد منها فإنه يجتنب كيف وكلما في زيادة الباء الثلاث يعطي لما تليه الجر في اختيار وغيره قال
ابن مالك وأكثر أو اشتهر في الثلاثة أعمل عملها وضم جاز كبوع فاحمل وإن شكل جهل لم يجتنب
وما يباع فزيد في نحو حبب وما يباع لما الجر تلي في اختيار وانتفا وشبه على
قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر بالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر نحو قولك ضربتا وضربن
بنا وضربت يعني الى ضمائر الاثنين عشر المذكورة في باب الفاعل فتقول ضربت بعلا ماض مبني لما لم يسم
فاعله وذا باب عز الفاعل وهو مرفوع مبني من المضمرات ضمير رفع متصل يلي اشبه بالحرف الخ كما قلنا
في ضمائر الفاعل حرفا جر زيد بلسعت لا ولم فزيد المجرور كقوله تعلو وما سفل في اليم و
الفلك بكسر ضاد وجلس امام المنبر والمصدر نحو واخفض ابن الطور بغتة قال ابن مالك
وقابل من حرف او من مضمر او جر فجر فيما بغير اثر الثاني انتفا التمام
على جواز نيابة المفعول الثاني في باب اعطى الخ المراد بالمفعول الثاني كسير زيد وأعطي الرباء بكسر
وما يجوز مع جر الجر نحو اعطي زيد عمرا واما نيابة المفعول الثاني من باب ظن واعلم نحو ظن زيد قائما
واعلم زيد عمرا منطلقا فجائز على خلاف قال في زائد الفائدة
وبابقا فزيد في الثاني من باب كسي فيما التباسه امن
في باب ظن وأري امنع اشتهر وما أري منعا الخ القصر ضم
الثالث انما جر في الفاعل ونوب عنه المفعول الفرض من حذف او تقديم او
اختصار او شبهة او ابهام او شك او نحوه الخ مما تقدم في علل البناء الرابع يكرم اصله يز
كرم بمعنى بين البناء والاعراب وبين لما لم يكرم ومثل لم اسم فاعل ومفعول وحذف تاء المضارعة لما تقدم في علل
التغيير قال وحذف هم أفعل اسم مضارع وبتيني مشبه قال
اسم فاعل الثلاثي على وزن فاعل كقام فهو قائم وضرب فهو ضارب والكرم فهو اكرم واسم المفعول منه
على وزن مفعول كمضروب ومكرم ومشروب وفريجي اسم فاعله على غير قياس كفرح فهو فرح والشر
فهو اشر في المكسور العين وشرف فهو شرف بسكون الراء في المضموم العين قال في زائد الفائدة
كفاعل صغ اسم فاعل الخ مزيدي ثلاثة يكون مفعل وهو قليل فعلت وفعل
غير مفعل ليا سم فعال وافعل فعلا نحو اشرف وفعيل نحو راحيم
وفعل اولى وفعيل مفعال كالكلم والجمل والعالم ثم قال رحمه الله
واسم مفعول الثلاثي الصحيح زنة مفعول كذا مضى واما الزائد على الثلاثة فاسم فاعله

على وزن المضارع كامر يكسر ما قبل آخره وتضم الميم الزائدة في اوله كمكرم ومكرم ويستخرج ومستخرج
ويدحرج ومدحرج واسم مفعوله مكرم بفتح الراء ومستخرج ومدحرج قال ابن مالك
وزنة العلم اسم فاعل من غير ذي ثلاث كالمواصل ومع كسر منع كمنور ومكرم مطلقا
وضم ميم زائد فرد سبقه وان فتحت فمنه ما كان آنفا ضار اسم مفعول كشهر المنتظم

الثانية اسم الفاعل يعمل عمل فعله بشرطين احدهما ان يكون فعله اسم فاعل اذا كان عن مضيه بمعزل
او لم يستعمل ما او حرف نفي او اسم فاعل او جامد صفة او مستغلا بمعنى الحال او الاستقبال نحو انا ضارب زيدا غدا او الان
وان يلي احد هذه الامور المذكورة بلا استعمالا ما ضارب انت زيدا او النداء يا كاتما لعلك جاهلا والصفة ومنها
الحال كجاء زيد راكبا فيها وانه سادة وكلهم باسطا ذراعيه فهو راعيهم فهو اما اسم الفاعل يعمل
باسم الفاعل وتنزل اللواتي قبلها واسم المفعول هنا كاسم الفاعل قال
وذا مع ال او اسم فاعل يعمل مطلقا وليا فاصلا وكذا بنية اسم مفعل
به كبي الفضل واكرم بكثير الاكل قال فعال او مفعال او مفعل به كثر تم عزفا على بذل
فيستحق ما له من عمل وبه فعيل قال او فعول بمعنى كسميع دعاء من عاد عبده وحذر امور
ثم قال رحمه ورضي عنه **باب المبتدأ والخبر** هذا باب الثالث والرابع من
المرفوعات وهما المبتدأ والخبر وعرفهما بقوله المبتدأ هو الاسم المجرد العاري عن العوامل اللفظية
يعني كان واخواتها وان واخواتها وكنت واخواتها وليس بداخل لها نواسخ الابتداء وغيرها وغيره من عوامل
الفاعل ونائبه واخرج بالاخير بالمعنوية نحو المبتدأ مرفوع بالعامل المعنوي وهو الابتداء الى العلم او الكلام
او المراد عن الزيادة ليدخل نحو بحسبك درهم قال ومعمرا مبتدا بالابتدا كذا رفع خبر بالمبتدا وهو قوله
والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو زيد قائم وانا ذا عالم والزيدان قائما
هما امور مبتدا ومعمرا والمثنى والمجموع في المبتدا فالخبر وهما مرفوعان بالعامل ظاهر في الاسم المفرد والزيدان قائمان
مبتدا وخبر وهما مرفوعان بالالف المثنى والزيدون قائمون وهما مرفوعان بالواو وجمع المذكر السالم **تنبيه**
ربما يتم من تمثيله ان المبتدا لا يكون الا معرفة وهو ليس كذلك لانه قد يكون نكرة فيجوز الابتداء بها اذا دعا اليه داع كقولك على البر سلام
على الرسل وتقديم الخبر الظرف والمجرور كقولك عندي زيد وما له دار وتقدم ان استحق الصدارة كما مع اسم او الفهو ونحو
ذلك وضابطه حصر المبتدا قال ابن مالك وما يصير الابتدا بالنكرة ما لم تفد عند زيد نكرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا وغيره الجهل بعض الناس والنفس ما لم تقيد بخير او الكرام

جواز الابتداء بالوصف وغيبته والخبر تعلق بالمجرور به وعمل بالاضافة والجمع وانضم بعض المنوعات الواو
اربعة وهذا اليزور الوعشرة منوعات الابتداء بالنكرة معللا بمخصوصة وعشرة
الوصف والعمل والتعقب على سبيل وعكسه كما تملك والجملة والمجرور والظرف لا يشتركان التاخير
الخ كلامه وعليك به فانه مهم لهذا التقدير التسهيل والاختصار قلبه اخي وهما هم من تمثيله
انه لابد من تقديم المبتدا على الخبر وهو ممنوع لما علم ويجوز التقديم لعارض والحاصل انهما في
ثلاثة اقسام منع التقديم ووجوبه وجواز الوجهين قال ابن ملك والاظهر ان هذا
وجوز في التقريب الاربعة الابيات الثمانية فاشار بجواز الوجهين بقوله ترجمه لبه وجوز في التقريب
والمراجع التي يمنع فيها بقوله فاشتغله بجوز بالوجهين افضلهما منطبق على قوله
قوله
بنونا ابنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال بعيد
قوله نحو غلامي ضربني وضربت زيدا قلبه فريشتغل المبتدا الذكر ووصله بالفاعل
عن الخبر نحو الفاعل هذا وابن للوصوف المذكور ضرب تقدم نفي او استفهام خليلي ما واقف بعبدي انما
اذا لم تكن للوصل ما قاطع افائز قوم سلمى ام نوا ظعنا
ان يظعنوا فبعيد عيشي من قطنا وجوز عند ابن مالك تابعا لفراء ونحاة الكوفيين
حييت نوما ليت قلبي قد نما ملفيا معالة ليس اذا ليظهر
اريد الوصف فيما مضى وجوز نحو فابشر او لتابشر فاعل اغنى عن الخبر بالاستفهام ان
وغيرها والنفي وجوز نحو فابشر او لتابشر قوله والمبتدا فيما ظهر وهم
بانهما ما تقدم منهم اي من الامثلة الثلاثة والمضمر اثنى عشر وهي انا وانحن وانت وانت
وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن اثنا عشر منها للمتكلم اما وحده ومعه غيره وخمسة للمخا
طب وخمسة للغائب فانا مبتدا والمبتدا موضوع وهو هنا مبني لشبهه بالحرف في الوضع على الحرف بمعنى
كذلك لعلى الوضع وانكسارا وهو موضوع مبني من الاسم المنحط مبني لشبهه بالحرف في الوضع وقد اكثر الخ
على النحاة الذين تقدم في باب الفاعل والنائب عنه الفاعل وجاء الا وهذه منفصلة ولذلك ابتدا بعدها
متصلة لا يصح ابتدا بها قال ابن ملك وقع واو ابتداء وانفصال انه وانت للتنبيه
قوله نحو قولك انا قلم وانت قلم وما اشبه ذلك بابه قال
اليزوري رحمه الله تعالى ورضي عنه هو وسائر الشروح انما وقد تكون امرا وابوما ما ان غيرت فعلا وقلنا انما
عمل اعراب تحقق لهما قوله وانحن فيما مبني هم وهن مبني يريد بغير المعرب الجملة وشبهه
الجملة

الجملة قال رحمه الله تعالى ومفرد أبانيه وبابانيه جملة :: حاصله تعين الزيد مبتدأ له :: اي ابن في الجملة
من غير يقع على المبتدا وهو الراجح لما ذكرنا اذا كانت الجملة نعتا للمبتدا كما هو الله احد قال
ح واذ تكرر ايلاء نعتي بما كتطف الله حسبي وكفى :: وله الجر في جاز كان مشتقا كزيد قائم فلا بد في
قيامه من ضمير مستكن واذ كان جامدا كحمار زيد فلا ويجوز الجامد جاز واذ يشتق فيه ضمير مستتر
قوله والمفرد نعوت بها وهي والمشار اليها والمنادى فالمعرف بال والمضاف الى المعرف بال وما اشبه ذلك
اي كقولنا المبتدا قائم ابوه زيد مبتدا اعلم خبره مرفوع وهو مضاف والهاء ضمير مضاف اليه كذلك خبر مرفوع بالباب
في المتن وهو مضاف هنا وكذلك الزيدون قائمون خبر مرفوع بالواو وهو مضاف هنا تنبيه
المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة واذ كان مثنى او مجموعا كما تقدم والمضاف في باب المنادى ما ليس بمضاف
ولا شبيه بالمضاف واذ كان مثنى كيا زيدان او مجموعا كيا زيدون والمضاف في باب العلم ما ليس مثنى ولا مجموعا وما
من الاسماء الخمسة فاعلم والمراد بقوله وغير المفرد ازيد منه اشبه الخ مفرد وشبه الجملة
مفعول اول لاشبه والجملة فاعل مبتدا الله مبتدا وخبر ومفرد وشبه الجملة متعلق باشبه الجملة والمركب اسفل منه كزيد
والمركب مبتدا اسفل خبر وشبه الجملة متعلق قال ابن ملك واخبروا بظرف او بحرف جر
ناويين معنى كائن او استقر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة ولا يقدر خبرا :: اي لا تجعل ظرف الزمان خبرا عن
الذات فلا تقول زيد اليوم لان الخبر كقولك الشمس اليوم والقمر الليلة فاتفقوا منه فاعلم وبيض جملة صغرى
كقولك ابوه اذا جعلته خبرا عن زيد والمبتدا مع خبره مقول لقول امر مقول الله امر مقول لنا الله امر جملة اسمية صغرى
خبر عن المبتدا الذي هو هو والجملة الصغرى بجملتها او اسمية مع مبتدا اما تسمى جملة كبرى واشار الى الامثلة الاربعة
بقوله نعوت بها المرار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة فالاول للمجرور
والثاني للظرف والثالث للفعل مع فاعله والرابع للمبتدا مع خبره على اللف والنشر المرتب فجزاه الله خيرا على هذا
البيان فائدة الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة التامة الاخبارية :: والخبر الجزء المتم الفائدة
كما تقدم في باب المبتدا :: واعلم انه لا يجوز حذفه ليلا لان الكلام لا يتم اذا اعلم عند السامع وكذلك المبتدا
اذا قيل من معك فتقول زيد يتم اي انا خبر فلا واعلم فيه الخبر وهذا اعلم فيه المبتدا وكثيرا ما يحذف الخبر بعد لولا
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وكقولك لولا علي لهلك عمر اي لولا انت موجود ولولا علي موجود وبعد لعمرك نحو لعمرك
لقسمي وكذلك بعد واو المعية نحو كل رجل وضيعته اي مع ضيعته مذموم ومنوع قال ابن ملك
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما الا بيات الثلاثة فائدة اخرى يجوز الخبر
بالتنوين وبالكثرة عن المبتدا نحو زيد عالم فاضل وجواد وفيه شاعر خطيب ويكثر ان يوصف به والله غفور رحيم

وبذا صح الله الذي لا اله الا الله هو الحق والله اعلم ومنه فوز التمام بالمرام ومقلبه ويتلوه
باخر المنايا وهو يفيض هامع ق فالباب الثاني
واخبروا بالتثنية او بالجمع واجر كهم شرعا فباب الفواعل الداخلة
على المبتدا والخبر يعني فتسمح على الذهول الرفع بالابتداء والخبر وتوجب لها حكما داخلا بنفسها
وهي كان واخواتها وما زال واخواتها وظننت واخواتها ويشير الى هذا الترتيب قوله
فاما كان واخواتها فانها ترفع رافع ونصب الخبر اي ترفع المبتدا على انه
اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها وتسمى الاول اسما الثاني خبرا كما ذكره ابن هشام في اوضح المسالك فالباب
ملك وفي وتمام ما يرفع بكتفي وما يستوي ناقص والنقص في اثنين نحو لا ازال تكون تمام
حاضرة قوله وهي كان واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما
انفك وما فتئ وما برح وما دام وما تصرف منها نحو كان ويكون واصبح ويصبح
واضح هذه ثلاث عشر فعلا ثمانية منها تعمل بلا شرط وهي كان وليس وما بينهما واربعة بشرط تقدم
النفي وشبهه وهي ما زال الى ما برح ولزم الحا التي بمعنى الشيخ وجعله منسوبة بها التلاوية ودام تعمل بتقدم
ما المصدرية الظرفية وستاتي افضليتها ان شاء الله كما ينبغي فالباب ملك

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه كان نحو كان زيد قمرا
كذا ظل بات اضحى اصبح ... اضحوا وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وفعل الاربعة ... لشبه نفي اولنفي متبعة
وشرط كان بدام منسبوكا بما ... كاعظما ما دمت حيا يعظما
وغير ما من مثله فز عملا ... ان كان غير الماضي منها استعملا

اي كفوله ☆ وما كل من يبدي البشاشة كائنا ☆ اخاك اذا لم تلفه لك منجدا
قوله كان يزيد قائما وليس عمرو شاخصا وما انفك الطعام حارا وكان وهل فاضل ان
واسمها فاما خبرها وليس بعد ان فرقوا بينها وبين اسمها وشاخصا خبرها فالنقل وكان الله غفورا رحيما
ليس سواء وتقول امسى زيد مستشيرا اصبح نحو واصبحوا تحمل بزيد على اسرع او زيد يقيء او يصبح ماؤها
غورا فيصبح الدرهم مخرجه واضحى نحو اضحى زيد غنيا وظل نحو ظل وجهه مسودا وقلت اعناقهم لها
خضعا فظل لطعا كفيء وبات نحو والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وصار كقوله تعالى ان هام ابوه ان يرد السرحي
عمرا لها مسهما متوصرا فيها كداء المغارات وما زال نحو ولا يزالون مختلفين وما انفك نحو ما انفك زيد عابدا الا بشره

جواهر

جواز او ما قبله نحو قوله تعالى يقولوا اى لا تقولوا وما بعدها نحو زيدا ضربته عليه فزيدا منصوب بمضمر وجوبا لان قبله ما لا يعمل فيما بعده وهو الهمزة والفاء كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقوله لا تلبسها تاء التأنيث الاولى من قوله والثانية كما سيأتي ان شاء الله تعالى انه يجوز تذكير ضمير على الاسم وهو كذلك كما صرح به في قوله وفي جميعها توسط الخ آخر ٥ وقوله ستوجب لزاما وهو الثابتة كليسر على المختار قال وكل سبقه ذا ما حظ الخ اى ما ستوجب ما الثابتة في جملة الامثلة

وضع ستوجب لسير اصطلح التنبيه معمول الخبر لا يتقدم عليه نحو قوله الا بطلا الا اكن اكان خبرها او ضمير الشأن كان عندي او ظننت المسجد زيدا فاضل وازوقع في كلام العرب ما ايهم جواز الحمل على قوله كقوله فبشر هذا اجز هذا بدرهم لاكان ايانا هم عصبة نعمل ٥

قال ابن مالك وما يلي معمول الخبر اى الاسم المرفوع اذا تقدم الخبر وهو ما استثنا النواسخ اى ما ضمن مرفوعها

التنبيه فترة اذا كان مضمون الكلام وقد تحذف هي واسمها ويبقى خبرها وكثيرا ما يكون ذلك في جواب لو وواو الحال التي تقع في ضمن اذا الفجائية كقوله صلى الله عليه وسلم بلقوا عنى ولو حرفا وحدثوا عني ولو اية اوكما قال صلى الله عليه وسلم وقوله الآتي مفعولا ما قبل ان سيبعد سيبك وان خفي ابخفي وفي هذا الكلام اربعة اوجه وكثيرا ما يستعملها النحاة خلافا لمن حصره كقوله ولو اجهى وان مبتدا وخبر ولو جدلة الجزاء وان كان الجزء مبتدا ولو كان الجزء جملة قال ابو ملك وقد تحذف اذا كان مضمونها كان اهل علم من تعلم ما ابيات واهل الخ اى اذا ظهر لك ان الجزم على مضارع كان مجزوما بلم او تنفيه وقد ورد ما هو الغالب فلا تكتب مرية وكقوله ضيع واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر على ان الممتنع اسمها والخبر خبرها على عكس كان قال ابن مالك

الا ليت كان لعلا كان عكس ما لكان من عمل كان زيدا عالما بانيا كقوله ولكنني ابنة ومثل

وهو قوله وهيهات ان كان وكاش وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليتني عالم اشاخص وما اشبه ذلك قال تعلى ان اسم غير جملة من حروف كاكيد ونصب الله هو اسمها منطوق عفر خبرها مرفوع وقال تعلى وانه على كل شيء قدير اى حرف تاكيد ونصب واسمها ضمير شيء انه من الضمائر التي يفسرها ما بعدها وقال ابن مالك وان كانت هو كان واسمها المضمر منطوق بنية انه من الضمائر جاز خبرها ما بعدها مرفوع ٥ وقال الاكثر عز اى الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال تعلى عز اسمه ليت لنا مثل ما اوتي قارون ليت حرف نصب مثل هو اسمها منطوق وخبرها المجرور قبله وقال ابن مالك بيني وبينك بعد المشرقين فجر بعد هو اسمها وخبرها الظرف قبله ومن هذا تعلم انه يجوز تقديم خبر هذه الحروف والمجرور قال ابن ملك وراجع الترتيب الذي كتبت بيدا او ضاعني

اصل البسملة بسم الله فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وحذفت الالف من الخط لالتقاء الساكنين وأما الله وما بعده فيه في اء وما بعده بالرفع بمعنى ان الله يقرأ وما بعده بالجر فهو وقوله ان الله بريء من المشركين ورسوله بمعنى وجاز في رفعه مفعولا معه

قال ابن مالك وجاز في رفعه مفعولا معه منصوبا ان يقترن تشكيلا

تنبيهان

الاول همزة اسم يجوز فيها وكسرها على قلة افصاح بقطع المكسورة حيث لا يجوز ابتداء المصدر مسترها ومسرة محولها وذلك في ابتدا نحو انا انزلناه او ابتداء الله وفي بدء الصلة نحو ان مجاهد وفي جواب القسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه وفي كونها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله وليشمل ما يجوز كقوله انا نحن نزلنا الذكر فيمن رفع نحن على الوقف او على توهم او وقعت حالا نحو وان فريقا من المؤمنين لكارهون بعد قوله كما اخرجك ربك الاية

قال بن هشام

• فاكسر في ابتدا وفي بدء صلة • وحيث ان يبين مكملة

الى قوله اعلم انه الزوتقل اي بعد عامل معلق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله وزيد على معدن مواضع نحو اشتر بعد حيث وغيرها تركناها اختصارا وتتعين المفتوحة حيث يسد المصدر مسدها وذلك ان تقع فاعلة نحو ولذكر الله اكبر يعلم انا انزلنا ومفعولة نحو وكفانا مؤنة انكم اشركتم او غير ذلك في غاية مواضع ويجوز الوجهان ان وقع الاعمار نا كان تقع بعد واو الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة الى قوله غفور رحيم او بعد اذا الفجائية كقوله

واذ ان يزان كم قليل سيرل

انه ان عبد الغفار والمعازم

قال وفي نحو هذا كثير في نيف وتسعة مواضع

قال في الفية

قال ومتى ان يفتح لتصدر مصدرا

ثم قال بعد اذا فجاءة او قسم

الثاني فرق بين لام ابتدا وغيرها المكسورة كنحو ان الله لغني حيث ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم قالوا وبالله معاذ الله وفي قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير بخبر الحجاج الظالم وذلك انه في ام الحكاية وكان الاصل فسبقه لسانه فيفتح همزة ان ربهم وتوقع ان يلحقوا جاز اللام عمرا بوهم ان يريد قراءة نعوذ بالله من الجرءة على كلام الله وذلة المرافئة ومعاذ اللام لا تدخل على الاسماء المتصرفة انما هي حروف نحو ان زيدا لقائم وانما جاز ايضا معاذ اللام لان الاصل ان الله لهو الغني وهو محمول الخبر في الوسط نحو ان زيدا لهو العالم وفي المبتدا ان سيقع الخبر ان عندك لزيدا

قال السيوطي رضي الله عنه • وبغرة اي الكسر يطلب الخبر

لام ابتدا نحو اني لوزر • واثبات الاربعة **قابله**

واما الى فتنبيه على انتهاء المحكوم او امر اخر وان زيدا ابى ان يقوم وعمرا فعل مثل ذلك وزيدا مفعول مطلق مؤسس وهو معنى ايفاء **قد** رايت وعلمت المتعدى بنفسه الى مفعولين اذا دخلا عليهما الف التقرير نحو الم نشرح لك صدرك وقوله تعالى انزيدكم الله في مناسككم فليلا الاية **وهذا** فعال الباب اعلم وازى **وتعادى** بنا وحبى وابنا واخى وحرف من سبعة **فاربع** لغة

الى ثمانية زاد وعلما ... عرما اذا حاز ازا واعلما

والبيان **وجد** نحو وجد وا ما عملوا حاضرا التجز ازشر الناس من يستحى الله جزاه الله غفورا رحيما **واخترت** نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا واختار فلان الفرس على البغل لا يختار المرء منزلا الا بين اولياء الاية **وجعلت** بمعنى اعتقدت نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا **و** بمعنى صير او جعل الشمس سراجا اى جعل او خلق في السماء الاية واما غير هذا فلا يجب ان يكون مفعولا ثانيا نحو قوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا **فصيرها** لعلم انه يجوز في معنى جعل ان يكون بمعنى صير اى بمعنى الالقاء او التعيين **واما** زالغاء وهو في كل العامل الغير المتوجب نحو زيد ظننت منطلق بمعنى غير ان يكون ظننت ذا تعليق ولا نسخ اى الالقاء بمعنى ان يكون ظننت ملقى ولا عاملا فزال ان يكون زيد مبتدأ وظننت ملغى

انى رايت ملك الشيمة راتب ... **حتى حمار من غلفى**

اى رايت ملك الشيمة راتبا اى ثابتا وراسخا والشاهد في الرفع على الابتداء بمعنى راتب الملك الشيمة **واما** التعليق وهو في كل العامل الموجب بانه يجب قبل نفي ما او ازى نحو قوله تعالى وقد تبين لكم من مساكنهم وتضمن ان يتسع اى فعلا او استفهاما فزال ان يكون زيد قائم او ليس او غير ذلك.

قال ابن مالك ... وحيث التعليق والالغاء ... ورفل يجب واثر مرجحا فزال زيدا

... كذا تعلم ولغير الماضيين ... مزامنا اجعل كذا ما ذكرن

ثم قال وجوز الالغاء ما لم يتصدر ... واثر مضى التعليق او استمرا

... ومنع مع الالغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفيا

... وان له تم ابتدا او قسم ... كذا واه تشبهها ذه التزم

الثاني في عرفان كان بمعنى عرف لا ينتصر الا الى واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم وزال لخبر اذا كان بمعنى اتم كقوله حتى على ما لي اراك مقعدا **قال ابن مالك**

... بفعل غير مازم وضع تمه ... تعز بتا لواحد ملتزمه

الثالث لا يجوز حذف المفعول اذا حرمنا بالدليل على المشهور ويجوز له نحو قول الشاعي

باي كتاب او باي سنة ... ترى حبهم عارا علي وتحسب

وقوله تعالى اين شركاء الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء لى فحذف الضمير العائد الى الموصول
الرابع ربما كانت جعلوا تقول كنت فتى مبغوضين اما عند سليم فقيلة والعجب بذكر سلمان فى تفسيره لان معنى اقول عندهم الحق واما عندى فهم يشتمونى بين اذنى لا ستسمعهم والا ينبغى ان يقال فى الكلام والمجرور خواتقول زيدا حبيبا اى اتصف بذلك
قال فى واجبة وكثير ما يجعل تقول ان زيدا ذاهب ايضا كذلك والصحيح خلافه وهذا واضح والحمد لله
تكميل كنا وعدنا بالمجازية اذا كان خبرها اسما جامدا المذهب رحمه الله اعنى ان ما مشبهة بليس تعمل عمل ليس وتؤدى معناها اذا لم تتصل بها ان فان اتصلت بها ان لم تعمل شيئا ولم يفصل بينهما ومرفوعها شيء آخر الا فى الظرف والمجرور ومثالها بمعنى البشر وجه ما ما ذاهبا بشر انا ذاهبا ومثالها بمعنى ترجو انما زيد قائم وتنصب الجزءان اسمها بشر اخى صاحبه وكذلك ما منزلون منزلهن اسمها مبنى على الفتح لانها ان هذه مبنى من الحروف لانها شاركت اخواتها فى معناها فى الكسر
قال فى الالفية

- اعمال ليس اعملت ما دون زال ... مع بقا النفى وترتيب زكن
- وسبق حرف جر او ظرف او عمل ... به انت مغنيا حذار اعلما
- ورفع منصوب بما كررا او بل ... وجر منصوب بما الزم حيثما حل

يعنى فتقول ما هذا بشرا ابل ملكا بالرفع او لا كرجل **تنبيه** كثير ايكون خبر ما وليس بايا والله بفعل وما بى بفلان والله ليس بفلان ايس الله بكذاب عبد ايس بك بفاجر وربما جاء بغير ما اخت ما هذه وفى بنى تميم المنفية

كفور اللبيب

بكرا شبيها يوم كانوا وشجاعة ... مغرقتلا عمر سواه بن فارع

وقول ابى تمام وامرة صاير الى الزاجر لم اكن ... بالعجلهم اذا اجشع القوم اعجل

واما انه كليس معمل عمل ما امر واما لات فلا تعمل الا فى حين ومعمولاها حين مناص
فال فى الالفية

وتعمل ايضا عمل ليس لات ... وتجر ايضا بلا وبالبا ذات

فصل

اذ يرفع افعال المقاربة والرجاء والشروع لانها كان وظن عليها افعال المقاربة كاد تغليبا فافعال المقاربة ثلاثة كرا كاد واوشك وكرب وافعال الرجاء ثلاثة عسى وحرا واخلولق وافعال الشروع خمسة انشا وطفق وجعل واخذ وعلق ولا يصاغ المضارع منها كاد وكرب واوشك وربما قالوا توشكا فاما كاد وعسى فمبنى على الغالب بعد مضارع وقد ان يجيء خبرا كان كما قال ان يكون غير ما كان فقال تعالى عسى الله ان يبعث عسى الله ان يبعثك عسى الله ان يبعثه عليكم عسى الله ان يعفو
وقال فى الالفية

عسى انكر بالزما مشيت بدء ... يكون زوراك فى وجع قريب

وقال الى عسى

ص وهو الصحيح زايدة لتوكيد النفى

ص وهو اشد ازما زيدا يقال لا تكن زيدا بل يقال لا تكن فتى وجواد وقد جاء فى الشعر ما هو مذكور

ص قال ابن الشجرى ان خبر عسى ان يكون فعلا مستقبلا وقد جاء فى الشعر ما هو مذكور

وقال انى عسيت ان حرج بدالله انه كل يوم فى خليفة امر
وقال تقلى يكاد وزيطوز وان يكاد الزيتى ما ابن لغونك بانصار مع وما قاد وابعلوز واما
ى واعلولق فى مما مضارع لا تعار فه ان ابدا واما اوشك بفتره تكوز فى قبر كاز واما ابعال
الشروع بلا تمى كاز مقعا ابدا والله اعلم قال ابن مالك ابعال المقاربة كنار كاد كرا يسات

باب النعت

معزا معوالباب التوابع ومعوباب التوابع الخمسة قال يتبع فى اعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف
وبدل وبدا منها بالنعت وعرفه فى الثانية بقوله النعت تابع يتم ما سبق بوشمه او وتتم تابعه اعلق
اى مكمل ما سبق وفى ح به البدا وعطف النسق وبوشمه اى ح به التوكيد وعطف البيان ومعوفيفى
وسيتى فالخفيف يتبع منعوته فى اربعة من عشر الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير ومعومعنى
قوله النعت تابع للمنعوت فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره وفى الاجراد و
التذكير و الثانيث و والتثنية و والجمع معزا عشر و السببى يتبعه فى التنكير من خمسة منها و
هى التى ذكرها الشيخ قال الجوزى النعت ان كان خفيفا تبع
فى اربع من عشرة ويتبع

وان كان سببيا تبع فى اثنين وخمسة اشياء والجمع فقول قام زيد العاقل
جاء زيد فجعل ياعل العاقل نعت تابع لمنعوته فى اربعة من عشر فى رفعه وتذكيره وافراده وتعريفه
ورايت زيدا العاقل تبعه فى نصبه والثلاثة المذكورة ومررت بزيد العاقل تبعه
فى خفضه كذلك وتقول فى جاء رجلان عاقلان تبعه فى رفعه وتثنيته وتذكيره وتنكيره ثم تعكرا بابع
فصل بما

اما وا يتبع تمثيله ان النعت لا يكون الا مشتقا او مؤولا وما يشبهه
كاسماء الاشارة والموصولات وذى التى بمعنى صاحب فقولك قرشى ونعت ايضا بالمصدر يلتزم فيه افراد
براد والتذكير نحو رجل رضى ورجال رضى ويعت ايضا بالجملة الخبرية وكذا الانشائية نحو قال
يقولون الجمل بعد النكرات كراو صفا وبعد المعارف احوالا نحو مررت بهذا رجل قام ابوه الشانى يجوز بعد
النعت ويجوز فيها بعد الاول والرفع بالرفع على الخبرية والنصب على المفعولية ويجوز حذف
ما علم منه اى من النعت والمنعوت فصل فى اجراء الجملة وانعت بمشتق صف وذى
وشبهه كذا وذى والمنتسب ونعتوا بجملة منكرا فاحكيت ما لمعينة جرا

والمجرد خمسة اشياء لما ذكر النعت بيا والتبعى ولم يتقدم له عمر بذكر معما

بما يطلب احتياج الى تعريفه بما بعده فقال **والمبنية منه ستة أشياء الاسم المضمر نحو**
أنا وأنت يعني ان الضمائر كلها مبنية وهي ستة وزنها منها اثنى عشر في باب الفاعل مرفوعة
منفصلة واثنى عشر في باب المفعول منصوبة منفصلة وسيأتي بيان الله اربعة وعشرون في باب المفعول به سواء
ولم يذكر الشيخ المجرورة وهي اثنا عشر نحو لي ولنا ولك ولكما الخ وبما ذكرنا انا مثلا فضمير مرفوع مخاطب
او قلت انت فضمير مرفوع مخاطب والتي اعربناها ولنا بر ابد **فقال في الكافية**

ضمير اعرفن اثنا عشر ... وذا إشارة وموصول ضمن

قوله والاسم المبهم نحو هذا وهذان وهؤلاء ومذكره المراد بالمبهم اسماء الاشارة وهي
فما زاد اشارة الى المفرد المذكر فقط وهذا واشارة الى الاثنين فقط في قولك هذا اشارة للمفرد المذكر وهذان اشارة
للاثنين المذكرين وهذه اشارة للمفردة المؤنثة وهاتان للاثنتين المؤنثتين وهؤلاء للجماعة والهاء في كل للتنبيه و
التعبير بالكاف في هذه الالفاظ لمجرد الخطاب مفردا او مثنى او مجموعا وفي مجموع في لغة هذيل وبني
تقرنه هذه التنبيه **قال ابن مالك** بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تا هذه اشر اقصر
ذاتا ذان ذين في المثنى وبه ... أولاء للجمع لدى قرب وبه

قوله واسم العلم نحو زيد ومكة قال ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا ... علما كجعفر وخرنقا
وفرزدق وعلم ... وشرذم وميطلة وواشق ... واسما اتى وكنية ولقبا ... مجموعها للرجل و
خرنقا علم لامراة وفرزدق لبيلة البيت وثالثة اثافي وبيت الفرزدق وعلم رابع بلد في البعير وواشق
فرس وشرذم لجمل وميطلة لمغنية وواشق لكلب **والكنية** ما في اوله اب او ام **قيل**
وابن او ابنة كابي بكر وام سلمة وابن الزبير وبنت غيث **واللقب** كزين العابدين وقفة ويوقر
وما اشعر بذاته مطلقا او مقارنا بمجرد يزكسعير كمرز قصتاب وفيه ايضا علم الجنس
كباقر بالنسبة للعرف وثعالة للثعلب **قال ابن مالك** ووضعوا لبعض الاجناس اسما الى اخره

قوله واسم الفعل كصه ومه وايه وهيهات نحو الرجل والمنع معناه ان المعرب بالذات
الشبيه بالحرف **قال ابن مالك** الحرف تعريفا واللام بغته ... فيه عرفت فالبه
ومعنى ان التعريف على اقسام العلم اما ذكر نحو انا او انثى نحو انا او مزجور نحو رويد بعلي
مزجور الرسول او ما في معناه المغتر او حضوري اليوم الملقى ثم ديتم والجنس
اعلم ان الشام البرد والرمح وجعلنا من الماء **وكما** يشتق اوامر اوجبنا فاعلوا وخلق
الانسان ضعيفا **والثاني** اثر الرجل **وفي** تكون الزايدة امالا زمانا الى والشبيه الموجود او

ضرورة كقوله ولغر لمفيته كما عن بناتها وقوله ايطا حرمت وكمت البغير يا نيسر من تميم
والمحق الصفة كالبخل قال وقد تزاد لازما كالتي واما زوالين ثم التي قوله
وما اضيفت اليه واخر من قهن له بعد يعني ان المضاف اما الى المضمر كغلامي وابنه
معرفة واما الى اسم الاشارة كذا رمعاذا وغلام من وان الى العلم كغلام زيد وداره مذكر قال اول وكزاما اضيف الى ما يبه الى
تعرف بالضمير والثاني باسم اشارة والثالث بالعلم اي باضافته اليه ثم ان المضاف الى المضمر كالعلم واللام غلام السلطان هو والعشر
تنبيه نفى عقو الشيخ من المعارف الاسم الموصول وهو الذي والتي والذان واللتان باسم اشارة وبعا
وبالياء في احوالها وجمع المذكر بين الذين بالياء مطلقا والذي وجمع المؤنث اللاتي واللتي وجميع ما ذكر من لدن
يفعل غالبا وما لا يفعل واتى واتى اسم الفاعل والمفعول كالكاتب والمكتوب وذو وفي لغة طي كقول
وذو ات عندهم ذو العرش ما سبحوا ومن ذا استجابوا لبيتين قال في الالفية

موصول اسمية الذي اللذ التي وما بيا ثم فان

وكلهم يلي ومفردة صلة الا بيان فصلة الوصف وصلة غيرها اما محذوف حتى يصير الموصول
يتمحض عاملا او مفرد خواه اشرف عملت ايرنا جا من ما ات فاخر ويشتهي ثم اتشرين او خرجا اف
مجرورا ايتعلقا زيا ستغنى محذوفا وقد اقنع وزاد بعضهم سابعا وهو النكرة المقصودة في البر اخر
يا رجل كي يا فتى قوله والنكرة كل شيع شايع في جنسه لا يختص بوضع وزنا واحد
خرج بقيد النكرة المعرفة فانها تختص بالمعارف وبالاسد الشايع في جنسه اما موجود
كرجل او مفروض كشمس كقولك رجل مثلا او امرأة فهو رجل من الرجال وامرأة من النساء لا يختص بواحد
دون اخر ولا يتعين بما اخبر به فهو نكرة غير مشار مثلا وانما جاز كل واحد منهما تعين وتقييد كل ما صح
كخوله اه بد واللام عليه فخر اي جل والفرس اي تقريب النكرة للمبتدأ ليعرفها فكل ما
يقبل ال كرجل يقبل ال ليقول الرجل قال في الالفية

نكرة قابل ال مؤثرا ... او واقع موقع ما قد ذكرا
وغير ما عين بالتنكير ... وسندوا بين والخبر والذي

باب المعرب

المعرب فعلان عرب البيان ولم يذكر الشيخ لا
حد البدل او كالنعت قال ابن مالك قد يبدل البيان تابع شبه الصفة حقيقة التعريف منكرة
ان قال وحاليا البدلية ابيانا قال البيان
قد يبدل بيانا بي انيرال البيان بي أوجه مبلغه ثمان

أحرف معانٍ ليس لها ... لفظ ولا يكون مضمرا
ولا يكون تابعا لمخالف ... في النفي والنفي بلا تخالف
ولا يكون تابعا لجملة ... ولا يكون هو إياها جملة

وحروف العطف عشرة وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو سواء جاء معه او بعده او قبله
قال ابن مالك واعطف بواو لا حقا او سابقا ... في الحكم او مصاحبا موافقا قال في التسهيل
ولقرار سلفنا نوحا وابراهيم ولقرار وحي اليهما والى النبيين من قبلنا قال في تمهيده واصحاب الشيخين وتختص الواو بما لا يقوم فيه المعطوف عليه بنفسه كتخاصم بلال وبلاز وتنازعا وتقاتلا واصطحبا هند وابو وخوند ولا يكون زائدا بين شيئين والباء نقول قال زيد وعمرو وثم جاء زيد ثم عمرو قال

والباء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال

واو كقولك جاء الحمار والبغاء او البغاء وتزوج هندا او اختها قبله الاول للاباحة والثاني للتخيير والنون بعدها ان في اباحة يجوز الجمع وفي التخيير لا كزافالوا وتكون لاشياء اخر قال في الالفية

خيرني في باو وفي اما ... واشكلوا واضراب بها ايضا لم
وربما عاقبت الواو اما ... لم يلفها ذو النقل في التخيير منجزما

اي تكون بمعنى الواو كقوله جاء الحمامة او اتان له فرّ كما اتى ربه موسى على قدر
تنبيه عيب هذا البيت لما فيه من التجوز في اسناد ما لا يجب في حق الانبياء عليهم السلام
واما يقطعها اثر همز المسئولة نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وبعد الهمزة المعتبرة
عربية اي كقول القائل ايا ضبة الوعساء بن جلا
وبين النفا انتا ام نسا ... وترتسف الهمزة كقوله سبع رمين الجمر ام بثمان
قال ابن مالك رحمه الله واربها اعطف اثر همز التسوية او همزة عربية اي معتبرة
وربما استغنت الهمزة ان ... كان جليا المعنى بغيرها امن
وقد تكون منقطعة للاضراب بمعنى بل وهي كثيرة في القرآن كقوله تعالى ام يقولون به جنة قال
وبانقطاع ومعنى بل وقف ... ان تك ايضا مسبوقة بما خلت
اي ان تكن خالية من سبق استفهام او نفي وامثلته مشتبعة واما نحو ما انا بعدوا ما هذه جارية ما ان البغاء واما الحمار بمعنى ما
وبمعنى هل قال في الالفية ومثل او في الغفرات الثانية وفي نحو انا او ترى وامّا الثانية
وبل اي للاضراب بعد النفي ما جاء زيد بل عمرو وبعد الايجاب كقوله تعالى بل عجبت ويزيدون بل عمرا ولا اي يعطف بها بعد نفي او

او أمرا او اثباتا نحو لا يا زيد لا عمر الخ مزيدا لا عمرا الخ جاء زيد لا عمر ولا بكر ميتين كبل في معطوفها حرفا جر
فال في همزيته وان لا تكن شيئا او فعلا ولا ... نداء او امرا او اثباتا تلا
وبل كلا كر بعد نحو ما بنا ... كلمة اثبي مزيج بل بنيها
وحتى وبعد المواضع اي لانها يعطف بها مواضع اخر فترتفع جرا او جرا او نصبا
لمضارع او جرا بالتاء ولا يعطف بها الا البعض في الغايات نحو لا جاء المسلمون حتى المشاة وما ات الناس
حتى الانبياء فال ابن يمرون وهو وجه تكون عاطفة خلافا لمن ادعى انها غالبة
• • لها بار لا تعطف الضميرا • • بل بعضا او جزء او لا تغيرا
• • وغاية لما تلي وايها • • بها تعطف الجمل مع الاظهر
• • وانها ان عطفت في الجر • • اعيد جر في الاخير
قوله فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على
مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت نحو يعجبني الله بأن يكرم ويجزم ويثيب
يته ومثل بقوله فلا زيدا وعمرو رأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو قو
ايين فاعلين قوله تعلق والمفسر الصلاة بالياء على قراءة الجمهور في المعطوف على قوله
لا كرا استحوذ في العلم منهم والمؤمنون بالواو وفي اعرابه على ما وجد ابخطه انه منصوب على المدح
اي وما على المفسر لكن هذا ان كان مذهب البصريين فانها ياتي بعد تمام الكلام والله اعلم التنبيه
مثل الشيخ بعطف الظاهر على الظاهر وان كان على ضمير
المعطل الرفع مثلا بمرفوع المتصل او بعكسه نحو اكرمت وزيد انت بحتم عزن بوخلوتها ومن صلح
فال في الفية وان على ضمير رفع منفصل اتى
وان كان على ضمير خفض فلابد من اعادة حرف الجر مع المعطوف وقال ابن مالك يلزم واشتهر بقوله تعلق
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالخفض على قراءة حمزة وبقول الشاعي
فاذهب فما بك والايام من عجب فال في الفية
• • وعوض ما من قرا عطف على ضمير خفض لازما فرجعلا
• • وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا
الثالثة فوتحرف الباء ومعطوفها كقولك تعلق اضرب بعضاء الجرما نعيتها اي بضرب
وحرف الواو فال والباء فرتحرف مع ما عطفت البيتان

ثم قال **باب التوكيد** التوكيد تابع
للموكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
التوكيد في اللغة
هو التوثيق وفي الاصطلاح ما يكون بالفاظ معلومة تابعا لما قبله وهو معنوي فسيمي فتم لاثبات الصفة
ورفع المجاز ونفي للاحاطة والشمول وهذا مغني قوله **ويكون بالفاظ معلومة** باشارة الى
الاول بقوله **وهي النفس والعين** والى الثاني بقوله **وكل واجمع وتوابع**
اجمع الخ مثل للاول بقوله **تقول جاء زيد نفسه** وفاعل زيد مضمر وباقي نفسه توكيد تابع للمؤكد
في رفعه ونصبه وتقول جاء زيد عينه اعراب كما عراب وفي الشفية اعينهما وانفسهما وفي الجمع انفسهم
واعينهم **قال ابن مالك** بالنفس والعين فاسم اكرا مع حيي كما ابن المؤكدا
• واجمعن بعد ان تمما • بالنفس واجرا تكن متبعا • باء افتتن جاء زيد عرفا احتمل ان
يكون وكيله او رسوله او كتابه يكون مجيئه مجازا بزالة باء افتتن بنفسه او عينه وبعدم ذلك المجاز واثبتت
الصفة وربما جاء ومعها بالباء الزائدة جاء زيد بنفسه بعينه ثم اشار الى قسم الاحاطة والشمول
بقوله **وزائد العموم كلهم ومرزت بالعموم اجمعين** بكلهم توكيد تابع للمؤكد
في نصبه واجمعين تابع للمؤكد في خفضه مثال العموم مجد الملك كلهم اجمعين وقال ابليس لاغوينهم اجمعين فقوله
وتوابع اجمع يحتمل ان يريد به الفاظ المعنوية للتوكيد كما يقوى كلهم باجمع وكتب جمعاء
وكتع جمع كلهم باجمعين **ويحتمل** ان يريد به اكتع وابصع وابتع **فليطالع**
الناظر فيهم من تمثيله وفي كلامه تنبيه ان التوكيد باجمعين ونحوه لا يكون بغير كل وهو كذلك **قال ابن مالك**
• وبعد كل اكرما بها جمعا • جمعاء اجمعين ثم جمعا •
• وهو وزن من يعين اجمع • جمعاء اجمعون ثم جمع •
الثاني مم من قوله وفي بعد ان النكرة لا توكد وهو كذلك عند البصريين **قال**
وان يفد توكيد منكور قبل • وعن نحاة البصرة المنع نقل
الثالث يذكر الشيخ التوكيد المعنوي وهو تكرار اللفظ بعينه كقولك جاء زيد زيد جاء
في معنى **قال** وسائر التوكيد لفظي نحو • مكررا تقول اذ يرجى •
• وله تعز لفظ ضمير متصل • وعمدة النية الذي به وصل •
• كذا الحروف غيرها تحكمه • به جواب كنعم وبلى •
الرابع يؤكد بفتح الراء المنعل الضمير المتصل كفم انت واسكن انت وروجي

فصل

قال ابن مالك ومعنى اي تبع الذي قبله المتصل اي به كل ضمير اتصل

قوله **باب البدل** هو في اللغة العوض

وفي الاصطلاح كما قال في العينية التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

بالحكم بقوله المقصود بالحكم احتراز من النعت والتوكيد وبلا واسطة العطف قوله

إذا ابدل اسم واسم او بفعل بعضه او جمع اي ابد امثلة البدل في الاسم يعرفه كجاء زيد اخوك

ورأيت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك وفي الجزم ويعرفه ايضا يلزم اثنا عشر

و نصبه كرأيت زيدا اخاك وفي خفضه مررت بزيد اخيك وفي الجزم ويعرفه ايضا يلزم اثنا عشر و قول الشاعر متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا **قال في العينية**

وبدل البعض من البعض تبع بنا يبن

قوله وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط وبقي الباء الرابع بدل الاضراب والبدا اذا فصل مثل الشيخ الاربعة على اللقاء والعشر المرتب **بغال** جاء زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونعني زيدا

ورأيت زيدا الى سرادقه ان تقول الى قصر فغلطت فابدلت زيدا منه اي يجعلك زيدا منه كما انه و

فجأة ما برك وزيد **فقيه** لابد في بدل البعض وبدل الاشتمال من ضمير يعود

على المبدل منه اما ظاهرا او مقدرا وما احتيج قوله في العينية اذ اجمع ضمير الاثنين واشلتهم حين يقول

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... بعائد يلفيه او متعلق بل

وذا لبعض اي اذا ضمير ... وذا لمشتمل عليه سلك

كزره خالدا وقبله البرا ... واعرفه حفه وخذ بلا مرا

فقوله كزره بعل امر وقاعل وهو مستتر ومفعول به خالدا بدل الشيء من الشيء وهو المطابق لمبدل منه

المولى جاء زيد اخوك والبدل تابع المبدل خالدا في نصبه واخوك في رفعه وقبله البرا بعل وباعل ومفعول

البدا بدل البعض من الكل بمعنى قول الشيخ واكلت الرغيف ثلثه واعرفه حفه بدل الاشتمال بمعنى

قول الشيخ ونعني زيدا علمه وخذ بلا مرا تابعا لمفعول به مرا جمع مرية وهي السكين بدل

الغلط نحو قول المولى رأيت زيدا الى سرادقه **ثم** ينقسم البدل ايضا الى اربعة اقسام بدل المعرفة

من المعرفة **و** النكرة من النكرة **و** المعرفة من النكرة **و** النكرة من المعرفة **فالاول** كقوله ربه

العالمين البراه المستقيم صراط الذين **والثاني** وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... إبن للتفريع مبدأ

حوائم مسجرة مباركة زيتونة **والثالث** ان تجعل هاذين من عطف البيان **و** مثال النكرة من المعرفة لتهدين

الى حاله مستفيض ماء الله ومثال النكرة والمعرفة لنسبعها بالناصية ناصية تنبيه
يدل الظاهر والمضمر ان كان الضمير لغائب كما نحو واسروا النجوى الذين بعض الوجوه او كان في
ضمير ان يكون بدل بعض نحو كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله او بدل اشتمال كقوله

• بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

او بدل كل معين اذا حاجة تكون لنا عيدا كاولنا وآخرنا قال ابن مالك

• ودون ضمير الغائب الظاهر ابدل • تبين اذا ما جاء منه جمل
• او افتقر بعضا او اشتملا • به كاتاهم اكثر اهل العلم

تتمة يقع البدل ايضا في الجمل فيبدل من مثلها نحو امرك بات حسن امرك ثابت وتبدل من
شبهها كقوله

الى الله اشكو بالمدينة حاجة • وبالشام اخرى كيف يلتقيان

ابدل كيف يلتقيان من حاجة واني ارى الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعرب التقاء صفة قوله

باب منصوبات الاسماء

لما فرغ من مرفوعات الاسماء شرع في منصوباتها وهي التي يسمونها فضلة وعمدة عوض
عن ذلك ابن مالك

• وحرف فضلة ابى ان يبن • فحد ما سيقوا جوابا او هم

قوله المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وهو
اي ما ذكر وظرف المكان والزمان والتمييز والمستثنى واسم لا والمشبه وخبر كان واخواتها و
اسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء
ذكرها بقوله في البرنامج خمسة عشر ولم يذكر في سردها اربعة عشر والله اعلم لغير
المجازية وبها يكمل العدد قوله باختصار قول ابن عاصم في عد هذه المنصوبات وامثلتها اذ قال

• ابتدان انتصابه يطرد • كنت موما ونلت نطرا منها المفاعيل التي بعزى
• اولها المفعول غير المصدرا • كنت موما ونلت نطرا
• ومثله المفعول فيه وهو ما • دل على الفعل بمعنى من رمى
• والخبري للمكان كما مر به غدا • والمكان نحو وقرن قرا
• ونصبوا كذا كمفعول معه • في قولهم وانهض وطلوع سعده
• كذا كما يرعونه من اجله • كذا نصبن عالما ابتغاء بذله

كذا مفعول به

كزاد مبعوله به ثم قال والحال وهو مفهم في حال كجئت مشرعا وعنه ما الى
ومثله التمييز وهو في العدد كالنيل والزرع وفي الوزن كزنوجة
كذلك عشرون فهي أبرا وشبرا رضا وكم مثل عمرا
كزاد ما استثنى كقوم جاءوا بنوتميم ما عدا للعلاء
كزا اسم إن والمنادى والمجيء كان وما دام زيد منتظر
وياغلام عامر وكانا فيس عزيزا لم يكن مهانا
ولم يزل سميعا وليس فاجرا غلامه ومازن برعما لمعا

انتهى لم ير هو ايضا بدا من ان اسرد ما ذكرت هاهنا ابياتا بقولها لجمعها وتشريفها على كلام الشيخ بامثلتها مع الاختصار وما ذكرناه في باب المرفوعات من الابواب في سردها فاذكره هنا قوله **باب المفعول به** وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل **اعلم** ان المفعول انما يكون كذلك وسمي فاصلا وهو الذي يكتفي بفاعله وكل مفعول له فضلة فاز زيد وشر عمرو **وحكم المفعول** ان الفعل اللازمة في قوته
عشرون موضعا يكون الفعل بيمم فاصرا فاسأل
في فعل المضموم عينا او بئس فعل او فعل او ابى او ابه
على فعيل وكذا فعل ان كان يعتلي سائرا كزا اشتئس
كزا افشعل وانوال اخرجا وانفعنسس الميم يرد ما ظهرا
وانكلوا حربا كزاك اشعجرا او صادع الواصل كونوا كصورا
وكم كنعو الفاصر كسمع الله لشعر الشاكي
وكرضا عي انا مزبئرا وستبا فيما مسرورا وما
نظافة أو دنسا او حلية او عرجا او لونا او شجية

انتهى وتارة يكون الفعل متعديا والمتعدي اما الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا او اما الى مفعولين او في باب كسا واعطى كقولك كسوت زيدا ثوبا واعطيت عمرا درهما وانا في الكتاب واعطى كل شيء خلقه وفي باب كرو لحو انما كما تقدم انما تنصب المبتدا والخبر عن انما مفعولان لها وفي باب امر كقولك امرتك عمرا اي الزم الغالب في هذا الباب مفعوله الثاني بالباء وتارة يتعدى الفعل الى ثلاثة مفاعيل وذلك في باب اعلم واري كما تقدم وقد اشتمل بيتي الاول من فصل الثلاثة في الفاضية

بقوله رحمه الله ● كذاك مفعول به وقد سما ● إلى ثلاثة بباب أعلما

واثنان ينصبان في باب كسا ● نحو كسوت الفضل ثوبا كيسا

واثنان أيضا ناصب باب أرى ● لكنما أصلهما أن يجرى

وباب ظن مبتدا وخبرا ● كخلت أو ظننت زيدا موسرا

وواحدا ينصب ما بقيته ● كضربت غلام زيد زينب

بقوله اذا وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل سواء كان واحدا او اثنين او ثلاثة قوله نحو ضربت زيدا وركبت الفرس بزيدا مفعول بضربت وبه وقع الفعل الذي صدر عن الفاعل وهو الضرب والفرس مفعول بركبت وبه وقع الفعل الصادر عن الفاعل وهو الركوب بابه قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره يعني في المثالين المذكورين وقوله والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن سميت هذه متصلة لاتصالها بالفعل ولانها لا يصح الابتداء بها ولا تلي الا في الاختيار فيها اثنان منها للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب كما تقدم في ضماير الرفع في باب الفاعل بضربني فعل ماض ونون الوقاية ومفعول به والمفعول منصوب مبني معنا من المضمرات بني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد وضربنا فعل ماض ومفعول به منصوب مبني معنا لشبهه بالحرف في الوضع على حرفين وكذا قل فيما بقي الى اخرها تنبيه نون الوقاية معنى التي تقي الفعل من الخفض نحو ضربني واكرمني واهانني واعطني وقد تزال من ليس للضرورة كقول الشاعر ● عددت قومي كعديد الطيس ● إذ ذهب القوم الكرام ليسي وتلحق الحروف ايضا نحو ليتني ولعلني وانني الا في ليتني كثير وفي لعلني قليل قال في الالفية ● وقبل يا النفس مع الفعل التزم ● نون وقاية وليسي قد نظم ● قوله والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي وإيانا وإياك وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن قال تعالى إياك نعبد وإياك نستعين بإياك مفعول مقدم والمفعول منصوب وهو هنا مبني من المضمرات ضماير النصب المنفصلة بني لشبهه بالحرف في الوضع وما وضع على ثلاثة احرف فاكثر يلحق بما وضع على حرفين وإياك كذلك وفي المثل إياك أعني واسمعي يا جارة ثم كذلك وكما مثلنا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

31 وكما قلنا في غير الربع المنفصلة فلا تضمر فاجز وكولم يعتز فالرفع في الربع
والنصب قال ابن مالك وذو النصب في المتصل جعله اقتفى والرفع بعض
مشكله استظهر اذا ذكر فيه ابوابا تناسب العمل الاول الاشتغال
بفعل اذا اشتغل الفعل عن نصب الاسم السابق بنصب ضميره نحو زيدا
رايته فانصب زيدا ونحوه هو المسمى عندهم باشتغال العامل عن المعمول
قال ابن مالك ان مضمر اسم سابق فعلا اشتغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمر حتما موافقا لما اظهر او في كلامه فالصا
بوانصبه الاشتغال الا ان الرفع في المثال الذي ذكرنا ارجح من النصب لسلامته
من التفسير وما بعد خبر والجملة حينئذ اسمية وان نصبته فباضمار بعمل
موافق لا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في ثلاثة مواضع في الطلب نحو
زيدا اكرمه وعليا اللهم ارحمه واما السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
والزانية والزاني فاجلدوا كما ذكرنا الثاني ان يكون الاسم بعد شيء الغالب
ان يليه الفعل كهمزة الاستفهام وما النافية ايشرا منا واحدا نتبعه
وما ابوه وما زيدا ضربته الثالث ان يقع الاسم بعد عاطف بلا فصل بما
على ضمير الفعل الاول نحو الا نعلم خلقها الا بعد قوله تعالى خلق الانسان يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم قال ابن مالك واختير نصب بفعل
قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاء الفعل قلب وبعد عاطف بلا فصل على
غير فعل مستقر اولا ويجب النصب في نحو ان زيدا لقيته وهل زيدا اكرمته
قال والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما الا ان
تسويته حيثما ابا فيه نظر ويستوي الرفع والنصب في المعطوف على الجملة
ذات الوجهين نحو زيد قام واكرمته فالنصب مراعاة لمعنى لا والرفع مراعاة
لصورتها قال وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن
مخيرا واما واجب الرفع فليس من باب الاشتغال واما التنازع في العمل
بهوان يتقدم عاملان يتنازعان عنهما المعمول وكل واحد منهما يطلبه من جهة
المعنى سواء كان بعلي نحو انوني اوفي عليه فلي الواسمي والاسمين نحو عهدت

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مغنيا مغنيا من اجرته في الغزا ابنا لم مويلا :. او اسما وفعلها وواو واو
كتابية وليس منه :. كعاذ ولم اهلب قليل من المال :. وفر يتنازع ثلاثة في اثنين
في الحرين يسعور وتحروز ويكبرور الله ثلاثة وثلاثين وفر يتنازع اربعة
كقوله " هل " " كلمت فلم ادر بوجه من المال والشيب "
تركت ولم ابغ الغراء عن سالم " " " "
والشيخ خليل في مختصره يستعمله كقوله وايظهر زيد كقوله ولم لموبخ
وزيتا ملح وبيض صلوبنجس والعمل في التنازع هو لواحد من العاملين فان اعملت
الاول على مذهب الكوفيين واعمل الثاني في المتنازع فيه وان اعملت الثاني على مذهب
البصريين واعمل الاول في ضميره وما يرفوا ابن مالك على ما ارتضيناه اسم
عمل :. فضل للواحد منهما العمل :. والثاني او اعتزا اهل البصرة :. واختار عكسا
غيرهم هذا اسره :. واعمل الاهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما :. كيحسنان
ويسيء ابناي :. وفرقا واعتزيا اعبراي :. وهو اكثر اي اكثر من العكس
فصل
اذكر فيه بعض مسايل التحذير والاغراء :. التحذير تنبيه المخاطب على امر محمود
ليتجنبه وحكمها النصب فان ذكر المحذر بلفظ اياك او العامل محذوف لزوما
سواء عطفت عليه او كررت او لم تعطف ولم تكرر نحو اياك والاسد اياك والاسد
وقال في الالفية اياك والشر ونحوه نصب :. محذرا باستثار وجب :. واما غير
اياك فكقولك راسك ولسانك اي واصن راسك واصن لسانك فليس مما يلزم اضمار
عامله لانك في الالفية وهو عطفت او لا يا نسبوا :. سواء ستر فعله
لم يلزم :. لامع العطف او التكرار :. كالضيغم الضيغم يا ذا السوار :. ثم
قال وكصه ربلا ايا اجعلا :. مع انه في كل ما قد فعلا :. ويفعل كثيرا باسم
الفعل المنقول من المجرور والظرف نحو عليك اي الزم ودونك زيدا اي خذه
ومكانك اي اثبت ومكانكما اما مع الاقتران فاي تاخ واليك عني اي تنح وفي
التنزيل عليكم انفسكم اي الزموا شان انفسكم وربما الحقت البناء بمنصوب
على كقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء :. ويجوز تقديم المنتصب بالاغرا على فعله
اما قوله

اما قوله تعالى كتاب الله عليكم فانه مما انتصب على المصدر الذي حذف فعله ومثله
صنع الله الذي اتقن كل شيء. **باب المصدر**
هذا الثاني من العاعيل الخمسة ويسمى المفعول المطلق اي لم يتغير به
ولا بفيه ولا بعده ولا بله ومعناه كما قال في الكفاية المصدر اسم ما سوى
الزمان من مدلولي الفعل كاسم من امر يدل الفعل على شيئين على الزمان
وعلى الحدث كقولك ضرب فانه يدل على الحدث وعلى زمان مضى والمصدر كقولك
ضرب يدل على الحدث فقط وهو الذي يجيء. قال الناظم نصر بها الفعل يريد انك
اذا صرفت الفعل ماضيا ومضارعا كقولك ضرب يضرب فخبر المصدر هو
الثالث وهو ضربا وهذا منه رحمه الله تقريب للمبتدي وانما فلو صرفنا الفعل
الى اكثر لجاء المصدر خامسا وهو وساد ساكنا تقول ضرب يضرب اضرب
فهو ضارب ومضروب ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فالواو في
قعد فعله فهو لفظي وان وافق معناه مذهب لفظه فهو معنوي نحو جلست
قعودا وقمت وقوفا كلاهما واقع وكلا هذين المصدرين انتصب بفعله
وقد ينتصب المصدر بمثله او باسم الفاعل او المفعول **قال** ابن مالك
بمثله او بفعل او وصف نصب. وكونه اصلا لهذين انتصب. يعني ان المصدر
اصل للفعل والوصف على المختار وقد مثل الشيخ الثلاثي المتعدي
بقتل قتلا وضرب ضربا وللازم بقوله جلست قعودا وقمت وقوفا
قال ابن مالك فيما من المصدر المعرى. من ذي ثلاثة كرد ردا.
ثم قال وفعل اللازم مثل فعلة له فعول بالمراد كفرا الابيات.
فتكملة مكسور العين من الثلاثي اللازم كبرح وبصر يبصر. مصدر
وعلى فعل بفتحة كبرح فبرحا وبصر ابصرا قال وفعل اللازم بابه
فعل. كبرح وبصر وعجز وعجوز وبخل. وفعل مضموم العين كسهل له
مصدر ان فعولة كسهولة وفعالة كجزالة وفصاحة **قال**
فعولة وفعالة لفعله. كسهل الامر وزيد جزالة. **واما غير الثلاثي**

كبعل بالتضعيف قبله التبعيل والتبعلة للفعل الماضي منهما وسلم تعليما وكلم
تكليما وصلى تعليه وزكى تزكية وبا بعل ابعالا والتبعل تبعلا كاعطى اعطاء
وتبضل تبضلا ومن نحو استعلذ استعاذ، قال وغيرهم ثلاثة مقيس
مصدره كفرس التفريس وزكه تزكية واجمل اجمالا ومن تحمل تحملا
واستعاذ الاستعاذة ثم قال اقامة وغالبا ذا التالي ومن نحو اصطفى اصطفاء
ومن نحو واعل المخاصم ونازع خصاما ومخاصمة ونزاعا ومنازعة قال
ابن مالك وما يلي الالف مزيد وافتح مع كسر ثلثي الثاني مما افتتحا بهمز وصل
كاصطفى وضم ما يربع في امثال قرنفلما لغاعل المفاعلة الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله تنبيه اذا ارتحل مرة فتح لها فعلة بفتح
الفاء كجلسة ومشية وان اردت الهيئة فبكسر الفاء كقولهم يحتاج الغلام
الى جلسة وعبصة ولبسة قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة
ثم اعلم ان المصدر يجيء توكيدا كضربت ضربا او نوعا كاعطيته اعطاء من
غير لفظ الفعل او عددا كضربته ضربتين وينوب عنه ما يدل عليه
كاكرمه كل الاكرام وعامله بالجزم في الوكد ويجوز في غيره ويجيء حذفه
في التفصيل نحو اما منا بعد واما فداء اي تمنوا منا وحيث يغني المصدر مقام
فعله كقولهم في الدعاء سقيا ورعيا وفي النهي فيما لا قعود له ضربا
الرقاب فيما يازم فيه الضرب والتعالب ومجرورا كقولهم عند تذكر نعمة حمدا وشكرا
لا كفرا وعجبا لا اجزعا وعند تضجر معجبا عجبا وعند خطاب مرضي عنه بعده وجزاء
وكرامة ومرتوبا للمغضوب عليه بالا بعده وباكيرا وباهما وحيث يكون
مكررا او محصورا او مستبهما عنه وعامله خبرا عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا
وما انت الا سيرا وما انت سيرا وفي التوكيد كله على ما به عم فلا وانت ابني
حقا وفي التشبيه بعد جملة كله صوت صوت حمار ومرادفا التشبيه والاختصار
قال وفي الهيئة وجزما ما من الوكد امتنع وفي سواه للدليل متسع
ثم قال والجر في حتم مع ات بدا من بعد كفر لا الزكاة لا الابباء تم

بعمل المصدر عمل بعله ان كان يعمل فعله بعل مع ان او مع ما سواه كان مضافا نحو ولولا
دفاع الله الناس او منونا نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما او بالا وهو قليل
كقوله اعرف منها الجيد ان ورائح الاجل ضعيف النكاية اعداءه اهوى السلح
تحية ظلم اهوى الحلوه ان مصابكم رجلا وبضافا المصدر الى ما عمله ثم يأتي مفعوله
نحو دفاع الله وعكسه وله على الناس حج البيت من استطاع عمر بعضهم قال
في الاغنية بفعله المصدر المنون العمل مضافا او مجردا او مع ال الخ **باب**
ظرف الزمان وظرف المكان هذا هو الثالث من المفاعيل الخمسة ويسمى المفعول
فيه وجعله الشيخ بصليز اشار الى الاول بقوله **ظرف الزمان هو اسم الزمان**
المنصوب بتقدير في نحو اليوم كقولك صمت يوم الخميس فيوم بعد ما ظرف وباعمل
ويوم مفعول فيه لانه ظرف زمان للصوم اي فيه وقع فيصب ما وقع فيه وهو
الصوم واذا لاحظ فيعم ولا يفارق الا بما الى الظرف وقت او مكان خشاء
في باطراد كهنا امكث ازمنا فانصب بالواقع فيه مفعولا كان ولا بأنه
مقدرا وكل وقت قابل ذلك يعني ان اسماء الزمان كلها تقبل الظرفية مختصها
كاسماء الزمان الشهور والايام وما عرف بال او العهود ومبهمها كوقت
وحين وما يقبله المكان لابهامها والمبهم من المكان ما ليس يختص كالسحر
والدار والجبل لتمثيله صورة وحدود محصورة والى المبهم اشار بقوله نحو الجهات
والمقادير كما سيأتي قوله **والليلة وغدوة وبكرة وسحر ولعمة وصباحا**
ومساء وابدا وامدا ووقتا وحينا وما اشبه ذلك يعني ان ظروف الزمان نحو
دهر او عصر او سنة ونحو طلوع الشمس ومغيب الشريا فقوله كحين كطلوع
الشمس ومغيبا فنصبهما معا على الظرفية قال تعالى خلدين فيها ابدا يوم
لا يتبع ما او لا يبنون هذا يوم يتبع الضرف صرفهم واذكر اسم ربك بكرة
واصيلا وسبحوه بكرة واصيلا وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
وامثلتها بينة قوله **واما ظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقدير**
نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وشطا وكذا
وهنا وثم وما اشبه ذلك يعني كقوله اسفل واعلا وبين وشمال وقرب وجهة

وقولك رميت من زيد وجلست مجلس عمرو وبلغت مبلغ بكر قال ابن مالك وما يقبله
المكان ١ ما بمعناه نحو الجهات والمقادير وما هيئ من الفعل كمررت من زيد فقال
تعلق وكان وراءهم ملح وكان تحته كنز لهما واذا رأيت ثم رأيت نعيما لا يبلى
المؤمنون وهو معكم اين ما كنتم تجرد عن الله ونحوه لك **فصل** الظروف
والمجرور ١ ما يربطهما من تعلق الفعل او ما فيه رائحة الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر وقد اجاد البرقوقي بما يعزى لبعضهم بقوله ما كتبي :: ١ ما يرى تعلق المجرور
بفعل او شبهه المذكور :: او من قول به او فيه :: رائحة الفعل كما تريه :: واجتمع
والفعل وشبه الفعل في :: انعت والغصون بالهم والقضي :: وما تقول ما فيه اقتضاء ::
كقوله ونحوه الاسماء له :: مثال ما في الفعل فيه رائحة :: وليس تاويله بصالحة ::
كقول شاعر ١ ما ديك يخبر :: انا ابن ما به اذ جر النفي :: وقول من ١ ما ادعوى ١ حسان
انه ابو المنصل بعض ١ حيان وقرر العامل عند عرو :: وجوده في اللفظ نحو
لعمرو :: وكالذي تشهد من ١ رسلنا :: في تسع ١ ايات الى فرعون وقولنا ١ ما من تعلق
نخرج منه ستة بحقوق :: احدها ١ ما زيد نحل من خلق :: والثاني لولا في مقال ١ ما دن ::
وتعكر العلم في مزجر به وكاف تشبيه ورب ١ ما تشبه :: وحرف ١ ما استثنا كما شن
وخلا :: وكعدا الخفض في خلا :: وحكمه في الوصف او في الحال كما مضى
في الجمل انموذج انتهى **وقوله وذو الحال الحال هو الاسم المنصوب**
المبين لما انبهم من الهيئات قوله المبين اخرج به غيره من المنصوبات
١ ما التمييز وقوله لما انبهم من الهيئات اي المبين لما استتر وخفي من الحالات
اخرج به التمييز فقوله **نحو قولك جاء زيد راكبا** فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا
حال كما انه قيل على اي وصف جاء وما حالته في مجيئه ارجل او راكبا فاذا قلت
راكبا فقد بينت حالته وكذا **وركب البرق متسرعا** جاء ليتمثل قولك ركب
البرق عجلا او متسرعا فقد بينت الحالة بقولك متسرعا وكذا **القيت عبد الله راكبا**
وما اشبه ذلك فالاول من ١ لامثلة حال من الفاعل والثاني من المفعول والثالث
يحتمل وهم من يشترط ان الحال لا يكون الا مشتقا ولا يكون لازما
ولا جامدا او نحو كذا في الغالب وقد تقع وصفا ثابتا نحو ويوم ابعث حيا

وخلق الانسان

وخلو الدار الزرافة يريد بها الطول من رجليها فالطول حال ملازمة ونحو قايما بالقسط
وانزل اليكم الكتاب مفصلا وما ضابطه له بل يوقف فيه على السماع وقد يجيء جامدا
وكثر ذلك في ثلاثة مواضع في الاسعار كقولك اشتريت رطلا بكذا وكرا فيما
بالمصر فتاويله بالمشتق كبعته يدا بيد اي متقابضين وكقولك كر بيد اسد
اي شجاعا كالاسد فالحال في العينية وكونه منتقلا مشتقا يغلب للكر ليس
مستمرا ويكثر الجمود في سعر فيه مبرز تاويل بالمشتق كبعه مدا وكذا
يدا بيد وكر بيد اسد اي كالاسد فوله وما يكون وما ليس كذلك اي كالامثلة المذكورة
فاذا وجدت في لفظ فاوله بالنكرة كقولك افي او حرك معناه افي امنع ذا
قال والحال الواقع في القطع فاعتبر تنكيره معنى كوحده اجتهد فوله
وما يكون صاحبها الا معرفة يعني كالامثلة المذكورة وما يقال جاء رجل راكبا الا ان يتاخر
صاحب الحال فوله وبالجسم مني بينا لو علمته شعوب وان تستشعر العين
تشعر فبينا حال وصاحبها شعوب او يخصص بوصف كقوله

" " تحية يارب نوح واستبتله " في فلك ماخر في اليم مشحونا "

وليس منه فيها بيع وكل امر حكيم امرا او باضافة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء
او يسبق بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب او نهي قال
في العينية ولم ينكر غالبا والحال ان لم تتاخر او تخصص او بين من بعد نفي
او ما اشبهه كلا بغي امرؤ على اخر مستسهلا فوله وما يكون الا بعد
بعد تما والكلام اي بانه فضلة واذا جيء به قبل تما والكلام فلا معنى
له اومراده ما يتغير والحال على عامله وهو كر الحامل ينصب بفعل متصرف
او باسم الفاعل او باسم المفعول كذلك واما غيرهما كالعامل الذي يضمن
معنى الفعل لا حروفه كليت وتلك فلا يتغير قال في العينية والحال
اي ينصب بفعل صرف اوصفة اشبهت الصرف فجايز تقديمه كسمحا
ذا راحلا ومخلصا زيدا عادا وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفا موخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان ونورد نحو سعيد مستغيثا يا بجل وجوز ايضا تقديم الحال
على المجرور على راي ابن مالك لقول الفايل تسلبت كل اعتلى بعد بعدكم بذكركم

حتى كانكم عنيتم قال وسيق حال ما لم يأت فنزلوا ولا اسمعه فنزورة والحق
ان البيت ضرورة **تكميلة** في مواقع الحال الاول لا يسأل والحال لا ان يكون عاملا
في الحال نحو قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف بعض المضاف اليه
نحو قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا اليحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا او كبعضه نحو واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا **قال ابن مالك**
ولا تجز حالا من المضاف له ان لا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له اضيفا
الثانية لما كان الحال كالخبر والنعت جاز تعدده لمبتدا وغيره فالاول
كقوله على ما اذا جيت ليلا فجمعة زيارة بيت الله رجلان خافيا والثاني
نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره **فصل** الحال ضربان موسسة وهي التي لا يستغاد
معناها بدونها كجاء زيد راكبا وموكدة لعاملها لفظا ومعنى نحو وارسلناك
للناس رسولا او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا وولى مدبرا وموكدة لصاحبها
وامثلته تظهر وعامل الحال يكون فعلا كقوله تعالى ونادى اصحاب الجنة
الرابعة يكون الحال جملة اسمية او فعلية او غيرهما فالجار زيد يضحك
وجيت وانت سابق ويطول بها كلام قال ابن مالك وموقع الحال
فعلية جملة كجاء زيد يعدو او رحله ابيات قال الفاكهي قال طالب
كنت جالسا في الدار فخالد يدخل فيها وهو حال فاجاز به اجرى على البصريين وما
كانوا اخلدوا فانقطع وجعل شيخنا الدماميني قوله **فصل**
التمييز التبيين في اللغة هو التبيين والتفسير وفي اصطلاح النحاة
اسم يعني من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قبله وعرفه الناظم بقوله
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر ما انبهم من الذوات فقوله
المفسر ما انبهم يخرج سائر المنصوبات ما عدا الحال وقوله من الذوات يخرج
الحال نحو تصبب زيد عرقا وتفقا بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت
عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيدا كرم منك اباوا واحسن منك
وجها فقوله تصبب زيد عرقا نصب فعل ما لم يسم فاعله زيد وعرقا تمييز وكذلك

اللذان بعده ونصرا التمييز فاعلم في المعنى لانه في تاويل نصب عمرو زيد ونفقا شيم
بكر والبكر نعوذ لان النافة وطابت نفس محمد صلى الله عليه وسلم ونصرا التمييز الذي
هو فاعل في المعنى لا يجوز في قوله واشتى بنو عشي بن علما وملكت تسعين
نعجة فاشتريت بعل ماض وفاعل عشي بن مفعول به غلما تمييز وكذلك في تسعين
نعجة لانك لما قلت عشي بن وتسعين ابهم على السامع عشي بن ماذا فاذا قلت
غلما او نعجة فقد ميزته اي فسرت العدد المبهم وبينته قال ويميز العشرين للتسعين
بواحد كاربعين حينا وميز واحد مركبا بمثل ما ميز عشرين وبين بينهما وكذلك
في الوزن والكيل وذي المساحة كالذراع والشبر كرطلين زيتا وصاع قمحا وشبر
او وجيل ايضا قال في اللمعة كعشي ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وقمحا
وبعدد وهو واجر وزاد اضفتها لمرحنطة نحو اي فتقول ان شئت عشي ارض
وقفيز من بر ومنطار من عسل واذ في العدد كعشي بن غلما فلا يجوز جر بمن
قال واجرر بمن ان شئت غير اذ في العدد والعامل المعنى كطب نفسا نعم ويجب
النصب حينئذ بعد المضاف قال والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل الارض وبعد من
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها يريد ان ما ينصب بعد الفعل التفضيل فهو
على التمييز فزيد مبتدا اكرم وخبره ابا تمييز وكذا اجمل وجها وكتمييز هذا التمييز في الوان
نحو خيل مستنفر او احسن منه فيلا ويلحق بالفعل التفضيل التعجب كقولك ما اكرم رجلا
واحر به محمدا ما في باب نعم وبيس ونسا ويجعل من الثلاثي المضموم العين
كنعم فوما معشي لي بيس للضاليز بدا ونسا مثل الفوه ونسا ت مرتفعا
وكبر مقتا كبرت كلمة وحسن اوليك رفيقا وحسنت مرتفعا وفي بعض النسخ
وان يكون الا بعد تاء الكلام اي فاذا لا يتقدم على عامله واما قوله نفسا تطيب
بنيل المنى وداعي النوى بنا دعى جهارا فقيل على الزيادة وعامل
التمييز فرع مطلقا والبعد والتعريف بزر سبقا تحرير جعل المؤلف
التمييز ثلاثة اقسام تمييز فاعل في المعنى وتصوراه بقوله تنصب زيد عرقا
وما معه ومنه قوله تعالى واشتعل الراس شيبا وقسم يجيء بعد العدد والكيل
والوزن وتصوفوله واشتى بنو عشي بن غلما ومنه قوله تعالى تسع وتسعون

نعمة تميز مسكينا وفسم بعد التعجيل وما في معناه كالتعجب ونعم
وبيس وهو قوله وزير اكرم منك ابا ومنه ما كقوله تعالى واحسن
تفسير التحقيق الفرق بين الحال والتمييز من سبعة اوجه جمعها اليزدي
في قوله فصل وصل الحال والتمييز في سبعة فقف على تمييز الحال تلق جملة وحرفا
وبنع التمييز هذا الوصف والحال قد يكون معنى التمييز وفاعليه نحلت التفس
والحال ياتي مشارح العشرة والشرح في التمييز للذوات والحال قد يجيء للمعرفة
وابعد التمييز في التعرف وما يجري التمييز الا بعد عامله والحال قد يجيء الا بالاشتقاق
غالبا في الاحوال وغالب التمييز عكس في الحال والحال قد يجيء للتوكيد
وليس في التمييز في المعهود انتهى واذا اضفت هذا الفصل ما يكثر ما يلتبس
على المبتدئ الفرق بين الحال والتمييز فقوله **باب الاستثنا**
الاستثنا في اللغة هو اخراج البعض من الكل وفي اصطلاح الاخراج بالا او
باحدى اخواتها والبها اشار **وحروفه الاستثنا ثمانية وهي الا وغير وسوى**
وسوى وسوا وخلا وعدا واطلق عليها الحروف وكلها مجاز او لو قال ادوات الاستثنا
لكان اولى لان منها ما يكون حرفا وغير حرف فاما الا فهي حرف الاستثنا وليس
منها الا متصرف فان قلت مركبة من ان والى قلت المستثنى بالا ينصب اذا كان
الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس
الا عمرا اعلم ان المستثنى قسمان موجب ومنفي ثم هو اذا استثنى
الشيء من جنسه فهو منفصل او من غيره اما تام واما ناقص وستاتي الكل
ان شاء الله مبينا ومثل للموجب التام بقوله قام القوم الا زيدا فقام القوم
فعل وفاعل والا زيدا مستثنى من القوم استثنا متصل لانه من جنس القوم
وهو تام لانه ذكر فيه الفاعل الذي استثنى منه وهو موجب اي مثبت لم
ينف فتقول الا زيدا منصوب على الاستثنا قال ابن مالك ما استثنت
الا مع تام ينتصب واشار الى الناقص وهو المنفي التام بقوله **واذا كان الكلام**
منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا فقوله ما قام احد
ما نافية قام احد فعل وفاعل الا زيد بالرفع بدل من احد لان البدل تابع للمبدل منه

واما

وأما بالنصب بالا زيدا مستثنى والمستثنى منصوب **تنبيه** هذا الوجهان
في النفي التام إذا كان متصلا كما مثل وأما إذا كان منفصلا كقولك ما جاء
أحد إلا الفرس مثلا فإنه يتعين نصبه على الاستثناء إلا في لغة تميم فإنهم يجعلو
نه بدلا أيضا **قال** قائلهم

وبلدة ليس بها أنيس ... إلا اليعافير وإلا العيس

جمع يعفور وهو الحمار والعيس وهو الجمل **قال** ابن مالك وبعد نفي
أو كنفي انتخب ... إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه إبدال
وقع ... **ولما** فرغ من قسمي التام الموجب والنفي أشار إلى الناقص بقوله
وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد
وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد ويقال له استثناء مفرغ قال ابن مالك
وإن يفرغ سابق إلا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما ... فقوله ما قام إلا زيد ما
نافية قام فعل ماض إلا إبطال للنفي زيد فاعل وما رأيت إلا زيدا ما نافية
رأيت فعل وفاعل إلا إبطال للنفي زيدا مفعول به برأيت وما مررت إلا
بزيد ما مر بزيد جار ومجرور وكذا ما المسيح ابن مريم إلا رسول إن أنتم إلا بشر
مثلنا إن نحن إلا بشر مثلكم إن هو إلا وحي يوحى وإنما سمي هذا النوع
ناقصا لأنه لم يذكر فيه المستثنى منه قوله والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء مجرور لا غير فتقول ما جاء أحد غير زيد وما جاء أحد سوى زيد
وما أشبه ذلك وأما غير في نفسها فاجعلها في موضع المستثنى بالا فتنصب
فتنصب إذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم إلا زيدا غير زيد ويجوز فيها
البدل بعد النفي كقولك ما جاء أحد غير زيد وتكون على حسب العوامل في
المفرغ نحو ما جاء غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد وكذا في سوى وسوى
وسواء **قال** ابن مالك واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الأصح ما لغير جعلا ... قوله والمستثنى بخلا
وعدا وحاشى يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا أو زيد وعدا
عمرا أو عمرو وحاشى زيدا وزيد فقوله قام القوم فعل وفاعل خلا فعل وفاعل

زيدا منصوبا على الاستثناء وكذلك ما عدا عمرا وعمرو وتقول خلا زيد بجعل زيدا على
ان خلا حرف جر زيد مجرور قال ابن مالك وحيث فعلا حرفان كما هما او نصبا جرا
بعلان **تكميل** يستثنى ايضا بليس ولا يكون وينصب ما بعدها
على الاستثناء كعدا وخلا تقول جاء القوم خلا زيدا ليس زيدا وفاء الناس لا
يكون زيدا قال واستثن ناصبا بليس وخلا او بعدا او بيكون بعدكا
تنبيه عدا وخلا اذا سبقتهما النفي بما بليس او الذي بعدهما الا النصب وقل
الجر وحاشى كخلا في وجوبهما ويقل بيعهما حاشى وحشا الا انهما لا تكون معها
ما الخ قال في الالفية وكخلا حاشى وما نصب ما ومثل
حاشى وحشى واجعلهما قوله **باب** اعلم ان لا هذه نوعان ملغاة
التي لنفي الجنس وهي من منصوبات الاسماء تعمل عمل ان فتنصب الاسم
وترفع الخبر الا انه لا يشترط فيه ما لم يذكر وهي المرفوعة قال ابن مالك
عمل ان اجعل للا في النكرة مبرئة جا بها او مكررة وذلك معنى قوله اعلم ان لا
تنصب النكرة من غير تنوين اذا باشرتها النكرة ولم تتكرر لا يريد ان لها اربعة احوال
قاعدة قارة تباشر النكرة وما تتكرر وقارة تباشرها بل يكون بينهما وبينها حائل
وتتكرر وتباشر هذه الاحوال الثلاثة الاولى نحو قوله لا رجل في الدار
فهنا يجب النصب على ما قال انها باشرت النكرة ولم تتكرر لا كرار الا ولا النصب
على هذه مرجاه الحجاز للتقريب وانما مبني معها على الفتح نحو قوله لا اله الا الله
واما النصب فانه لا يكون الا اذا جاء الضاف او المشبه بالضاف نحو لا غلام
رجل ولا طالعا جبلا قال ابن مالك جا نصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذا
الخبر اذكر رافعه وتقول اذا لا اله الا الله واسمها الله هو اسمها مبني
على الفتح للتركيب كخمسة عشر وخبرها محذوف والتقدير معبود بالحق قال
في الالفية وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد معلوم كقولهم
في الالفية لا عمر الا معبود بالحق لا الله اما الا للبعة لا اخوان التي للعروض
كالشمس والقمر والنار والحجر وانما عبرت بالباطل بالهم واشار الى الثاني
بقوله فان تباشر هذا وجب الى قوله ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة

ولا فارس

فلما فيه وجل مثل اخبر في الدار المجرور قبله ومنه قوله تعالى ما فيها غول ولا
هم عنها ينزفون واشار الى الثالث وهو ان تكرر يعني وبالشرح بقوله
جاز اعمال الاول والغاؤها نحو ما رجل في الدار ولا امرأة
ومنه لا حول ولا قوة الا بالله لا اخلة ولا شفاعة في فراءة الرفع **وان شئت**
قلت لا رجل في الدار ولا امرأة يعني برفعهما ومنه قوله تعالى لا لغو فيها ولا
تأثيم ولا اخلة ولا شفاعة على قراءة الرفع ويجوز في هذا ان لا اول مع رفع
الثاني او نصبه ونصب الاول مع الثاني ورفع الاول او نصب الثاني فقط **قال**
في الاقتية وركب المبني معها كلا حول ولا قوة والثاني اجعله مرفوعا او
منصوبا او مركبا او رفعا او انتصابا واما حكم نعت اسمها والمعطوف
عليه فالتفصيل به **قال ومبنيا نعتا لمبني يلي** الابيات الثلاثة قوله
باب المنادى عنى الشيخ باسم المفعول انه هو المدلول
بقوله منصوبات الاسماء كالمفعول به والمنادى هو المنصوب وعنى
في الاقتية بالنداء انه يتكلم على حكمه في الجملة ولم يذكر الشيخ حروف النداء
وذكرها في الاقتية بقوله وللمنادى النائي او كالنائي اي وهو اكثر ايا
ثم هيا والهمز للداني ووا لمن ندب او يا او غير ولدى اللبس اجتنب فايا يا
هي اصل الباب في النداء وبه استعين فلذا لم تختص بامور كما ذا اليزوني رحمه الله
منوتها بقوله يا للنداء والمنادى ابعد او بشبهه وفي الغريب توجد
وهو يا النداء استعمالا لذا الى يا تي ظاهر او مضمرا وخص باسم الله جل وعلا
وايما اثبتها واستعملها في الاستغاثة وباب النربة من بين صبا الى الحرف الخمسة
والنصب في النداء بفعل حذفا حتما وليس هو قلما اذا حذفا واذا اتت مرخما
والمفعال او المروفا اختلف المقال قبل المنادى فرعراء الحرفا وقيل للتنبيه
هو الى فا وقيل ان وليها دعاء او امر اختص بالنداء او فللتنبيه قد اتى
والله اعلم بما هنالك يعني نحو الا يا اسجدوا في قراءة ونحو يا ليت قوله **المنادى**
خمسة اقسام المفرد العلم نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هند
هند كله يسمى مفردا في هذا الباب لما علمت فيما تقدم ان المفرد في باب المنادى

المعرب مضاف وما شبهها بالمضاف اي سواء كان مثنى او مجموعا جمع سلامة
او جمع تكسير مؤنثا او مذكرا قوله والنكرة المقصودة نحو يا رجل ويا
غلام قوله والنكرة غير المقصودة كقول من كان في بيت او في بير وحبس
ويا رجلا خذ بيدي ان مرادة رجل من الرجال غير مقصود قوله والمضاف
نحو يا رب العالمين يا ذا الجلال والاكرام يا غياث المستغيثين والمشبه
بالمضاف نحو يا طالعا جبلا يا ماريا زيدا عمرا بزيدا وبسمى الطويل وهو
خمسة اقسام ثم شرع في ذكر احكامها على اللف والنشر المرتب فقال
فالاول المفرد العلم والنكرة المقصودة يبنيان على الضم وهما القسمان
الاولان مبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل ما هارون ويا مريم
ما ابراهيم يا موسى يا حرفا ان زيد منادى مفرد مبني على الضم ويا رجل كذلك
ويا زيدان كذلك منادى مفرد مبني على الالف لانه كان مرفوعا ويا رجلان كذلك
ويا زيدون منادى مفرد مبني على ما يرفع به وهو الواو وقول الشيخ مبنيان
على الرفع الضم يعني في المفرد او في جمع التكسير والمؤنث نيابة عن البناء
تنبيه اذا نودي المبني قبل النداء كيا هذا ويا هذه ويا هؤلاء فانه
يقرر له البناء على الضم وغيره كالمبني الحرفي كالغيبة وايا المعرب المنادى
المفرد اي المفرد وجمعه فرعها وانواعها ما بنوا قبل النداء والمضاف
في بناءه جردا ويظهر اثر ذلك في تابعه نحو يا سيبويه العالم والعالم قوله
والثلاثة الباقية منصوبة ما غير المراد بالثلاثة الباقية النكرة غير المقصودة
نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي يا حرفا ان رجلا منادى منصوب لانه نكرة
غير مقصودة والمضاف نحو يا عظيم التجاوز يا حرفا ان عظيم منادى منصوب
لانه مضاف والمشبه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا يا حرفا ان طالعا منادى
مشبها بالمضاف وهو منصوب جبلا مفعول باسم الفاعل لانه منادى ومعمل
عمل فعله تنبيه الاول قول المصنف منصوبة ما غير فيه ما فيه غير المحققين
من اهل العربية قال البرموني القول في الغير اخيرا عجام غير رسم اضيع
بالتراء معنى وغير يقطع ابدا عنها اذا تبين المراد منها كليس غير وهو القول

وقوله

وقولهم لا غيري مستعمل: الثاني اذا ذكر الصفة المنادى والمنصوبات وارد كان فيه المبني على الضم والمنصوب لان المنصوب فيه اكثر وغلبه وكما قالوا الجوا الكبير والبعيد المذكور والمضاف: وشبهه انصب عاديا خلافا: قبيح اخر اذا ادعيت يا زيد من خالد مثلا مما يكون فيه الابن بين علمين يجوز في المنادى الذي هو زيد الضم والفتح وان لم يكتنفا الابن علمان فليس الا الضم في قال في العينية وجوز زيد ضم وافتحن: نحو زيد ابن سعيد لا تهن والضم ان لم يكن ابن علما: او بين علمين فرهما: الثاني اذا اضطر لتنوين العلم المرود والمؤنث المقصود بنوعتهما يجوز لهما حينئذ الضم كقول الفرزدق

" " " سلام الله يا مطر عليها: وليس عليك يا مطر سلام

بقول الداعي مثلا اليك مدعا: يا مع كريم: وداعيا لما لم تخف عنه سريرته: يجوز في عالما الضم والنصب الثالث لا تجتمع يا النداء او لام التعريف الا في الناظم لاضطرار وفي اسم الجلالة كيا الله ونحو يا غلامان اللذان قاما ايا ما ان تكسبان مشا: وفي حذف الياء من اسم الكريم يعوض منها الميم في اجتمعا يقال اللهم وقد يجتمعان في اضطرار كقول الفرزدق

" " " اني اذا ما حدث حادث الما: دعوت يا اللهم يا اللهم

فالي في العينية وباضطرار خص جمع يا وال: لا مع الله ومحكي الجمل: نحو يا لطف زين من سمي به فاز والاكثر اللهم بالتعويض: وشذ يا اللهم في بيت

فصل التابع للمنادى المبني على الضم ان كان بدلا او عطفا بلا جعله كالمستقل بنفسه اذا لم تكرر لا التعريف في المعطوف نحو يا زيد الحارث او خالدا واذا اتت اللام وفتح فيه وجهان نحو يا جعفر الا وبي معه والطير بالنصب وبالرفع وفي بها واذا كان التابع مضافا مجردا من اللام يتعين نصبه كيا زيد صاحب الفضل واذا كان المنادى ايضا مضافا يعرب مرفوعا على النعت او كان بال كيا ايها الرسول وكذا المحلى بال بعد اسم الاشارة كهذا الرجل والحان تجعله بدلا او عطف بيان والى هذا اشار في العينية بقوله تابع ذي الضم المضاف دونال: الزمه نصبا كزيد ذا الجمال وما سواه ارفع او انصب واجعلا: كمستقل فسعادا وبلا وان يكرر نحو

الى نسفا. وبعيه وحصان وربع ينتفا. وايا مخصوب بعرضه. بل بالرفع
لدى ذوي المعرفه. الابيات فصل المنادى الصحيح الاخر اذا اضيف الى
يا النفس فلك فيه خمسة اوجه جمعها في الالفية بقوله. واجعل منادى مع اي
يضف ليا. كعبد عبدي عبد عبدا عبديا. وفي النثر يا عبادي ما تقولوا يا عبادي لا خوف
عليكم يا عبادي الذين امنوا سواسية فالالفية وجوزوا فتحة هذه الياء
والوقف عليها فتحها ايضا. والهاء في الوقف على علاميه. كالهاء في الوقف
على سلطانيه. واذا نادى بنحو يا ابن عم يا ابن ام فاحذف ياء الاضافة وافتح الميم
او اكسرها كما في الف. ان قال ابن ام او يلتبسوا ما تاخر فليحي واذا نادى يا ابي
ويا امي فلك ان تقول يا ابت ويا امت بكسر التاء. وفتحها وانتاء عوض عن الياء.
قال ابن مالك والفتح والكسر وحذف الياء استمر في يا ابن
عم يا ابن وفي النثر اثبتا مت عرض. واكسر او افتح وسر ايا التا عوض فصل
في كثير بعض الاسماء اللازمة للنداء وهي يا فل اي يا فلان ويا لؤمان ويا نومان في
كثير اللؤم والنوم ويا خباث يا مجار يا فاسق لسبب الانثى ويا لكع ويا غدر
يا خبث يا فسق في سب الذكر وما يقاس عليه. قال ابن مالك
وحل بعض ما يخص بالنثر الابيات فصل الاستغاثة والندبة
والفرق ان الاستغاثة فداء الطلوب لما خلف بير والمنادى المستغاث به مخفض
اخر باللام المفتوحة في اوله كقولك يا لله يا للرجال يا للكرام وفي المعطوف
ايضا تفتح اذا كررت يا كقولك يا لله يا للمسلمين وان لم تتكرر ما يكسر كقولك
يا لله وللكرام وقوله يا للكهول وللشبان من عجب. وقد تحذف هذه اللام
وتعوض عنها الف في اخر الاسم فتقول في نحو يا لزيد يا زيدا كما يقال في اسم النجم
يا للعجب يا عجبا قال ابن مالك اذا استغيث اسم منادى خفضا للبيان والاصل
النسبة ومعناها نداء المتفجع عليه اوله ولمن يابن المهم وما التكرمة
فتقول في نداء المذكر وازيدا بالف في اخره وان وقف فزدها ان شئت
قال ابن مالك ومنتهى المندوب صله بالف الابيات واذا ندبت الموصول فمنه
بما اشتهر به نحو واسر حوبتي زمزماه قال ويندب الموصول بالذي اشتهر كبير مزمزه

يلي وامر جمع فسهل يجوز حذف حرف النداء الا في المندوب كالممثلة
المذكورة وفي المضمر في الاستغاثة ويقال في اسم الجنس واسم الاشارة كقول
موسى عليه السلام ثوبي بحجر وقال في اللمحة وان قيل يا هذا او ايها
حذف اما امتنع يا هذا قال في الالفية وغير مندوب ومضموما جا مستغاثا فاكثر
يعرى باعملا وذا في اسم الجنس والاشارة فلو من بينه فانصر عادلا مثال ما
حذف فيه يوسف اعرض عن هذا وفي ادعية الانبياء الهي ان تغفر ربنا
اوزعني ان اشكر ربنا تزيدوه او قل ربي اغفر وارحم وانت خير الراحمين وهو
كثير جدا امتثاله الى ان والله اعلم لسر من الاسرار الثاني يجوز نداء الضمير كقول
الفاضل يا اخير بدا بحر يا انت انت الذي كلفت كفي جعت فراحسن الله
وفراسات وعليه ما في احزاب سيرنا وسنا وانا شيخنا الشايخ والافضل
سيدي ابي الحسن الشاذلي رحمه الله ورضي عنه وحفظ انتشر بقته في قوله
يا هو يا هو يا هو يا الثالث ما يوجد في كلام هذا السيد الرباني واشباهه من قولهم
يا موا، يا ربا، بحصول ياء الاستغاثة امر ياء النداء عاقبت الالف الاستغاثة
والهاء فيه للسكت فاعرفه واما الترخيم فكما في العينية فترخيما احذف اخر
المنادى كيا سعا فيمن ناداه يا سعادى بعد ان كان يا لتاجا فانه يرخم مطلقا كيا حار
وباهبة قال الناظم مطلقا لهذا النزل واعلم مطلقا بعد هذا التذلل
وان كنت فرازمعة مرمي باجمل قال الحرير وان يكن اخره ها فقل في بصبة
باهب من هذا الرجل وان كان بالتا فلا ترخم البشر ط علميته ومجاوزته
ثلاثة احرف كفولك في جعفر يا جعف يا جعفا وقفا قال في اللمحة فلا ترخم
هند في النداء ولا قلنسا من الاسماء ثم قال وقولهم في صاحب يا صاح شذ مغنى
فيه يا صطلاح وقال في الالفية وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالهاء كابنة
وميز وامر نحو سلما وزيد وعمرو ومسكين حرفان وما ومع الاخير احرف الزيد قللا
ان زيد ليسا ساكنا كملا البيتين ومن نحو معديكرب الكلمة الثانية والعجز احرف
مركب وقل ان رخيم جملة وذا عمرو نقل ثم قال وفي اضطرار رخما دون نداء اللغزا
يصلح نحو احمر فصل الاختصاص وهو اسم معرى الاخر واجب الجر في

ازعت

نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة اعلاب الجمل وهو كالنزاع ويقاربه في الحكم
احكام الطول بها قال في الاغنية والاختصاص كزيد وعمرو يا اليبين **فصل**
المفعول من اجله هذا هو الرابع من المفاعيل الخمسة ويقال له المفعول له
ويشترط فيه ان يكون مصدرا وان تبين فيه التعليل وهو السبب الذي فعل الفعل
وان يتحد هو وعامله في الوقت والفاعل واذا اختل واحد من هذه الشروط فانه
حينئذ يجب جره باللام ومثال ما توفرت فيه وما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك
اعملوا آل داود شكرا والى تعريفه اشار بقوله **هو الاسم المنصوب الذي يذكر**
بيانا لسبب وقوع الفعل هذا هو الشرط الاول وبقوله الذي يذكر بيانا اخرج
المنصوبات كلها الا الحال والتمييز وقوله لسبب وقوع الفعل اخرج بعضها
وقوله نحو قام زيد اجلال عمرو فيه الشرط الثاني والثالث فقام زيد فعل ماض وفاعل
اجلالا مفعول له وهو مصدر اتحد مع فعله في الوقت والفاعل وتبين فيه سبب وقوع
الفعل وكذلك تصدقت ابتغاء مرضاة الله وفي الاغنية ينصب مفعولا له مصدرا ان ابان
تعليلا كجد شكرا ودن وهو ما بعمر فيه متعد وقتا وفاعلا وان شرط فعل فاجره
باللام وليس يتبع مع الشروط كلها هذا فانع الحاصل انه يجي ثلاثة احوال باللام
واللام والاضافة ومجردا منهما وقد اجتمعت في قول من قال يركب كل عاقر جمهور
مخافة وزعل المحبور والمعول من تعول المهجور فولد **فاعل المفعول**
معه هذا هو الخامس من المفاعيل الخمسة فقوله **هو الاسم المنصوب الذي**
يذكر ليبان ما وقع معه الفعل هذا اخرج المنصوبات كلها فالواو للمعية وان
اقتت الواو في الكلام ما ولعلت بالماء تغول الجلد والجباب
واستوت الماء والاخشاب وما بعلت يا فتى وسعدا بفرس على هذا اقتصادا وارشدا
وتعلم ان هذا الباب على قسمين قسم يجب ان يكون مفعولا معه ومعطوفا وقسم
يجب فيه العطف وقد شمل الشيخ لهما معا بالمثال **جاء الامير والجيش** يجب في الجيش
النصب على المفعولية معه ويجب فيه الرفع على انه معطوف والثاني هو قوله **استوى الماء**
والخشبة والخشبة والزيد بجر هذه الواو والعاطفة اذا هذه تؤذن بمعنى المصاحبة
بفتح والعاطفة تؤذن بالشركة في المعنى تنبيه **في الناصب للمفعول معه**

هو

هو الفعل وقيل الواو قال في الكافية بما سد الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في زيد وانطلق الثاني في قول الحريري وما فعلت يا فتى وسعد يشير الى ان المفعول معه
يأتي بعد ما استفهم بها كما قالوا ما انت وفعصة مر تمر يريد كيف انت وقد اذا اي مع فلان و
مع الفعصة وللكن نصبه بعضهم فتكون او كنت المضمرة قال ابن مالك وبعد ما استفهم
او كيف انصب بفعل كون مضمر بعض العرب الثالث الوجه الذي يجوز فيه العطف
والنصب على المفعولية معا العطف به اولى اذا لم يكن ضعيفا كالعطف على الضمير المتصل
بلا فاصل فان كان ضعيفا فالنصب اولى كقول الشيخ خليل في مختصره وعوقبا والصم
والمقصود بالنصب المشهود اي الزوجان في نكاح السر قال في الكافية والعطف ان
يكن بلا ضعف احق والنصب مختار لذا ضعف النسق واما اذا لم يجز العطف بالنصب
متعين على المفعولية وعلى اضمار الفعل كقول القائل علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت
همالة عيناها اي علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا يعلف وقول من قال وزججن الحواجب والعيونا وكحلنا العيون وعليه يتوول قوله تعالى والزيتون والرمان اي
واخلصوا الايمان بالله وقوله واما خبر كان واخواتها واسم اروا خواتها
فغير تقرر ذكرهما في المرفوعات اي وهما منصوبان فاكتفى به عن ذكرهما مع النصو
بانة قوله وكرر لدى التوابع فر تقرر ثمانية هنالك وبقي خبر المجازية وبه يكمل خمسة
عشر التي ذكر وفرغ منها والحمد لله وما فرغ من مرفوعات الاسماء ومنصوباتها
فعال وابدأ بمخفوض الاسماء قوله مخفوض الاسماء ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة والتابع للمخفوض
واجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين فتامله قوله فاما
المخفوض بالحرف فعشرة من وإلى وعن وعلى وفي ورب والواو
والتاء هذه حروف الجر وفر فروكثير هما في اول الكتاب وبقي عليه حتى وخلا وحشى
وعدا ولعل وكي قال في الكافية فعلا حروف الجر وهي سر الى حتى خلا عدى حاشى
في عن على مذ منذ رب اللام كي واو تا والكاف والباء ولعل وتي بضم عشرون حرفا منها
حروف ما لا يكون الا حرف جر وهو ما يكون حرف جر وغيره ثم منها ما يختص بالظاهر ولا يدخل على الضمير الا رب وهي

سبعة فالباقية بالظاهر اخص من مذ ومنذ: والكاف والواو ورب والتاء
وتختص منذ ومذ بالزمان كما ياتي **فصل** في ذكر معاني بعض هذه الحروف وتنبيها
للمبتدي واحالة على ما فيها امر فلها اخمسة عشر معنى نظمتها وقلت
من ابتدا بعض بين وعلل: بدل ورجح الباء وفصل: معنى على وعن ربما
اكر وغي وبعض عما: بالابتدا مكان من المسجد الحرام انه من سليمان وزمان
من اول يوم وفي الحديث مطرنا من الجمعة الى الجمعة **تنبيه** هي اعوذ بالله
من الشيطان الابتدا الغاية حسبما اجاب به الشيخ شيوخنا المنصور رحمه
الله تعالى لمن سأله عنها من اهل سوسة في عزة مسايل والتبعيض منهم من كلم
الله حتى تتفقوا ما تحبون وبيان الجنس ما ننسخ من اية او ننسها ما يفتح الله للناس
من رحمة يجلون بها من اساور والتعليل مما خطيئاتهم اغرقوا فاصل
يغض حياءه ويغضي من مهابته: بما بكلم الاجر يبتسم: والبال ارضيتم بالحياة
من الاخرة جعلنا منكم ملايكة وابنيع ذا الجر منكم الجر **ومعنى** الباء ينظرون من
طرف خفي وبمعنى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وللفصل وهي الداخلة على
ثاني المتضادين بزوالله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الله الخبيث من الطيب
وبمعنى على ونصرناه من القوم ومعنى عن قوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
فركنا في غفلة من هذا وبمعنى عند لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا وبمعنى ربما يبعث في النار اذ فاصل على انها مما يحرفون الكلم
وللتاكيد نحو ما جاءني من احد وهي زايدة بعد نفي او نهي او استفهام وللغا
ية ليبستاهزن في كفولك رايت من ذلك الموضع فجعله غاية للرؤية ثم ابتدا
وانتهاء وللتنصيص على العموم ما جاءني من رجل والذي للتوكيد توكيد
العموم وهذا التنصيص وبها كلما يقول **وإلى** لها معان ثمانية نظمتها
بقلت: هي الى بين ومعنى مع ولام: وفي ومن وبعد كذا اقرأ: والغاية زمان ومن
وانموا الصيام الى الليل ومكان الى المسجد الاقصا واذا دلت وبنيت على دخول
ما بعدها نحو فغرفوا الى ان ساوله الى اخره اوفي وجه نحو انموا الصيام الى الليل
عمل عليها وان لم تر قرينة فلا دخول وعلى عدمه تحمل عند التردد والبيان نحو السبعين

أحب إلي والمعنية من البصاري إلى الله ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم وبعني
اللام والأمر وبعني في ليمينكم إن يمينكم الغيمة وبعني من ليست في الغ. إن
قال وفرعاليته بالكور ويونها. ليست في فلا يرون إلى أيمن احمران في. وبعني
بعد ليست في الغ. إن قال الأسيل الخد الشاب وذكره. اشتهى إلي من
الريق السلسل. وأما عن فقال البروز والمجاورة والتبديل. وبعني
الاستعلاء والتعليل. ومثل بعد وعن والباء. والاستعانة وفي وزاد ابن قتيبة
في المجاورة نحو قليل عن الزين يخالعون عن أمره أي يجاوزونه تعريفا والتبديل
نحو نفس عن نفس والاستعلاء. فإنما يخل عن نفسه والتعليل
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه موعدة وعدها إياه أي لأجل وعده إياه من
بناء كي. الهتاء عن قوله أي لقوله وبمعنى بعد لطبقا عن طبق وبعني من
يقبل التوبة عن عباده وبعني الباء. وما ينطق عن الهوى وبعني في
قوله و. أمس بسرقت الجي حيث لقيتهم. وأتاح عن حل الرباعة واديا.
والاستعانة رميت عن القوس أي به والزايدة كقوله. إلخ عن أن نفسي
إذا ما أحاول منعا. بفصل النحي من بين جنسيه ترفع ثم قال البروز
وقد تكون اسما بمعنى جانب. وحرف مصدر مجرور منصوب وأما عن فلها تسعة
معان نظمتها فقلت على للاستعلاء وجاوز علا. واستدرك بعد وزد معللا
لعوض وبغي. ومثل بي. ومروا بأحب بها تسعا تفي. والاستعلاء حصل ومعنى
وعليها وعلى العلا تدل كل من عليها فإن فضلنا بعضها على بعض ولم على ذنب
والمجاوز إذا رميت على بني فمشى أي عني والتعليل لتكبروا الله على ما هداكم
والاستدراك كقوله. بدلت قرحا دونها بلم يشب. على أن أبا الدراجي
من البعد. والزايدة أن الكريم واليم يحتمل. إن لم يجر دوما على من
بتكل. ولغير تعويض نحو أبا الله لا أن شرحة مالك.
على إبدال العضا. تروق. وبعني في ودخل المرينة على حين
غفلة من أهلها والعصا ما تتوكأ الشيباطير على ملك سليمان
تنبيه انظرها في وتوكل على الحي كتب على نفسه الرحمة

ان علينا حسابهم والحرية على كل حال في الاتقان وبعني من
اذا اكتلوا على الناس يستوفون لهم وجههم حافظون الاعلى ازواجهم
وبعني الباء وفي الحرب الكريم مثل او من فتنة الرجال فسال
في الاعبية وما يلي المضاف ياء خلفا عنهم الاعلى اب اذا ما حزف وربما
جروا الذي بقوا كما فركان قبل حزف ما تقدما للكن شرط ان يكون
ما حزف معادلا لما عليه فرعطف وجزف الثاني وبقي الاول كماله
اذا به يتصل بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اصفا الاول
السادسة فريكتسب الضاف الثاني من المضاف اليه وبالعكس
ولله در من قال عليك يا رباب الصبر وهو عزاء مضافا الارباب الصبر
نصرا اصاحب الزيارة شعر قلبي وللكرب من سكر الزيارة وقال غيره
انارة العقل مكسوفا بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا
ويحمله ان رحمة الله وبر من المحسنين
وفز كل ما اراد يعسر الاختصار له لتباين ما استزل
على اسعر ما ياتي له العاقل اللبيب ويحترقيه من التقرب الرفيع العالي
فهز استزلك على تكرر مولفه من ذا بوا العلوم الربانية
حيث خصه بكثرة الوقوف بين يدي الاية الكريمة لبلغ العمر او النهاية
على يد العبد الذليل المولى الملتجئ به المحتاج اليه في جميع امور
عبد العزيز بن محمد بن عبد الصادق بن محمد على عبد الوهاب اطلق الله يديه تاموا
وكان فراغه منه مكملا منه بيده الكريمة من الكتاب المشار لوصفه سابعا الوافي
عليه وان كاتبه شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان ما استقر بملكيته له
اخونا في الله ومحبنا سيدي احمد الشريف الزموري جعظه الله وصانه
والبراغ منه يوم الاثنين عند الزوال خلال من شهر الله المعظم فرد رجب الفرد
عام 1167 عرفنا الله خيره وجنبنا بعده ووفانا شره وشر ما بعده وان جميعنا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فراوح

هذا الشرح للعلامة سيدي احمد
السداني على الجروميه
[redacted] لنفسه
ثم لمن شاء الله بعده وكان
القدر الذي اشتراه به [redacted]
اللهم انفع به من قراه ونظر فيه آمين

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه العلامة النبيه ابو العباس السيد
احمد بن رافع بن محمد بن احمد بن محمد المدعو السداني احسن الله تعالى لهما آمين
سبحان الله المنزه كلامه عن البعض والمثال والحمد لله على جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا والصلاة والسلام على آله وصحبه الذين جعلهم
الله تعالى معدن الصحيح والاعمال المرصوفين بجميل السلامة من اللحن في الاقوال صلاة وسلاما لا يفنيهما
تنقص ولا زوال وبعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه المغتنم احمد بن رافع بن محمد بن احمد بن
هذه حواشي وضعتها على الجرومية المباركة للشيخ ابي عبد الله العالم العلامة المبارك الاستاذ
الصالح محمد بن محمد بن داود ولم اخلها من فوايد مهمة ونقولات يتشوف بها على المهمة
وسميتها الفتوح الغيومية في شرح الجرومية وفيها من الرقوم صورة ك
لابن مالك وصورة ك لابن هشام وصورة س للسيوطي وصورة خ للشيخ خالد رحمهم الله اجمعين
مقدمة تتضمن فصول الفصل الاول اعلم ان الفاعل ان ما كان معقولا بمجرد هاذه في نفسه فالذكر
لا يحتاج الى معرفة فايله الا من حيث كون ذلك كمتعلا به والمفعول موكول الى امانة فاعله فلا تتوجه
بعده والبحث عن حاله لان متى اعتقد في فعله عرض لا يوجب حاله كان كالباني على غير اساس في نفسه
ثم ما تركب منهما كالبعض والنحو فان كلا منهما معقول ومنقول تغلب فيه شايبة النقلي
لان البعض كالجزء ذلك قال المولف رحمه الله تعالى هو محمد بن محمد الصنهاجي ابو عبد الله وهو بابن
اجروم بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي
حاله قال س في تاريخ النحاة وصحة شرح مغلطاي كالمكودي والازهري وغيرهما بالامانة
والبركة والصلاح وشهد لصلاحه عموم نفع المبتدئين بجمعه منه ووجده في الاحاطة
بالاستادية والاستاد بالذال المعجمة وهمزة مضمومة لغة فارسية معربها الاوب ومعناها
عند الفرس العالم بالشيء الماهر فيه ذكره الزمخشري في شرح لغات الشعراء وصحة اسانيده قال س

ثم وهذا شيء إلخ وهو إنما استدرك أمرين فقط أنه كان على بعض الكوفيين في النحو لأنه عبر بالخفض وهو عبارتهم وقال الآخر في موضعين وهو ظاهر في أنه معرب وهو رأيهم وذكر في الجوازم كيف وأتى برأيهم وذكر البصريون أم وقفة زيادة على ذلك وذكر في حروف الجر وأورد وهو مذهب الكوفي ومذهب البصريين أن الجار هو المجموع وقد عبر بالنعت وهو عبارة الكوفي وعبارة البصري الوصف والصفة كذا ذكر أبو حيان ولم يترجم لعطف البيان ذكر الأشموني أنه لا يترجم له الكوفي وأما البصري فيترجم له وحرر الأمير بأنه معنوي وهو قولهم وقال الأشموني النعت بفعل تنزيل وهو قولهم وقال البصريون مبني وذكر في النواصب حتى قال البصريون النصب بعدها بأن مضمرة ثم تعقب لا يناسب هذا كله دليلا على أنه كوفي في الصفحة ذهب إلى النحو لما وجد ناكثيرا إلخ هذه المقدمة على مذهب البصريين وآرائهم واصطلاحهم كقوله وأفسد أربعة فالواو الثالثة بأسقاط إلخ وقال المنصرف والاسم الذي لا ينصرف فالواو الجر والذي لا يجر ومنها قوله لأفعال ثلاثة فالواو العطف فسمان وقوله اذكر فعله فالواو يجوز تقديم العامل على فعله وقوله العامل عن العوامل اللفظية فالواو مرفوع بها تحبه وقوله في كان زيد المبتدأ فالواو مرفوع بها كان مرفوعا بأكان مرفوع عائد فيه على زيد خبر كان وتنصب الخبر على أنه خبرها فالواو على أنه حال وفي إن زيد الخبر فالواو مرفوع بما كان مرفوع عائد فيه على زيد خبر إن وفي كل منهما تنصبهما على أنهما مفعولان فالواو على أن الثاني حال الضمير وعبارتهم الكناية والمكني والتوكيد تابع للمؤكد في نحو يعجبني زيد نفسه فالواو في تنكير والبدل وعبارتهم النكرة والتبيين والتفسير والخبر ثم هو تسمية البصريين وقوله في الخبر المجرور والظرف وفي المستثنى مجرور لا غير يجوز نصبه وجر وقوله يجوز فيه البدل يعني أن الاتباع فيه على البدلية وقال والمعطوف عطف النسق والأعرف هو حروف العطف وقوله في المنادى يبنيان على الضم فالواو يبنيان بفعل تقديره يبنيان حرف جر فالواو اسم والله تعالى أعلم وذكر الراجكي رحمه الله تعالى أن المؤلف صنف هذه المقدمة بحماة المحروسة بمشيخته روى عن أبي حيان ذكر الأزموري رحمه الله تعالى والأعرف أنه منتحل غيره الآخر روى عنه في تاريخ غرناطة لابن خميس في ترجمة محمد بن علي بن محمد الغساني النحوي أنه قرأ بعامر على المؤلف تولى بعد صنف هذه المقدمة وشرح حيث زعم أن ذكر ذلك الشيخ الصالح الفقيه رحمه الله تعالى في كتاب علوم البحاثة مولده ذكر محمد بن محمد الحلاوي في شرح هذه المقدمة أنه ولد عام اثنين وسبعين وستمائة قلت وفي هذا العام توفي جمال الدين ابن مالك ووفاة الشيخ عبد المهيمن الحضرمي

شيخ المعرة رحمه الله تعالى ووافاه توفي رحمه الله تعالى علم ما ذكر الحلاوي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
بدمشق صلى ودفن داخل الباب الجديد بمقبرة قاسيون **فصل** قال ابن السبكي في جمع الجوامع من الالفاظ
الموضوعات اللغوية لعين بها المعاني الضمير وهي اعم من الاشارة والمتال واجسم وهي الالفاظ
الدالة على المعاني **فصل** النحو لغة بمعنى القصد تقول نحوت كذا نحوا اي قصدته قصدا وبمعنى الضرب
وانشد ابو الحسن ∴ لجبر وابها كان فتى هيات ∴ وهن نحو البيت علمات ∴
قال ابو الفتح واصله المصدر وبمعنى المثل يقال هذا نحو هذا اي مثله وبمعنى القسم يقال هذا على اربعة
انحاء اي اقسام وانكر المبرد شرحه على الحلاصة واما الصلاحا قبله حرود شتى منها قول ابن السراج
على استنجه المتفقهون من استفهم الكلام العرب وقال الخضراوي علم بافيسة تعين ذات الكلم واواخرها بالنسبة الى لسان العرب واعلم ان هذين الحدين يبنان على ما هو المتعارف عند النحاة فربما
من شمول علم النحو لعلم التصريف والاعراب وفد سلك هذا العرب من المتاخرين الشيخ بهاء الدين بن مالك
والصحيح خلافه الجيش واما الازهري عرب الناس على جعل علم التصريف قسما برأسه غير داخل في علم
النحو ومن حدود الجارية على هذه الكيفية قول الباجي هو علم باصول يعرف بها احوال الكلم
اعرابا وبناء واكثر ابعض النحو على هذا العلم من الكلام بعض المصدر على المفعول بالنحو اذ معنى
المنحو كالنسج بمعنى المنسوج وخص به هذا العلم وان كان كل علم نحوا كاختصاص علم الشريعة
بالفقه وله نضارة في كلام ابن الحاجب في شرحه الوافية واما العربية فالعلم بما تكلمت عليه ثلاثة
اقوال احدها انها الاعراب الثاني انها الالفاظ العربية من حيث هي الالفاظ العرب الثالث انها اللغة
العربية من حيث اختصاصها باحوالها هي الاعراب توجيه غيرها من اللغة والفرق بينها وبين اللغة
وقوع العربية على احوال كل مفرد ومركب واللغة لا تطلق على احوال المركب كقوله الجملة في محل رفع
خبر المبتدا بل اللغة عرض بحث المفردات على ما تكلمت به العرب وشرح معانيها وموضوع هذا العلم
الكلمات العربية لانه يبحث فيها وحكمها انها الاعرابية والبنائية وفائدته الاحتراز عن الخطا
في اللسان والفهم لمعاني كتاب الله تعالى والسنة وسائر العلوم ومخاطبة العرب بعضهم بعضا قال
ابن سامر التوسي منفعة النحو تبيين احوال الالفاظ المركبة ودلالتها على المقصود ورفع

اللبس

اللبس عن سايلها فان قول القايل ما احسن زيدا فالسكوتين يحتمل احد امور ثلاثة التعجب من حسنه
والاستبطاء لرأي شيء منه حسن، وسلب الحسن عنه حتى يجوز بيمين به **فلت** فتح الاول مع
نصب الثاني تعجب ومع رفعه سلبه ورفع الاول مع جر الثاني استبطاء **واستمداد** من كلام العرب
ومسايله المكاتب التي يرهن عليها فيه كعلمنا فان العاجز مرجوع **فنبيه** اعلم ان حقيقة كل علم
مسايل ذلك العلم لانه قد حصلت تلك المسايل ووضع العلم بازايها فليست له ماهية وحقيقة وراء
تلك المسايل والنحوي العارف به وجمعه نحويون واما النحات فجمعه نحاة اسم فاعل من نحى كغزى اسم
فاعل من رمى **فلت** الكتب المصنفة فيه لا تحصى كثرة ولا تحصر من جهة المصنفين ثلاثة اصناف منها
مختصرة لبعضها وجز من معناها وهذه تجعل لذكر الدروس المسايل يتبع بها المنتهي للاستظهار
وربما اجادت بعض المبتدين الاذكياء ومبسوطة تقابل المختصرة و يتبع بها للمكالعة ومتوسطة
لبعضها بازاء معناها ونفعها عام من الكتب المختصرة فيه اليسك ومن المتوسطة تسهيل الفوايد
ومن المبسوطة كتاب الاصول لابن السراج **فضيلة** اعلم انه من اعلى العلوم مرتبة وانها منفعة
واسناها فايدة لان فايدته التعرف على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهما بالعربية قال
الله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا وقال انا جعلناه قرانا عربيا وقال لسان عربي مبين اي بكلام عربي وقال تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **وروى** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه اي الفرايض احب اليكما
من جهل بعضه جهل وجهه وعن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروة وعن امير
المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال

النحو يصلح من لسان الالكن ... والمرء تعظمه اذا ما يلحن
واذا طلبت من العلوم اجلها ... فاجلها منها مقيم الالسن

وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب ولده على اللحن وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى من تعلم القرآن
فغد كذب على الله تعالى وعن ابي ايوب السختياني رحمه الله تعالى انه كان اذا لحن قال استغفر الله وقال الشيخ اثير الدين
ابو حيان في بعض مكتوباته هو العلم الذي لا يشتبه على شيء فزاد لغة فاخرة وانج فاخره
وما فضل الانسان الا بعقله ... وما امتاز الا اذا فاق الذهر واشرق

وقد فصرت اعمارنا وعلومنا ... يقول علينا حصرها وتكاثر

وفي كلها نحو ولكن اعلها ... نحو النحو باحتم من جهل ياجر

بدي بالقرآن والسنة الذي ... ذوا نلت منها اصل دين الله عاثر

وثانيه من علم علي مشيد ... مبانيه اعز بالذهن شاهد

وقال الزاهي في عنوان الاجادة واخوان الاستفادة علم العربية من اعظم العلوم نفعا واخصها الراقد من عمل اذ به تحول في مبادين الافكار اجراس الافلام ويميز به بين الصحيح والسقيم من الكلام وهو مصباح العلوم ومفتاح الفهوم كما روى عن امام دار الهجرة مالك ابن انس رضي الله عنه انه قال لو صرت من الفهم في غاية ومن العلم في نهاية فما ذلك يرجع الا صلة كتاب الله العزيز وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والا سبيل اليهما والا الى الرسوخ فيهما الا بمعرفة اللسان العربي فيه نزل الله تعالى كتابه ونهج لعباده احكامه انتهى كلامه وقال

وقال ابن الورد في تحفته ... ودعه بالجاهل بالنحو احتفى

اذ كل علم قاليه يفتقر ... وقال عمر في اول الهيئة

النحو خير ما به المرء عنى ... اذ ليس علم عنه حقا يغتنى

وقال في شرحها فدانفق العلماء على ان النحو محتاج اليه في كل باب من ابواب العلم ولم تتبعد ما للناس فيه من الصنائع وتحيزها واستفصينا فيه لدعوى الى التطويل فتركناه لذا خوفا من ان يورث الملل والله تعالى المستعان وضعه وسبب وضعه وتسميته بالنحو اختلف في اول من وضع النحو فقيل علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه اخرج ابو الفداء بن الرجاجي في امالية عن ابي الاسود الدؤلي قال دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرايته مطرقا فاطلت له فيم تفكر يا امير المومنين قال سمعت من ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فمكثت ان بعد ثلاث هذا احيتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى والفعل ما انبى عن حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا بفعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود انا لا شيا ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل العلماء بمعرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجعلت منه اشياء وعرضتها فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وأن وليت ولعل وكان ثم اذكر الكاف فاتيه لم ترتقها

حرك

تركتها فقلت لم احسبها منها فقال هي منها فبيعها وقال ابو سعيد في ارشاد القاصد اعلم
ان اعراب الكلام كان للعرب سجية لانهم مفطورون على الفصاحة فلما جاء الاسلام وتالفت به القلوب اختلطت
الامم بعضها ببعض وكلمات العربية تتلاشى فاحتاجوا عند ذلك لامير المومنين عليا رضي الله عنه ان امر ابيه اصوله
اخرجها عنه ابو الاسود الدولي وكان يراجعه فيها الى ان حصل من اصوله ما فيه كفاية وقال الفخر الرازي في كتاب
المحصول في النحو رسم علي رضي الله عنه لابي الاسود باب الاضافة وباب الاضافة ثم صنع ابو الاسود
باب العطف وباب النعت ثم صنع باب التعجب وباب الاستفهام وقيل ابو الاسود الدولي هو اول من وضع النحو
اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابو الطاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هشام في كتاب اخبار النحويين ابن عساكر
كبير في تاريخه مشق عن عاصم برابي النجود قال اول من وضع العربية ابو الاسود الدولي جاء الى زياد بالبصرة
فقال اصلح الله الامير ان العرب خالطت هذه الاعاجم فتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب علما
يقيمون به كلامهم قال لا ثم جاء زياد رجل فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون فقال زياد ادعوا الي ابا
الاسود فجاء فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع النحو فقيل اول من وضعه نصر بن عاصم اخرج الغساني في اما
لبه عن المبرد قال اول من وضعه نصر بن عاصم وقيل اول من وضعه عبد الرحمان بن هرمز روى ابن الصيغة عن ابي
النضر قال كان عبد الرحمان بن هرمز اول من وضع العربية وقاله الزبيدي وقال ثم في النحويين تضاربت الروايات على ان
اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذ اولا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر عنه
عنبسة ابن الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن يعمر العدواني وولد ابا الاسود عطاء وابو الحارث ثم خلفهما عبد
الله ابن اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلا ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه
والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابا الحسن الاخفش خلف الكسائي ابا
ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحاق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعد ذلك محمد بن يزيد المبرد وجاء بعدهم ابو اسحاق
الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد بن علي مبرمان ثم جاء بعدهم ابو علي الفارسي وابو سعيد السيرافي
وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح ابن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم ك ثم
فائدة قال الشاطبي رحمه الله تعالى في باب الاشتقاق من شرح لامية البصريون هم النحويون الذين اشتغلوا بالبصرة ونسبت
لهم سيبويه ومن اخذ عنه كالخليل ويونس وابي عمرو بن العلا ومن تبعهم هولاء هم الذين هذبوا المذهب وان لم يكونوا

بالبصرة وهو نصري ايضا نسبة الى المذهب وقد يطلق بعض البصريين ويراد بهم ما هو اعم من هؤلاء كابي الاسود الدؤلي وهؤلاء الواضعين في العربية وعبد الرحمان بن هرمز ويحيى بن يعمر وعبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وغيرهم والاشهر من الاطلاق هو الاول لان سيبويه وشيوخه هم الذين جمعوا اكثر ابواب النحو واتوا على اكثر وتكلموا مع المخالفين والبيان بينهم واما من قبلهم فانما وضعوا ابوابا لابد فيه بالمقصود من ضبط اللسان والكوفيون هم النحويون الناشئون بالكوفة واشهرهم الكسائي علي بن حمزة الفراء ومن اخذ عنهم كيحيى بن زياد الفراء وخلف الاحمر وهشام بن معاوية الضرير وابي اسحاق البغداوي واضرابهم وكذلك من تبع مذهبهم وكر يقتهم وان لم ينشأ بالكوفة فهو كوفي نسبة الى المذهب وقد يطلق اسم الكوفيين ايضا على ما هو اعم من هذا فيدخل تحته من كان قبل الكسائي كابي جعفر الرواسي معاذ بن مسلم الهراء وابي مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان والاشهر من الاطلاق هو الاول والكسائي اصحابهم اكثر من صنفوا وناظروا اللحاقهم بخلف ذلك الخليل وسيبويه ومن والاهما انتهت **وسبب** تسمية هذا العلم نحوا ما روي ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما اشار الى ابي الاسود ان يضع وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من اعراب قال له هذا النحو يا ابا الاسود فالله الهادي في شرح الالفية **بسم** في بيان امور مهمة منها حكم تعلم النحو شرعا قال الفخر الرازي في المحصول العلم ان معرفة اللغة والنحو والتصريف كل منها فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل وما لا يتم معرفة ادلتها هذا ادلتها راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم ونصريفهم فما لا تتوقف العلم بالاحكام على الادلة ومعرفة الادلة موقوف على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف على الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذن معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة **وقال** الشيخ عز الدين عبد السلام رضي الله تعالى عنه من البدع الواجبات الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم كلام الله تعالى وكلام رسوله وذلك لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب **وقال** ابن ابي الفتح البعلي في شرح الجرجانية الامة من السلف والخلف مجمعون على استحسان علم العربية والترغيب فيه والبحث عليه والتفقه على ان تعلمها وتعليمها من فروض الكفاية والمتعلق اعلم ومنفعا بيان افساد الحق النحوي قال الشيخ جلال الدين سيوطي في كتابه الاقتراح في اصول النحو الحكم النحوي ينقسم الى واجب ومندوب وحسن

قبيح

رفيع وخلاف الاولى وجايز على السواء والواجب هو بعد الجايز وتاخيره عن البعض ونصب المفعول وجي المضاف اليه وتنكير
الحال والتمييز وغيرها لكن والمصنوع كاضعاف ذلك والحسن هو بعد المضارع الواقع جزاء بعد شرط ماض والقبيح هو
بعد بعد شرط مضارع وخلاف الاولى كتقديم المفعول على العامل ضرب غلامه زيد والجايز على السواء كخبر المبتدا
والخبر واتصاله جيث للمانع من الحذف ولا مقتضى له ومنها تجنب الجايز لايستغني الاخرى عن موقعة حذفها
الشذوذ ما يكون خلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته قاله الفاضي زكريا في شرح الشذايية الضرورة
قال ك هو ما ليس للشاعر عنه منه وحتى والضعيف ما يكون في نحوه كلام قاله الفاضي زكريا في شرح الشذايية وقال
م اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومكروها والمكروه ما يتجنب والغالب اكثر الاشياء
لا كلها بخلاف والكثير دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل والعشرون بالنسبة الى قلة الثلاثة وعشر من غالب والخمسة عشر
بالنسبة اليها كثير والثلاثة قليل والواحد نادر وقال الشيخ زكريا في شرح الشذايية النادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس
وقال ابو حيان لا تنزل العلة على عدم جواز القياس وقال الشاطبي في شرح الالفية العلة انما تكون مع الغالب على الجايز في الكلام وقال
قال انما ينبغون على قلة الشيء للاعلام بحال ما ورد منه ليمتنع القياس عليه وان القياس انما يكون على ما كثر واكثر والشاذ
كما تقدم اصلا حهم اقل من القليل وكلاهما لا يقاس عليه كما ان الكثير والاكثر يقاس عليهما والشاهد هو ما يستدل به من كلام العرب
تعالى ومن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم ومن كلام العرب الصحيح بكل حيث تدعو الضرورة الحاجة والمثل ما يذكر لايضاح تلك القاعدة
والشاهد هو ما خرج على خلاف ذلك كذا في الشهاب ابن هشام في حاشية التوضيح ومنها اذا اختلفت الاقوال في علم النحو فما به
الفتوى هو ما ترجح بقوة حجته بيستعان على ذلك من كلام الشيخ خ اول تصريحه متممة قال الزركشي في اول برهانه كان بعض المشايخ يقول
العلوم ثلاثة علم نضج ولا احترق وهو علم النحو والاصول وعلم لا نضج ولا احترق وهو علم البيان والتفسير وعلم نضج واحترق
وهو علم الفقه والحديث نقله مع اول كتاب الاشباه والنظائر للسيوطي رحمه الله تعالى قال الباجي رحمه الله تعالى في عنوان
الاجلة عادة العصر رحمه الله تعالى نسبة الحكم الى الظاهر كقوله النواصب عشرة وانما النواصب في الحقيقة اربعة واما الستة
التي زاد فليس النصب فيها وانما النصب باضمار ان بعدها وكقوله في الجوازم لم ولما وهما وهم لم ولما لا الهمزة لا استفهام وقد
دخلت عليهما التي قلت هذا ظاهر في قوله والامر مجزوم رابط وقوله بواو رب بسم الله الرحمن الرحيم
اي اولف والباء للاستعانة وقيل للمصاحبة والملابسة كما في قوله تعالى تنبت بالدهن واستكهر الزمخشري وهو لولا خطا
لتكون عوضا عن الالف المحذوفة قضية اذا قيل باسم الله تعلق تعيين كتبتم بالباء واما يجذب الالف اذا كان كتب باسم

الله الرحمان الرحيم بسم الهادي الى النواوي رحمه تعليق على شرح مسلم نقلا عن الكتاب من اهل العربية والاسم لغة مأخوذ على مسمى
وسياتي بيان ما هو في عرف النحاة ان شاء الله تعالى وهو عند البصرية مشتق من السمو وهو العلو لانه يدل على مسماه ويكشف
وعند الكوفية من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه فوزن اسم عند البصرية لانه حذف منه لامه التي هي واو
في نحو اسمو المعوض عنها الهمزة الزائدة ووزنه عند الكوفية اعل لانه حذف منه فاؤه التي هي واو في وسم المعوض
عنها الهمزة ثم ذكر ذلك ابن الانباري في اسرار العربية والله اعلم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو اولى
المعارف باجماع حكاه ابن المنير وابن الجاكهاني وهو مستثنى من قولهم المضمر اعرف من العلم وتكرر هذا الاسم في القرآن
الف مرة وخمسمائة وستين مرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا فاحكاه ثم واختلف في تقديره فقال البصرية ابتدائي
وقال الكوفية ابتدأت وقال الزمخشري ونعم البيضاوي اولى الذي يتلو التسمية هو المولى والتالي لها في كل فعل
يعتد به ومر تبع الزمخشري على ذلك شيخنا الكافيجي والاصح جلال الدين المحلي وقال في جمع الجوامع والمختار وفاقا
للبيانيين تقديره في البسملة فعلا موخرا مناسبا لما جعلت مبدأ له عليه باسم ربي وضعت جنبي قلت ولقوة
هذا القول بصحة دليله واختاره هو والاشياخ وغيرهم اقتصرت عليه في التقرير متعلق هل حرف الجر وحرر
هو المتعلق او مع مجرور كظاهر الحلاوي والاكثر بل الاكثر الثاني هو المرجح وقد قال الجلال البلقيني في مراسلة ارسلها
لوالد فرأيت بعض المصريين للقرآن الكريم ان المتعلق هو الوجه وحده لا يستقيم لا حرف الجر لا يتعلق بمجرد ذاته انما يتعلق
مع مجرور وراوده على ذلك والده وقال هذا هو التحقيق انتهت الرحمان الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحم بعد
نقله الى فعل بضم العين وفتح الرحمان لانه ابلغ لان الاكثر على ان فعلان ابلغ ونصره السهيلي بانه ورد على صيغة
التثنية والتثنية تضعيف بدان البناء تضاعفت فيه النصعة وذهب ابن الانباري الى ان الرحيم ابلغ من الرحمان ورده
ابن عساكر بتقديم الرحمان عليه وانه جاء على صيغة الجمع كعليم وهو ابلغ من صيغة التثنية وذهب فخر الى انهما سواء
والرحمان نعت عند الاكثر وبدل او عطف بيان عند الاعلم وك واختاره ه والرحيم نعت بعد نعت على الاول ونعت للرحمان
على الثاني لما للبعض الجملة لان التوابع اذا اجتمع كلها او بعضها يفرق النعت اما على البدل بيانا فاو قنبيه
تجوز في الرحمان الرحيم سبع اعرابات جرهما ورفعهما ونصبهما وجر الاول مع نصب الثاني وعكسه ولا يجوز
رفع الاول ونصبه مع جر الثاني خلافا لمن اجاز ذلك انتهى الكلي في اصطلاح التفسير عبارة عن القول الملكان مكتوبا بنفسه
كالكتابة وفي اصطلاح التحرير ما ذكره الصنف قال الشيخ بر هان المرشد البجيرمي الالف واللام في الكلي عوض عن مضاف اليه

محذوف

مخصوص بالشعر، كلام النحويين، وقال ابن جماعة في شرح الجمل لابن لب واللام للاستغراق ولهذا قال ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى
الكلام كله عربية وعجمية يلتقي عن هجاء لا يسلم الثلاثة **هو البعض** في الاصل مصدر لبعث الشيء، اذا ثرته ثم نقل الى غرض من الاغراض
الى المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وكان فيما اسمه ان يشتمل كل واحد من اجزائه خصوصا بما يكرهه اللسان وهو عشرة
اسم لمن ذي مذاكير او ما هو في قوة ذلك فلا دخل لكل اسم، الاعلام والضمائر البارزة والمتواري كالضمائر المستترة واحترز
به مما يحكم عليه بالكلام في اللغة وليس بداخل كالخط تقول العرب الغراء احترز بالسابق والاشارة **قال الشاعر**

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا ونحن سكوت والعيون تكلم

ولسان الحال قال الشاعر

امثالك الحوض وقال نيطه ||||| مهلا رويدا قد ملأت بطني

والتكلم وهو مصدر كقي **قال الشاعر** قالوا كلا مكه هذا وهي محصنة يشيد فلما جيء داد كان
المركب تركيب اسناد واز قال ابن الخباز حيث اطلق النحاة المركب فالمراد المزجي كبعلبك سواء كان مركب اضافة كغلام زيد او
وتقديرا كقي وصور التركيب الاسنادي ستة وذلك لان ما ان يتركب من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين
او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء ولا يزال افراد ذلك واحترز بالمضيف رحمه الله تعالى من الكلمة الواحدة حقيقة
كزيد وقام وضده الوحدة كعلبك واسم الفعل وتابعي شيرا **تنبيه** هذا القيد اسقطه كثير من المحققين
استغناء بغير الاضافة واثبته من المتقدمين الزجاجي ومن المتاخرين الشيخ ابو موسى الجزولي وتبعهم المصنف رحمهم
الله تعالى **فائدة** التركيب ضم الكلمة واكثر الاخرى والمركب ما يقصد به منه الدلالة على جزء معناه وهو على ثلاثة
اقسام مركب اضافي ومزجي واسنادي فالاضافي كل اسمين تنزل ثانيهما مما قبله منزلة التنوين مما قبله والمزجي كل
اسمين تنزل ثانيهما مما قبله منزلة تاء التانيث مما قبلها والاسنادي كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى **المفيد**
بان يفهم معنى حسن سكوت المتكلم عليه واحترز به من نحو اسما جوفيا مما يجعله المخاطب فانه ليس بكلام لعدم الافادة وهذا
احد القولين في المسئلة وجزم به كه وصرح ضر بانه صحيحة وجزم به خ والقول الثاني انه كلام وجزم عليه محمد ابو حيان قال وهو
وجه لمن علل ذلك بكونه معلوما لان ذلك غير موجب لعدم كونها مفيدة والمراد في كل علم مدلوله لا يكون كالعلم واللازم بالحل
تنبيه محل الخلاف ما اذا ابتدئ به فيصح ان يقال زيد قام في جواب كما ان النار حارة بلا خلاف ذكره ابو حيان في تذكيره ته واحترز
به ايضا من المركب الناقص كغلام زيد في الجزء كما دون الجزء نحو غلام زيد واختلفوا في معنى قوله **بالوضع** فيل معناه بقصد الا

الاجادة تميزا من كلام الخوارج ونحوه وهذا الفيد اعتبرك الجزولي و ك في التسهيل وابن عصفور في المقرب و ك في المغني والشذور و خ في الازهرية
والعاكهي في الحدود واسقطه ابن مالك في العمدة و ك في التوضيح والفكهي والجامع واعتذر عن اسقاطه بان العهد يستلزم ما
حصر سكوت المتكلم يستحيل ان يكون قاصدا لما تكلم به وصرح ابن الضياع بعجمة بعضه فانه لا يشترط القصد لما ذكره ك
وزاد الشيخ نور الدين البستهوري والعاكهي في الحدود ان يكون مقصودا لذاته احترازا من المقصود لغيره كجملة الموصول اذا
جاء الذي فاعل ابوه و قال البرماوي في عنوان الاجادة معناه بوضع الوجه لذلك اللفظ ليدل على ذلك المعنى فغلام زيد مثلا لم تضعه العرب
الا ليدل على ان لزيد غلاما وقيل معناه بوضع الوجه احترازا من وضع الخط فانه ليس بكلام وقال ابن الجاجي مفيدا مركبا
والحاجة اذهى لان دلالة الكلام وغيره وضعية على الاصح لان الصحيح اختصاص الوضع بالعربي ذاته والكلام مركب **تتمة**
لا يشترط الجنس الناطق في الكلام وعبارته ك وابو حيان قال ان اتحاد الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطا وهذا منعه ابن هشام
بتسليم صدور الكلام من ناطقين واستشكله الجاربردي وقيل باشتراكه قال الكلام كلام واحد فلا يكون عاملة الا واحدا
حرفا وعليه يزاد في الحد من ناطق واحد وقال بعضهم لم تتناول هذه الحد ما زاد عن نحوي فيما نعلم انما ذكرها بعض متكلمي الاصول ولعل مراده بعض الباحثين ابو بكر الباقلاني فان الزركشي نقله عنه في شرح جمع الجوامع **وانسامه** الانسام
جمع قسم بكسر فسكون قال ابن هشام الخضراوي جمع السيد كما ان القسم بمعنى النوع وبمعنى الجزء **فقلت** ويحتمل كلام الجميع
كلا من الاطلاقين بعلى الاول وهو انه له بمعنى الجزء والضمير عائد على الكلام اي واحد الكلام التي يتركب منها اسم وفعل وحرف
وذلك نحو قولك زيد وعلى الثاني يعود الضمير يعود على اللفظ اي وانواع اللفظ **ثالثها** باطنا وقد ليل الاخفش والفراء ليل الاصل
هو ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة معينا او لا الثاني
الاسم والاول ان بعد قد ليل النقل فزع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في كتابه الذي كتبه لابي الاسود الكلام كله اسم وفعل وحرف
ونقل الاجماع على ذلك والمهادوي وغيرهما **فإن قلت** كيف تصح دعوى الاجماع وهذا ابو جعفر بن صابر اثبت قسما رابعا
وسماه الخالفة وهو اسم الفعل **قلت** هو غير معتد به كما ذكره ابن الدريدي في شرح تحفته **فإن قيل** ما الدليل على الاجماع
عندنا اجماع اهل البلدين البصرة والكوفة وهو حجة في العربية حيث لم يخالف المنصوص عليه الا الفيسوفي على المنقوص والا
فلا **اسم** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان معين وضعا وسميت هذه الكلمة اسما لسموها على قسميه
بالاخبار به عنه **و فعل** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمان معين وضعا وسميت هذه الكلمة فعلا
تسمية لها باصلها وهو المصدر لان المصدر فعل الفاعل اي فعله **تنبيه** معنى قولهم دلت على معنى في نفسها

ان دل على

ازتدل على معنى في نفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية **فـ** بذلك النفس لاتختص بها
لانها بل هي مشتركة بين معان من جملتها ذات الشيء نحو سكت زيد في نفسها قاله **ك** قال ابو حيان هذا ليس في
الحد مجاز وحق وهو كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وخرج بقولنا فقط اسماء المشروك والاستفهام وانها
كما تدل على معنى في نفسها تدل على معنى في غيرها وهو معنى الشرط والاستفهام وهذا القيد ذكره الجرجاني والرابع
منه للحد وقد اشار اليه الزمخشري في **ح** في الجامع بقولها والحق ان الحد دل على معنى الذي في غيره **ك** وسميت هذه الكلمة بالوضعها
في الكل وحق بالياء كرمي والبسر بمقصود بالذات **تنبيه** الواو في قوله وبعلوحق للتقسيم وهي اجود فيه من او كما
قاله **ك** فيما نقل عنه الصفدي في شرح جمع الجوامع وفي الاسم لانه يخبر به وعنه واخرج الحرف لانه لايخبر به ولا عنه
والفعل يخبر به ولا يخبر عنه فله توسط بين قسميه فلذلك اسبب التوسط في الذكر **جا** المعنى في غيره فقط نحو من والى
ويلزم ذلك ان لم تدخل للتبعيض في الكلام وهي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيض نفسها وكذلك اذا كانت لا
بتداء الغاية كانت لابتداء غيرها لا على ابتداء نفسها وكذلك سائر وجوهها وكذلك الى تدل على الانتهاء
بتداء الغاية كانت لابتداء غيرها لا على ابتداء نفسها وكذلك سائر وجوه المعاني كاذ وان ولم وليت واي واذن
ونعم واحترز بذلك من حروف التهجي الاول حروف الهجاء وهي حروف المعجم التي يبنى اصلها مدا لانسر عربيا
وعجميها وهي الف با تا ثا جيم حا خا الى اخر الثاني حروف المباني التي في الاسماء والافعال والحروف كما ياتي ابعاضها
نحو الجمع الذي مرجعه والضاد من ضرب واللام من لم ونحو ذلك وقد علمت من هذا ان الحرف ثلاثة حرف المعنى
وحرف المبنى وحرف الهجاء فحروف الهجاء اسماء وحروف المباني اجزاء كلمات من اسم وفعل وحرف والمعنى
هو فيهم الاسم والفعل المتكلم به **تنبيه** قولهم في غيرها اي بسبب انضمام غيرها من اسم كمررت
بزيد او فعل قد قام زيد او جملة كحروف النفي والاستفهام والشرط فالحرف مشروك في دلالته على معناه الذي وضع
له ذكر متعلقه وقد يجيء متعلقه للعلم به كنعم ولا واساء وهوى وكاد وبعض امثلتها وان لم تذكر الا بمتعلقها
فليس مشروكا في دلالته معناها الذي وضع يفهم معنى وهو حاجب لبعضه وكذا هوى وانما شرك ليتوصل بذلك الى
الوصف باسماء الاجناس مرة بجوازي على خلاف فيه على ذلك **فـ** ايده **جا** اجمع النحاة على ان هذا الاقسام ثلاثة
لا رابع لها كذلك اجمعوا على تلقيبها بهذه الالقاب وعلى ترتيبها هذا الترتيب ذكر ذلك **ح** في النكت على المحصل قوله
لمعنى مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى اسم المفعول وهو ما يراد من اللفظ قاله المولى التفتزاني **خ** هو اسم

مقصور لا يظهر فيه الاعراب وعلامة جره الكسرة المقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين بناء على ان الاعراب
مقدر للجر في الاخر وهو المشهور وعلى مقابله تقول مقدرة بعد الالف بناء على ان الاعراب تقدر في المحل قلت
الاول اختيار الجمهور والثاني اختيار الامام وسيبويه وهناك قول ثالث وهو ان الجر كان قبل الجر وعليه تقول
الكسرة المقدرة قبل الالف والقول الراجح ما يؤيد وجملة جاء لمعنى في محل رفع صفة لجر وان اردت ما يجر به
كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم المذكور نحو والتاء ارشدتنا الى تقدير هذا الشكل افتران هذه
الجملة بالتاء والزاي ارشدتنا الى ان الاسم احد الاقسام المذكورة قبل افتراقه بال الداخلة على المعهد الذهني
يجر بالخفض لان الافعال الخفض فيها سواء كان الخفض بحرف او اضافة او تبعية نحو بسم الله الرحمن
الرحيم او بمجاورة كقول امرئ القيس

كان ابانا في افانين ودقه ... كبير اناس في بجاد مزمل

او بنو هاشم كقوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

فاحترز بالخفض من عبارة الكوفيين والجر من عبارة البصريين وبغير من عبارة ابن الخباز وغيره قال الشيخ خبر ان في
شرح الجرومية والجر هو الاصح والتنوين هو في الاصل مصدر مؤنث اد خلت النون فيه على ما به بنون التثنية
اعني النون تنويناً اشعاراً بعدم وثاقة وضعه لما في المصدر من معنى الحدوث ولهذا سمى سيبويه المصدر
حدثاً واحترز بحدوث من الفعل فانه يدل على الزمن فيه نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلاً غالباً ويحذف في غير الغالب فيجب
لالتقاء الساكنين نحو زيد الضرب وقد يلحق الاول نحو ضربن بنا ما بالفتح وقد يجيء بها وصلاً اذا كان في علم مؤنث
بابن مضاف الى علم نحو قال ابنة برة بنتي فتجيء بالتنوين فيجيء بها وهو انسلاخ الاول تنوين ترنم كسيبويه وبيتي تنوين ترنم
ايضاً ويلحق الاقسم المتمكن الامكن وهو المنصرف كزيد ورجل الثاني تنوين تنكير وهو الذي وقع
بين نكرة بعض الاسماء المبنية ومعرفتها كسيبويه وصه لغير معين ولطلب سكوت ما الثالث
تنوين العوض وهو قسمان عوض عن حرف وهو اما لام الكلمة مع الجر كقوله كتنوين جوار وغواش ويعيلام اعيلم
مصغرى يعلى واعمى وقال الصيرد وتلمينه ابو اسحاق الزجاج انه عوض عن الياء نحو قاض فان بعض شراح الجمل
ومذهب سيبويه هو الصحيح لان تقديرها في مرمي في كلام العرب اكثر من تقديرها في مراكة وايضا

بياض الاصل

فانه لو كان يجب تعويض التنوين من الحركة التي حذفت لاجل الاسم الذي لا ينصرف لوجب ان يعوض من الحركة التي حذفت من
الفعل نحو يرمي ويغزو فصار قولهم فيصرفونه لكان التنوين لا يدخل الا بعد الفعل وكذلك لا يدخل الاسم
الذي لا ينصرف في حال النسبة ثم قال ومما يدل على ان التنوين في جوار وباب عوض عن الياء المحذوفة وان هم لا يحذفون
من الجواري والاعيمي وجواريك واعيميك لانهم لو حذفوا لم يكن لهم سبيل الى العوض لان التنوين لا يجتمع احدهما مع
صاحبه والالف واللام لانهم قد زعموا ان الالف واللام عوض فلا يجتمع العوض مع المعوض عنه تنبيه ظاهر كلام شارح
الجمل هذا ان مذهب سيبويه انه عوض عن الحركة فقط ولذلك اعتمدت نقل س جمع الجوامع لقوله ربما نقلنا عن واحد خلاف
ما نسبه اليه بعض الحشاشين فحسبه غلطا من الاصلاع له والتعقيب لديه وما انتهى اليه بعد التطلع والبحث
الشديد عليه واما زايد كتنوين جندل وغلبط فانه عوض عن الياء التي كثيرا وغالبا كان المدلول عليها بتنوالي الحركات
في كلمة وعوض عن مضاف اليه اما جملة نحو تنوين حينئذ وساعتئذ وعامئذ واما مفرد كتنوين كل وبعض واي وما
ذكرناه من ان تنوين كل ونحوه للعوض هو جزم به س الكسائي وهو مذهب الجمهور وهو الحق كونه للصرف وهو مذهب
الصحفيين الرابع تنوين المقابلة بالجمع نحو جمع المؤنث السالم مسلمات بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم
كما ان في جمع المؤنث السالم في مقابلة الواو في جمع المذكر السالم في حالة الرفع فيهما والكسرة جمع المؤنث في مقابلة
الياء في جمع المذكر في حالة الجر والنصب فيهما انكر ابن السراج قلت الاولى في ابن التنوين الحق الالتحاق على ما هو
اصل وبه جزم بأن علم الالتحاق قاله الجرجاني في مقدمته وقال ابن هاكس في شرح الجمل ومذهب سيبويه ان التنوين في
البعض كما في الباب فيعرض الثاني قال ابن الربيع متى اطلق التنوين فانما يراد به تنوين الصرف واذا اريد غيره من التنوين قيد
فيقال تنوين مقابلة وتنوين عوض مسئلة قال وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول الالف واللام
ولمانع الصرف وللوقف في غير النصب وللاتصال بالضمير نحو هذا يدك عند من قال انه غير مضاف ولكون الاسم
علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم ولم يدخل الا والمنادى ودخول الالف واللام مختلف عند الجمهور ايسواء
كانت اللام للتعريف او موصولة او زايدة ويغير عنه بغير الموصولة لانها توصل عنده بالمضارع نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته وحمله غيره على الضرورة بل قال بعضهم هو من الاخراج المستقبحة وفهم
من تعبيره بالالف واللام ان اللام وحدها في التعريف وليه ذهب اكثر المتاخرين وحكى سيبويه ونقله ابو
حيان عن جميع النحاة الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط الى المحققين تنبيه اذا دخل الالف

واللام واو الجماعة التي للتعريف **وحروب الخفض** ويسميها البصريون حروف الجر فالصابر عفير وغيره قال ابن الباذش سميت بها باعتبار عملها كما قيل حروف الجر وحروف النصب ويسميها الكوفيون حروف الاضافة وحروف الصفات ذكره ابن عفير وغيره قال البعلي في تعليل التسمية الاولى لانها تخفض معاني الافعال الى الاسماء اي توصلها اليها وتربطها باضيفت الى معناها كما قيل حروف الجر وحروف النفي وقال الرضي رحمه الله في تعليل الثانية لانها تحدث صفة في الاسم مرضية وغيرها قال البعلي تسميتها حروف الجر اكثر واحسن **قلت** ولم يسمها حروف الخفض فيما اعلم غير الزجاج وتبعه الجرولي والمولف رحمهما الله **ومن بكسر الميم** قال ابن درستويه وكان حقه الفتح لان قصد الفرق بينها وبين من الاسمية قال الكسائي والفراء اهلها تخفيف بخوف اهل لك وتسكين النون لكثرة الاستعمال وهي مبنية على السكون قال التفاسخاني كالا لك واللام فتحت على خلاف اصل التقاء الساكنين نحو ضمت من الصيحة اخبارا صحيحة وفي الجرجاني في شرح الفاتحة انه شاذ قال وانما فعلوا ذلك لكسرة الميم وهو الان تتوالى كسرتان على حرفين هذا من حيث اللفظ واما من حيث المعنى بهي لابتداء الغاية مطلقا في المكان والزمان الا انه في المكان كثير وفي الزمان قليل فمن الاول : من المسجد الحرام : خلقناكم من تراب ثم من نطفة : من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل ومن الثاني استمر على التقوى من اول يوم : مطرنا من يوم الجمعة الى الجمعة ٥ تغيبون من ازمان يوم وليلة : الى اليوم وفجر من كل التجارب : وخصها البصريون بغير الاجناس والعبرد وابن درستويه بالمكان قال ك وابو حيان مذهب غيرهم هو الصحيح زاد ابو حيان لكثرة وروده في كلام العرب نظما ونثرا وتاويل ما ورد كثيرا ليس بجيد والتبعيض وهي التي يسد بعض مسدها نحو منهم من كلم الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فان ابا مسعود رضي الله عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون وهذا المعنى انكسر الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج والجرجاني والزمخشري وللبيان ايجاب بيان الجنس وتبيينها ما تقع بعده ما ومهما : ومهما اولى بها لاجراك ابها مهما تحو ما يفتح الله للناس من رحمة : ما ننسخ من اية مهما تاتنا به من اية ومرفوعها بعد مبينها باجتنبوا الرجس من الاوثان يلبسون ثيابا خضرا من سندس مررت فيما هو خير منك هذا المعنى وتزاد للتنصيص على العموم ومصحوبة النفي في نكرة نحو ما لله او نفي نحو ما جاءنا من احد او استفهام بهل وقد نحو هل ترى من فطور قال ابو حيان وفي ان استفهام بالهمزة نظر **فائدة** شرط الشيخ جمال الدين في المغني ان يكون المجرور بها علما او موصولا

بها او منونا

به او مبتدء اجلاب التعجب والتعجيب والحال الصنعية وقد نقله ايضا الشيخ ابو اسحاق الشاطبي عن ابن ابي الربيع
وغيره، ومعاني مركبة تركنا غالبها خشية الاطالة والكن انتفعها ما ذكر الشيخ شمس الدين
صاحب المنحة في شرح الملحة ان الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج وكثيرا انها تكون للا
للابتعاد فصاعدا من اهوى حروف الجر ولذلك اختصت بالدخول على عند ذكر ابن الرهان في الغرة والى لها انتهاء
الغاية مكانا او زمانا نحو اسري بالليل الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام الى الليل وتاتي بمعنى في ومن للتعجب
تاتي نحو رميت عن القوس وبمعنى على وقد تجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وعلى للاستعلاء
حسا نحو زيد على السطح او معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض وبمعنى في نحو على ملك سليمان اي
في ملك سليمان وفي ومن معانيها الظرفية مكانية وزمانية كقوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الاية
والسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ورب الجر على انها حرف وذهب الكوفيون الى
انها اسم وحكى الرضي عن الاخفش موافقة الكوفيين ومعناها التقليل دايما غالبا الاكثر بركات التحليل وصه
وسيبويه وعيسى ابن عمر وهو مروي عن زيد واي عمرو ابن العلاء والاخفش والمازني وابن السراج والجرجاني والمبرد
والزجاج والزجاجي والفارسي والرماني وابن جني والسيرافي والصيمري وجماعة الكوفيين كالكسائي والفراء وابن
سعدان وهشام وخالد بن الكراوة والتكثير دايما عند صاحب الصيرفي وابن درستويه وجماعة وروي عن الخليل
والتقليل غالبا عند النحاة الفراء وكثيرا واختاره سر في جمع الجوامع وقيل عكسه وجزم به كه في التسهيل
واختاره في المغني وقيل لم توضع لواحد منهما بل هي حرف اثبات للافراد على تكثير ولا تقليل وانما يفهم ذلك من
خارج اختاره ابو حيان ورده والزركشي وقيل لهما معا غلبة باحدهما وقال عباس وابن السيد للتكثير في
موضع الافتخار وللتقليل فيما عداه فصاعدا وجب تصدر مجرورها وتنكيره وفي وجوب نعته ان كان ظاهرا
قولان للمبرد وابن السراج والفارسي والعبدي والاكثرين مع الاخفش والفراء والزجاج وابي الوليد الوقشي وابن
كاهم وابن خروف واختار الاول الرضي وجزم به في المغني والثاني كه ونبعه ابو حيان والبدر فتكسر مخففا
وقيل بفتح مع الكاف فيقال لعزيد ومعناها الاتحاف نحو امسكت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة
كبارك لهم والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والتقليل نحو قوله تعالى كما هديكم وللمبادرة في التسهيل وهو
وتستعمل الكاف للمبادرة قال ابن هانيء في شرحه ومنه قول ابن ابي زيد في رسالته وليرفع الصبي كما يدخل وتزاد كقوله

كقوله تعالى ليس كمثله شيء اذ لولا انها صلة للزم من ذلك اثبات المثل وهو محال واللام للاستحقاق نحو الحمد لله والملك
نحو المال لزيد ولشبه التمليك نحو اعطيت لزيد درهما ولتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولتشبه التمليك نحو جعل لكم الارض
مهادا وللتعليل نحو لايلاف قريش وحروف القسم يصح ان يقرا بالجر فيكون معطوفا على قوله بالخفض او على قوله وفي
والخفض بناء على ان الصفات كلما وان كثرت فهي من صفة موصوفة على الاول او كل واحد منها معطوف على ما قبله
ويصح ان يقرا بالرفع ايضا فيكون معطوفا على مزاو اللام للاجر في القسم مرجوح والخفض لان فيها الدلالة على
اليمين والقسم بفتح القاف والسين اسم مصدر كالمقسم بضم فسكون ففتح وليس القسم مصدرا
لان الجار من الحلف اقسم والمصدر اقساما وهو ليمين لغة اليمين واصطلاحا قال ابن ابي الفتح البعلي رحمه الله
جملة يحلف بها لتوكيد جملة وتم بكل احداهما بالاخرى او ابتداء كجملتي الشرط والجزاء وقال بعضهم توكد بها جملة اخرى
كلتاهما خبرية وشرعا قال الشيخ خليل رحمه الله تحقيق مذكور يجب بذكر اسم الله تعالى وصفاته وحروف الواو نحو والله
وتختص بالظاهر فلا يضمر ولا يظهر بعد القسم بل يضمر وجوبا وجوزا بن كيسان اظهاره معها ابو حيان ولم
يحفظ ذلك مسئلة اختلف في هذه الواو وهل هي العاطفة او بدل من الباء والتاء بدل منها في الرحمن وك في التسهيل وفي شرح الكافية ونقله ابو حيان عن الجمهور بانها بدل من الباء لتقارب ما بينهما في المعنى
لان الواو للجمع والباء للالصاق وهو متجه في المعنى واما التاء بدل منها فلا لانه لم يبدل منها في نحو اتصل وقال التسهيلي
وغيره هي العاطفة كواو رب عطفت على مقدر وبقوله انها لا تدخل على مضمر وكذا العاطفة والتاء وتختص
بالله تعالى نحو تالله فلا تجر غيره الا ظاهرا او مضمرا وسمع تالرحمان وترب الكعبة وترب وتحياتك وقد تقرر انها
بدل من الواو وذهب قطرب وغيره الى انها حرف مستقل فعل وفلت للماضي نحو والباء مع انها اصل
حروف القسم فلت لانتجاد بذي هاي حروف الجر لان القسم معنى من المعاني البديعة ومن اجل ان البدل
هي الاصل جاز اظهار فعل القسم معها فلا يجوز اضمار وجاز حذف فعله فينصب تاليها باضمار فعل القسم
ابن خروف ويرفع على الابتداء والخبر محذوف ونحو فعلي ليمين لابرح قاعدا ا الكوفية وبعض البصريين
ويجر بالحرف المحذوف مسئلة الواو اكثر حروف القسم استعمالا والفعل بكسر الباء لانه اسم للفعلة
مخصوصة واما بالفتح فهو مصدر فعل يفعل بفعل وهي حرف يختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت
المجرد من نواصب وجازم وحرف تنفيس فلا يدخل على الجامد كعسى وليس والا على الا شذوذا كقولهم والله العلي العظيم

ولا على المقترن حالها كر ومعناها التوقع مع المضارع نحو قد يقوم الغايب اذا كنت تتوقع قيامه ومع الماضي
سر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون وقيل انما يفيد التوقع مع المضارع خاصة وتقريب
الماضي من الحال القول فلم يحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فاذا قلت قد قام اختص بالقريب والتقليل مع
المضارع وهو ضربان تقليل وقوع الفعل وتقليل متعلق الفعل نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان علمهم عليه من اقل معلو
ماته تعالى والتخفيف مع الماضي نحو قد افلح من زكاها وقيل ومع المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه هيبويه والتكثير
نحو قد نرى تقلب وجهك ابن مسيحة والنبي وحكى قد كنت بي فيم فتوجه واشار اليه والتحصيل بقوله وربما ابى
بعد نصبا الجواب بعدها انتهى ك ومحمله عندي على خلاف ماذكر وهو ان يكون نحو لك للكروب هو رجل
صادق ثم جاء النصب بحرف نظرا الى المعنى انظر المغني والتسير وسوف وهما مختصان بالمضارع وكلاهما
للتنفيس اي تخليص المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى زمان الواسع وهو الاستقبال قال البصريون وانما
نه مع السين اضيق منه مع سوف نظرا الى كثرة الحروف تبعيد مبالغة في المعنى والكوفيون انكروا ذلك وردا ك
بتعاقبهما على المعنى الواحد في الوقت الواحد قال الله تعالى وسوف يؤت الله المومنين اجرا عظيما اولئك سنو
تيهم اجرا عظيما قاجيبة في سوف لغات ثلاث سر بفتح ب الباء وسين بضمها وقلب الواو
ياء مبالغة وفي التخفيف وسب بجذف الوسط وقيل هذا المذهب بوجوهه ضرورة فاضطر بالشعر
لا لغة جـ راجون لسين التسير مفتتحة من سوف على الاصح لان الاصل عدم الاشتقاق وقيل انها فيهما
عما ومفتتحة منها ورح ك وردبانها لو كانت فرعها لسلوتها في العدة ولكانت اقل استعمالا منه
منها قاجيبت عن الاول بالتزامه كما تقدم وعن الثاني قال الفرع قد يفوق الاصل كنعم وبيس فانها
فرعا هم كل الجمود هنا لانتزاع استعمالا وتا، التانيث الساكنة وهي مختصة بالافعال الماضية كقامت
وقعدت وقولي الساكنة احترازا من المتحركة تحركة اعراب فانها تختص بالاسماء كمرحة ونعمة وقائمة ومن
الصحيح كة حركة بناء فانها تدخل الاسم نحو لاحول ولا قوة والحق نحو ولات وربت وثمت واما التاء في تفعل هند
وبهي حرف مضارعة لا تا، تانيث كما ذكر السيوطي في الهمعة الرضية شرح الالفية قال ك وبهذه العلا
مة استدل الصحفون على بعلبته نعم وبيس وليس وعسى كقولهم نعمت وبيست وليست وعسيت وعسيجوطوا
بهذه الاشياء التاء وهي تتصل الا بالفعل الماضي بدليل الاستثناء بها غير محل النزاع وذلك يرد على من زعم ان نعم وبيس انما

اسماء وهي ليس وعسى انهما حرفان انتهى قلت وقال بسمية نعم وبيس الكوفيون وبهبة لبجر العارضي
في احد قوليه وابو بكر بن شقير وبهبة عسى ثعلب ونقل عن ابن السراج صَهْ صَهْ قال التاء تاء التانيث اسما
كانت حرفا وقال الجلولي اسم ما بعدها بدل منه او مبتدا خبره الجملة قبله ثُمَّ اعلم ان المصنف رحمه الله
تعالى ذكر للفعل اربع علامات واحد ابع في بها المضارع والماضي وهي قد واتت تختصان بالمضارع وهما
السين وسوف وواحدة تختص بالماضي وهي تاء التانيث ولم يذكر ما يدخل على فعل الامر وهي لام الامر
وهي تدخل على الامر والمضارع معا كقوله تعالى فبكلي والشين يه وفي عينا وكقوله تقومين وتذهبين وفي
الامر يدل الثلثة على الطلب مع قبول الياء والتي بها لا يجتمع معه دليل الاسم ولا دليل الفعل لما تقدم
تقريب الاسم والفعل شرع في تعريف الحرف فذكر له العلامة المشهورة له وهي ان لا يقبل شيئا من علامات
الاسماء ولا من علامات الافعال كهل وقد علمت انهما لا يقبلان الالف واللام والالف فليسا باسمين لا
يقبلان تاء التانيث الساكنة ولا السوف فليسا بفعلين واذا انتفت الاسمية والفعلية تعينت الحرفية
اذ لا رابع كما تقدم قال وتغيير هذا جعل النحات عدم قبول العلامة علامة فعل واضع الخط علامة الحاء اخلا
وهو من النطفة لانه لما وضع صورتها وصورة العين والخاء متحدة جعل العين نقطة سفلى والخاء
نقطة عليا فتميز كل منهما عن الاخر فجعل الحاء من النقطة علامة لها هذا

باب الاعراب

يذكر فيه المصنف رحمه الله حد الاعراب واقسامه وموارده الاعراب في اللغة يطلق على الابانة يقال
اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها والتحسين تقول اعربته اذا احسنته والتغيير تقول الهيء عن
معدة الرجل اذا تغيرت واعلم رحمك الله ان تغاير هما والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه اللغوية
الابانة اذ القصد به ابانة المعاني المختلفة واختلف النحات فيه هل هو لفظي او معنوي فقيل لفظي واختاره
ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب وزعم انه مذهب المحققين ولذلك قال في حد ما جيء به ليبان مقتضى العامل
من حركة او حرف او سكون او حذف قال المراد وهذا القول هو الصواب وقيل معنوي وهو ظاهر كلام سيبويه
واختاره الاعلم ومشائخ المغاربة منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان وتلميذه الشيخ ابن اجروم ولذلك قال الاعراب
اصطلاحا تغيير اواخر الكلم حقيقة كقام زيد او مجازا كقام بدر ودخل بعد تغيير جنس للضرب يشمل التغيير الذي
في الحرف الاخير وغيره
في غير الحرف الاخير

في غير كما في تصغير كزيد او تكسير وكغلك دراهم فانك تضم اول زيد في تصغير وتكسير وتفتح وسلك في تصغير وتضمه في تكسير فتقول زييد وزيود وتضم اول درهم وتفتح ثانيه وتكسيره ثالثه في تصغير وفي تكسير تفتح اوله ثم كذلك فانه تصريف اختلاف العوامل جمع عامل اثر الحاجب هو ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب وهو قسمان لفظي ومعنوي واللفظي اقوى لانه مدرك بحاسة السمع والمعنوي مدرك بالعقل واللفظي كان وان ولكن واخواتها وحروف الجر والى غير ذلك والمعنوي طلب الفعل والتجرد من الناصب والجازم وغير ذلك واكثر العوامل في الاسماء والافعال اللفظية وخرج بهذا التغيير الناشئ عن غير عامل كتغيير دار فانه لو سمي فرانا بدار ورمنا فانه نقل بالاعراب والكاير بيرلغات مختلفة كما في حيث فان تاءه تضم في لغة وهي المشهورة وتفتح في اخرى وتكسر في اخرى فانه ليس باعراب قراءة الشارح في اختلاف الاعراب ان يكون لاختلاف المعنى وفيه جواب عما اورد كما في معمول الصفة المشبهة نحو زيد الحسن الوجه بجر الوجه ونصبه ورفعه والى هذا اشار صاحب الخلاصة بقوله

واما الذي ابن موجب اختلف ... من غير ان تختلف المعاني كما في نحو زيد فاز الاب واخا واب ومضروب الاب الثلاثة كذلك واشار اليه صاحب اللغز بقوله

ما اعل او ناب عن اعل ... واوجب الاعراب بجر بان

ومثال ذلك ايضا ما زيد قايما وقايم في الجازية والتميمية والحجازي اوجب منه نحو ما احسن زيدا واحسن به الداخلة عليها احترز به مما تقدم لاختلاف العوامل غير الداخلة عليه كقولك مررت بزيد ومررت بزيد لمن قال ما رايت زيدا ومررت بزيد لمن قال مررت بزيد فانه حكاية اعراب ومن ذلك وله مبتدا وخبره زيد وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية هذا مذهب الجمهور لبضا او تفاوحا خ هو منصوب على المفعولية المطلقة على حذف مصدره مضاف والتقدير تفيح لبضو او تفيح وناصبه المصدر المتفتح وعلى حد قوله جزاكم جزاء موفورا وقال الزمخشري رحمه الله ويحتمل ان يكون راجعا لقوله الداخلة عليها فلت فمثال الداخلة عليها البضا جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ومثال الداخلة عليها تفيحا خبر زيد الكاتب مما العامل وفي قول الشاعر

اشارت كليب بالاكف الاصابع

بنصب الكاف على تقدير اعني ورفع العامل على تقدير هو وجر كليب على تقدير الى فلت وعلى هذا بقوله لبضا او تفيحا منصوب على المفعولية المطلقة على حذف مصدر مضاف التقدير دخول لبضا او تفيحا خ ويحتمل

ان يكون بعضا او تفيدها حالين على التداخل باسم المفعول والتفخيم للمفعول ضاربا او مضروبا والاولان وقوع المصدر حالا مع كثرته لا يقاس عليه واصعب من هذا ان يكون منصوبا على نزع الخافض والتفخيم في اللبيض والتفخيم لانه لا يشارك المصدر الواقع حالا في الوقوع على السماع ويرد عليه بانهم التزموا في مثل هذه الحال الباقي التنكير ولو كانت على نزع الخافض لبقيت على تم يعطا الزكان موجودا عند ذكر الخافض كما في قوله

فمرون الديار ولن تعوجوا ... كلامكم علي اذا حرام

والاصل على الديار او بالديار **قادرة** تقسم التعيين الى اللبخت والتفخيم هو المشهور قال ابن وقسمه بعضهم الى ثلاثة اقسام لبخ وتفخيم ومحلي فسم المحلي بموضع الاسم الجنسي **قلت** هو في الجمل التي لها محل الخ وقد ايضا ولعله اراد بالبعض شيخه الكافيجي فقد نقل عنه مثله **مسألة** اختلفوا في نحو امرؤ وابنم من قولك جاء امرؤ وابنم ورايت امرأ وابنما ومررت بامرئ وابنم فقال البصريون يزحرك ما قبل الالف اتباع لحركة الاخر وقال الكوفيون مبني من مكانين **واقسامه** اي انواع الاعراب ولا يصح ان تكون الاقسام هنا بمعنى الاجزاء **اربعة** لانه ليس في الامكان الا حركة وسكون والحركة لها ثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج حرف الضم ووسط اللسان وهو مخرج حرف الكسرة والحلق وهو مخرج حرف الفتحة والسكون الذي هو سلب الحركة لا يعدان يكون الا قسما واحدا فلذلك كانت الاقسام اربعة **وهي رفع** وهو ما احدثه عامل الرفع من ضمة او ما ناب منابها **ونصب** وهو ما احدثه عامل النصب من فتحة او ما ناب منابها **وخفض** وهو ما احدثه عامل الخفض من كسرة او ما ناب منابها **وجزم** وهو ما احدثه عامل الجزم من سكون او ما ناب منابه وقال العلائي والكوفيون اقسام الاعراب ثلاثة جعلوا السكون الجزم ثم شرع في موارد الاسئلة عما اورد من مواردها **فالاسماء** قال الشريف رحمه الله هو على حذف النعت وتقديره كالاسماء المتمكنة **قلت** وهي التي لم تشبه الحرف تشبها مدنيا **من ذلك** حال من الرفع وهو للعهد منها **والنصب** وهو البعضات منها **والخفض** وهو لما ورد بعد الا والبعضات منها قال ابن عقيل في شرح التسهيل واما كان بينهما لانه يقع في موضع يكمل العمدة نحو جاء غلام زيد ويقع في موضع يكمل بعضها نحو هذا ضارب زيد **والجزم** فيها **وللافعال** المضارعة الخالية من نون التوكيد المباشرة ونون الاناث **من ذلك** حال من الرفع **والنصب والجزم ولا خفض** فيها لما علم ان الله يشتق كالاسم والفعل رفعا ونصبا واختص الاسم بالجر والفعل بالجزم وهذا اختلف فيه واختلفت توجيهها نتكلم في اختصاص كل واحد منهما بما اختص به فقال

الاستاذ

والخفض ثقيل

// استاذ الزيادي انما لم يجز // الاسماء لان عوامل الجر // لا تفيد مع // الاسماء وانما لم تختص // الافعال لان عوامل الخفض
لا تفيد معها فلما استحال دخول العامل استحال دخول المعمول وقال المراد // في شرح // الكتاب انما اختص // الاسم
بالجر لان كل جر وتخصيص عنده في المعنى والجر // الاسم // وانما اختص // الاسم // الجر // بالافعال ليكون العوض من الجر في // الاسم
وقال // في شرح الازهرية التضاد بينهما ان // الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون خفة من الحركة فاعطوا الخفيف الثقيل
الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة // الاسم ثقل الحركة وثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا ان // الاسم خفيف والفعل
ثقيل لان مدلول // الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف وقال السهيلي
في نتائج الفكر وجه شيخنا ابو الحسن الاختصاص بازاء المعاني المدلول عليها في // الاسماء ثلاثة افسام تخص عنه //
وداخل في حديث غيره // ومصاحب له بلا يحتاج الى اعراب رابع لانه لا مدلول له وكذلك // الافعال المعاني المدلول عليها //
فيها ثلاثة افسام فعل واقع موقع // الاسم قبله الرفع وفعل في تاويل // الاسم قبله النصب فاز الرفع والنصب من اعراب // لا
همله فاستحقه // الفعل ما هو في تاويل // الاسم او واقع موقع // الاسم وفعل لا في تاويل // الاسم ولا واقع موقع اسم قبله الجر // وان
الجر ليس من اعراب // الافعال وقال الزجاجي في الجمل انما تجر // الاسماء لانها متمكنة يلزمها حركة وتنوين بلوحق فلذلك
هيئ منها حركة وتنوين فكانت تحتمل ولم تختص // الافعال ان الخفض لا يكون // الا بالاضافة ولا معنى للاضافة الى // الافعال لانها
لا تملك شيئا ولا تستحقه وقال الشيخ بهاء الدين النحاس في تعليقه على المغني انما اختص الجر بالاسماء لانه لو دخل
// الافعال وقد دخل الباقي وهو مرفوع لزم مزية الفرع على الاصل بكثرة تضمن به // الاعراب والمعهود خلافه وهذا معنى
قول سيبويه وليس في // الافعال جر كما انه ليس في // الاسماء جزم فان قيل ما ذكرت يقتضي منع حركته ولم
وايضا منع حصل الغرض فلم منع الجر دون غيره قيل الجواب انه اذا وجب منع حركته لما ذكرنا اقتضى ان
يكون الجر لانه ابعد من اخويه لعدم عمله اياه وعمله اياها انتهى هذا آخر الباب ختم الله لنا ولكم بالسعادة وشفع
في ولدي الحسني بالزيادة هذا

باب

معرفة علامات // الاعراب المتقدمة فان قلت هل العلامات والاعراب شيء واحد
قلت تغيير اواخر الكلم الخ يوجب ان يكون شيئين وهو الذي يفهم من كلام الفارسي وكما هو قوله والتسليم
انهما شيء واحد وهو الذي يفهم من كلام سيبويه فان قلت اذا كان شيئا واحدا فكيف يصح اضافة احدهما
الى الاخر مع انه لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه قلت اضافة الشيء الى نفسه جائزة عند الكوفيين اذا اختلفا //

البعضان وقد جاء ذلك في قوله تعالى من حيث الوزن بديع وممنوعة عند البصرية وما ورد من ذلك مؤول عندهم فتأويل
هذا ان تقول او فع المولف الاعراب الذي هو المصدر مرفوع اسم المفعول وكان فاذا باب معرفة علامات المعرب اع
وهذه العلامات اربعة عشر الاربعة اصول والعشرة فروع فتوب عن الاصول بالاصالة عن رفعه وتنوب عنها
الواو والالف والنون ونصب بفتحة وتنوب عنها الالف والكسرة والياء وجر بالكسرة والتنوين وخفض بكسرة
وتنوب عنها الياء والفتحة وجزم بسكون وناب عنه الحذف للربع اي الهيئة الحاصلة عند وجود عامل الربع
من رفعة او ما ناب منابها اربع علامات مراضافة العدد الى المعدود ومذهب ابن السراج انها مقدرة بدرجم
به ابو ذكريا في شرح التسهيل ومذهب الجاربردي انها مقدرة بالملاع وان اضيف عدد الى عدد والمقدرة من اعراف الفعة
فذهبها لانها الاصل والواو اكثر اتيا بها بعد الضمة لانها بنتها التولد عنها عند الاشباع والالف
اتي بها بعد الواو لانها اختها لاشتراكهما في العلة واللين والنون اخرها لكونها علامة الاعراب في الا
بعال تنبيه هذه العلامات ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الضمة ومختص بالا
سم وهي الواو والالف ومختص بالفعل وهو النون باسا الضمة فتكون علامة للربع في اربعة مواضع في الا
سم المفرد المراد به في هذا الباب عند بعض النحات ما يقابل المثنى والمجموع على حده وعند الجرولي والنصب
ما يقابل المثنى والمجموع مطلقا اضرب اولهم بيضرب موتنا كان او مذكرا اسما الوصفة تابعا او منبوعا
نحو قام زيد العاقل وفاضت سعاد العاقلة وجمع التكسير التكسير في اللغة ازالة التيام الشيء يقال تكسر
الاناء بمعنى قبح فت اجزاؤه وفي الاصطلاح ما تغيرت فيه بنية واحد تغيير اظاهرا او مقدرا لغير اعلال بالتغيير
الظاهر اما بزيادة بفعل نحو صنو وصنوان او بنقص فقط نحو تخمة وتخم او تبديل شكل فقط نحو اسد
واسد او بزيادة مع تبدل شكل نحو رجل ورجال او بنقص وتبديل شكل نحو قضيب وقضب او بزيادة ونقص وتبديل شكل
نحو علاج وغلمان والتغيير المقدر كما في بلد وبلاد وهجان وعبقان فانه يقال ذلك في المفرد والجمع مذهب سيبو
يه في ذلك ان حركات المفرد غير حركات الجمع وان سكنا وتاء في البضع تقديرية الهجان الابل البيض
والعبقان الاجل الغوي الجافي وقولنا لغير اعلال يحترز به من نحو قاض وقاضون فان واحدا منهما لم يغير لاعلال
وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات والصالحات ولبسك الكلام عليه موضع البيان به من هذا
الموضع والفعل المضارع اذا لم يتصل بآخره شيء من خمسة اشياء نون الاناث نحو يضربن ويضربن التو

كبد الشجرة

التنوين نحو لتحذرن ولتجدن نحو لنسفعا اذ يجب بناؤه اذا اتصل بآخره احدى هاتين النونين واو الجماعة نحو يا ايها الصاخة اذ جع بالنون اذا اتصل بآخره احدى النونات ومثال ما يتصل بآخره تنبي من الخمسة يفرو واما الواو فتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم تاسيس وترتيب اعلم ان الجمع هو الاسم الموضوع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة الواحد بالعطف وهو على اربعة اقسام اسم الجمع واسم الجمع الجنس وجمع التكسير وجمع السلامة فاسم الجمع هو الاسم الموضوع للاحاد دالا عليها دالة المفرد على جملة اجزاءه نحو كفوف وركب وعصب واسم الجنس هو الاسم الموضوع للصفة ملغى فيه اعتبار الفردية وهو قسمان اسم اداة وهي ما لا واحد له من لفظه كالجمع كاملا والخمسة والنا يكثر كروروا والفرق بينهما ان الاول ينبئ عن الواحد بنفيه نحو قولك النساء فانه لا ينبئ عن الواحد والانثاه بنفيه وهو على ثلاثة اقسام ما يميز واحده عنه بيا النسب كروروي وتركي وزنجوزنجي وما يميز واحده عنه بتاء التانيث كمرة وتمرة ونبوت نبقة وكلم وكلمة وهو الغالب وما يميز هو عن واحده بتاء التانيث كلمات وكملا واما جمع التكسير فغرضه الكلام عليه واما جمع السلامة فنوعان جمع السلامة لمذكر وجمع سلامة لمونث اما الثاني فسياتي واما الاول فهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة في آخره مع سلامة بناء واحده فخرج ما دل على اقل من الكثير وما دل على ذلك لا بزيادة كاسم الجمع وما لم يسلم بناء واحده وهو جمع التكسير فسيأتي يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على ضربين والجمع على حد المثنى وهو على قسمين اسم وصفة فالاسم شرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب والصفة شرطها كونها صفة لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قابلة لها عند قصد معناها نحو جاء الزيدون والعاقلون وهي الاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وهنوك وذو مال قلت الكلام على هذه الاسماء في مواضع الاول في عدتها الثاني في اعرابها الثالث في شروط استعمالها بالواو والالف والياء الرابع في معانيها الخامس في تتبع كلام المصنف بالشرح اما عدتها فخمسة فيما قال الجرجاني وتبعه ابو القاسم الزجاجي واختاره المصنف وستة فيما قال الجمهور زيادة المبرد بن سيبويه والاخفش نقلاه نعم الاكثر فيه عشرة هم ان يكون منقوصا معربا بالحركات كما يكون في حالة الجر واعرابه بالحروف قليل وسبعة فيما قال

الشيخ ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح في معنى من لدن في النحو زيادة من جر حكا
يته النكرة في الوقف لا تكتفي لمن قال جاءني رجل منهو لمن قال رايت رجلا صالحا ولمن قال مررت برجل منهب
وقيل السابع ندو في لغة بعض كهب **فصل الشاشي** محبيبي من عنزهم ما كجابنا
اما جمهورهم فلا يستعملونها الا مبنية وروى محبيبي من عنزهم ما كجابنا واما اصولها فمحبي
بافعول وحبيبي الله تعلى وكبي اصلها اب واخ وهم وهن ابو واخو وحمو وهنو بلامات محذوفات
وهي واوات بدليل ابوان واخوان وحموان وهنوان واصلهم بوو بدليل ابواه وجويه واصله ذوو
وهل المحذوف وقت عينها او لامها قولان عزى ابو حيان الاول الاهل قرطبة والثاني لاهل الاندلس
وهل وزنها بالاسكان او فعل بالفتح قولان واما مشروط استعمالها بالاجرب الثلاثة بافعل واسفل
الله تعلى التوفيق والهداية يشترط فيها الجواد فلو تثنيت اعربت اعراب المثنى وسيأتي ان
شاء الله تعلى ولو جمعت جمع المذكر السالم اعربت اعرابه ولو كسرت اعربت بالحركات والتكثير با
لصفة تذهب بالحركات والاضافة بالجودة عنها تذهب بالحركات ايضا وفي لفظ الشرط شرط وهو
كونها لغير با، المتكلم فلو كانت لها اعربت بحركات مقدرة ما عدا من كهن فانها تستعمل بحركات
المناسبة ولا يحتاج لقيد او الذي قبله في نحو مال لا نها لا تستعمل الا اضافة لغير با، المتكلم بل تضاف الى الضمير
اصلا بما قوله ابصل المعروف مالم تقترن بها الوجوه اما يعرف بذا الفصل من النادر ودوه بشاذ
عند قوم ولحن عند قوم اخرين كما قال قلت واختار سر جوازا ضافتها اليه وقال يعقوب من كلام اي جيان
ان الجمهور عليه ونسب الاول للكسائي وابن النحاس والزبيدي والمتأخرين وجزم به الجوهري في صحاحه
وبيارد وسر المسايل قلت واجزم به سر في بعض نصانيفه ويشترط في ذوان تكون بمعنى صاحب فلو كانت بمعنى
الذي وفروعه كانت مبنية واشار الى هذا الشرط باذا فتها الى مال ويشترط في جم ان تكون بالميم
والمفرونة بها تعرب بالحركات على الميم تكميل رايت في شرح الالفية للاعمى والبصير شرحا اخر
في جميع هذه الاسماء وهو ان تكون منسوبا اليها وتقدم العاكهني في شرح الفكي عنه وعن ابن الصايغ الصحبة
بضمتين واما معانيها فانما يشكل منها حم وهن اما الحم بفتح العامة تكنه ابا الزوج وليس كذلك انما هو افا
ربه مكلفا القول عايشة رضي الله عنها حين ضمن وهي من البصرة ما كان بينها وبين علي الا ما بين المرأة واحمائها وقال

والحق ان وقد يطلق على اقارب الزوجة

والهاء، وقد يطلق على اقارب الزوجة **فائدة** قال ابن مكي قال اهل اللغة كل ما كان من اقارب الزوج فهم الاحماء، وكل ما كان من اقارب الزوجة فهم الاختان والاصهار يجمعهما قال ثم لانه من الصهر وهو الاختلاط قال ثعلب يصهر به ما في بطونهم والجلود واما الهر وكناية عما يستقبح التصريح به وقال ابن درستويه خاصة قال الشنتمري وقد بدا هذك من الميزر ثم ولا يختص بهذا الجمع المؤنث خلافا لظاهر كلام ابي حيان **فائدة** اذا قال الاخ في النسب يجمع اخوة نحو بازكان اخوة وجاء اخوة يوسف من ثلاثة ان فرع الشيخان بنيه وبنو اخوته وان كان في الصداقة يجمع اخوان وان كان في الدين يجمع اخوة واخوان نحو انما المؤمنون اخوة ونحو فاصبحتم بنعمته اخوانا فاخوانكم في الدين واما تتبع كلامه بالشرح فاقول نص كلام ابن مالك رحمه الله ونعني به ان هذه الاسماء مع به بالجر وهو المشهور في التصانيف وهو مذهب فطرب والزيادي والزجاجي من البصرة وهشام من الكوفة وقال سيبويه والفارسي وجمهور البصرية ومحمد ك وابو حيان و وغيرهم من المتاخرين انها معربات بحركات مقدرة انتهى **قوله** وهو كما قال مكسورة لما سبق من ان الاكثر اعلال الجمع على اقارب الزوج دون اقارب الزوجة **قوله** وذو مال احترز به من ذو والكناية اي المستعملة موصولة في لغة طي، وقد تقدم انها مبنية في لغة جمهورهم وانه لا يفرق بعضهم بينها وبين ذو مال **واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسم خاصة** اعلم ان المصنف رحمه الله تعالى لما حد المصدر على اسم المفعول اليه في متن الاسماء اما التثنية فهو جعل الاسم القابل ليدل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه واحترز بالقابل من غير، وهو العلم بيتكامل لثانية مشروط بالاعراب وعدم التركيب والتنكير واتحاد اللفظ والمعنى وعدم الاستغناء عن تثنية غيره ووجود الثاني في الوجود فلا يثنى المثنى ولا الجمع الذي لا خبر له في الاحاد اتفاقا او المبني كاسماء الشروط والاستفهام ولا المركب تركيب اسناد اتفاقا وفي المزجي قالت الشافعية لم يجتمع بربه ولا العلم بالغلبة على احديته بالذات يريد تثنيته فورد تنكيره، وكاثنتي الكنايات عن الاعلام نحو فلان وفلانة لانها تقبل التنكير ولا المختلفان لفظا الا على سبيل التغليب كالقمرين والعمرين الذي اراه انه مثنى حقيقة ولا المختلفان معنى عند اكثر النحاة وذهب الى الجواز الصفار فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز ولا البعض دون البعض لانه استغنى عن تثنيته بتثنيته وكلا اما لافادته الوجود كشمس وقمر اذ الاربعة الحقيقة واما المثنى فهو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه دون اختلاف معنى خرج ما دل على اقل او اكثر او على اثنين لا من جنسه ككلا وكلتا وشبع

وزوج وزكى مثل قول ابن دريد في المقصورة اذا هوى في جشئة عادرها ٭ مر بعد ما كانت خسا وهي زكا ٭ وما
لا يصلح للتثنية كاثنين واثنين او لعكبة مثله عليه بل لعكب مغاير له كالقمرين بالنظر الى الشمس وقمر وايرة
الاولى كالشئ كلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو جاء الرجلان كلاهما والى اثنان كلتاهما بخلاف ما اذا اضيف الى ما
هو بعضه مفردة في اللغة تفذرا وهذه هي اللغة المشهورة فيهما وهي مراعاة الاصل اللاصل والفرع للفرع
وذلك ان اصل الاعراب ان يكون بالحركات واصل الاضافة كونها الى كاف بارزها واخلفه كناية اي اذهبا بالجهود وميز
الحارث الاعراب بالحركات الثابتة الباعث على التثنية الاختصار واصلها العكب والدليل رجوع الشاعر اذا اضطر
لقوله ٭ كان بين فوها وبد ٭ بارة مسك فمخت في هك ٭
ولقوله ٭ ان البرزتين لازينة مثلها ٭ وفدام مثل المجمل وقحزم ٭
ومن هذا قول ابن الورد في التجنة ٭ والباب التاني والجمع اثنين ٭ فامنن مفراع علة وعلة ٭ الثالثة تنقسم
التثنية الى اربعة اقسام تثنية في اللفظ والمعنى كالزيدين وتثنية في اللفظ دون المعنى كيوم الاثنين وتثنية في
المعنى دون اللفظ نحو قوله تعالى فقد صغت قلوبكما ونحو ضربت زيدا وعمرا ضربتهما تغليبا كالقمرين للقمر
والشمس والعمرين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والعمرين للعمر بن الخطاب وعبد العزيز وقال الشماخ
٭ جزاني الزهدمان جزاء سوء ٭ وكنت المرء يجزى بالكرامة ٭
وقال ابن عبيدة هما زهدم وكردم والاحوصين للاحوص ابن جعفر وعمر وابن الاحوص والابوين للاب والام والحبشيين
للحبشي واخيه نسبة الى حبش وابيرين والمصعبين لمصعب بن الزبير وابنه عيسى واخيه عبد الله والحبيبين ابي حبيب
عبد الله بن الزبير واخيه مصعب ٭ قال الشاعر ٭ فدى لبني العلات كل طمرة ٭ فدى من نعم الحبيبين قد ٭
والصحيرين لصحير وهو ابن عبد الله بن رباعة والحر بن الحر واخيه قال الشاعر ٭
٭ لا من بلغ الحسن بن عجلا ٭ مغلغة وخص بها ابيرا ٭
والاقرعين للاقرع بن حابس واخيه مرثد والكليبتين لصاحبة ابن خويلد واخيه والحي يتيمين وابني بنيتين وهما
جبة وزينب ابنا هلة والدرهمين لدينار والدرهم والاذانين للاذان والاقامة والابعين للابل واللام ٭
قال الفراء في الذخيرة التغليب في لسان العرب يقع اما لخفة البعض كالعمرين فان لبعض كل اخ من ابي بكر او لبعض
المعنى وحقته نحو لنافع واهاب والنجوم والكواكب وغلب لبعض الفرع على الشمس لانه مذكر والشمس مؤنثة والمذكر

اخو

يثنى ويجمع كلما تدوا فيه وضعه

اخوا وابصل واما الى اهة اللبس او اشتهار بالعلم وذلك نحو قولها عائشة رضي الله عنها وما لنا عيش الا الاسودان الماء والتمر والتمر اسود والماء ابيض وكلاهما مذكر وعلى وزن افعل ولا تقول بل البيضة الابيض تشتهر بالبياض وغلب الاسود عليه فهذه ثلاثة اسباب للتغليب الراجعة الى العرب اجراء المثنى وهو مخالف لمعناه بقصد التكثير نحو ثم ارجع البصر كرتين والافراد نحو الجديدين او مواقوله ولم يصلح للتخيير نحو اتمر او اتين او يصلح للتخيير بعد وعطف ما بينهم عليه لاعطف مثله نحو الفرقدين في الخنفسر والعمر والقمر الذي يرى وهو ما بعض قبيلة الكلمات المصاحفات بالمثنى للتسمي شمالة او اباد كلاهما اسمان تثنية قارحة قال صاحب المستوفى ما تكلد من التثنية توجزي كلا وكلتا وهو واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع مذكر او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو انتم تقومان والزيدون يقومون وانتما يا زيدان تقومان وانتم يا زيدون تقومون وانت تقومين يا هند فعلامة الرفع في جميع ذلك النون نيابة عن الضمة تنبيهان الاول لو قال المصنف اذا اتصل به الف تثنية او واو جمع لكان احسن ليشمل ما اذا كان احد ضميرين كما تقدم او ذين نحو يقومان الزيدان او يقومون الزيدون الثاني ما ذكره المصنف من ان ياء المؤنثة ضمير هو المشهور الذي عليه الجمهور وقال الاخفش الذي هو حرف مسئلة الاصل في هذه النون السكون وانما حركت للالتقاء الساكنين وكسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الواو والياء كلبا للخفة لا مستثقل الكسر بعدهما وقيل تنبيها للاول ينصب بالمثنى والثاني بالجمع وفتح بعد الالف ايضا فرقا بين ان تخرج النون وفتح بضم معها ايضا ذكره ابن طاهر في تفسيره واستدل عليه في شاذ اكلوني البراغيث فرفانه بضم النون مسئلة ورد حذف هذه النون في حالة الرفع في النثر والنظم فيبقى الصحيح انه لا تحذف الا حيث تواتر او قال الشاعر

• • • ابيت اسري وتبيتي تدلكي • • • وجهك بالفيد والمسك الذكي • • •

وقال اخر • • • فان يك قومي سرهم ما صنعتم • • • ستعقبهم انا فحا عين جاهل • • •

مسئلة اذا اجتمعت هذه النون مع نون الوقاية جاز الفك والادغام والحذف وهل المحذوف هي حينئذ هي نون الرفع وعليه سيبويه ورجحه او نون الوقاية وعليه المبرد والاخفش الاوسط والكسائي والصغير وابو علي ابن جني واكثر المتاخرين وللنصب عشر علامات الفتحة فهو الفتحة لانها الاصل والالف اعقب الفتحة بها لانها تنشأ عنها والكسرة ثلث بها لانها اخت الفتحة في الخفة والياء اعقب الكسرة بها لانتهائها وحذف النون ختم به لكونه علامة تختص بالافعال الخمسة والالف

والكسرة والياء بالاسماء، وتشترك الفتحة بين الاسماء والافعال فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والثاني والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الرجال والهنود والاسارى والموضع الثالث الفعل المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء من الاشياء الخمسة نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامة الرفع نحو رايت أخاك وابا ك واخاه وابا ه منصوبان وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك من نحو رايت حماد وفلبق بلاد ولغيت ذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم يعني ما جمع بالف وتاء مزيدتين واحترز بقيدين مما اذا كانت احداهما اصلية والاخرى مزيدة كفصلات وابيات فان الف الاول اصلية وتاؤه زائدة والف الثاني زائدة وتاؤه اصلية فانه ينصب بالفتحة ومثاله اعني ما جمع بالف وتاء من غير تكرير ابنات العمدات والمسلمات وسواء في ذلك ما سلم بناء واحده كما تقدم او تغير نحو مسجدات وركعات وسواء كان مجردا من التاء كما تقدم او مقرونا بها كمكتبات وحمامات ومراوحات وحسامات ومفاتيح وايوانات وسابلات وهاروقات وقرميات وشعيرات وزمخشريات وشوالات ونوادر الفعلة ونوادر الحجة وبنات عمرو بنات داود ولكن الغالب في هذا الجمع ان يكون جمع المؤنث سالما لتانيثه واحترز بسالم من جمع المؤنث لا سالم تغييرا ما ذكر المنصوب من هذا الجمع ينصب بالكسرة وهو مذهب البصريين واجاز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا واجاز هشام منهم في المعتل خاصة كلغة وبنت وحكى سمعت لغاتهم وجمع كثير الذي يجمع بالالف والتاء فيما خمسة انواع ما فيه تاء التانيث مطلقا وعلم المونث مطلقا اي سواء كان ذا تاء او لا وصفة المذكر الذي لا يعقل كاباء معدودات واسم جنس المونث المعلومات للمونث كحائض والعاقل كعالم ومصغر المذكر الذي لا يعقل كدرهمات واسم الجنس المونث بالا بل كحبلى وبهمى وصحراء ونظم ذلك ابو اسحاق في شرح الالفية بقوله (رجز)

وما فيه تا التانيث كذى ... ودرهم مصغر وصحراء

وزينب ووصف غير عاقل ... وغير ذا مسلم للناقل

واما الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية اي في المثنى نحو رايت الزيدين والجمع كاينا على على حده نحو رايت الزيدين والفهما مكسورة ما بعدها مفتوح ما قبلها في الاول معتوح ما بعدها مكسور ما قبلها في الثاني تقليل قال في المكالم السعيدي انما خص المثنى بالكسر والجمع بالفتح لخفة المثنى وثقل الكسر

الكسر وقيل الجمع وخفة الفتح لانه اعطي كل شيء ليدفع الثقل وان يكون علامة نصبه في الافعال التي
رفعها اثبات النون وهو الفعل المضارع المتصل به الف تثنية والفعل المضارع المتصل به واو الجمع والفعل المضارع
المتصل به واو الجمع والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي فلن مرف بني
واستقبال ونصب ومجرور مضارع منصوب بها وعلامة نصبه حذف النون تثبيت ان ولن
مصدران اما احدهما فيشيء وهو ثبوت واما الاخر فمسموع وهو ثباتها وشذ ذهب هو ثابتا فيما سواه هذا على ما يراه
الزمخشري في شرح المفصل الذي ذكر ثبوت النون حالة النصب بقوله ان تقرأ على اسما ويجيء من المسلمين
وان تشفع احدا وما عدا ثلاث علامات النصب فهو هذه الثلاثة والياء التي بعد الكسرة لانها بنت
والفتحة اخف هذا ما ذهب اليه في هذا الباب واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المجرور والمنصرف
اي الذي فيه تنوين الصرف وهو تنوين التنكير وهو عبارة البصريين واما الكوفيون فيعبارة عنه بقطع الحجي ويقولون هو التنوين
الذي لا يفارق الاسم المعرب المنصرف نحو مررت بزيد ومررت برجل فالباء حرف جر وزيد مجرور به وعلامة جره الكسرة وجمع
التكسير المنصرف نحو مررت برجال فالباء حرف جر ورجال مجرور به وعلامة جره الكسرة وجمع المؤنث السالم نحو مررت
بهندات فالباء حرف جر وهندات مجرور به وعلامة جره الكسرة فان لم يكن فيه المنصرف نحو هذا فان في
ولين فلم يفرق لك املاله واسكنه بين المنصرف وغير المنصرف وهو قول البغداديين وابن جني وابن الحاجب والاخفش
وابن الطيلسي صاحب البسيط واما انه لازم الانصراف وهو قول الاكثرين وينبغي الواسطة حذر من جمع الجوامع واما
الباء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفوك وذي المنشية
اي ذي المشفر نحو مررت بالزيدين الجمع كائنا على حد نحو مررت بالزيدين واما الفتحة فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة
في الاسم الذي لا ينصرف تحرير الاسم ضربان متمكن وهو المعرب وغير المتمكن وهو المبني وهو ما اشبه الحرف في وضعه
كالضمائر او معناه كاسماء الشرط والاستفهام وكاسماء الاشارة او استعماله كاسماء الافعال او افتقاره كالموصولات او الجمع كما شاء الا سيبويه وحده وحذا حذوه فسموا المتمكن متمكنا امكن وهو المعرب ومتمكن غير امكن وهو
الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي اشبه الفعل في كونه فرعا مرة وجهين من الجهات الآتية ان شاء الله تعالى كما ان تجمعن
فرع الاسم من جهتين اشتقاقه منه وافتقاره اليه والجهات التي تكون بها الفرعية العدل والوصف والتانيث والعجمة
والمعرفة والجمع والتركيب وزيادة الالف والنون ووزن الفعل ووجه الفرعية فيها ان اصل الاسم كما قال الجزولي ان

ان يكون مفردا فاكثر انكرة عربي الوضع غير وصف ولا مشابه فيه ولا معدول ولا خارج عن اوزان الاحاد ولا مواطئ لها
بعل به وزنه الغالب عليه ولا اختص به توضيح ما لا يصرف هو ما وجد فيه على وجه خاص علتان من علل تسع
وعلة تقوم مقام علتين ويجمع العلل المذكورة قوله عدل ووصف ومع به وتانيث وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا النوع تقريبي قال ابن الدريد رحمه الله في تحفته

لا تصرفن اسما حاز علتين ... من تسعة اودعها حرز كتين

باعدل وصف انث الجمع ... ركب ورد والفعل رتبة تمنع

والف التانيث والجمع ايتي ... فانه مقام علتين او علتي

وقولنا على وجه خاص لان ليس كل ما فيه علتان من هذه التسعة يمتنع صرفه لانه قد يزول عنه الصفة
والتانيث والعجمة عان على الجمود والتذكير لان الواضع يعتبر التانيث الذي يقبل الالف والتاء العلمية لانه لا يلزم
لزوما لا معدل ابن الدريد في شرح تحفته الف التانيث المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء والجمع كمساجد
ومصابيح فان هذه الكلمة لازما للكلمة غير معها رفعها بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين واما الجمع فيكونه جمعا
بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع الى على صيغة يمتنع جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى وفي التنكت
على التحفة نحو مساجد نظير له في الاحاد وهو منزل عنزهم منزلة جحر لانه جمع اليه الجمع ودفعت عنزة فلم
يجاوزه فكان جمع مرتين قايدة في القواعد على المذهب لزوم الشيء كوجود هنالك ومن ثم قال النحويون
انما امتنع نحو حمراء من الصرف لان وجودها علة ولزومها كوجود علة اخرى انتهى قلبت الف التانيث
والجمع الذي لا نظير له في الاحاد دون منعها ابتداء بالمنع ولابد من امعة العدل والزيادة ووزن الفعل العلمية
والوصفية ومن مجامعة العجمة والتركيب والتانيث للعلمية نحو امثلة ما يمتنع من العرب على واحد وثلاثة
في الاربعة وباطمة وسلمى وحمراء وابراهيم ومساجد وعديكرب وبعلبك وسكران وعمران واحمد واحمر قلبت زاد
في كل منهم علة اخرى وهي الف الاحاد المقصورة وتمنع مع العلمية كما رضي مسمى به فخلاف الصدوق وخصم على ذلك
القاضي شعبان رحمه الله نقلي في كتاب المعجم وفاق اسم بجليس من عشر عرب ... فجمع ابي الوحش ثلاثة منهم

باعدل وصف انث وعي بجمع ... اعجمه ركب وزيد الحاقا تنع

قايدة تتعلق بقوله باعدل وجه الخ وكذا قول ابن الدريد باعدل صف الخ نقل في كتاب الوسايل الى معرفة

الاوايل

الاوايل عن تذكرة ابن الصايغ لهملة بن مجمعة قال ابو العميثل في عبد العزيز بن حاتم وهو اول من سلك هذا المسلك

" " " يا سر بجاوان يكون جلاله " " " لجلال عبد الله انصت واسمع " " "

" " " احدوثوعب وجدوا نصبوا تائن " " " واصبح وثاب وداروا حلم والشجع " " "

فلت هذا بيت من البديع يجيون التقريد وهو ان يدعي بعض ملابسة في جمع مستوية المقدار فاجيزة

كل ما اقر التقريد بمنع الصرف اذا ذكر بخلاف الخلم يوثر فيه واحتوى على ابيات ذلك نظم الشيخ علم الدين الصفوي

" " " مساجد جبلى ثم تمرا بعسفها " " " وسكران بتلوا احاد واتحر " " "

" " " فان تسئلوني لم تنصرف كيف انت " " " سوا اذا ما قمت او تتكلم " " "

" " " وعثمان ابراهيم صاحبة زينب " " " ومعن فلم يخلص من بيعلى " " "

" " " واحد واحد سبعة جاصر بها " " " اذا ذكرت والباب يعذلك يعصر " " "

تتمة اذا اضيف ما لا ينصرف او دخلته الالف واللام فانه او موصولة او زايدة او بدلها وهي ام في لغة حمير بالكسر اتباعا فاكقوله تعالى في احسن تقويم كالاعمى والاصم قال الشاعر رايت الوليد بن اليزيد مباركا وقال الاخر تبيت بليل ام اراد بعتادا او لغاء اي بليل الارمد وهل هو جينيذ باو على معنى صرفه وانصرافه بالكسرة لا مدخول التنوين فيه او مصروف لانه دخله خاصة من خواص الاسم فضعف فيه شبه الفعل ويجعل بمنزلة ما زالت منه احدى علتيه كالعلم فانه تزول منه العلمية بالاضافة ودخول اللام فيصرف وملاكاره صب ونحوه فلا فيه خلاف والثاني هو المختار عند سر وعليه السيرافي والزجاجي والثالث اختاره كثير من المتاخرين فجاز ثرة اصطلاح الكوفيين في المنصرف وغير المنصرف الممنوع والغير الممنوع قاله صاحب البسيط والمجزوم علامتان احدهما السكون وهو حذف الحركة وثانيهما الحذف وهو سقوط حرف العلة او حرفه مع الجازم واحترزنا بقولنا للجازم من نحو مسندع الزبانية فان الواو حذفت خطا تبعا لفظها فيها في اللفظ لالتقاء الساكنين ونحو لتبلون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف موضع يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء من الاشياء المتقدمة نحو لم يقم بلم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل الاخر اي الذي اخره حرف علة من حروف العلة الثلاثة ويجمعها قولك واي نحو لم يد ولم يخش ولم يرم فكل من يدع ويخشى ويرمي مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

نيابة عن السكون والمحذوف من رفع الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن نصب الالف والفتحة قبلها دليل عليها ومن رفع الياء والكسرة قبلها دليل عليها **تنبيه** قال خ في التوضيح القول بان علامة الجزم فيه حذف حرف العلة انما يتمشى على قول ابن السراج ومن تابعه بان هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب فيها بالضمة في حالة الرفع والفتحة في الالف في حالة النصب وعلل ذلك بان الاعراب في الفعل فرع فلا حاجة لتقديره فيه بخلاف الاسم وجعل الجازم كالدواء المسهل ان وجد فضلة ازالها والا اخذ من قوة البدن وذهب سيبويه الى تقدير الاعراب فيها فعلى قول سيبويه لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى به ثم صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به وعند ابن السراج الجازم حذف نفس حرف العلة مستملحة في مليح نحوي

الف القوام واوصد غدك بعدها ... فاء العذار المستدير لمعتني

علل الجسم بالصدود فسميته ... عند النحاة اذا حروف العلة

وفي الافعال التي رفعها بثبات النون وهو الفعل المضارع المتصل به الف تثنية نحو لم تضربا ولم يضربا والفعل المضارع المتصل به واو الجمع نحو لم تضربوا ولم يضربوا والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فكل من هذه الافعال مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون وقد تثبت النون مع الجازم **قال الشاعر** يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قاله ابو الفتح البعلي في شرح الجرجانية

فصل

قال الشيخ جبريل في شرح الاجرومية الفصل في اللغة هو الحاجز بين شيئين وفي الاصطلاح هو ما يفصل بين اجناس المسائل وانواعها وبين انواع المسائل واجناسها انتهى **قلت** وقال الشيخ محمد بن الحطاب في شرح المتمم الفصل اسم لطائفة من المسائل تشترك في حكم قال الراعي في شرحه الصغير اعلم اني كنت اتفقت على الشيخ رحمه الله هو الفصل واول هذا الكتاب صغير كرر فيه باب معرفة علامات الاعراب ثم كرره في معقد لذا انه انما كرره اعتناء بالباب لانه اصل جميع الاعراب فكرره بعبارة ملخصة قصد التسهيل على المبتدي رحمه الله **المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات** في رفعها وجزمها وهو السكون **وقسم يعرب بالحروف** في جزمها وهو اما حذف حرف العلة واما حذف النون **تنبيه** يحتمل ان يكون قوله قسم بدلا مفصلا من مجمل وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع صفة ويحتمل ان يكون مبتدا وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع خبر **فان قلت** هو نكرة فما المسوغ للابتداء به **قلت** المسوغ له كونه في معرض التقسيم مثل قوله: فاقبلت زحفا على الركبتين ... فثوب نسيت وثوب

اجر

وقوله ﴿ يبوء علينا ويبوء لنا ﴾ ويوما نسماه يوما نسر ﴿ بالذي يوجب بالجر كان اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي يتصل به شيء وهذا بحكم ما كان يرفع بالضمة وكلما ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة الا ان منها ما يخفض وترفع بالسكون ان كان صحيحا وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة نحو رايت الهندات والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة نحو بأحمد وبمساجد والفعل المضارع المعتل الآخر جزم بحذف الخ نحو لم يغز ولم يخشو ﴿ يرفع والذي يوجب بالجر وهي اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء التحتانية وتفعلان بالتاء الفوقانية ﴿ يفعلان بالتحتانية وتفعلون بالفوقانية والياء التحتانية وتفعلان بالتاء الفوقانية لو قال مثل ما قال اولا الباب لكان احسن وهو تابع للشيخ اي القاسم في هذه العبارة وانما كانت عبارته اولا احسن لانه مر بما يوهم المبتدئ من كلامه هنا ان هذا خاص بهذا الباب والباب خل فيه مثل ينفعلان وتستفعلان وتشبه له من سياق امثلة الافعال ﴿ واما التثنية فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين ﴿ واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين ﴿ واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء اخوك وابوك وحموك وذو مال وهذا فوك وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو رايت اخاك وابا وحما وذا مال وقبلت فاه وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت باخيك وذي مال وفكرت الى يد ﴿ باية قال الاصمعي بينما انا بعض البراري اذا انا بصبي او قال بصبية معهما ثم وفم غلبتنه فيهما ما، وهو بناء، يابت ادرد فاها غلبني بوهما الطافة في بيضها قال ابو الله لقد جمع العربية فقلم ابن الجوزي في كتاب الاذكياء ﴿ واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نيابة عن الضمة نحو الزيدان يفعلان والزيدون يفعلون وتفعلان يا زيدان وتفعلون يا زيدون وتفعلين يا هند ﴿ وتنصب وتجزم بحذف النون نيابة عن الفتحة والسكون نحو ما لم تفعلوا ولن تفعلوا الخ حاصل علامات الاعراب عشرة ذكرها الثلاثة والخمسة والسكون والاجتزاء ﴿ وحذف فيها الجزم والنون وحذف فيها للناصب والجازم ﴿ والمعرب انتهى الكلام على المقدمة وهي الكلي واجزاؤه وما يتوقف به تلك الاجزاء وحد الاعراب وذكر اقسامه وموارده ومعرفة ما ماله بسطا وبيانا انتشر ﴿ في المقاصد فقال ﴿ الاعراب فان

فلت لم فهم الشيخ رحمه الله الكلام على الافعال واخر الكلام على الاسماء وكان ينبغي ان يكون العكس لان الاسم قبل الفعل
لصدوره عنه بالاخبار به وعنه قلت باب الافعال فخص والكلام على الاسماء يمتد بي طول التنوع الى سر
يوع ومنصوب ومخفوض وتابع ومتبوع ونكرة ومعرفة وهذه الانواع يتنوع غالبها الى انواع وسر عادة المولفين تقديم
ما هو الاخص وتاخير ما يمتد بي طول الافعال انواعها ثلاثة لان انواع الزمان الذي هو احد مدلولي كل منهما ثلاثة
احدها زمان انقضى وهذا احد مدلولي الماضي والثاني زمان هو آت وهو المسمى بالمستقبل بفتح الباء على المشهور
والقياس يفتح كسرها بيكون اسم لفاعل والمراد به ما تحقق وجوده بعد زمان الخبر انت فيه فاله السعد التفتازاني
وهو احد مدلولي الطلب وكذلك الفعل المضارع المقترن بعلامة المستقبل والثالث الزمان الحاضر وهو المسمى بالحال
التفتازاني والمراد به الجزء من الماضي والمستقبل يلي احدهما بعضها بعض من غير فصل بينهما بمهلة وتراخ والحال والحاضر
ذلك الوجه الاغبر قاله السعد انتهى ولهذا قيل هو ما كان من حركة الفلك والاظهر بعضهم كانه لقلة زمانه ما اورد معناه
قاله صاحب التقريب وهو احد مدلولي المضارع المقترن بقرينة حالية والمتجرد عن القرينة واستناسب الكون لاحد ازمنة
ثلاثة بقول ابن هيص ✓ واعلم علم اليوم والامس قبله ✓ ولكنني عن علم ما في غد عم ✓ ✓ ✓
وبقول الاخر ✓ هل الدهر الا اليوم والامس وغدا ✓ كذا الدهر فيما بيننا يتردد ✓ ✓ ✓
ويقبل بعد الان متاخر فدع الماضي قبل الزمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل
بزيادة على الماضي ولا شك ان ما يحصل بزيادة واحالتها حصل هو منه واصله ماضي بالياء والتنوين بحذف اللام
للاستقبال ثم الياء لالتقاء الساكنين وحرف كلمة دلت وضعا على حدث وزمان انقضى مضارع وقدمه على الامر لما
سمعناه عنه بالاعراب كما يقول البصريون او لان الامر مقتطع منه كما يقول الكوفيون على ان في هذا مسامحة
وحرف كلمة دلت وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان او مستقبلا امر وهو كلمة دلت على الطلب
بانتظام قبول لها يا المخاطبة او نون التوكيد تنبيه ماذكره المصنف رحمه الله من ان الافعال ثلاثة هو مذ
هب الجمهور البصريين وجرى عليه الشيخ المتاخر يرون هب الكوفيون والاخفش من البصريين ان الفعل قسمان
ماض ومضارع لان الامر عندهم مقتطع من المضارع وهو عندهم معرب بلام مقدرة قال في المغني ويقوي قولهم ان
الامر معنى يجعله ان يودي بالحرف ولانه اخو النهي ولم يدل عليه الا بالحرف وان الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان
المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مقصوده والا نهي قد نقضوا بذلك الاصل كقوله لتقم انت يا بن عم فرتش

وقوله تجاعه

وكذا ان جماعة مبنوك بلير مرحوا وفي الحديث لتاخذن مصافكم واذ تقول اغزو اخشن وابغ واضربا واضربوا قالوا نقول في
والزيادة لم يجعد كونه بالمعرب و ٢ ال الصحفير على ان فعال ذ تشابهه من الزمان كبعثر وانسنت و قبلت واجابوا عن
كونها مع ذلك ابعد بان فيها معارضها عنع نقلها عن الحس و لا يمكنهم ادعاء ذلك في نعم لانه ليس له حالة غير هذه
وحينئذ فيتكن بعلته واذا ادعى ان الحاصل ان الدال على الامر هو اللام و الفعل نحو ضرب مثال الماضي و يضرب مثال
المضارع واضرب مثال الامر وفيه لف و نشر مرتب بالماضي مبنوح الاخر فتحة بنا ابدا اما بناؤه فلما مر و ان فيه
انه اصل الفعل و اما تخريكه مع ان اصل المبني السكون فشبهه بالمضارع في وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا و شرطا
وجزاء و اما كون الحركة فتحة فلكلب التخفيف قد يقال كيف ذا و الماضي الفتح سالم يتصل به ضمير رفع متحرك
فيسكن كضربت و ضربنا و ضربن الا قليلا في شرح العزي او يكون منفوحا قلت ونحو الا شياخ جلال الدين
سيرتي في جمع الجوامع و شرح اللمحة و خ في شرح الهزهزية و اسنهوري في شرح الهومية على انه تفخم فيه الفتحة
او واو ويضم كضم بوا والامر مجزوم ابدا قلت هذه العبارة مهلة عند الفحاة و انما يقال الجزم على
مذهب الكسائي الذي هو اظهر للتشبيه خلافا لرضي الدين في فصل الاذان مجزوم و وس قلاع السراج اختار شيوخ صفية
جزم الاذان و مراده انهم ان اريد صورته صورة مجزوم و هم فهو مبني على السكون اذ كان صحيح الاخر و لم يسند الى
ضمير تثنية او جمع او مخاطبة نحو اضرب و افعز و قم و اما ان كان معتل الاخر يبنى على حذف حرف العلة نحو اخشوا و اغزوا
و ارموا و مسند الى واحد او واحدة مما ذكر يبنى على حذف النون نحو اضربا اضربا اضربي و هذا معنى قولهم الامر
مبني على ما يجزم به مضارعه و قال سيرتي في ترجمة المولى رحمه الله احد من كتب في النحات هذا كلامه في الامر
معرب و هو قول الكوفيين قلت و يرد بان قولهم ذلك مبني على قولهم ان الفعل استدعاء و في قال قبل
هذا الا بعد ان ذلك انتهى و اولى ما يحمل عليه كلام المصنف هو ما قدرته به قلت صحيح لهذه المسئلة اعلم ان النحات
اختلفوا في الاسم العاري من اللام و حرف المضارعة نحو اضرب على مذهبين احدهما انه مبني و عليه اكثر البصريين
و الثاني انه معرب و عليه الكوفيون قاله ابو حيان و اختاره الشيخ ابو علي الاهوم و هذا الخلاف مبني
على الخلاف في ثلاث مسايل الاولى هل الاعراب اصالة في الفعل كما هو اصل في الاسم قال الكوفيون نعم و الاسم
معرب على اصله في الافعال و قال البصريون لا و ان الاصل في الافعال البناء و المضارع انما اعرب لشبهه بالاسم
و الامر لم يشبه الاسم فلا يعرب الثانية هل يجوز اخلاء الاسم و بناء عليه قال الكوفيون نعم و قال البصريون

الثالثة هل الامر صيغة مرتجلة ليس اصلها المضارع او هي صيغة مغيرة واصلها المضارع وعلى الاول فهي مبنية
وعلى الثاني اختلفوا فهي معربة او مبنية والمضارع من المضارعة اي المشابهة قال بعضهم سمي المضارع مضارعا
لضرع قائه وضع مع الاسم في الابتداء والتخصيص ودخول لام الابتداء والاسم ابدا على عدد الحروف والحركات
والسكنات وزعم ابن عصفور ان المضارع مغلوب من المضاهاة قال المرادي والضرورة تدعو الى ادعاء الغلبة والله اعلم
كامل التصاريف قلت وان الغلبة اكثر ما يكون في المعتل والمهموز كما قال ك وقال سر في جمع الجوامع انما
يغلب المعتل والمهموز بحصر ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها
قولك انيت او نأيت او ايتر او نأى والف الزاد وهاء فابنها او بين الياء وحصول الزيادة به لانه موزع بالزمان والاصل عدم
الزيادة فاخذ المضمر وجبان قال فاين هذا التقرير حتى تأمل الخواص وتفحص وتتبصر وتتباعد وتجي قلت اجاب
الشيخ سعد الدين التفتازاني بانا لا نسلم ان احدى الزوائد الاربع لا تاتي الا في الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون
التي تكون له مع غيره وكذا الياء والتاء قلت وجه تسميتهم لحروف المضارعة انها تشتمل
حروف المضارعة الاربعة اما بيان الهمزة للمتكلم وحده والنون له معظما او مشاركا والياء للغائب مذكرا او
مثنى او مجموعا او مؤنثا مجموعا والتاء للمخاطب مفردا مذكرا او مؤنثا او مثنى مذكرا او مؤنثا او مجموعا مذكرا او
مؤنثا او للغائب مؤنثا مفردا او مثنيات حكاية ومزيد بيان قال الرضي في شرح الشافية روي عن بعض
الاولاد ملوك سبتة الى يعبر رحمهم الله واعادها للاسلام انه كتب من اشبيلية الى اصحاب الغرافي في مشارع الجزائر
جملة واربانى له ما يلقى لضع الوالدين فقرأ عليه من يحل لشيخ ابي القاسم الزجاجي حتى انتهى الى هذا الموضع
فقال له يجمعها فولد نابت بتقديم النون على الهمزة فقال له التلميذ يا سيدي ينبغي ان تقدم الهمزة على النون
لما في ذلك من حسن اللفظ والمناسبة اما حسن اللفظ فبنا معناه بعد وانا معناه وهي واما المناسبة بالكون
كل واحد من هذه الاربع صعب ما قبله فان الهمزة لمعنى للمتكلم وحده والنون لمعنى للمتكلم المعظم
نفسه او معه غيره وهو صعب الهمزة والياء صعب النون الاربعة معان للواحد الغائب نحو زيد يقوم والهند تقوم
يقومان نحو الهندان يقومان وللجماعة الذكور الغائبين نحو الزيدون يقومون وللجماعة الاناث نحو الهندات يقمن والتاء
صعب الياء لثمانية معان للواحد المخاطب نحو تقوم يا زيد وللواحدة المخاطبة تقومين يا هند وللمخاطبين
الذكرين نحو تقومان يا زيدان وللمؤنثين المخاطبتين نحو تقومان يا هندان ولجماعة الذكور المخاطبين نحو

تقومون

تقومان يا زيدون وجماعة الاناث العاقلات نحو تقومن يا هندات والواحدة الغايبة نحو
هند تقوم والغايبتين الهندان تقومان وما الشبه ذلك قال الشيخ فلما سمع كلامي تلميذ قال لي
بعض هذه المسئلة ليس محتاجا لها ما يشغلها بل يستحب ان يشغل بغيرها ولم يشغله بعرفة اليها انتهى
وذكر ابن ابي كلام الصفيري وفي تقديم الضمير على النون وبالعكس وان الاولى تقديم الضمير على النون
لهذه العلة قوله كتبته اذ الفعل المضارع نون الاناث يبنى على السكون نحو يضربن ذلك اصله
المتصل على المتصل بها واما النفصال شبهه بالاسم لان النون من خصايص الافعال واما التركيبه
معها لان الفاعل كجزء من فعله وقال قوم تعود او على اعرابه وانما منع من ظهور الاعراب فيه مانع
كما منع من ظهور الاعراب في الماضي الى بناء المتكلم وهذا قول ذهب اليه طايفة قليلة من المتقدمين
حكاه ابن السراج واختاره ابو بكر بن طلحة وقال انه الجواز مذهب اكثر المتقدمين في ذلك
حكاه ابن الخشاب نون التوكيد بقوله انها اذا اتصلت به لتركيبه معها وتنزله منزلة
جزء الكلمة من جزئه واعرابه لم تباشره لفظا بان وصلت منه بالف اثنين نحو تضربان يا زيدان ولا
تتبعها واو الجمع نحو لتبلون او ياء المخاطبة نحو لتمرين او تقديرا نحو بان وصلت منه واو مع
محذوفة نحو لتضربن يا زيدون او ياء المخاطبة محذوفة نحو لتضربن يا هند لعدم التركيب
مع الحاجز الا تتركب ثلاثة اشياء فتجعل شيئا واحدا ويدل على اعرابه حينيذ رجوع علامة
الرفع عند الوقف على المركب بالهاء نحو ضربوه فانه عند الوقف تحذف وتزاد النون فيقال هل تضربون
ولو كان مبنيا لم تختلف حالة وصله ووقفه وان سمي من نون الاناث والتوكيد اعرب لشبهه بالا
سم فيما تقدم وحينيذ هو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم يجزمه
مثاله يقوم زيد ويقعدن هند واختلف في رابعه فقال المبرد النحوي هو في النواصب والجوازم واختاره ابن الخباز
وقال انه سالم من النقص ونسبه لحذاق الكوفيين وقال سيبويه وجمهور البصريين هو في موضع
موضع الاسم وقال الكسائي هو في الحركة وقال ثعلب بنقص الحركة وقيل بالسبب الذي
اوجب له الاعراب لان الرابع نوعان من الاعراب قال ابو حيان والاول هو الصحيح لهذا الخلاف ولا ينبغي ان هذه
فلما فذ يفهم من اعتبار المصنف رابعه بدخول ناصب او جازم الميل الى ان رابعه النجرد ولما وقع
في كلامه ذكر الناصب والجازم قال مفردا سواء سايل عن كيفيتهما اردت ثم النواصب والجوازم

بالنواصب جمع ناصب الى عامل نصب عشرة من جهة التقريب على الشذوذ وهي على قسمين قسم ينصب بنفسه وقسم ينصب البعد بها بواسطة وهي الاربعة احرف احدها ان بفتح الهمزة وسكون النون ويقال فيها ان بابدال الهمزة عينا ويقع بان المصدرية نحو قوله عز وجل وان تصوموا خير لكم واما التفسيرية وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو اشرت عليه ان يفعل اي ائته كما في قول الحشنلي ان قسما ان لكم مرا بيوم مكلم والمخففة من الثقيلة وهي المسبوقة بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فلا تنصب المضارع واحدة منها الا ان سبقت المخففة بظن فوجهان في السبع بوجهين قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فجر ويدل ارام الباب قال ابو حيان بدليل الاتفاق عليها وللاختلاف في لزواذا وكي وتقل بسر في المصالح العلية في الفوائد النحوية من كتاب الاشباه والنظائر النحوية عن شيخ علم الدين السخاوي في تنوير الدياجي في تفسير الاحاجي للزمخشري ان اصل نواصب المضارع ولن واذا وكي ومع عنها ومحمولة عليها لكونها تخلص الفعل للاستقبال مثلها ولذا اهملت كما هي ومفردة واخواتها الا في حال الظهور دون التقدير وثانيها لن فال سيبويه والجمهور انها حرف بسيط وقال الخليل مركب واصله لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم ابدلت الفا لالتقاء الساكنين ورده سيبويه بجواز تقديم معمول معمولها عليه فلو كان اصلها كما ذكر لم يجز لان لا يتقدم معمولها ومعمول معمولها عليها لانها موصولة ذهب التزم منع ذلك الاخفش الصغير واجاب العجيني بانه يجوز بالتركيب مالم يجز قبله وعند ابن الحاجب اصلها لا ابدلت الالف نونا وجعله في المغني بالعروض ابدال النون الفا كعكسه نحو لنسفعا والصحيح مذهب سيبويه لان اصل عدم التركيب والاحتياج اليه والدليل هنا بالدليل على نفيه كما تقدم وهي حرف نفي واستقبال ونصب وزعم الزمخشري في الانموذج انها تفيد التابيد قال وقولك لن ارى فلانا ابدا ومنه قوله تعالى لن تخلفوا ذبابا قال وحمل على ذلك اعتقاد في لن ترانى ان الله تعالى لا يرى وهو باطل وقال في الكافية ومن يرا النفي يلزم مؤبدا فما ورد كلامه وظيره الغا ورده غيره بانه لو كانت للتابيد لم يقيد بابيوم في لن اكلم اليوم انسيا ولم يصح التوقيت في قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وبان استعارة التابيد في اية لن تخلفوا ذبابا من خارج ودليل الزمخشري

الزمخشري في المفصل انها تفيد تاكيد النفي وهو دون التابيد فان النابيد يفيد نهاية التاكيد
فقوله لن اقيم مؤكد بخلاف لا اقيم كما في اني مقيم وانا مقيم وما قاله يخالف صحيح وواقفه على ارادة
التاكيد جماعة منهم ابن الخباز قال بعضهم ارتضاه مكي واختاره الشيخ جلال الدين المحلي في جمع
الجوامع وقال في الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع مع الاصل لابن السبكي

لن حرف نفي ينصب المستقبلا ... ويفيد تاكيد منفي ولا

تابيدا على الاصح فيهما ... وللدعا ورد في المعتمى

واما ربطه للدعا ورد في المعتمى الان المختار عند مانعه ابن عصفور ان ترد في الدعا
وانشدوا لن تزالوا كذا الى آخره لك خالدا خلود الجبال فان هذا وعطف
الدعا في البيت في بيتة ظاهرة في ان المعطوف عليه دعا لا خبر وخالف الجمهور وذهبوا الى
ان الفعل بعد لن لا يخرج عن كونه خبرا لحاله بعد سائر حروف النفي غير لا وتنتصب
وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لبقاء
كقوله تعالى ليكلا تاسوا او تقدير الخروجينئذ كي تكون مصدرية اذا فقدت ان الاصل لكي وانما حذفت
اللام استغناء عنها بنيتها وان لم تقدر اللام وكي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على ان
التعليل وكذلك ان مضمرة بعدها اعني الازما هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين
وقاله في الكافية بعضوح وهي مشتركة تارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون حرفا
موصولا بينصب المضارع لا انه حرف واحد يجر وينصب قال في كتاب الاشباه والنظائر
والصحيح ان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال وعوامل الافعال اختصاص
الموجب للعمل وذهب الكوفيون الى ان كي ناصبة للفعل ابدا وهو كلام ضعيف
في الخاصة وذهب قوم الى انها حرف جر دائما وتنسب الى الاخفش وابعدها اذا قال
الجمهور وهي حرف جر وفيل اسم والاصل في اذا الزمد اذا جيتني اكرمك ثم حذفت الجملة
وعوض التنوين عنها واعلم ان وعمل الاصل فالصحيح انها بسيطة لا مركبة
من اذا وان الفيت حركة الهمزة على الذال وحذفت الالف وكسرت اذا وعلى البساطة فالصحيح
انها الناصبة لا ان مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء قال الاشلوبين في كل

مرفوع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذا الطنك
صاد فاذا لا ما جازاله هنا ونظم ذلك من في الزينة فقال اذا جواب وجزاء حاجبا
وقيل دايما وقيل غالبا في العامو من اذا جواب وجزاء تاويلها ان كان الامر كذا فانا
ويشترك في نصبها المضارع نصبي هما واستقباله وانقلابهما وانحصارهما
بالقسم نحو اذا والله زميلهم نحو يشيب الطفل من قبل المشيب
او بلا النافية اذا لم يعتد بها فاصلة في ازيدك في اذا واجاز ابو اسحاق العصر بالنداء نحو اذا
يازيد احسن اليك واجاز ابن عصفور والابذ العصر بالضرب نحو اذا عمرا اكرمك والاستغنى
عاصبا قبلو لم تصدر نحو زيدا اذا يكرمه اولم يكن الفعل مستقبلا نحو فولك لمن حدثك
بحديث اذا الكذب صادقا او كان منفصلا عنها بغير ما ذكر نحو اذا زيد يكرمك وجب الرفع
وان ولبت عاصبا فالنصب والاكثر في لسان العرب الغاؤها فان تعلم واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا وقرئ شاذ واذا لا يلبثوا بامر الغي راعى تقدم حرف النصب ومن نصبه راعى كون
ما بعد العاصب جملة مستانفة والمشروط ثلاثة الاول شرط جواز والاخير يشترط
وجوب وقصها بعضهم بقال اعمل اذا انتك اوو سوف قبلها جدها
مستقبلا واحذر اذا اعملتها ان تقصلا بالحلف او نداء او بلا وافصل بقسم
او نصب ورعلى راى ابن عصفور ويس النبلا وان تجب وحرف نصب اوو
فاحسن الوجهين الالغا مسئلة الغاء اذا مع نوفي الشرط لغة لبعض العرب
حكاها عيسى ابن عمر وتلغاها البصريون بالغبر ووافقهم كلب وخالفهم سايل الكو
فيين فلم يجز احد منهم الرفع بعدها قال ابو حيان رحمه الله رواية الثقات مقبولة ومن
جعل حجة على من لم يجعل حجة الا انها لغة نادرة جدا واذا انكرة الكسائي والفراء على انتساء
حفظها واخذها بالشاذ والقليل وان قلت لم الغاها بعض العرب قلت
مراعات لعدم الاختصاص كما بعض بني تميم ما لعدم الاختصاص وان ذكرة الجمهور بكتبون اذ بالالف وجزوبه في التسهيل مراعات للوقف عليها وذهب
المبرد الى انها تكتب بالنون وصل الوقف وقال الفراء كتبت بالالف لصعدها وان
اعملت

اعملت كتبت بالنون لفوتها اذا نقله عنه السيوطي في جمع الجوامع وفي المغني عن الفراء اذا علقت
كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينهما وبين اذا قال وتبعه ابن خروف قال ابو حيان وجدت بخط
الشيخ بهاء الدين النحاس ما نصه وجدت بخط سليم بن عثمان بن جني حكى ابو جعفر
النحاس قال سمعت علي بن سليمان يقول سمعت ابا العباس محمد بن يزيد يقول اشتهى الكوفي
يدس يكتب اذن بالالف لانها مشتقة من ولو لا يدخل التنوين في الحرف والقسم الثاني ما ينصب
بالفعل بان مضمرة بعدها وهي ستة احرف احدها لام كي نحو جئتك لتكرمني وسميت لام كي
لمساواتها لكي في التعليل والصحيح الذي هو مذهب البصريين ان النصب بان مضمرة
جوازا مالم تقع بعدها لا فتظهر كما في نحو ليعلم وتساوي لام كي لام الصيرورة نحو فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام الزائدة نحو يريد الله ليبين لكم وثانيها لام الجحود
وهي الداخلة على الخبر بعد ما كان او لم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لم يكن
الله ليغفر لهم مذهب البصريين الناصب هو ان مضمرة بعدها وذهب الكوفيون الى
ان الناصب هو اللام بمجردها نفسها وثالثها حتى وهي الجارة والنصب بعدها بان مضمرة وجوبا
قال هم في كتاب الاشباه والنظائر هذا هو الحق لان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال والاصل
عدم الاختصاص الموجب للعمل وذهب الكوفيون الى انها ناصبة بنفسها مثاله حتى يرجع الينا
موسى تنبيه شرط ما ينصب بحتى ان يكون مستقبلا او مؤولا به بان كان حالا او مؤولا
به ربع وهي اذ حرف ابتدا او الحال المحض كقوله سرحت البارحة حتى ادخلها ومرض فلان حتى
لا يرجونه والحال المؤول ان يكون الفعل قد وقع فتقدر انصابه بالدخول فيه فتربع لانه حال بالنسبة
الى تلك الحال وقد تقدر انصابه بالقرب فتنصب لاستقباله الى تلك الحالة ومنه
وزلزلوا حتى يقول الرسول والربع والنصب ورابعها الجواب بالفاء والواو فالفاء نحو
هذا شكران ذلك انه في تعداد النواصب وللجواب بالفاء والواو ومنصوب لا ناصب فالواو يكون الجزاء
بانه محمول على التقديم والتاخير والاصل والفاء والواو بالجواب اي فيه والفاء تارة بمعنى الواو وبان
الجواب مبتدا وخبره محذوف وبالفاء متعلق بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينصب بالفاء
والواو والمعنى ان الفعل المضارع ينصب بعد الفاء السببية والواو المعية في جواب نفي محض او طلب

بالبعد اما الها بمثالها بعد النفي لا يفيض عليهم بيموتوا ومثالها بعد الطلب وهو يشمل سبعة اشياء الامر نحو ياناؤ سيروهذا بسيحها الى سليمان فيفتشي بيا والنهي لا تخافوا بيه يحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب وفقني بلا اعدل عن دستر الماضين من خيس فتش والاستبطاء نحو هل تكرو ربيا ابيرمك ومنه هل تنام تشبعا، فيشبعه الناو العرض نحو الا تنفع الها، فتصيح ليه الها بجذب الحرب وعدو البعد قال الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما فدجدثوك بمارا الرسمعا والتحضيض هلا امرت فتطاع فان قلت ما الفرق بين التحضيض والعرض قلت مر ويبنهما السبكي رحمه الله بان العرض طلب برفق وليرو التحضيض طلب بازعاج وعنف وقال ابو حيان العرض والتحضيض متقاربان والجامع بينهما التنبيه على البعد الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث على البعد فكل تحضيض عرض ولا ينعكس فاذا اخضضته على فعل ولم تعرضه عليه والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وهو الاشياء الخمسة النبي والاستفهام والطلب السبعة تضمها العشرة ابر اهيم ذو اللسانين فعلان جواب ما استبعدوا بعدا، يكون نصبا بان امترا، كالامر والنهي والتمني والعرض والحض والدعاء، واختلفوا في الرجاء هل ثم جواب ينصب البعد بعد الها، جوابا ذهب الكوفيون الى ذلك فان ك وهو الصحيح لشوته في النثر والنظم قال تعلى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقال تعلى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من نصب فيهما قوم في الذكر بان سقطت الها، بعد الكلب وقد ابن اجزاء جزم نحو فتعالوا ان فلت وهل يشترك مفرد او بالجملة قبله فوان عم في المعنى الاول ونصره بدر الدين بن مالك بان الاضمار اسهل من التصدير ان التصدير زيادة بتغيير الوضع والاضمار زيادة بغير تغيير فرع في الفخر ايضا شرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محل نحو لا تتخذ مع الله الها اخر فلا تسلم لخلاف بالكذب واما الواو فمثالها بعد النهي قوله تعلى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي لم يجتمع علم بالجهاد وعلم بالصبر ومثالها بعد الطلب وهو يشمل الامر نحو قوله

بقلت ادعوا واد عوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان والنهي كقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم والدعاء كقوله ربنا اغفر لي

وتوسع على ما ورد نحو ما انشده بعض النحاة ابو حيان وكما ترى امر مسموع او مصنوع

انتهى بين الجفون من الكرى ... واليك منك بليلة ملسوع

والغرض كقوله الا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض كقولك هلا تاتينا فتحدثنا والتمني نحو ليتني لك مالا
وانفقه والترجي العلي لعلي اجاهد وانتم تبيعون بيعا ما بعد الفاء والواو جوابا تشبيها له
بجواب الشرط لكون كل منهما مسببا على ما قبله ومترتبا عليه قال الشيخ خ وسواء سبق
او التقى بمعنى اي اوقعا بعد اول اذا كان ما قبلها ينقضي متبوعا متشبثا نحو قول المسلم

لا تستهل الصعب لو ادرك المنى ... فما انقاد آل الا لصابر

والثاني ان كان ينقضي دفعة واحدة كقول الشاعر ... وكنت اذا عزمت فناة قوم كسرت
كعوبها او تستقيما ... كقوله واوفال هو مستكن بان او الجواب بها وبجزم الجواب عنه بان وبجزمه
بها على رايي بعض الكوفيين او بانها معطوفة على ما قبل الجواب فتكون مرفوعة لا مجزومة لانها
بالعطف على الفاء والجوازم ثمانية عشر كلمة وهي على قسمين ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم
بفعلين فالاول لم وهو حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم لم يولد وقيل لنفي
الماضي وقلب بعضه مضارعا ورجح ابن عصفور الاول وابان وضع الحروف غالبا لتغيير المعنى لا النفي
قال في المغني وقد ينفرد بعمل بعدها كقوله ... لولا فوارس من نعم وابرتهم
... يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فجعل ضرورة وقال ك لغة وزعم ابو الحيان ان بعض العرب ينصب بها
كفراءة بعضهم الم نشرح وقوله ... في اي يوميّ من الموت افر ... ايوم لم يقدر او يوم قدر
والما وهي جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا كلم الا انها تفارقها في خمسة امور يعم وانفرادها
بادات الشرط لا يقال ان لما يقم ويقال ان لم يقم واستمرار نفيها ومنفي لم يحتمل الاتصال والانقطاع
وعدم كون منفي لما قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما
ولا يجوز لما يكن زيد وكون منفي لما متوقع الثبوت بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى لما يقم وقراءة ابن
ابي لما يذوقوا الا وازذوقهم له متوقع وجازحرف منفي كقوله ... فجئت قبورهم بدءا ولما ...
اي ولما اكن بدءا اولا يجوز وصلة الى بقاء ولم ترد يوما تخطيها قال ك في المغني وعلة هذا الحكم ان لم
لنفي فعل لما لنفي قد فعل والم نحو الم نشرح ك قال الشيخ جمال الدين في شرح لم حرف تقدم

وجزم وباب الامر نحو لينفق ذو الوعاء نحو ليقض علينا ربك وهما لام الكلب بابكار الكلب
من الامر بامر دون الامر نافع عما وان كان من المتساويين فالامر كقولك لمن يساويك لتقم وحركتها
وحركتها الكسرة وفتحت حملا على اسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تركيبها نحو فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي وقرئ بهما ثم نحو ثم ليقضوا مسئلة يجوز حذف لام الكلب مطلقا عند
الكسائي ومنعه البصريون والصحيح جمع في الاختيار ويجوز في الشعر كقوله محمد تفد نفسك كل نفس
ولا الكلية في النهي لا تشرك بالله والوعاء نحو لا تؤاخذنا وفي جواز حذف جزم بها بدليل قراءة من
عصم وولا يبني مع توقف اي حيان ثم شرع في بيان ما يجزم فعلين يسمى الاول شرطا والثاني
جوابا وجزاء وكلها اسما لان يعني حرف باتفاق وذهب سيبويه الى ان اذما حرف وجزم به
في الخلاصة وابن السراج والفارسي الى انها ظرف وصرح باصليته وقال السهيلي
وابن يعيش معنى حرف ولما كان اصل ادوات الشرط انه حرف واصل المعاني الحرفية
يعم ما كان عينا او زمانا او مكانا نائبا مناب ادوات الشرط فقال وان وهو موضوع لمجرد
الدلالة على تعليق الجواب على الشرط كقوله تعالى ان يشأ يذهبكم فان لم تعلموا
ان هي اصل ادوات الشرط اختص بامور منها جواز حذف الفعل بعدها يفسره الاخر لا افضه فلا
لانه لا يجوز حذف من غير عوض ويقول الرد وان اذا وان كان كذلك ومنها جواز بعضهم حذف هما الا ان
الجمهور على منعه ومنه يجوز ايلاؤها الاسم على اضمار فعل يفسره ما بعده نحو وان احد من المشركين
استجارك وما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل تضمن معنى الشرط ومثاله ما
تفعل من خير او تفعله ذات يخبر منها ومن وهو موضوع للدلالة على من يعقل تضمن
معنى الشرط ومثاله من يعمل سوءا يجز به ومتى وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل تضمن معنى الشرط
ومثاله قوله وانك متى تأمر بالغي يفعل وأيان فلما ابن فتبينه فهو موضوع لمجرد الدلالة
على تعليق الجواب على الشرط وان قلنا باسميته فهو موضوع للدلالة على الزمان تضمن معنى الشرط
واين وهو مشترك بين ما تقدم وبين ما يأتي ان شاء الله تعالى وهو مركب من اي جر ابي فهو يجاب
قولك ايهم يقم اقم معه من باب مر وبي قولك اي رجل تكن اكن من باب ما وفي قولك اي يوم تصم
اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب ابن ومثاله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

الخصي

العسس ومتى وايان وهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشرط مثال الاول قوله ،،
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ومثال الثاني ايان نؤمنك تامن غيرنا
واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا وابن واني وحيثما وهي موضوعات على المكان ثم ضمنت
معنى الشرط مثال الاول اينما تكونوا يدرككم الموت ومثال الثاني قوله ،،،،،،،،
خليلي اني قاتليا فاتيا اخا غير ميال ضعيف المعاول ومثال الثالث حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وكيفما وهو موضوع للدلالة على الحال ثم
ضمن معنى الشرط والجزم الا بعلين متفقين لبعضا مثاله كيفما تصنع اصنع فتجزم بطاهر
ذكر لكيف مقترنة بما انها لا تجزم بها الا مقترنة بها وهو راي فوم وقال الكوفيون وقطرب تجزم
بها مكفوفة وقال البصريون الا فكر بما يجازي بها ولا تجزم بها والصحيح انها تجازي بها الا ولا يوجد في
بعض النسخ بعد هذه الثمانية عشر واذا ما الشمس قال الزجاج في الجمل لا يجازي باذا الا في الشعر
واستمروا اذ فيك اسيا فبانا كان وصلنا حكما انا الى الحق ابينا فنضرب ،،،،،
قال بعض شارحيه واما في يجازي بها لان جوابها يجازي بها لا يدري ايكون او لا يكون وما بعد اذا معلوم
كونه كقولك اذا طلعت الشمس ما تنبي ولو قلت ان طلعت الشمس لم يحسن وقال ابن هشام
في المغني لا تقع اذا الجزم الا في الضرورة كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك
خصاصة فتحمل اه اعلم ان اذا موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط ومن
كتاب الاشباه والنظائر للشيخ جلال الدين قسم اقسما قسم لا يلحقه وهي من وما ومهما
وقسم تكون ما شرطية بمعنى الجزم وذلك اذا وحيثما وقسم يكون لحاقه على جهة الجواز وهي
ان ومتى وايوما واني وايان اه قلت واما كيفما ابن القسم الثاني فحكم فوق وهو ظاهر كلام المص
ومن القسم الثالث اي اي الكوفيين وقطرب من البصريين واما اذا فالظاهر انه من القسم الثالث ،
فرع قال في الايضاح بعلين يقتضيان شرطا وجزما يتلو الجزاء وجزاء وشبههما
وما ضيين او مضارعين تلبيهما او متخالفين فرع جاز الشرط بالادوات المراد بها
انفسها وجاز الجزاء قال المحققون البصريون الادوات العشر التي تشرط بها والخليل بها
الكوفيين الجواب قلت والمراد جاز الشرط بالادوات انفسها قاله ابن هشام

عن الجنس تجاز وتعلى التشريك والجزاء فرع اذا لم يجامع الجزاء لما شرط لاداة ان في ربا لعا او باذا العجا
بينة وعمرو صاحبته لزلك في ست مسائل احدها ان تكون جملته اسمية نحو ان يقم زيد يقم عمرو فايم
ونحو ان تجزاذا النار مكافئة والثانية ان تكون فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو ان قم ان
افل منك ولد او فعسى ربي ان يؤتيني الثالثة ان يكون فعلها انشا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
الرابعة ان فعلها ماضيا لفظا ومعنا اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق واما مجازا
كقوله تعلو مرجلا بالسبيبة فكبت وجوههم في النار هذا الفعل لتعقبه وقوعه منزلة ما وقع
الخامسة ان يقترن بحرف استقبال نحو من يتق منكم عرد بنيه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه السادسة ان يقترن بحرف له الصدر كقوله

فان اهلك فذ لهب لضئ على الايكاد يلتهب الثهاب

لما عرفت ان ربّ مغفرة لها الصدر

باب مرفوعات الاسماء

لما فرغ رحمه الله من الافعال وانسامها اخذ في الاسماء وانسامها وذلك انه قسمها الى ثلاثة اقسام
اسماء مرفوعة واسماء منصوبة واسماء مخفوضة فاما المرفوعات فهي التي تقرع لها هذا
و مسائل المنصوبات ارشدنا الله تعالى في انشا الكتاب والمخفوضات في اخره وهذا جميع ما احتوت
هذه المقدمة وانما جاز جمع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات بالالف والتاء وان كانت
مذكرة لانها صفة للفضل وصفة ما لا يعقل يجوز فيه ذلك بقيا من نحو قوله تعالى اجل انتم معلو
مات قاله ثم فان قلت لم بدا بالمرفوعات قلت لانه لا يخلو منها كلام
ولا يكون المرفوع الا ممتزا غير صالح للاستغناء عنها فان قلت اسم ان يجيء كان
ومفعول ظن وباعلم كبي المجرور بالباء غير مرفوعات مع انها عمد قلت احلها الى
مع الاترى ان اصل كان زيد قايم زيد قايم وكذلك ان زيدا قايم وظننت زيدا قايما واصل قولك زيد
ناصا بعمرو زيد ناصا عمرا قال سيبويه كبي النسيب والاسلام المرء ناهيا

تنبيه

قال ابن عقيل في شرح التسهيل العمدة في الاصطلاح ما عدم الاستغناء عنه اصلا والفضلة في الاصطلاح ما جواز الاستغناء عنه اصلا والعارض كالمبتدا
والخبر في الاصطلاح ما جواز الاستغناء عنه اصلا والعارض كالحال والمميز وخرج بالاول استثناء الا
مستغنى عن الفضلة لانه جاء لمعنى في نفسها فضلة كما في قوله تعالى وما ابحشتم بحشتم جبارين

المرفوعات

المرفوعات تسعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والعبارة الجيدة
الثاني عشر الفاعل والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبران واخواتها
والتابع للمرفوع فنحو الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند الحذف ثم
المبتدأ والخبر وخبره لانه فاعل معنى لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان
واخواتها لانه مبتدأ في الاصل ثم خبرا واخواتها لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متأخر عن
المتبوع وهي اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل لانه اما ان يكون
بالمتبوع او لا الثاني البدل والاول اما ان يتخلل بينه وبين متبوعه حتى او لا الاول العطف
الثاني اما ان يدل على امر في المتبوع واما ان يقرر امره في النسبة والشمول الاول النعت والثاني
التاكيد **باب الفاعل** مقدمة اختلفوا في اصل
المرفوعات فقيل الفاعل والمبتدأ فرع عنه وعزى للخليل ووجهه ان عامله لفظي وهو
اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه اشار مع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب ان يكون الفرق بين الفاعل وقيل المبتدأ هو الاصل والفاعل فرع عنه وعزى
لسيبويه ووجهه بانه عمدة في الكلام وانه لا يجوز حذفه لكونه مبتدأ وان تاخر والفاعل
عكس ذلك فجاز حذفه اذا تقدم وانه عامل معمول والفاعل عامل معمول لا غير ورجح هذا القول
ابن الخباز وقيل كلاهما اصلان وليس احدهما بمحمول على الاخر والفرع عنهما وعزى للاخفش
وابن السراج واختاره الرضي والوجه الاختلاف اشار مصنف الجزيرة حيث قال

واختلفوا فيما له الاصل ... في الرفع هل مبتدأ او فاعل
ووجه كل الاتجاه يجلى ... من ثم قال بعض كل اصل

الفاعل لغة من فعل الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو
ان يقوم يسرني ان يخشع قلوبهم لذكر الله فان يخشع مرفوع ومعلوم كونه فاعلا لكونه
في تاويل خشوع قلوبهم المرفوع حقيقة او خلافا عن من والبدل الا ان يبدل غير لوحكما او جزء
باجزائها او باضافة المضاف المذكور قبله وبعده المسند اليه هو على جهة قيامه
به كقام زيد او وقوعه منه كقام زيد **تنبيه** الاول الفارق بين الفاعل والمبتدأ

المفعول للعروض لاولا بالفاعل الرفع لثقل الضمة وخفة الفاعل ولا بالنسبة الى المفعول الثاني
قال الجمهور رافع الفاعل اسند اليه من فعل وما اشبهه وقال هشام والاسناد
وقال خلف كونه فاعلا في المعنى الثالث فهم من قوله المذكور قبله بعلم ان الفاعل لا يتقدم
على فعله وذلك لمذهب البصريين وجوز الكوفيون تقدمه عليه مستدلين بنحو قولهم
ما للجمال مشيها وبديا اي يمشي مشيها وتاوله البصريون على الابتداء واخبار الخبر الذ
سبق وابدا اليه بجمعهم او تثنية وقرة الخلاف في نحو الزيدان والزيدون قال الرابع يتنزل منزلة الفعل
ما هو في تاويله وهو عشرة اسم الفعل نحو هيهات زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب ابوه
والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال نحو زيد ضراب ابوه او مفعول نحو زيد مضروب
ابوه او مفعال نحو زيد مضراب ابوه او مفعيل نحو زيد مضريب ابوه او فعل نحو زيد حسن ابوه بضم
الحاء هي اصلة المبالغة والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمنسوب اليه نحو
جاء رجل فريشي ابوه واسم التفضيل نحو مارايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد والمصدر نحو الا كظلم نفسه المرء واسمه نحو بحسبك من علم الرجل ازيد
والضرب وعزيله المعتمران نحو اعندك زيد وايعجبك زيد واسم الموضوع موضع
الفعل نحو اياك انت وزيدا ان رآه جاء فاني اياك خبر مبتدا مرفوع على الفاعلية ولذلك
بدا بالمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع واياه موضوع اخذ انت الخامس فيه
بعضهم بفعل الفاعل بكونه تاما فضلا اخراج اسم كان بناء على انه فاعل حقيقة ومذهب
سيبويه انه فاعل قال ابن الوردي في شرح تحفة العجب مرك لم يفد الفعل بالتمام في الغرة
وغيرها ونبه على هذا المعنى الصحيح الذي بعضهم مثل قول سيبويه ونا قض ذلك التسهيل
وغيره بالتمام قلت ابن عقيل في شرح التسهيل صحح سيبويه اسم كان فاعلا
على سبيل التوسع وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالاخ في الاعراب بقوله الخ على
البرلية من قسميه والرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره هما ظاهر ومضمر والنصب
على المفعولية تقديره اعني ظاهرا ومضمرا بالظاهر يكون اسما مفردا مرفوعا بالضمة
مسندا اليه فعل ماض وذلك نحو قوله قام زيد ويكون اسما كذلك مسندا اليه فعل

مضارع

بعل مضارع نحو يقوم زيد وقد يكون مشتملا على ما يعود الى مسند اليه بعل ماض نحو قام ابواه الزيدان
وقد يكون جمع المذكر السالم هو الواو ومسند اليه بعل ماض نحو قام الزيدون و
مسند اليه بعل مضارع نحو يقوم الزيدون وقد يكون احد الاسماء الخمسة مرفوعا بالواو و
ومسند اليه بعل ماض نحو قوله قال اخاك مسند اليه بعل مضارع نحو يقوم اخوك والمضمر
قسمان متصل ومنفصل والمتصل قسمه المولف رحمه الله اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة
للمخاطب وخمسة للغايب نحو قولك ضربت بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا او مونثا وضربنا
للمتكلم المعظم نفسه ومعه غيره وضربت بفتح التاء للمخاطب الواحد المذكر وضربت
بكسر التاء للمخاطبة الواحدة وضربتما للمخاطبين كانا مذكرين او مونثين وضربتم للمخاطبين
المذكرين وضربتن للمخاطبات المونثات وضرب للواحد المذكر الغايب وضربت
للغايبة وضربا للغايبين المذكرين مثل ضربتا للغايبتين المونثتين وضربوا للغايبين الذ
كرين وضربن للغايبات فتغيب بتغير مرافيد المتصل واحدة وهي ياء المونثة المخاطبة
نحو تضربين يا هند وقوي بزيادة ر والمنفصل اثنا عشر كذلك نحو قولك ما قام الا انا وما قام الا
نحن وما قام الا انت ولا انت ولا انتما ولا انتم ولا انتن وما قام الا هو ولا هي ولا هما ولا هم ولا
هن مسكنة نحو اخر الماضي تا التانيث الساكنة اذا اسند لمونث وجوبا
اركان كبير امطلقا اي لحقيقي او لمجازي نحو هند قامت والشمس كسفت او كظاهر احد
حقيقيا وهو ما له روح من الحيوان نحو فاطمة هند وراجحا ان كان مجازيا نحو كسفت الشمس
ومرفوعه وجمع الشمس والقمر او كان حقيقيا مفصولا بغير الا نحو فاطمة البرج هند ومستويا ان كان
جمع تكسير او اسم جمع مطلقا فيجب ايلاء المذكر او المونث نحو فاطمة الزيود وقام الزيود وقام
الفرق او فاطمة وذات الهند دو النخيرة او كان جمع بالالف والتاء لمونث نحو فاطمة الصحفات او
كان اسم جنس لمونث نحو كثرت النخل ومنه نعمت المراة ومرجوحها ان يفصل بالا
نحو ما قامت الا هند وخصه بالشعر قسم نساء هذا التاء في اللزوم وعد
مه تا مضارع الغايبة ونون التانيث الحرفية مثل النون في اللزوم فمن الهند ات ومثال الضابط
جواز الوجهين قام الجواري ومن الجواز وهذا مفرع على قوله اكلوني البراغث جمع

اذا خبر بالمضارع عن ضمير غيبة لمؤنث نحو الهند اذهبت بعد ان قال وقد يرد ابن ابي العافية القائل
على المعنى وصححه ابو حيان وخالف ابن البادش فجوز البناء حملا على بعض ما تكملة هو
اكله في الفاعل المرفوع بالفعل والصفة الجارية مجراه واما المؤنث فيعني هذا من الاجواب فلا
يعرف فيه بين الحقيقي وغيره بل الجري كله على سبيل التماثيل في الاضمار والاشارة اليه وغير
من الاحكام قاله المرادي في عنوان الاجابة

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

قال الاولى ان يقال النائب عن الفاعل واما قوله في حياز المفعول الذي
لم يسم فاعله فيه خروج لان المفعول انما ينبادر الذهن عند اطلاقه الى المفعول به والمرفوع
في هذا الباب لا يختص به لانه يجيء على المنصوب في نحو قولك اعطي زيد درهما انه مفعول لم يسم
فاعله وعلى نحو بنيما في قوله او الفعل في نحو ضرب هند مسغبة بنيما وكل ذلك بمعنى الفاعل فيه وهو
الاسم الصريح نحو ضرب زيد او المؤول نحو قول او حي الى ابراهم استمع المرجوع وجوبا
لقيامه مقام الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله بل حذف واقيم هو مقامه ثم انه
لابد من تغيير الفعل عن صيغته للفاعل فلذلك ذكر الصولي رحمه الله تعالى كيفية التغيير
وهي من مسايل التصريف وقد قال ابن مالك في ارشاد المقاصد فلما يتلوا كتاب
في النحو من مسايل التصريف فقال وان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل اخره تخفيفا او تقديرا وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره
تخفيفا او تقديرا وهو على قسمين ظاهر ومضمر بالكناية نحو قولك ضرب زيد
والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول هو زيد مقامه فصار مرفوعا
بعد ان كان منصوبا وعمرو بعد ان كان فضلة ومتكلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه واشتغل
الفعل به بعد ان كان جايز التقديم عليه ولو كان الفعل مؤنثا لانث الفعل نحو ضربت
هند وفرضم اول الفعل هنا وكسر ما قبل اخره تخفيفا ومثل ما يكون فيه ذلك تقديرا
اقبل الفعل والاصل قيل الفعل بضم القاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة
على الياء فنقلت منها الى القاف فصار قيل بكسر القاف وسكون الياء فحسى
الياء مقدرا وكذلك شد الحزام اصله شدد فادغم احد المثلين في الاخر فكسرا وهما مقدر

ويضرب زيد يضرب فعل مضارع مبني للمفعول اوزيد نايب عن الفاعل والاصل يضرب زيدا عمرو وزيدا
مضروب عمرو اقيم زيد واقيم مقامه في الرفع والعمدية والانفصال وامتناع التقديم على الفعل
وهذا المثال فتح ما قبل اخره الفعل فيه تخفيفا ومثال ما يفتح تغيير اسم قولك يباع العبد
والاصل يبيع العبد بضم اوله وفتح ما قبل اخره نقلت فتحة الياء الى ما قبلها فقلبت
الفا على المشهور في التصريح بفتح الباء مقدرا وكذلك يشد الفعل والاصل يشدد بدليل
ادغام احد المثلين في الاخر ويفتح اولهما مقدر واكرم عمرو ويكرم وعمر واصله اكرم زيد
عمرا ويكرم زيد عمرا تنبيه اذا كان الماضي مبدوا بتاء زايدة ضم ثانيه ايضا
نحو تعلم وتدحرج وان كان مبدوا بهمزة وصل ضم اوله وثالثه نحو استخرج وانطلق
والمضمر متصل ومنفصل فالمتصل على تقسيم المصنف في الفاعل اثنا عشر اثنان
للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغايب ونعني بضمير الرفع للمخاطبة وذلك نحو قولك
ضربت بضم التاء للمتكلم وحده وضربنا للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وضربت
بفتح التاء للمخاطب وضربت بكسر التاء للمخاطبة وضربتما للمخاطبين كانا
مذكرين او مؤنثين وضربتم للمذكرين المخاطبين وضربتن للمخاطبات
المؤنثات وضرب للغايبة وللغايب الغايبين ومثله ضربتا للغايبتين وضربا للغايبين
وضربن للغايبات والباقي عليه يا المؤنثة المخاطبة نحو تضربين يا هند والمنفصل
اثنا عشر نحو ما ضرب الا انا والا نحن والا انت والا انتما والا انتم والا انتن وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي والا هما والا هم والا هن تنبيه قد يفهم من قولك الم
ان الفعل المبني للمفعول مغير من فعل الفاعل وانه فرع عنه وهو كذلك عند الجمهور وقال
المبرد والكوفيون وابن الطراوة هو اصل للزومه ما لا يلزمه ما يكون فرعا بما لا يلزمه ونسبه
الصراة واختاره كذا في الالفية حيث قال وزد لنحو ضرب قام ات الاولى في المغرب للابن
عصفور الافعال ثلاثة اقسام قسم لا يجوز بناؤه للمفعول البتة وهو الافعال التي
لا تتعدى نحو نعم وبيس وقسم يجوز بناؤه للمفعول البتة وهو كان واخواتها المتصرفة وقسم لا
يجوز بناؤه للمفعول وهو ما بقي من الافعال المتصرفة انتهى نقله حسن في الاشباه والنظائر

قلت وهذه الافعال التي لا تتصرف نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا كذا قال ابن الخباز في شرح الدرة وقال ابن الصايغ في جملة ما تكون به الافعال التي لا تتصرف عشرة وزاد فلما ونعم وبئس وبدع وتبارك الله انتهى والخلاف المشار اليه هو كما رأيتها أذكره ابن السراج في الاصول وفصله وقد أجاز قوم كان زيد قايما اريد وه اي ما لم يسم فاعله بقولهن كان قايم قال وهذا عندي لا يجوز من قبل ان وهل غير حقيقي وانما يدخل على المبتدا والخبر فالفاعل حقيقة والمفعول غير المفعول على الصحة فليس فيه مفعول بقام مقام الفاعل الشرائية اذا يقوم المفعول به مجازا فامة غير مرضرب او مصدر او ظرف ورد شرط اقامة الظرف ان يكون مختصا فالمختص يقال سير عليه وقت والمجلس مكان يقال سير عليه وقت معين وجلس مكان يعبر وان يكون متصرفا بالخلاف سير عليه عشرون ثم مما لزم الظرفية وشرط المصدر ان يكون متصرفا بالخلاف سبحان الله ومعاذ الله وان لا يكون مؤكدا بالخلاف قام زيد فيما وسواء في الجواز الصلة وغيرها نحو سير سير شديد والعض الذي دل عليه غير الفعل العامل نحو بل سير لعمر قال ما سير سيري شديد فلو دل عليه الفعل العامل نحو جلس وضرب وانت تريد هو اي جلوس او ضرب لم يجز ابو حيان وفي كلام ابن كيسان ما يشعر بجواز ذلك وشرط المجرور ان لا يلزم الجر بحرف واحد اما لازما كمذ ورب والكاف وما خص بقسم واستثناء وان يكون للتعليل كاللام والباء ومن اذا دلت على التعليل على ذلك بعض النحويين قال الفراء ذكر ابو ايام سير اليوم الطويل في نحو خرج زيد شبابه لا تقوم مقام الفاعل واذا اجتمعت الثلاثة المجرور والظرف والمصدر فايتهن ما شيت هذا مذهب البصريين وقيل يختار اقامة المجرور وعليه ابن معط وقيل يختار اقامة المصدر وعليه ابن عصفور الثالثة قال ابن معطي في الفصيح ... ومفعيلة بها امتحان المشاة ... اعكم بالمعكم به العمزان ... وكيسبى المكسور واحبة ... و نفحص الموزور الفحبة ...

المبتدا والخبر

وجه تسمية المبتدا مبتدا واضح لانه ابتدئ به الجملة لفظا او تقديرا وتسمية الخبر في ارباب تسمية الجزء باسم الكل وخبر الثاني بذلك لانه حصل الخبر عنه ذكره ابن عبد الرحيم في الصفحة في شرح الصلحة بقوله ابتدئ به الجملة لفظا او تقديرا والرتبة الاولى نحو قولك زيد قايم والثاني نحو قولك ونبت لمن قال لك كيف زيد والثالث كقولك في الدار زيد وابو زيد

قائم

شرح قلت يحتمل المبتدا ان يكون اسما مفعول حذف متعلقه بكسر اللام المشددة اي المبتدا به كما اشار اليه صاحب الملخص المذكورة ويحتمل ان يكون اسم مكان اي مبتدا اي مكان ابتدا الكلام **المبتدا هو الاسم المجرد** الصريح نحو قولك من يعتقد السامع عزو ايمانه الله ربنا ومحمد نبينا وقيل المراد بهذا الاسناد التعظيم والاقرار بالاخبار وهذا الوجه لعلها الشيخ خ في التصريح عن نقل ابي البقاء او المؤول نحو وان تصوموا خير لكم وان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم الصريح لانه في تاويل صومكم خير لكم **العار عن العوامل اللفظية** غير الزايدة وشبهها مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا للمكتفي به ولو خبرا منفصلا فوله العار عن العوامل اللفظية فخرج نحو اسم كان ونحوها وبه اشارة الى ان عامله معنوي وهو الابتدا وهو الصحيح وان الابتدا هو التجرد عن العوامل اللفظية اي كون المبتدا معرى عنها وهو خلاف الصحيح بالصحيح انه جعل الاسم اولا ليخبر عنه وقيل هو التعري عن العوامل اللفظية واسناد الفعل اليه **وزايده** قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في امالية العوامل اللفظية ٢ مكلفة على كان واخواتها وان واخواتها وعلى كنت واخواتها وما الحجازية وحروف الجر وان كانت لفظية الا انها لما كانت تقتضي شيئا واحدا لم تعد متريثة بخلاف ما ذكر اولا وقولنا غير الزايدة فخرج نحو قولك بحسبك درهم حسبك مبتدا لان العامل الذي دخل عليه كلها عامل الزيادة وقال الشيخ محي الدين الكافيجي شيخ جلال الدين **ص** اختار ان بحسبك خبر مقدم وان المبتدا درهم نظر اللمعنى فانه محط الفايدة اذ الغرض الاخبار عن درهم بانه كافيه قال **نعم** وما قاله شيخنا هو الصواب انتهى قولد وشبهها يدخل نحو زيد رجل عالم اذا قدرنا رجل مبتدا اولا اذ لو جعلنا عالم مبتدا لانها في حكم الزايد اذ لا تعلق بشبه، وقولنا مخبرا عنه او وصفا الخ فخرج للاعداد المسرودة واحد اثنان مثال المخبر عنه زيد قايم ومثال الوصف المذكور قايم الزيدان وامضروب العمران **وفي الشماريخ** خليلي ما واب بعهدي انها ٢٠ اذا لم تكونا لي على من افترى ٢٠ وقوله تعلم اراغب انت عن الهنى في احد الوجهين في الوصف في هذه الامثلة مستغن عن الخبر للاحالة ولا يجوز هذا الحكم في الوصف اذا اعتمد على نفي او استفهام وقال الاخفش والكوفيون يجيز نحو قايم اولوا الى اشد تقسيم علم مما تقدم ان المبتدا قسمان مبتدا

له خبر ومبتدأ لا خبر له واغنى عنه فاعل او نائب عنه تقسيم ثان المبتدا فقسمان مسند اليه وهو
الذي له خبر ومسند وهو الرابع لما اغنى عن الخبر والخبر الاصلي هو الاسم يعني او الجملة المرجع
الى المسند اليه اي المبتدا او لو اسقط قوله هو الاسم المرجوع وجعل مكانه الخ لكان
ذلك من احسن حدود الخبر واوجزها بالمسند الى المبتدا مخرج للفعل والفاعل ونائبه والمبتدا
وما اسند هو اليه الخبر ومن احسن حدوده ايضا قولنا الكلمة التي تحصل به الفائدة مع المبتدا
غير الوصف المذكور ومن حدوده ايضا قولنا هي التي تتم بها الفائدة مع المبتدا غير الوصف
المذكور وقولنا على اللغة احتراز من الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة الاسمية وفوعه او وقع الغلط فيه فالمستفاد من الجملة مخرج للفاعل ونائبه
والمبتدا والاسمية مخرج للفعل في نحو قام زيد ومثال المستفاد وفوعه نحو زيد قائم
ووقع الغلط مثاله زيد القائم اذا خوطب به من ظن ان غير زيد قائم فلفظ هو
الذي تعقب به غير مانع لدخول المبتدا المسند هو خبره فاعله او نائبه نحو اقائم الزيدان
بدا زيد وما مضروب العمران وقد تقدم الكلام عليه مسئلة قال الجمهور وسيبويه
رابع المبتدا الابتداء ورابع الخبر المبتدا قال ك هذا القول هو الصحيح لسلامته مما
يرد على غيره من موانع الصحة وقال ابن عبد الرحيم وقال الابتداء انما يطلب بالحقيقة المبتدا
والمطلوب والمبتدا هو الذي يطلب الخبر والطالب انما يعمل في مطلوبه وضعف رفع الخبر
بالمبتدا لما استلزمه رفع شيئين بعامل واحد من غير تبعية في نحو القائمان ابوه منطلق ان معمول
الاسم الجامد لا يتقدم عليه وقال المبتدا اذا كان ضميرا والضمير لا يعمل واجيب عن الاول
بان جهة طلبه للعامل غير جهة طلبه للخبر واذا اختلفت الجهة زال المنع وعن الاخير
بان عمل المبتدا بالاصالة لا بحرف شبيه بالفعل ما ذكرناه ثم فيما يعمل بالشبه وقال
الكوفيون وابن جني ترافع الخبر والمبتدا وهو به ابو حيان واختاره ص في جمع الجوامع ونكر
تجاوز فعلى الشرح والجزاء في قول الاخفش فيما نقل عنه ابن جني في المستفيدات وكذلك قوله
تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى بنصب ايا بتدعوا وجزم تدعوا بايا فكان كل واحد منهما
عاملا في الاخر ومثله ايما تكونوا يدرككم الموت وفي هذا الخ صاحب القصيدة اللغزية
فقال ص وما اللذان يعملان ولا ش والعاملان فيه معمولان ش وذهب الاخفش وابن السراج
والرماني

والرمانى الى ان الابتداء مع الخبر يرد وذهب المبرد وذهب المبرد الى ان الابتداء مع المبتدا بنفسه
ورفع الخبر بواسطة المبتدا نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون
والزيود قيام وهند قايمة والهندان قايمتان والهندات قايمات والهنود قيام والخبر في
ذلك كله مما هو للمبتدا اه في الافراد في التثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا وفي التذكير والتانيث
خ ف ـــان قلت الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزيود والهنود معرفتان
اعلام والعلم يدل على الوحدة واذا زيد عليه ما يدل على التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة
والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم او جمعه وقد تنكير ثم يثنى ويجمع بدليل
جواز دخول الالف عليه عوضا عما فاته من تعريف العلمية اه ذكره في باب العلم من شرح الاز
هرية والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر والظاهر ما تقدم ذكره والمضمر منفصل
فقط وهو اثنا عشر ضميرا خمسة للغايب وسبعة للحاضر اثنان منها للمتكلم وخمسة
للمخاطب وهي انا للمتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا وهو مذهب البصريين ان الضمير الهمزة
والنون واللام زايدة وهو الصحيح وحرك بحركة ما قبله ويبنى ويبنى ان المصدرية ذكره في الجزولية واقره
الشلوبين في شرحها ومذهب الكوفيين واختاره ك ان المجموع هو الضمير ونحن للمتكلم
المعظم نفسه او يشاركه غيره وحرك للالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة قال المبرد
وتعلب للانه لما تضمن معنى التثنية والجمع قوى بما قوى الحركات وانت بفتح التاء للمخاطب
المذكر وانت بكسرها للمخاطبة وانتما للمخاطبين كانا مذكرين او مونثين وانتم
للمخاطبين المذكرين وانتن للمخاطبات والاصح في الجميع ان الضمير هو الهمزة والنون ومقابله
قول الفراء الضمير هو مجموع الهمزة والنون وما بعدهما وقال ابن كيسان الضمير في الجموع التاء فقط
وهو تا فعلت وهو للغايب المذكر والاصح ان الضمير المجموع وقالت الكوفيون الواو اشباع
وهي للغايبة والخلاف فيه كالخلاف في هو قتبيه قال ابن بابشاذ في شرح الجمل اذا حركت
هو وهي تقوية للكلمة وتمييز الهاء من كونها متصلة وهما للغايبين كانا مذكرين
او مونثين وهم للغايبين المذكرين وهن للغايبات المونثات والضمير فيهما عند البصريين
الهاء وقال الفارسي المجموع نحن انا قايم ونحن قايمون وما اشبهه ذلك انت قايم

وانت فايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان وهم
قايمون وهن قايمات والخبر من حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد بالمفرد والمراد به ما ليس
جملة ولا شبيها بها ولو كان مثنى او مجموعا وهو قسمان جامد ولا يتحمل الضمير
خلافا للكسائي والزماني نحو زيد اخوك ومشتق والمراد به ما يجري على الفعل وهو اربعة
هو الم يفعله ولا يتحمل ضميرا نحو زيد قايم فقايم خبر مشتق يتحمل ضمير المبتدا وهل الضرورة
الاشتقاق او للربط قولان عزى ابن هاني الاول للمحققين وفاده ابو البقاء في اللباب قلت
ويرد بانه ذكر العائد في المعنى وانما الربط بين المتغايرين وهذه المسئلة وان
اشتهرت وجمع الجوامع تنبيه قال ابن عصفور في شرح الايضاح اجاز سيبويه في زيد
قايم هو وجهين احدهما ان يكون تاكيدا للضمير المستتر في قايم والثاني ان يكون جاريا على قايم
وغير المفرد اربعة اشباه الجملة والظرف التامان ولا يجوز زيد في الدار او عندك او لزيد
امس ولا يجوز تعلق الظرف والمجرور الواقعين خبرا للمحذوف خلافا لابن خروف
في دعواه تعلقهما بالمبتدا وذلك المحذوف لا يدان يكون تاما خلافا لابي علي في نحو
زيد في الدار ان يقدر حاصل او استقر او نحو ذلك وانما يقدر مما يدل على البتة
والحصول واختلف عند المقدرين في جواز كون الصفة فعلا نحو استقر وحصل او اسما
نحو مستقر او حاصل وانا الخلاف في الراجح منهما ورجح ك وغيره تقديره باسم لان الاصل في الخبر
الافراد والتصريح به في قوله ك لدى العزاء مولاه عزوا يهن ك وانت لدى الجمعة الهوى كاين
ك والتعيين في بعض المواضع والاصح فيه خبر الفعل نحو اما عندك زيد لان اما واذا الفجائية يليهما فعل ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي تقديم الظ
الفعل انه اصل في العمل والتعيين في الصلة والفعل مع ما عمل والمبتدا مع خبره اعلم
ان الجملة هو الفعل مع ما عمل والمبتدا مع خبره او ما نزل منزلة احدهما وهو الفعل المبني
للمجهول او المبتدا الوصف مع سد مسد خبره ويسمى الفعل مع ما عمل جملة فعلية
والمبتدا مع خبره جملة اسمية ثم ان بنيت على مبتدا جعفري او كان خبرها جملة فكبرى
والكبرى الاسمية الصدر والفعلية العجز ذات وجهين نحو زيد في الدار هذا مثال للمجرور

زيد

وزيد عندك هذا مثال للضرب وزيد قام ابوه وهذا مثال الفعل مع فاعله وزيد جاريته ذاهبة وهذا مثال المبتدا مع خبره فزيد في المثال الاول مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعل وجملة قام ابوه في محل رفع خبر المبتدا وهي جملة صغرى وجملة زيد قام ابوه جملة اسمية كبرى ذات وجهين وزيد في المثال الثاني مبتدا وجاريته مبتدا ثاني وذاهبة خبر للمبتدا الثاني والثاني وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدا الاول وهي جملة صغرى وجملة زيد جاريته ذاهبة جملة كبرى اسمية ذات وجه كذا قيل لان في الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت او فعلية مرابطا بربطها بالمبتدا او بكون ضميرا وهو الاصل كالهاء في زيد قام ابوه وفي زيد جاريته ذاهبة ويغني عنه اسم الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او تكرار المبتدا بلفظه نحو القارعة ما القارعة او بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له اجازه ابو الحسن مستندا لقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين او عموم يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل ونحو قوله // لا ينبض شفتي هل ازاء معمر // سبيل وما الصبر عنها بالصبر // هذا اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى واذا كانت نفس المبتدا في المعنى فلا يحتاج الى رابط نحو قل هو الله احد فائدة قال ابن هشام في شرح الجمل يعرض في باب المبتدا والخبر كثرة المبتدآت واجتماعها بافرادها واخرى واكثرها لا نهاية له // انه لا بد من العوايد اذا تكررت الجمل لتكون العوايد هي الروابط واخر الكلام ابدا يكون خبرا عن // اسم الذي قبله وما بعده خبرا ايضا عن // اسم // اخر الذي قبله الى ان تصير في النزول الى المبتدا الاول فتكون الجملة التي بعده وهي المرتبة من جمل خبرا عنه مثال ذلك زيد ابوه اخوه عمه خاله ابنته همها جار جاريته سيدها صديقه فاسم ثم قال ان قيل فاي فايدة زيد ابوه منطلق وهل قلت ابو زيد منطلق وما استغنيت بجملة عن جملتين وبمبتدا واحد عن مبتدايين واذا كان كذلك كان ما هو اخصر من ذلك اولى بان يستغنى عنه فبذكر التثنيتين وجمعين ما كدر ذكره دفعة واحدة مع ان ذكر مثل هذا الربع للملابس الاتي اذ لو قلت عمرو فوق زيد ابوه منطلق او زيد منطلق التبست ابوة النسب بابوة الكنية ولان في جعل زيد وابنه مبتدا

عنايته واهتمامه بما يخل بحاله اذا كان حشوا ومضافا وكذلك اذا كان تقييد هذه الاشياء متعلق
بعضه ببعض واخرى مرتبط باوله فلابد من ذكره تنبيه ذكر ابن صلحة في شرح الجمل بعد
ان مثل بزيد قايم ابوه ما نصه وقد اولع النحويون بالقياس عليها مثل قولهم زيد هند جاريتها
ونحو ذلك وفرعوا عليها واكثروا والاحكام ياصل متنازع في صحته والصواب ان مثل هذا لا يجوز
لانك قدمت زيدا واعتنيت به لتخبر عنه ثم اخرت عنه الى مبتدا اخر واخبرت عنه وليس
مثل ذلك زيد ابوه قايم فانك قدمت ونبهت عليه قبل الاخبار عن المبتدا الثاني فانكر
البعد بينهما فترشد واطلب مثل قولهم في كلام العرب فانك لا تجد مع كثرة وجوده
مثل قولك زيد ابوه قايم فرع يجذب كل من المبتدا والخبر اذا علم نحو سلمى فمن
منكرون ابا علي انتم وجهتم صح فيها الوجهان فان قلت نحو صبي جميل فالوجه الاولى
لون المحذوف هو المبتدا لان الخبر محط الفايدة اي شاني صبي جميل وقال العبدي الاولى كون
المحذوف الخبر لان التجويز في اخر الجملة اسهل ومثل من غير فرع قال في التسهيل وقد
يكون للمبتدا اخبار ان فصاعدا بعطف وغير عطف وليس ذلك مما تتعدد لبعضادون معنى
ولا مما تتعدد لتعدد صاحب حقيقة او حكما قسم نكرة قال مع في الاشباه والنظائر
اصل المبتدا ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة لان الغرض في الاخبارات افادة المخاطب
ما ليس عنده وتنزله منزلة ذلك في الاخبار والاخبار عن النكرة لا فايدة فيه قال ابو حيان وقد اجاز
ولما انهى الكلام عن المبتدا والخبر شرع يتكلم على نواسخهما حكمهما
وقال هذا باب نواسخ لهم المبتدا والخبر والنواسخ جمع ناسخ
او ناسخة والنسخ يجيء في اللغة على ازالة والنقل وقيل حقيقة في الاول وقيل في الثاني وقيل
فيهما وهذه النواسخ هي التي اراد المصنف رحمه الله تعالى افعال الداخلة على المبتدا والخبر
وهي بالنسبة الى ذواتها اشياء افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وظن واخواتها
والحروف ان واخواتها وهي بالنسبة الى كلها ثلاثة اخبار ما يرفع المبتدا وينصب
الخبر وذلك كان واخواتها وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وذلك ان واخواتها وما
ينصبهما جميعا وهو كنت واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم

افعال جميعه

ربما جرّد عند البصريين وقال الكوفيون وهو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها كان
ورد باتصال الضمير به نحو كنته ولا يتصل بالعامل وينصب الخبر انفاقا فان كان انتصب
عند البصريين على انه خبر وعند الكوفيين على انه حال تنبيه يسمى مرفوع
كان اسما ومنصوبها خبرا ويسمى بها حالا وقال ابن الورديّ حقيقة ويسمى منصوبها خبرها
وربما يسمى مفعولا مجازا وفي شرح ابن ابي الربيع قولهم في المنصوب بعد كان
خبر كان المراد هم الاسم الذي نصبته كان من اخبار المبتدا وهي ثلاثة عشر فعلا
الاول كان لانتصاب المخبر عنه بالخبر في الماضي امامع الدوام والاستمرار نحو كان الله
غفورا رحيما وامامع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا وقيل ابن بابشاذ كان
او الافعال ان كل شيء داخل تحت الكون لا يبعد شيء من معناها ومن ثم صرفوها تصرفا
بعيدا كاملا لبعد غيرها وقال ابو البقاء في اللباب انما كانت ام هذه الافعال لخمسة اوجه
احدها سعة افساعها والثاني ان كان دالة التامة دالة على الكون وكل شيء داخل تحت الكون
والثالث ان كانت الناقصة دالة على مطلق الزمان الماضي وتكون دالة على مطلق الزمان المستقبل
بخلاف غيرها فانها تدل على زمان مخصوص كالصباح والمساء والرابع انها اكثر في كلامهم
ولهذا حذفوا مدها النون في قولهم لم يكن والخامس ان بقية اخواتها تطلب ان يقع اخبارها
لها نحو كان زيد اصبح منطلقا وليصح اصبح زيد كان منطلقا والثاني امسى لانتصاب
المخبر عنه بالخبر في المساء والثالث اصبح لانتصاب المخبر عنه بالخبر في الصباح و
الرابع اضحى لانتصاب المخبر عنه بالخبر في الضحى تنبيه هذه امسى واصبح
واضحى للدخول اي دخل في المساء ودخل في الصباح ودخل في الضحى والخامس ظل لانتصاب المخبر
عنه بالخبر في النهار والسادس بات لانتصاب المخبر عنه بالخبر في الليل والسابع صار
للتحول والانتقال والثامن ليس لنفي الحال عند الاكثرين والنحاة وعند الحنفية التاسع
والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مازال ومابرح ومافتئ وما انفك وما
هذه الاربعة لملازمة المخبر عنه الخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم محبوبا
ما برح الجهل مضرا والثالث عشر مادام وهو لاستمرار الخبر نحو لا اكلمك مادام

لا مختلفا في موجودان وهذه الافعال منها ما يعمل العمل المذكور بالشرط وهي ثمانية كان
وليس وما يبعها ومنها ما يعمل بشرط تقدم او شبهه وهو زال وفتئ وانفك وبرح والمراد
بشبه النفي النهي والدعاء بلا خاصة كما في لا زلت شاكرا مثالها بعد النفي والذين يختلعون لن
فرح عليه عاكفين ومنه قالته تفتؤ تذكر يوسف وقوله فعلك ليس الله براح فاعزا
اذ الاصل لا تفتؤ ولا براح وقوله ... غير منعك اسير هوى ... كذا وان ليس يعتبر
وقوله ليس ينفك ناعيا وعزاء ... كذا بعبة بغل فنوع ... وقول الاخر فما برح اللبيب
الى اهواء يوزث الحتف داعيا وجيبا ... وقوله ابيت اللعن لا زال مستعلي الله اي لا زال قائلا لهذا
بعد النهي قوله ... صاح شمر ولا تزال ذاك النهوت ... فنهيا نه ظال مبين ... ومثالها بعد الدعاء
لا يا سلمى يا دار مي على البلا ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر ... ومنها ما يعمل بشرط تقدم ما
المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دام متحببا اي مدة دوام حبابك بجعيبه ما دام زيد عيما
اي دوامه لانها غير ظرفية واخرى بعدم العمل اذا لم تتكف ما اصلا نحو دام زيد عيما ودام في المثا
لين فعل تام وزيد فاعله وعيما حال من زيد قوله وما ينصرف منها نحو كان ويكو
ن وكن واصبح وه بصبح واصبح هذه الافعال منها ما لا ينصرف ابدا وهو ليس
باتفاق ودام عند جمهور المتاخرين ومنها ما ينصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها
الثلاثة ومنها ما ينصرف تصرفا تاما وهو ما سوى ذلك فاشار المصنف الى ما ينصر
ف منها بعمل ما ضيه الذي ذكر نحو يكون الرسول عليكم شهيدا فكونوا حجارة
او حديدا ... وما كل من يبدي البشاشة كائنا ... اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ... وفي الحديث ان
هذا الزمان كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا وقال الشاعر ... ...
يكون وحلم سادة في قومه الفتى ... وكونك اياه عليك يسير ... تقول كان زيد قائما
وليس عمرو شاخصا فنواصبح محمد صلى الله عليه وسلم فرحا مويدا منصورا ولما
فرغ من كان واخواتها شرع في بيان ان واخواتها فقال واما ان واخواتها
فانها تنصب الاسم وترفع الخبر يعني رفعا جزيدا وهو مذهب البصريين
وقال الكوفيون وهو باق على رفعه السابق قبل دخولها قال زيد في
كتب

كتاب الاشباه والنظائر العمل اصل في الافعال فرع في الاسماء والحروف جاء جزء من الا=
سماء والحروف عاملا ينبغي ان يسئل عن الموجب لحمله انتهى فان قلت لما عملت هذه=
الحروف قلت قال ابو بكر بن الانباري لانها اشبهت الفعل الماضي في البناء على الفتح
وكونها على ثلاثة احرف ولزوم الاسماء ودخول نون الوقاية عليها وتضمن معاني
الافعال لمعنى ان وأن خففت وكان شبهت وامر استدرك وليت تمنيت ولعل ترجيت
قتميم قال الكفوي في شرح التسهيل وجر في شرح التسهيل على ابن جني قال سالت ابا الـ
ـعباس المبرد هل لها اصل في العمل فقال اما حروف الجر فنعم لانها تعمل بشبه الفعل وهي
إن بكسر الهمزة وفتح النون المشددة وأن بفتحها مشددة النون والمكسورة
هي الاصل والمفتوحة فرعها لان الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد ومع المفتو=
حة مؤول بالمفرد وكون المنطوق به جملة من كل وجه او مفردا من كل وجه اصل لكونه جملة من
وجه مفردا من وجه ولان المكسورة مستغنية بمعمولها عن زيادة والمفتوحة لا تستغني عن
زيادة والمفرد عن الزيادة اصل وقال قوم المفتوحة اصل المكسورة وقال اخرون كل واحد اصل
بنفسه حكاها ابو حيان وكاد ولكن بتشديد النون فيهما وليت لعل تقول زيدا قائم
وليتني عمرا شاخص وكان زيد اسد ولعل الله رحمنا يا ليتني كنت معهم ولعل العود هالك
مسيئة اذا افتتحت هذه الحروف بما الحرفية بطل عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما
الله اله واحد كانما ميسا فوق الموت الا ليت فيجوز فيها الامران نحو فالت الا ليتما هذا الحمار
لنا الى حمامتنا ونصفه بفجر روي بنصب الحمام ورفعها كذلك وغيره يجوز الامران في
جميعها بعلة مشابهة ما هذه عكسها في جميع واذا ما هذه تمنع العمل
وتلك توجبه والشيخ جلال الدين سوى في ذلك بقال ورايت النحوي ان كنت بارعا
وكنت لاقوال النحاة تفصل واحكمت ابواب الاحاج باسرها ان الى عمرو يدي ويعمل
ومعنى ارواني التوكيد اي لتوكيد النسبة بين المبتدا والخبر وفي الشك عنها والانكار لها
فالاول اذا كان المخاطب عالما بالنسبة والثاني اذا كان متردد فيها والثالث اذا كان منكرا
لها فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب وفي هذا وافاله ع

وكأن للتشبيه الموكدة التي كيبه مركب التشبيه وأن الموكدة نحو كأن زيدا أسد أو حمار معا
الخبر ليه أربع من الاسم أو أخص و لاكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام بما يرفع الايهام نحو ما
قام زيد لاكن عمرا قائم أو قام زيد لاكن عمر لم يقم و ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه نحو يا ليت
الشباب يعود يوما أو بما فيه عسر كقول من انقطع رجاؤه من مال يحج
به ليت لي مالا فاحج به و لعل للترجي في المحبوبات نحو لعل الحبيب قادم و التوقع في المكروه
نحو لعلك باتح نفسك أستعمل التوقع في المحبوب و المكروه وقال بعض عنه فرق بالترجي
في المحبوب و الاشفاق في المكروه نح بتوقع المحبوب يسمى ترجيا و توقع المكروه يسمى اشفاقا
و أيزة في لعل عشر لغات جمعها ابن الورد رحمه الله تعالى في قوله بيت و نصب فقال
لعلّ و لعنّ و لغرّ و لأنّ و لأنا و عرّ مع رغ تلك عشر فلت و فيها لغات اخر احرفها
رعلّ كما هي في الزوزنية و الثانية لعلت و الثالثة لعاو الرابعة لوا حكاها الفراء في الامالي قال رجل لان عليها
حمار اسود يريد لعل عليها تنبيه اللتين يجمع بين لغة معنى و اللام لغة بان يقول معنى ان
و أن التوكيد باسقاط اللام او يقول ان و أن للتوكيد باسقاط لغة معنى تنبيه اذا خففت
أن المكسورة فيهما وجهان الاهمال و هو الاكثر نحو و ان كلا لما جميع لدينا محضرون و من
الاهمال قراءة نافع و ابن كثير و ان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم و اذا خففت المفتوحة لم تعمل
و وجب حذف اسمها و كانه ضمير الشان و كون خبرها جملة مصدرة اربعة بقد متصرفة عن حرف
ناف بقد نحو و نعلم ان قد صدقتنا او نفي نحو علم ان لن تحصوه او تنفيس نحو علم ان سيكون او لو
نحو و ان لو استقاموا و اذا خففت كما في علمت عمرو ان لذاهب و الجملة بعدها خبر لما
نحو كان ضبية تعلو الى ورد السلم و تفصل بقد هذه اثبات بمضارع نحو لما أن ابرح الغزا
و كان قد و بلم اثبات بمضارع نحو كان لم تغن بالامس و قد يثبت اسمها نحو و كان نجيبة
بالنصب في رواية و تخفيف لاكن قليل و تنكر خبرها عكس و اجاز يونس و الاخفش اكما الله
مئتين يجوز تقديم خبر هذه الحروف على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا
و اغلالا هذا الباب انتهى و لما رغ من ذكر اخواتها شرع في الكلام على كنت و اخواتها
فقال و اما كنت و اخواتها فانها تنصب المبتدا و الخبر معا على انهما مفعول لهما
عند

عند البصريين قال الكوفيون على ان الثاني حال ونازع السهيلي في دخولها على المبتدا والخبر وهي
قسمان فعل قلب وفعل حاسة الثاني سمعت والاول ما سواها وهو ثلاثة اقسام قسم يدل على ان
الغير وقسم يدل على الايهام وقسم يدل على التحويل فما يدل على الايهام ظننت نحو ظننت زيدا
ذا وحسبت نحو قول الشاعر ٭ حسبت التقى والجود خير تجارة ٭ وخلت كقول الخرنق ٭ ٭
ضعيف النكاية اعدل ٭ فخال البغاث براثنه الاجل وزعمت نحو ٭ زعمتني شيخا ولست بشيخ ٭
انما الشيخ من يدب دبيبا ٭ ويدل على التغير رايت نحو رايته الله اكبر كل شيء ٭ فحاولنه واكثرهم
جنودا ٭ وعلمت نحو ٭ علمتك الباذل المعروف فابعثت ٭ البيع وجعلت المتوز والامر
ووجدت نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وما يدل على التحويل اتخذت نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا وجعلت نحو جعلناه هباء منثورا وذكر الصنبي جعلت عقب اتخذت يدل على انه اراد التحويل
بلية وقد تكون كاعتقد نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمان اناثا واما سمعت
بعند الجمهور تتعدى لمفعول واحد نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي
مفعول به وجملة يقول حال وعند ابي علي تنصب مفعولين وعليه فجملة يقول مفعول ثاني قال سليمان
البحيري ولا يكون مفعولها الثاني الا مضارعا هذا اذا دخل على غير مصدوم نحو سمعت زيدا يتكلم
ولو دخل على مصدوم نحو سمعت صوت زيد تعرف الى واحد انجلى فاتقول ظننت زيدا
منطلقا ولم خلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك قال الشيخ جبريل اعلم ان هذا الباب
وهو كنت واخواتها داخل في المرفوعات وليس منها ويكون في باب عمر المصرح انه لما
ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر فذكر كان واخواتها واسمها من المرفوعات
وذكر ان واخواتها وخبرها من المرفوعات وذكر كنت واخواتها لنتم به النواسخ ٭
فائدة تنحرى راي الحلمية الى معمولين كعلم لكونها متلها في انه ادراك للحس
الباطن ومنه اني ارى ابي اصح خلافا للمنع تعديتها الى اثنين وجعل ثاني المنصوبين
حالا وهو دوقوعه معرفة في قوله ارانا ٭ ثعالبي الليل والخزل الخزلا ٭ ٭
فائدة ان ذكرها ابن الوردي في بيت فقال وبعضهم للافعال ارجاء اول ٭ وعلقت حيث
صدر فصل فائدة في الخلاصة ٭ والباقي هنا بالدليل ٭ سمها مفعولين او مبتدا

ولما انقضى الكلام على المرفوعات انتقل يتكلم على التوابع فقال **باب النعت** بدأ المصنف رحمه الله تعالى كابن الحاجب بالنعت ثم بالنسق ثم بالتوكيد ثم بالبدل وبدأ في الفصيحة بالنعت واصلها بالنعت ثم التوكيد ثم البيان ثم النسق ثم البدل وفي التسهيل بالتوكيد ثم بالنعت ثم بالبيان ثم بالبدل ثم بالنسق وكذلك في الظهيرة والمقصد وابو حيان وكذلك خلاف الصواب بل الصواب ان يتقدم النعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت ترتب كذلك وارتضاه الشيخ جلال الدين في البهجة فقال **يتبع في الاعراب الاسم الاول نعت** بيان ثم توكيد بدل ونسق وعند الاجتماع يكون الترتب على نزاع **والنعت** عبارة الكوفيين وعبارة البصريين الوصف والصفة قال الجيد ابن هشام في حاشية التوضيح هي العلم منقولة غلبا لبعضهم فانه قال النعت خلاف بما تغير والوصف بما لا يتغير ونقله ابن ايدغدي في شرح البصريين عن بعض المتاخرين قال ولذلك قيل اوصاف الله ولم يقل نعوته وهو التابع المشتق او ما في معناه كما بلبعض متبوعه قاله العراقي وهو ثلاثة اقسام حقيقي ومجازي وسببي فالحد بالحقيقي هو الجاري على ما قبله مع رفعه لضمير نحو جاء زيد العاقل والمجازي هو الجاري على ما يعرب مع رفعه لضمير ما قبله نحو جاء زيد الكريم الاب والحسن الوجه والسببي هو كالجاري على ما يعرب مع رفعه الظاهر ملتبسا بضمير ما قبله اربع ما يعرب نحو جاء زيد العاقلة امه ومن هذه الغريبة الظاهر اهلها واذا علمت هذا **النعت** حقيقيا كان او مجازيا او سببيا **تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره** ثم ان مع ضمير المنعوت وكان حقيقيا او مجازيا تبعه ايضا في تذكيره او تانيثه وافراده وتثنيته وجمعه نحو جاء زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء زيد الكريم الاب ورايت زيدا الكريم الاب ومررت بزيد الكريم الاب وان رفع ظاهر اسببي المنعوت نحو ذهب العقل ويلزم افراده وتبع مرفوعه في التركيب والتانيث فتقول جاء الزيدان العاقلة امهما وجاء الهندان العاقل ابواهما وهذا قسمها **ولما ذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير** وكان كثير من الاحكام الاتية يتوقف على بيان ما احتاج الى بيان

المعرفة

والمعرفة والنكرة فان المعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت
والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهو وهي والاسم
الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والفرس والغلام وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة والنكرة كل اسم شايع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر
ونعني بقولنا كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل الفرس فلت والدال
المستعان الكلام في المعرفة والنكرة ينحصر في فصول الفصل الاول في تعريفهما لغة
واصطلاحا الفصل الثاني في اقسام المعارف وبيان تعاريفها تعريفا وبيان الاعرف فالاعرف
منها الفصل الثالث في تقسيم النكرة وبيان انكر النكرات الفصل الرابع في تتبع كلام العلم
بالشرح والتبيين **فصل** اعلم ان النكرة والمعرفة في الاصل مصدران لنكرته وعرفته ثم نقلا وسمي بهما الاسم المنكور والمعروف قاله ك في النكت على الملحة البارعة
اما تعريفهما واصطلاحا باختلفت صنايع المصنفين في ذلك فمنهم من لم يتعرض لحدهما احدهما
منهما ك رحمه الله تعالى فانه قال من تعرض لحد النكرة والمعرفة يحتاج الوصول اليه دون
استدراك عليه لان من الاسماء ما هو معرفة بمعنى نكرة لبعض نحو كان ذلك عاما اول وما هو
نكرة بمعنى معرفة لبعض نحو اسامة وثعالة وما هو في استعمالهم على وجهين كواحد
امه وعبد بطنه بمعنى معرفتين بالاضافة عند اكثر العرب وبعضهم يجعلها نكرتين ومعه
وينصبها على الحال ومثلهما اذا واللام الجنسية ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا ببعضه
وبالنكرات اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فاحسن ما تتبين به المعرفة ذكر اقسامها
مستغرقا ثم يقال وما سوى ذلك نكرة قال **مس** في شرح البرية وتابعته على ذلك ومنهم من
يعرف النكرة ثم يقول وما سوى ذلك معرفة مثل ك في الخلاصة وابن الورد في تحفته وجنح اليه
ك في الحكم النكرة ما شاع في جنس الحق موجود كرجل او مقدر كشمس وقال الواكهي
في حد المعرفة هو ما وضع ليستعمل في معين **فصل** الصحيح ان المعارف سبعة
المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف باللام واللام والمضاف الى واحد من
هذه الخمسة والمنادى المبني قاله في البسيط وزاد قوم امثلة التأكيد اجمع وجمعاء

واجمعوا ومنع وقالوا انها صيغ مرتجلة وضعت لتاكيد المعارف لخلوها عن الغرابة التعلق التعريف من خارج وتفريق المعرف الخارجي بعيد قال وعلى هذا القول تكون انواع المعارف ثمانية قلت والصحيح عند العراقيين التوكيد منقول بالعلمية وقيل بالاضافة ثم اعلم ان الذي ذهب اليه ابن جني وابن الخباز بين المعارف والذي ذهب اليه جماهير النحويين انها متجاورة في التعريف باعرفها على الاطلاق وعند سيبويه لبعض الجلالة والضمير العائد على الله تعالى نحو هو فالله الشيخ جبريل والنحويون يقولون اعرفها المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة والمنادى والضمير ثم الموصول ثم المعرف بال والمضاف بحسب ما يضاف اليه مكملا عنرك وعند الاكثر المضاف الى المضمر كالعلم هذا هو الذي الصحيح في التسهيل ليس منه والاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين والاذان قبل الموصول خلافا لابن كيسان: قال في شرح اللمحة سمعت من يقول انه قد فين في كل من المعارف الخمسة انها اعرف المعارف وهو غريب قال والذي وقفت عليه في العلم ورايت من عزاه لسيبويه وكانه اختيار ابن معط في فصوله ولعله اقرب قال المعارف كلياتي وضعها من استعمال قال العلامة هذا ما عليه الجمهور وجرى عليه ابن المرخي والسعد التفتازاني لان النسبي في حاشية المطول لم يرتضه وجرى على ما اراده بعضهم من ان الوضع فيها كلي والموضوع له جزئي والبيجني مولانا الجامي في شرح الكافية

فصل النكرة قسمان احدهما ما شاع في جنس موجود كرجل الذي يصدق بالغ وعاقل وانسان لحيوان ناطق وفرس لحيوان صاهل ثانيهما ما شاع في جنس مقدر كشمس للكوكب النهاري فيشيع حضورا وجود البيل فهو صالح للتعدد وان لم يتعدد في الخارج واما انكر النكرات فشيء ثم موجود ثم قائم ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ ثم ذكر ثم رجل فالله اعلم قلت الاصح ان المعرف ليس بشيء وعليه فليس شيء باعلى من موجود فصل قوله والمعرفة خمسة اشياء قال الشيخ جبريل عبد الباقي لانه لا يجوز الاستدلال بها قلت وكلام المنطقي بوجود يوم التنكيس عكسي ومعرفة الملكان سابقة على معرفة الاعداء وغيرها واعلم ان المعارف الاصلية اربعة اوجه احدها ان

الشيخ

مسمى النكرة

مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل كريان التعريف على التركيب الثاني
ان التعريف يحتاج الى معرفة وتعريف وضع اوادوات الثالث شيء يقع على المعرفة والنكرة
فانه راج المعرفة تحت نحو مهاد ليل على انها كاصالة العلم بالنسبة الى الخاص والانسان
مندرج تحت الحيوان لكونه نوعا منه الرابع فيه زيادة التعريف تغيير المسمى عند الاخبار للمسا
مع والاخبار يتوقف على التركيب فيكون تغيير المسمى عند التركيب وقبل التركيب والاخبار بلا
تعريف قبل التركيب قوله خمسة اشياء قلت فرقت في فصل قبل هذا ان
المعارف سبعة بباب المضمر بعدها خمسة قلت يحتمل انه انما عدها خمسة
انه اكتفى بضم المبهم على اسم الاشارة والموصول معا وقد قال ابن الدهان في الغرة الاسماء بعد
تنقسم الى ثلاثة اقسام مضمر ومظهر ومبهم قال والمبهمات هي اسماء الاشارات والموصولات
ومثله للاستاذ ابادي في شرح الكافية وانه ذهب اليه المنادى المفعول عليه انه تعرف بال كما
ذهب اليه قوم ويحتمل انه ذهب في الموصولات الى انها تعرفت بال الظاهرة كما في الذي وفروعه
او منوية كما في سائر الموصولات نحو من وما كما قال قوم ايضا قوله والاسم المضمر هذا في
اصطلاح البصريين يسمى عندهم بالمضمر والضمير المضمر اسم معجول من اضمرته اذا اخفيته
ونشرته واكثر ما يقع على البارز توسع والضمير فعيل بمعنى مفعول على حد قولهم عفت الفعل
فهو عفيف بمعنى معفوف والكوفيون يسمونه الكناية والمكنى لانه ليس باسم صريح
والكناية تقابل الصريح قال ابن هانئ خ فصرح بما نهوى ودعني من الكناية والتعريض
اللذات مردوها مستتر وهو اصطلاح النحويين الاسم الموضوع لتعيين مسماه
متكلما بتكلمه او خطابه او غيبته نحو انا وانت وهو تقسيم الضمير فمنه بارز ومستتر
فالبارز ما له صورة في اللفظ والمستتر ضد وهو قسمان مستتر وجوبا وهو ما يخلفه الظاهر
وذلك في عشرة مواضع فعل امر الواحد نحو قم والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو اقوم والمضارع
المبدوء بنون المتكلم معظما او مشاركا نحو نقوم والمضارع المبدوء بتاء الخطاب نحو تقوم يا زيد
واسم فعل امر الواحد نحو نزال واسم فعل المضارع نحو وي بمعنى اتعجب والمصدر النائب عن الامر فعل
الامر نحو ضربا في الدار وفعل التعجب نحو ما احسن زيدا وافعل التفضيل نحو هو احسن اثلاثا وبعد

الكنا

وبعد الاستثناء ما كفاهم اما خلا زيدا ومستثنى جوازا وهو ما يخلفه الظاهر وذلك في خمسة
مواضع الفعل الماضي كفاه واخواته كهيهات ومضارع الغايب كيد يضرب وهند تضرب والوصف
كضارب ومضروب وحسن والضرب والمجرور نحو زيد عندك او في الدار والجار فقط وهو ما لا يبتدا
به ولا يقع بعد الا بالاختيار وهو ما يبتدا به ويقع بعد الا باختيار والمتصل اما مرفوع او منصوب
او مجرور وكل من هذه الثلاثة اما للمتكلم او المخاطب او غايب فالمرفوع للمتكلم فعلت وفعلنا وللمخا
طب فعلت وفعلتما وفعلتم وفعلتن وللغايب فعل وفعلت وفعلا وفعلتا وفعلوا وفعلن والمنصوب للمتكل
م اكرمني واكرمنا وللمخاطب اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكما اكرمكم اكرمكن وللغايب اكرمه اكرمها اكرمهما
اكرمهما اكرمهم اكرمهن والمجرور للمتكلم مر بي مرنا وللمخاطب مر بك مر بكما مر بكم بكن وللغايب
بي به بها بهما بهم بهن وهذه ستة وثلاثون ضميرا والسابع والثلاثون يا المؤنثة المخاطبة نحو
اكرمي واحترزنا بقيد الاختيار في المتصل مرفوعه بعد الا في نحو ما ضرب احد الا هو ونحو
وما بالديار اما كنت جارتنا ... الا يجاورنا لا احد بدار ... اعوذ بربي الفرش من فتيخ بقة ...
علي فما بي عوض الا ناض ... والمنفصل اما مرفوع او منصوب او مجرور او كل من المرفوع
والمنصوب اما للمتكلم او للمخاطب او للغايب فالمرفوع للمتكلم انا ونحن وللمخاطب انا وانت
وانتما وانتم وانتن وللغايب هو وهي وهما وهما وهم وهن والمنصوب للمتكلم اياي واياانا
وللمخاطب اياك واياك واياكما واياكما واياكم واياكن وللغايب اياه اياها اياهما اياهما اياهم اياهن فبقي مما
ذكرنا ان عدد الضمائر كلها احدى وستون تفاصيل وتعريف الغرض من وضع الضمائر الاختصار
لانها اختصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة فانه يقوم مقام اسماء كثيرة لانثى فلها مقام
عشرين كما هو ايضا من قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فافهم ولذا لا يعدل الى المنفصل مع امكان المتصل
قلت الا وقع في نثار ضمير بين منصوبين بفعل غير ناسخ فيجوز الاتصال والجدا ولم يقع في
القرآن الا كذلك نحو فسيكفيكهم الله انلزمكموها او ينسلكموها والانفصال مرجوحا لقوله
صلى الله عليه وان الله ملككم اياهم ولو شاء الله لملكهم اياكم وفيما وقع خبر الكان نحو كنته او
نثار ضمير بين منصوبين بناسخ نحو خلقتكه وحسبان في الاولى منصوبا ثالثا الوصل في كنته وفي كون
ما وقع خبر الاخرى اخوات كان مثل خبرها او بتغيير فيه وعدمه ص كضربان الاول الاول ج واياه

حيان

حيان فـ ايذ قال ابن عبد الرحمن الله تعالى منهم من قال الضمائر كلية ومنهم من قال جزئية والصحيح انها بالاكلية والاعم كلية واما بالاستعمال الاخص بحسب المتكلم والمخاطب جزئيان وغيرهما الغائب ان عاد على كلي فهو كلي مثل الانسان هو حيوان ناطق وان عاد على جزئي فهو جزئي مثل زيد هو قائم قوله والاسم العلم هو مستنبط من العلم لان كثيرا ما يعلم ولا يعلم به مسماه قاله ابو الفتح البعلي في شرح الجرجانية وقال العلم في اللغة العلامة وعلم الجبل والثوب قال الشاعر ودمى اوضح في علم فقوله الضمير علم لانه يعرف به الغائب ونقله النحويون للاسم الذي علق في احواله اول على شيء بعينه بحضور المسمى فيما اشبه مسماه وقال الجاكجي ما وضع لمعين خارجا او ذهنا لا يتناول غيره وهو قسمان شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع لعينه ذلك كاسماء الاعلام كخويلد وعمرو وزينب والاماكن مكة ودمشق وبغداد ودخل بقوله من حيث الوضع له العلم الذهني لاشتراك خويلد مسمى به كل جماعة وجنسي وهو ما وضع لمعين في الذهن لملاحظة الوجود فيه ويكون في الاعيان كاسامة للاسد وفي المعاني كبرة للبر وفجار للفجور قال الشاعر اعلقة بوم عكاظ حين لقيتني لقد لجلجا بالاعتذار شفتا اذا قسما خطتنا بيننا فحنث برة واحتلت فجار تنبه سمان الاول قوله والعلم بدل من الاسم او عطف بيان عليه لا نعت له خلافا للشيخ خ الثاني مكث حين البلدة المعروفة وبعاد اسماء المشهورة اربعة مكة والبلدة والزبة والقرى واما مكة فقد قال جلال علي وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بحكم مكة ولا تضرب لانها معرفة مؤنثة ويصح ان يكون اشتقاقها كاشتقاق بكة لان الميم تبدل من الباء يقال ضربة لازم ولازب ويصح ان يكون اشتقاقها من فولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امصه مصا شديدا سميت بذلك لشدة ازدحام الناس عليها ذكره ابن الجوزي في تفسير الفراء والساكر والساكرة الى افضل المساكن الامكان تقسيم العلم ان صدر باب واو على رأي وابن او بنت فكنية مثل ابي بكر واو كلثوم وابن اوى وبنت وردان والا فان اشتهر بوجه فلقب كزين العابدين او وضعه كانف الناقة فلقب والا فاسم قال الشيخ جبرا ويسمى الاسم الخاص كزيد وعمر تقسيم هذا التقسيم من كل الوجوه او من بعضها فلا نعلمها ابن عبد الرحيم في المنحة عن السبكي والسيد الرضي فـ ايذ الاولى ورد

ورد من العرب تكنية النساء ولم يرد عنهم تلقيبهن قاله الجاكي في تهذيب الدراية شرح نخبة
الفكر الثانية نقل الشيخ جلال الدين س في المزهر عن الزمخشري في ربيع الابرار ما نصه قالوا لم
تكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من معادنها والكنية اعظم وما توجد بوهل لها الاذو
الشرف قال الشاعري الكنية حيز افاديه الاكرمه ثم ترفعوا عن الكنى الى الالقاب فكان من
المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب بل لم تزل الالقاب في
الامم كلها من العرب والعجم الثالثة ليس في القرآن من الكنى غير ابي لهب واسم عم النبي
ولم يذكر باسمه لانه حي اذ شرعنا واما الالقاب ففيه منها غير واحد مثل المسيح واسم
واسرائيل ياوذ القرنين وتبع قاله س في الاتقان في علوم القرآن الرابعة خص الشيخ شرف الدين
ابن حجار في كتاب الحلل في شرح الجمل اللقب بالذم وانكر ما في المدح ثم قال ومن الضريب المستملح
قول بعض المصدرين وهو ابو عبد الله الحسن ابن الحاج الكاتب امن الحبيب بكفه الغيث مخجلا
واصبح اسمى لمدحتي لقبا ولقد سألت عن معنى هذا البيت جماعة من العلماء الصناديد الفضلاء
المميزين الخبيرين فما منهم الا من تحرز وهو قابل وما اتى بحال الا اجتمعت ببعض متأدبي العراق
فذكر انه سأل الامام ابن الخشاب عن معناه فاجاب بان هذا المحبوب صار اسمي علما بمنزلة اللقب
فاذا ذكرته فقد عجبته وانت مزدر وهذا معنى حسن ابصره الاعرابي عمرو بمنزلة قوله
والاسم المبهم يشمل اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء والموصول واما اسم الاشارة فقال
ابن ك في التسهيل هو ما وضع لمسمى واشارة اليه او مذكر او مؤنث وكل منهما اما مفرد او
مثنى او مجموع والمجموع المفرد المذكر او للمؤنث فان رفعا وتليا جرا ونصبا وقصرا او مفصورا
تميم ومدودا في الجار وان كان المشار اليه بعيدا فرن اسم الاشارة بالكاف المجردة من اللام
او مقرونة بها في المثنى وفي الجمع في لغة من مد وبها سبقته هاء التنبيه وتشارك بهنا الى
المكان القريب وبهناك او هنالك او ثم او هنا بدسي الهاء وبتحها للمكان البعيد واما الموصول فهو ما افتقر ابدا الى
عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة وهو الذي للمفرد المذكر والتي
للمؤنث واللذان للمثنى المذكر رفعا وبالياء جرا ونصبا واللتان للمثنى المؤنث واللتين بالياء جرا
ونصبا والذين لجمع المذكر بالياء مطلقا واللات واللائ لجمع المؤنث وبعض الجميع مرويا والذ

وندر في اللغة طبي وذا بعدما او من بعدها ميتين وابي فما زيدة سميت هذه الاسماء
موصولات لانها لا تدل وصلت بشيء تخصيص به دالة على معنى واشتملت تلك الصلة على ما
يربطها بالموصول حتى لا تكون اجنبية قوله والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الذي
جل والغلام ويعين عنها ايضا المعرف بالالف واللام وبالمعرف بادوات التعريف وبذا الاداني
اعلم ان في الذي تعريف وجهين احدهما انها الجملة بها وعليه الخليل وابن كيسان وصحبه
ك وهي حرف تنبيه الوضع بجنس لفظ وهل وكان الخليل يسميها الا ولم يعرب سميها الا
لف واللام كما يقال في فذ الفاء والذال وهمزتها عند همزة قطع عوملت غالبا معاملة
همزة وصل لكثرة الاستعمال والثاني اللام بفتح والهمزة همزة وصل اجتلبت للابتداء بالساكن
وفتحت على خلاف همزة الوصل تجويبا لكثرة دورها وهو مذهب سيبويه ونقله ابو حيان
عن جميع النحويين ١٢ ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط الى الصحفيين ووجه ان الحذف دليل
التمكن حرف واحد وهو التنوين فكرك نقيضه وهو التعريف حرف واحد فيما سلاحد
النقيضين على الاخر ولذا كانت ساكنة كالتنوين فما زيدة قال ابو زيد المكودي رحمه الله
تعالى في البسيط والتعريف الهمزة احد حروف الحلق ٢٠ مع اللام فيه غلبا ٢٠
٢٠ فهو عند سيبويه وصل ٢٠ وعند شيخه الخليل اصل ٢٠ تقسيم قال الفاضي
شعبان في المرفوض والمكتفى بي في ارشاد الغرب من كتابه المجمع ٢٠ عرب بال او لامه وصلوا ٢٠
٢٠ وانسم على عشرين قسما تستوفى ٢٠ عرب بست نصفها العهد ٢٠ ونصفها حسبية للعهد ٢٠
٢٠ وصل باربع مع اسم الفاعل ٢٠ وصنوه والوصف والمماثلة ٢٠ وزد بعشر والتزم بالاربعة ٢٠
٢٠ وعين لازم قرن بستا معه ٢٠ تنبيه ٢٠ الاولى يقول الاسم المقرون بالالف واللام او الذي مع
الالف واللام وفرادوفع مثل عبارته هنا الشيخ ابو حيان في لمحته فقال في شرحها هي
بجيئ وندر الموصول المقرون بالالف واللام ونحو ذلك قوله وصلاتها الواحد من هذه
الاربعة نحو غلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل والنكرة كل
اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون ان قوله لا يختص به واحد دخل الباء
على المفعول دون المفعول عليه كما يقول لا يختص برا حرفا قال الفاضي زكريا في منهج

الكافية في شرح التابية النسابية الاستعمال اللغوي دخولها على المقصور ودخولها على
المقصور عليه جاز عروا وتوبيه ديفي على المبتدا الكما صلح فيه لفتان ضم اللام
وفتحها دخول الالف واللام عليه يريز او يفصوغ ما يصلح دخولها عليه كذا بمعنى
صاحب وانه لا يقبلها ولا كنوا فع موضع صاحب فانه يقبلها وكرومي الاستبعاد
والتشرك فانهما لا يقبلانها ولا كنهما وافعان موضع شيء وشيء يقبلهما وقال الجوهري
علامة الاسم النكرة اذا كان مجردا قبوله الالف واللام اواذاوه معنى ما لا يكون الا نكرة وان
مضافا يقبول ما اضيف اليه مباشرة وبواسطة الالف واللام اوجواز جري به نعتا على
النكرة وقال العربي في اللمحة وكل ما دخل عليه قد دخل بانه نكرة يا رجل قوله نحو
الرجل والفرس اللذين نحو رجل وفرس ولكنه اراد الرجل والفرس من قبول دخول الالف واللام نكرة
تلو لصلاحيتها لدخول الالف واللام عليهما قدير قال الجوهري يقع على الذكر
والانثى والجمع اي اس انثى قال في القاموس فرورس

باب العطف

العطف العطف في اللغة الرجوع والانعطاف واصطلاحا قال العلم المتكلم هذا
العلم الخاص والمعطوف عطف بيان وعطف نسق قاله القاضي زكريا، وهو قسمان
عطف بيان وعطف نسق اما عطف البيان فلم يتعرض له المصنف تبعا للكوفيين والزجاج حاجب
الجمل قال العطف اما واو بيان ونسق والغرض الان بيان ما سيق
فهو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة بقوله تابع يشمل التوابع
الخمسة وقوله شبه الصفة خرج للتوكيد والنسق والبدل وقوله حقيقة القصد به منكشفة
خرج للنعت وتبع مبينه اربعة من عشرة كالنعت الحقيقي وبعض بدل الكل ان لم يمتنع احلاله
محل الاول نحو اما ابن النار ك البكر بشر والنسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام
انسقه نسقا بالتشديد اي عطفت عطفا بعضه على بعض قاله بس في جمع الجوامع والمراد به
هنا المنسوق في اصطلاح النحاة قال ك في متبع عطف النسق وقوله قال اي تابع جنس
يشمل التوابع الخمسة وقوله بحرف اي بواسطة حرف خرج للنعت والتوكيد والبدل والبيان
فانها توابع بلا واسطة حرف وقوله متبع خرج لنحو اسير من قوله مررت بغضنفر اي اسير فان

فان قلت فما اي وما اعراب تالبعد قلت اما اي فحرف تفسير واما تالبعد فعطف بيان بلا
جلي على الاخفى قد يترك قال الشيخ بدر الدين ابن مالك رحمهم الله تعالى في شرح الالفية التابع
اما كامل الاتصال بمتبوعه فيتنزل بمنزلة جزء منه فلا يحتاج الى رابط واما كامل الانفصال
فعطف بيان منزلة منزلة لا علاقة له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البدل الا اذا في بنية
ضراب على الاول واستثناء الحق للثاني واما متوسط بين كمال الاتصال وكمال الانفصال فعطف بيان
الى رابط وهو المعطوف بعطف النسق وحروف العطف عشرة وهي الواو لمطلق الجمع فتعطف الشيء على
مصاحبه نحو جاء البرد والطيالسة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى
لاحقه نحو وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك بعلى هذا جاز زيد وعمرو ويحتمل ثلاثة معان
قال ك وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل وقال السيرافي وابن الصيمري واللغويون
يرجحوا على ان فعلها لغير الترتيب مردود بان الحروف اوضاع فهذا اياه فضرب والي يحيى والجاء وثعلبة
وابو بكر الزاهد وهشام والشافعي رحمه الله تعالى قلت وتفله الجرجاني عن الكسائي وابن در
ستويه فسر عن ابي جعفر الدينوري قال وتفل الاصابع في البرهان انها للمعية والفاء للترتيب والمهلة
والتعقيب فالترتيب معنوي كما في قام زيد فعمرو وحتى اذا الغيا غالبا فضله الصيمري رحمه الله تعالى
اي هذا بالفاء العاطفة لان الفضل عطف اللفظي وذكر وهو عطف مفصل على مجمل نحو وازلفنا ثم
الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه ونحو فوكز موسى الرموسى اكبر من ذلك فهذا الوازنا المدحض
والتعقيب في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل وقولك
دخل البصرة فبغداد اذا لم يكن بينهما الا ثلاثة اميال وتعقيبها ايضا السببية نحو البرد اذا
عطفت جملة اوصفة عليها نحو فوكزه موسى فقضى عليه ونحو فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه والثاني نحو لاكلون من شجر من قوم فالاولون منها البعض فيشاركون عليه من
الجميع وفرق بعضهم في ذلك بالجمود والتنبيه نحو واذ قال الى اهله امكثوا بعجل سميرفق به انيهم لعلكم

يه بفعلة مرهزا فكشعنا عنك غطاؤك ونحو بافبلت امرأته يه صرة فصكت وجهها ونحوه
بالزاجرات زجرا بالتاليات ذكرا وذكر يه التسهيل العامل تقع موقع ثم كقوله تعالى فخلعنا النعلة
مضغة ثم وبقال فيها فم بابدال الثاء باء وتثث باسكان الثاء وفتحها وهي للترتيب والمهلة
هذا مذهب جمهور البصريين وما اوهم خلافه تاول وذكر يه التسهيل انه قد تقع موقع الفاء كقوله
كهز الرديني تحت العجاج جرى يه المذاييب ثم اخكرب واو ه التحقيق او موضوعة
لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي يعبر عنه المتاخرون وقد يخرج الى معنى بل الى معنى الواو وامابقية
المعاني التي ذكرها المتاخرون فمستفادة من غيرها قلت فمما ذكروه لها من المعاني
الشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم والابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ه الشاهد في الاية
والتي ذ يه التانيث الدمامينية الاوى والتانيث والتخيير وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يتبع
فيه الجمع نحو زيد وجاسم او اختهما والاباحة وهي بعد الطلب وقيل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس العلماء
او الزهاد والجمع المطلق كالواو قاله الكوفيون والاخفش والجرمي نحو لبثتم تقاعدوا
عليها مجورها يه وقد اجري يه جرى الخلافة او كانت له قرارا يه وقد تقع ولا تقع منهم يه انما
او كجورا فانه نهى عن كل واحد منهما بعد اوبعد فرقيل الواقعة في دلالتها بفتح ميم واحد لا بعينه وان كان
جائزا خلافا للمعتزلة في منعهم ذلك قلت وبجوازه قال الشيخ جمال الدين المحلي رحمه الله
تعالى الجماع لمسند صرب الابنة عن ظاهر هذا الاضراب لسيبويه حيث ذكر تقدير بل او نحوها
اعادة عامل نحو ما قام زيد او قام عمرو لا بل زيد او لا بل عمرو والكوفيون وابو الفتح وابو علي هنا
مكلفا احتجاجا بقول جرير ما ذاقتي يه بخيال فدي بل مت بهم يه لم احص عدة نهم الابعاد يه
كانوا المذاييب او اراد والمذابينة لو ه جاوزك فرمتلت اوراد يه والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل
او حرف ومعنى لدى ه الاستثناء نحو يه وكنت اذا جرت فناة قوم يه كسرت كعوبها او تستقيم
ومعنى الى نحو ه استسهل الصعب او ادرك المنى يه فما انقادت الامال الا لصابر يه والتقريب نحو
ملادري اسلم او ودع قاله الجرجاني وغيره والتشريكية نحو ه اضربنه عشرا وستا اي اربعا بعد
بعد الضرب واربعا واو ه الطلب اوتغيير بعد همزة داخلة على احد المستويين نحو زيد عندك او
عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولا كذا شككت في عينه ومعنى بل ان خلت من ذلك
نحو انها

لغوا نحو الا ليلى الا رجلا اي رجل **واما** وهي متى اوفي الشك والابهام والتخيير والاباحة والتقسيم
وقد تقترن بالخلاف في كونها عاطفة والصحيح انها لا تعطف وانما العاطف الواو قبلها **وبل** للرد
على المخبر في الحكم بعد نفي نحو ما قام زيد بل عمرو ورد على من اعتقد العكس وللرد في الحكم الى ما بعد
هل بعد ايجاب نحو قام زيد بل عمرو **ولا** للرد عن المخبر في الحكم بعد الايجاب نحو قام زيد لا عمرو
رد على من اعتقد ان عمرا جاء وقد ورد زيد او انهما جاءا ويعطف بها ايضا بعد الامر نحو اضرب زيدا
لا عمرا او بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو **وقد** وهي تقرب الماضي من الحال فتفيد توقع ما قبلها نحو
واللام للاستغراق وليها جملة فعلية عاطفة او مبدوء بفعل مضارع نحو قام زيد واكرم عمرا
فلام زيد لاكرم عمرا ولا تنصب بل تعطف بالواو وقد تقترن بالواو وقد تقترن بها في ابتداء نحو ما قام
زيد ولا اكرم عمرا **وحتى في بعض المواضع** اعلم ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرف
جر نحو حتى مطلع الفجر ومن الجارة التي يقع المضارع بعدها منصوبا بان مضمرة نحو حتى يرجع
الينا موسى الثاني ان تكون حرف ابتداء فتدخل على الجملة الاسمية نحو **ابو الجحاف** ... ...
... واعجبا حتى كليب تسبني ... كان ابا هانئ او مجاشع ... **وقوله** ... ...
... جاز الفاعل فتح ومات ... بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ... وعلى البعضية التي يحل
مكانها بعض نحو حتى عجوا وقالوا الثالث ان تكون حرف عطف وهو قليل كما قاله **ك** وغيره واليه اشار
المصنف رحمه الله تعالى تقسيمه الاول لان المعطوف بحتى الا بعض متبوعه نحو
قدم الحجاج حتى المشاة قال **ك** في التسهيل او كبعضه ومثله في شرح الكافية عند قولها
قولها بعضا او شبهه بقوله اجبتني الجارية حتى حرتها ليس بعضا ولا كبعض
لانه معنى من معانيها وقد يكون المعطوف عليه بحق مباينا فتفرق بعضيته كقوله **ك**
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله ... **والزاد حتى نعله القاها** ... فعطف النعل وليست
بعضية لما قبله ولا كنحو ما تقدم لان المعنى الغرض ما يتغذاه حتى نعله ولا يكون المعطوف بها
الا غاية لما قبلها في قوة او ضعف او شرف او خسة وقد اجتمع الاوان في قوله ... فهر نام حتى
الكماة فما انتهى ... فنهضا بو نداء حتى بنيه الاصاغر ... والثالث مات الناس حتى الانبياء عليهم
الصلاة والسلام فهم صلى الله على نبينا وعليهم وسلم ... وعلى جميعهم في غاية الشرف الرابع نحو

نحو جاء الناس حتى الجماعون وفي الحديث كسبه الحجاج خبيث الثاني حتى بالنسبة الى الترتيب
كالواو وهي لمطلق الجمع قاله ك وغيره وصحح وقال الزمخشري هي كالفاء وقال ابن الفراء
هي بعد الفاء وقيل ثم نقله عنه ميرك شرح الكوكب الساطع في جمع الجوامع عند
قوله فلت وكالواو وقيل كالفاء وقيل بعد قبل ثم تلوها فلت ورأيته ايضا للزركشي للاستر
اباذي في شرح الحاجبية فان عطفت بها على معطوف مرفوع رفعت او حرف عطفه
على منصوب نصبت متعلق بمحذوف هو واداته دل عليه ما قبله والتقدير
او ان عطفت بها على منصوب نصبت جواب الشرط المقدر وجملة الشرط المقدر والجواب
المقدر معطوفة على الجملة الشرطية قبلها وكذلك او على مخفوض خفضت او على
مجزوم جزمت كل منهما جملة شرطية حذف حتى شرطها مع اداته وبقي جوابها او الجملة
معطوفتان على الاول اذا له ح في اعرابه تقول في مثال العطف على المرفوع قام زيد وعمرو
في مثال العطف على المنصوب رايت زيدا وعمرا وفي مثال العطف على المخفوض مررت بزيد
وعمرو وفي مثال المعطوف على المجرور وفيه تنبيه على ان عطف الفعل على الفعل يصح نحو
زيد لم يقم ويذهب **باب التوكيد** ابو حيان
رحمه الله تعالى التاكيد والتوكيد لغتان ك كالتاريخ والمواريخ والتوكيد اخص وافصح
وبها جاء التنزيل بعد توكيدها وانكر بعضهم الهمزة نقله عبد اللطيف البغدادي في
اللمع الكاملية وهو في اللغة الاحكام قاله يعقوب وفي الاصطلاح قال ابن الحاجب تابع
يفيد امر متبوعه في النسبة او الشمول ك وهو حسن المراد بالتوكيد مصدر سمي به
التابع لانه يقرره فلت وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة اللفظ الاول
وتقويته بمرادفه نحو ان زلوا فزال وجربه ذو اصماء نحو اخاك اخاك ان من
لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح وجربه ذو ابعال وقال ابن ابي الربيع وبغلق
اقفال اقفال اللحفوف جسر احيس وجربه الحروف ٢٢ ابوح بجب عزة انها اختزن على
مواثقا وعهودا وفي الجمل نحو اياما مدن اقفاره ولاية البعد افصله لك
الله على ذلك لك الله لك الله ونحو قم قاما قم فاما انك لا ترجع الا سالما

وقد اختار الاول نقل الدماميني عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان الالف
والباء افعلوا على ان التوكيد بحسب العرف اذا وقعوا وقع بالتكرار كما يزيد على
ثلاثة مرات التافيف يقال حسن بسر وشيطان بيطار ورجس ناجس وجائع نائح
والتواتر تواكيد قال فيقل لهم التوكيد فيهم لفظيا لعدم تكرار الاول وكما معنويا لانه
ليس من الالفاظ المخصوصة وقد اجاب بعضهم بان ذكر الاول الا اند غير حرفا واحدا
لما يجتنبون عن التكرار في اول الكلام والمعنوى تابع بالفاظ مخصوصة وكلية تكلي
المضاف وقال التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
وقطع ولا يتبع الفاظه نكرة عند البصريين وجوزه بعض مطلقا وبعضهم اذا افاد بان
كانت موقتة نحو ليلت كرة فتصير كلمة رجب وقوله تحملن الذ لياء حولا اكتع
ويكون التوكيد المعنوى بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل اجمع
مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما اما النفس والعين
فيؤكد بهما المفرد قوهم المجاز من حذف مضاف او غيره او السهو والنسيان
وان اكد اثنان فجمعهما ابصع من الافراد وجوز ك وولده تثنيتهما وضح ذلك
ابو حيان وان اجتمعا اخرت العين وجوبا وجاز جرهما بالباء الزائدة واصح
ذلك في غيرهما من الفاظ التوكيد واما كل واجمع وتوابع اجمع فيؤكد
بهما لارادة الشمول ورفع قوهم الطلق البعض على الكل ووجب بـ اجمع وتوابعه
ان تكون غير مضافة فاخلوا من الرابط شرط يتربط بهما لما يشترط في المضاف
اليها ولا احفظ لهاتا لفظا فقول جاء زيد نفسه او عينه ورايت زيدا نفسه
او عينه ومررت بزيد نفسه او عينه وجاء الجيش كله والقبيلة كلها والقوم
كلهم والصدقات كلهن ورايت القوم كلهم وجاء الجيش اجمع والقبيلة
جمعاء ومررت بالقوم اجمعين وبالصدقات اجمع واما توابع اجمع
فهو اكتع وابصع وابتع فاكتع مشتق من يوم اكتع اذا كمل واكتنع
الجلد اجتمع وانقبض وابصع قال الجوهري البصع الجمع سمعته من بعض النحويين
واراه ملحنة وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقال ابصعه بالظاء المعجمة

وليس بالعالي وقال ابن عقيل والد هامنيي قالوا الى متى تكرم وانتصع له اي وكان واضحا بيّنا ومعنى
الغاية وانتصع من النبع وهو صول العنز تقول منه بنع بالكسر فهو ينبع ونبع قبل
بناة قال ابن سيده في المحكم انما جاء بانصع وانبع اعلاجمع لانهم عرفوا مراعاة
ما جمع وقد جمع الى اعادة بعضها ضميرا عن الحالة بتكرير الوجه كلما انتهى انظر
بقية كلامه تنبيه اذا قيل جاء الجيش اجمع اكتع اجمع توكيد معنوي واكتع
توكيد لفظي توضيح في الخلاصة ويعرف الكل وباجمعا جمعا اجمع ثم جمعا
وما ورد كل فتى بكر اجمع جمعا اجمعون ثم جمع في الخلاصة
واغر بكلتا في مثنى وكلا عروزن فعلا وزن افعلا

البدل هذا اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يتبعون في الترجمة
والتبيين وقال ابن كيسان يتبعونه بالتكرير وحده تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
فتابع جنس يشمل التوابع الخمسة فخرج بمقصود بالحكم سائر التوابع ما عداه والمعطوف
ببل ولا كن بعد الاثبات وبلا واسطة المعطوف ببل ولا كن بعد الاثبات اذ البدل اسم من
اسم او فعل من فعل تبع في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء
وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط كقوله قام زيد اخوك واكلت
الرغيف ثلثه ونعجني زيد علمه ورايت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فعلمت
ما بدا لك ربدا منه الكلام على هذا البديع في فصلين الاول في تقسيم البدل الى البدل
فسمان بدل ابيان وبدل مبين فبدل البعض ثلاثة بدل الشيء من الشيء وسيمي بدل الكل
من الكل او البدل المطابق وحده ما كان مدلوله مدلول الاول بحسب المقاصد والثاني بدل البعض
من الكل وحده ما كان مدلوله جزء من الاول بحسب المقاصد والثالث بدل الاشتمال وحده ما كان بينه
وبين الاول ملابسة بغير الكلية والجزئية وزاد بعضهم قسما رابعا وهو بدل الكل من البعض واختاره
سر بقوله فعلى به خلود الجنة ولا يكلمون شيئا خبات عرفي ونحو كلني غزالة البيس
يوم تحلوا وحده ما كان مدلوله كلا للاول بحسب المقاصد فقوله فقل للمحابين
المحور الغابرين رد اثبات هذا القسم في هذا البيت ونحو قلت اشارة الى البيت الذي
العشي في شرح الشواهد عند قول الشاعر وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمها

يوم

وقد جعلت نفسي كبيت لضفة لضفها ما يوقع العظم نابها الا رابها الا عظم من لا عظم
مربط الغلط وامثلة المذكورة فامثلة بعضهم الرجلات عدم بدل البعض والبعد الصايبن
وهو لا ملابسة بينهم وبين الاولى وهو ثلاثة اقسام بدل اضراب وبدل غلط وبدل نسيان فمورد
تصدقت جزرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطا فجزء
بدل الاضراب وسيم بدل البدا لما يقصد تذكر متبوعه كما يقصد وجزء بدل الغلط ما ذكر
فيه الاول بلا قصد بل سبق اليه اللسان وجزء بدل النسيان ما يقصد تذكر متبوعه ايضا ثم
تبين فساد قصده الفصل الثاني في تتبع كلام المصنف بالشرح قوله اذا ابدل
اسم من اسم فيبدل الاسم الظاهر من الظاهر ومن الضمير الغايب مطلقا والحاضر بدل بعض
واشتمال وكل الافراد الاحاطة ولا يبدل منهم مضمر من مضمر ولا ظاهر منهما وهم ذلك جعل
تاكيدا ما لم يقترن اضرابا قوله او جعل من فعل بعد الفعل من الفعل بدل كل واشتمال
وغلط لا بعض تتمة قد يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين واجاز
ابن جني والزمخشري وابن كان تبدل الجملة من المفرد قال الزمخشري وقوله تعلم هل هذا الا بشر
مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون بدل من النجوى وابن جني كيف يلتقيان بدل من حاجة
اخرى من قوله الى الله اشكو ابا بمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان قوله
وبدل البعض من الكل وال كما في نعمة الراغب في شرح مقدمات ابن الحاجب قال بعضهم لا يقال البعض
والكل الا بينهما بلزوم الاضافة فلا يقع فاريد بالبعد واللام اذ لا يجمع بينهما والصحيح جوازه وان لم
يقع في كلام المعتد بهم لكن جاء في كلام سيبويه وغيره من الفصحاء والقياس جوازه حملا
لكل على جميع والبعض على جزء وقولهم هو ملازم للاضافة ممنوع لما روى الاخفش عن العرب
جاء مكلا منصوب على الحال قوله وهو على اربعة اقسام قد علمت ان الثلاثة الاول
هي اقسام بدل البعض والرابع قسم من اقسام بدل المباين الثلاثة قوله وبدل الغلط
هو المبدل منه فيكون معناه بدل الشيء الغلط قوله اردت ان تقول ابصرت زيدا فغلطت
فابدلت زيدا منه كذا قال ان العبرس هو المبدل منه وزيدا هو البدل وهو كذلك عند بعضهم
والصحيح ان الاول هو المبدل منه والثاني هو البدل وتابعه يجوز في كل كلي وبعضه في المضاف
والمضاف اليه فائدة اذا قلت مررت باخيك زيد كان زيد بدلا ان كان المخاطب اخا واما

بفعل وعقب بيان اركانه اخذ فالله ﷻ استفتح بابه في المتوسط والراجح رحمه الله تعالى
من القسم الاول الذي هو مرفوعات الاسماء اخذ في القسم الثاني وهو منصوبها
فقال رحمه الله تعالى **باب** منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة
عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى
والمستثنى والاسم الواقع بعد لا التي لنفي الجنس وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من
اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهي اربعة اتباع هذه التي عدادها عشرة
ويفهم عليه واحد اذا ثنيت يصير خمسة عشر فالكلام انه فيما الخامس عشر فحذفه اللغة
التي هي الفرع له والمشهورة خبر ما الحجازية والشيخ ابو عبد الله الزاوي رحمه الله لم يعد لي كم
كنت واخواتها **باب** المفعول به **مقدمة** قال الجزولي
في حد المفعول الاعم الشامل لكل مفعول سواء كان مطلقا او مقيدا اي وجد او بوشر المفعول
ما تضمنه الفعل من حدث وزمان والتزمه الحدث من مكان واستدعاه من محل وباعث وما
حب وبالاول المفعول المطلق والثاني ظرف الزمان والثالث ظرف المكان وبقيتان المفعول
فيه والرابع المفعول به والخامس المفعول من اجله والسادس المفعول معه وبدأ المصنف
بالمفعول به وهو الذي يصدق عليه اسم المفعول عند الاطلاق وكان حقه ان يصدق حينئذ
على المفعول المطلق لاكثر وصف الاطلاق فيه الا ذكر هذا المعنى الشيخ جمال الدين
فقال المنصوب وهو الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب ما تم بنبا عن فاعله الذي يقع
به الفعل اي يكون محلا لفعل الفاعل ويسمى المفعول الواقع ومن ثم قال الباجي في حده هو
ما وقع عليه فعل الفاعل ويسمى المفعول الواقع عليه متحركا ووقعا ومجاوزا نحو قولك
ضربت زيدا او ركبت الفرس فكل من زيد والفرس وقع عليه الفعل حسا وقد يكون الوقوع
معنويا نحو فهمت المسئلة وهو على قسمين ظاهر ومضمر بالظاهر ما تقدم ذكره
من قولك ضربت زيدا او ركبت الفرس والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل وهو الذي
لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في اختيار اثنى عشر نحو قولك ضربني للمتكلم الواحد وضربنا
للمتكلم عظيما او مشاركا وضربك بفتح الكاف للمخاطب المذكر وضربك بكسر
الكاف للمخاطبة وضربكما للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين وضربكم للمخاطبين
الذكور

للمخاطبين الذكور وضربه للمخاطبات المؤنثات وضربه للغايب وضربها للغايبة وضربهما للغايبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين وضربهم للغايبين الذكور وضربهن للغايبات والمتصل وهو الذي لا يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار التي تحشر نحو قولك اياي اكرمت للواحد المتكلم واياانا للمتكلم مع غيره او مشاركا واياك للمخاطب الذكر واياك للمخاطبة واياك للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين واياكم للمخاطبين الذكور واياكن للمخاطبات واياه للغايب واياها للغايبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين واياهم للذكور واياهن للغايبات تنبيه اياهو الضمير والواحف حرف دال على ارادة من تكلم او خطاب او غيبة هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان اياهو مضاف الى الواحف وهي ضمائر والهاء ذهبك وقيل انها من قبيل الاسماء الظاهرة لان الضمائر وهو راي الزجاج قال ابن جني حكى عن ابي اسحاق الزجاج انه قال سمعت بعض العرب وقد سمع عن معنى قولك تعلى اياك نعبد قال حقيقتك نعبد قال واشتقاقه من الاية وهي العلامة وقيل اياك عماد الضمائر وليس باسم مضاف ولا ضمير بل هي حروف زيدت للفصل بين المتصل والمنفصل حكاه السيرافي وابن كيسان عن بعضهم جملة من علامة المفعول به ان يجعل مبتدا وبني ويجيء عنه باسم مفعول تام من لفظه فعله نحو ضرب بت زيدا فتقول زيد مضروب

باب المصدر وهو الاسم

المنصوب الذي يجيء في عادة المصدر فيه ثالثا في تصريف الفعل نحو قولهم في تصريف ضرب يضرب ضربا فهو ضارب ومضروب وهو على قسمين ايضي ومتعدي فاز وافوالضد فعله فهو لفضي نحو قتلته قتلا ومثله قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما فاز وافو معنى فعله طول لفضه فهو متعدي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وقول الشاعر قال ابرا ومر حلبة ليريدني ... الى نسوة كانهن مغازل ... تنبيه وايضاح اعلم انه لما انتهى الحد الكلام على المفعول به شرع في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو المصدر الذي الفضلة المسلط عليه عامل من لفضه او معناه وتقدم من التمثيل للنوعين واحترز فيه بالفضلة عن نحو قولك كلامه كلام حسن وكان جلوسه جلوس الثاني وجلوسه مصدران سلط عليهما عامل من معناه وهو الفعل في المثال الثاني من لفضه وهو المبتدا في المثال الاول بناء

على قول سيبويه ان المبتدأ عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق واعلم انه قد تنتصب اشياء
على المفعول المطلق ولم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى
المصدر نحو بالغ بلا تقبل اكل المير ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكذلك العدد نحو واجلدوهم ثمانين جلدة
واسم الاله نحو ضربت بنت سوكا وكذلك الصفات عند بعضهم واذكروا ربكم كثيرا او منه عند
الجميع نحو فكلا منها رغدا حيث شئتما اكلا رغدا وقال سيبويه حال من مصدر
الفعل المضهور منه والتقدير فكلا حال كونه اكلا رغدا ليدل بذلك قولهم سير عليه
كريدا يعني فيفهم من الجار والمجرور مقام الفاعل دون الوصف فدل على ان حال المصدر والجار
اقامته لجواز اقامة المصدر انفسه فالفرق بينهما التخصيص فان المصدر والمفعول المطلق بينهما
عموم من وجه وخصوص من وجه فبينهما في نحو ضربت ضربا والمصدر فقط نحو جلوسك
جلوسا والكوبار والمفعول فقط على نحو كل المير وبعض الاقاويل وثمانين جلدة وضربت
سوطا تنبيهان الاول قال في اللمحة المصدر اصل وابي اصل ومنه ياصاح اشتقاق
الفعل الثاني ينصب المصدر بمثله نحو وان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وبالفعل نحو وكلم الله
موسى تكليما وبالوصف نحو والصافات صفا وقد احتوى على هذين التنبيهين قول ابن الدريد في التجريد
وينصب المصدر وهو الاصل بالفعل او بالوصف او بالضمان الثالث المصدر على ثلاثة
اقسام موكد العامل نحو ضربت بنت ضربا ومبين لنوع عامله نحو سرت سيرا حسنا وسير
ذي رشد والمسيم ومبين للعدد نحو ضربت بنت ضربة او ضربتين راجع في الخلاصة
وحذف عامل الموكد امتنع وفي سواه لدليل متسع جاء حذف
الزمان وضرب المكان هذا هو الثالث من المفاعيل وهو المفعول فيه ويسمونه البصريون
الظرف وهو في اللغة الوعاء كما في ديباج مختصر خليل وان من ظرف وفي اقراره وثوب في صندوق
وثابت في جرة وفي لزوم ضربه قولان وفي الاصطلاح قال ابن هاشم رحمه الله تعالى في حدوده هو ما ذكر
فضلة لاجل اسم وقع فيه من اسم زمان مكلفا او مكان بهم او مادته مادة عامله وضرب الى
مان هو اسم الزمان مبهما كان او مختصا المنصوب بفعل او شبهه بتقدير في الدالة على الظرفية
نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ومثله النهار جائز قال ابن هشام في شرح
البخلاف روى ابن دريد في امالية باسناد جيد ان الخليل بن احمد سئل عن حد النهار من الفجر المستقيم
الى غروب

الزيادة الشعر وحكى عن الشعبي ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس لا من الليل ولا من النهار
والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وغدوة وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس
وبكرة وهي من النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد سحر يوم بعينه واذا اردت سحر يوم بعينه لم تنون
لاشتماع صرفه للعدل والتعريف والسحر الاخر الليل قبل الفجر وغدا اسم لليوم الذي بعد يومك هذا الذي
انت فيه وعتمة وهو ثلث الليل الاول صباحا وهو اول النهار ومساء وهو من الظهر الى الغروب
وابدا ضرب مستغرق لما يأتي من الزمان وامدا وهو ضرب من زماني مستقبل وحينا اسم لزمان مبهم
وما اشبه ذلك نحو وفتا وساعة قوله بتفريع في قال في اللمحة وانما صدقت في لاقصمنه
بارح وقارب ويوم الخميس نبي وضرب المكان هو اسم المكان المبهم وهو ما ليست
له صورة ولا حدود محصورة كالدار والمسجد والعراق والشام المنصوب بتقدير في المبهم
الجهات الست نحو امامك وخلفه وقدامه بمعنى امامك وورا بمعنى خلف ويمين وشمال نحو
قولك جلست امام الخطيب خلف السارية يمين المحراب بجدار
زيد فان تعلق وبين ذلك عمل عليم وكان تحته كنز لهما وكان وراء ملك تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال يلتحق باسماء الجهات وما اشبهها في شدة الاد
بهلع والاحتياج الى ما يتبين معناها عند لما فرغ من المكان نحو جلست عند زيد وازاء وحذاء
للمكان المطابق وتلقاء للمواجهة وهنا اسم اشارة للمكان القريب وقد تقدمت هاء التنبيه
واذا اريد البعيد كاف الخطاب وحدها نحو هناك ومع اللام نحو هنالك وثم اسم اشارة
للمكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين وهو ضرب لا يتصرف فلذلك غلط من اعرابه مفعولا
لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وما اشبه ذلك نحو المقادير نحو سرت ميلا وبريد
وما صيغ من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد قال الله تعالى انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع مسئلة في الخلاصة وما يرى ضربا وغيره ضرب فذا ذو وتضرب
في العرب وغيره النضرب الذي لزمه ضربيته او شبهها من الكلم فلت شبه
الضربية هو الذي يمكن وقوعه والضروب التي تلزم النصب على الضربية او الجر بمن خمسة ذكرها الاند
لسي في شرح المجمل وتضمنها السيوطي رحمه الله تعالى بقوله من الضروب خمسة فخصت
تمروم بحرها سواها عندومع وقبل بعد ولدى حشرح الامام الوزير حواها والوزير

هو لا خلاف بينهم هو شارح المفصل ضابط الضرب كلها مذكرة الافراد ومؤنثة
قال ابن عصفور في شرح الجمل جواب الحال هو في الحقيقة هيئة
الانسان والزمان الذي يقع فيه الفاعل والمفعول من البعض من الضرب والثوب الذي يضم
القصار فيه ثيابه قاله الثعالبي رحمه الله تعالى جائزة تذكيرها وتأنيثها قاله شيخنا وأحمد
قال العباكي في شرح حدوده تأنيثها أفصح من تذكيرها والحال في الاصطلاح هو الاسم
فلا يكون فعلا ولا حرفا وفي يكون جملة في تأويل الاسم المنصوب بالفعل أو شبهه خرج به الى
فوع والمجرور والتوابع المبهم لما أنهم خرج به سائر المنصوبات من الهيئات خرج به التبيين
لانه مبهم لما أنهم من الذوات قال الراعي رحمه الله تعالى فأتى شيخنا أبو الحسن علي بن مسعت
رحمه الله تعالى قول النحاة أنهم في حز التبيين وفي حز الحال منقود عليهم لان أنهم لم يلبث في كلام العرب
وصاحبه استبهم وكان الأولى لهم ان يقولوا الحال بيانا لما استبهم من الهيئات وذلك لان الفعل يختص
بالعلاج والتأثير نحو كسى الى جاج بانكسار تأتي في الشاهد العباكي حد الحال الوصف الفضلة
المسوق لبيان هيئة صاحبه ويكون الحال من الفاعل نحو جاء زيد راكبا ومن المفعول ركبت الفرس
مسرجا وفي تمثيلها لفعل عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ذلك السابق من الأمثلة فتبين
في الحال من المبتدأ ضعيف إفادة العلم السنوسي في شرح عقيدة الجزايرية ومن المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة وفي تقدمها عليه خلاف ومن المبتدأ ومن الخبر ولا يأتي من المجرور بالاضافة
الا اذا عمل فيه المضاف نحو من رجع جميعا وكان المضاف جزء المضاف اليه نحو وزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه نحو ملء الارض ذهبا ولا يكون الحال نكرة وان عرف لفظا
جاز تنكيره معنى كوحده اجتهد أي منفردا وادخلوا الاول حالا والثاني مميزا ولا يكون
الا بعد تمام الكلام أي بعد اخذ الفعل فاعله والمبتدأ خبره وبقي بعد ذلك فضلة لا يأتي
الا بعد وجود كلام تام ومن ثم قال بعضهم لا يأتي من المبتدأ ولا يكون صاحبها غالبا اسما
جامدا ونكرة متأخرة عنها نحو لميت موحشا طلل ونحو هذا فليراجع مثل به سيبويه انها
مخصصة باضافة نحو في اربعة امثلة سواء او صفة نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا او متقدما عليها يفي او شبهه والبقي نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم وشبهه هو النعتي نحو لا يركن احد الى الاعجاز يوم الوغا منقوبا بالحجاز

والاستبهام

والاستبهام كقوله: يا صاح هل حم عيشنا بافيا فشفى: لتبعد الفؤاد في ابعاده
هاما املا: ومن غير الغالب صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضع اوصلى رجلا فيا ما وقولهم
مررت بما: فعجبت رجلا وحسن مسيويه عليه ما في بيض والى ان ذهب الحال من الحال وصاحبه في المعنى اذ
قولك ان اكبلوصه لك يريد في المعنى جاءني التمييز ابن عقيل يسمى مميزا وتمييزا ومفسرا
ومفسرا وتمييزا ومبينا وتبيينا وهو لغة مصدر ميزت الشيء كذا اذا فرقته وبينته والتمييز في الا
صطلاح قال المصرح الاسم التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات يعني او من
النسب فخرج الحال وقال التمييز كل نكرة فيها معنى من الجنسية رافعة للابهام من جملة او مفرد قال باضافة
او تنوين ظاهر او مقدر ونحو شفعه للاضافة ايضاح التمييز اما مبين لابهام اسم او مبين لا
جمال نسبة فالاول في اربعة مواضع احدها العدد نحو احد عشر كوكبا وعشرون رجلا وتسع
وتسعون نعجة ثانيها المساحة عشرون ارضا وجريب نخلا ثالثها الوزن كرطل زيتا ورابعها الكيل كاردب
قمحا والثاني في اربعة مواضع ايضا احدها المنقول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا ثانيها
المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا رابعها غير
المنقول عن شيء نحو اكرم الناس رجلا فجاز الانفصال ثمانية فقوله نحو تصبب زيد
زيد عرقا وتفقأ امثلة ذكر بعضهم وقال اكرم بالله تشفع بها التعجب لاسمه عز وجل اي تشفعت
بكم شفعا وكعاب في صلى الله عليه وسلم نعتا من امثلة الخامس قال منتخب الزبرجاب الشيء
يكعب كعبة وتكعابا قال الشاعر بكان تكعابا بها في الجذع مشمور: اشتريته علم
بزيادة او ملكت عشرين نعجة من امثلة الاول يذكر ومنك ابا واحمر منك وجها من امثلة
السابع ولا يكون التمييز الا نكرة قال ابو بكر وعبيدة الا بعض التنكير يبقى المعنى ولا يتكلما
التعريف واما قوله: رأيتك لما ان عرفتك جدتا: صعدت وكبت النجم ما فيس عرفكم
بشيء وان زال فيها زايدة للضرورة وليس معرفة وقال الكوفيون التمييز معرفة فرع
في الحاجبية لا ينفع والتمييز على عامله والاصح لا ينفرد على الفعل خلافا للمازني والمبرد وفي
الحلاصة والفعل والشبه به في رسفا: فحالية قال في المغني الحال والتمييز اجتمعا
في خمسة امور وافترقا في سبعة فاجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبان مرافعان
رافعان للابهام واوجه الافتراق ان الحال تكون جملة والتمييز لا يكون الا اسما وان الحال قد يتوقف

معنى الكلام عليه نحو لاتوجد الصلاة وانتم سكارى بخلاف التمييز وان الحال مبين للهيئات والتمييز
مبين للذوات وان الحال تتعرف كقولك على اذا ما زرت ليلى تجدني زيارة بيت الله رجلا حافيا
بخلاف التمييز وان الحال تقدم على عاملها الفعل المتصرف او الوصف فيشبهه نحو خشعا ابصارهم
تخرج جون ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وان صاحب الحال لا تشتغل وحو التمييز المحول وقد يتعدد
كسان وان الحال تكون مؤكدة نحو وهو الحق مصدقا فتبسم ضاحكا ولا يقع التمييز كذلك انتهى فلت
وجزم في الفكم بان التمييز يذكر نحو تزود مثل زاد اديبك فيها فنعم اذا زاد اديبك زادا

باب الاستثناء

وهو لغة اخراج الشيء مما دخل فيه غيره او ادخال الشيء فيما خرج منه غيره
وفي الاصطلاح هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها تحقيقا او تقديرا او سيمي الاول متصلا والثاني
منقطعا وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء
كسما، ويقال سواء كسنا، وخلا وعدا وحاشا فاما فلف الحلو بانها حروف وهي
منها ما هو حرف بالا وهي الا خلا وعدا وحاشا اذا جررن ومنها ما هو اسم وهو غير وسوى
وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو خلا وعدا وحاشا اذا نصبن فلف الحلو في
ذلك اما تغليبا للحرف بانه الاصل في الباب واما لان الحرف قد يحلو على الاسم والفعل وقد
استعمل ذلك سيبويه فالمستثنى بالا متصلا كان او منقطعا فالاول اذا كان من جنس
المستثنى منه والثاني اذا كان من غير جنسه ينصب وجوبا اذا كان الكلام موجبا
وهي التي لم يتقدم عليها نفي او شبهه تاما وهي التي ذكر فيها المستثنى منه نحو قولك
قام القوم الا زيدا او الا حمارا وخرج الناس الا عمرا او الا حمارا واذا كان الكلام منفيا بان تقدم
عليه نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام والانكاري تاما بان ذكر فيه المستثنى منه
جاز فيه البدل والنصب اذا كان الاستثناء متصلا نحو ما قام احد الا زيد بالرفع على
البدل من احد ويجب بدل البعض من الكل او البعض المبدل منه لفظا او تقديرا وهو
هنا مقدر وتقديره كالاول منهم قاله الشيخ خ. الا زيدا بالنصب على الاستثناء واذا كان
الاستثناء منقطعا نحو ما قام احد الا حمارا وجب النصب عند الحجازيين وبلغتهم ورد
التنزيل ما لهم به من علم الا اتباع الظن وترجح عند تميم وجاز الاتباع عندهم وبني
اتباع الظن بالرفع اتباعا على المعنى هذا اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه بان تقدم المنصوب

انتهى التصحيح

وانتصب

عند الجميع نحو ولا مالي الا درهم عندي ولا مال الا عند عمرو ولا مالي الا مشغب الحرب ومشغب ولا اقباح فقيل نحو ما لي الا ابوك ناصر حكاه ابو علي واذا كان الكلام ناقصا فان لم يذكر فيه المستثنى منه وبقي مع غير كان على حسب العوامل اي كان الاكرام نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور بالاضافة من اليه لا غير اي لا يجوز غير بالرفع او النصب اما هي فيجوز فيها الاعراب المذكور بعد على التفصيل السابق والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فان نصبن فعلن افعال كما هو ان جررن حروف نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وقام بعض اصابعي القوم باعراف ولا يجوز نصب ما بعدها وهي بعض جامع لوقوعه موقع الا واعلمه مستثنى وجوبا بدل على البعض المعتد لول عليه بكلية السابقة او على اسم الجامع المفهوم من الفعل السابق جوازا بدل اما مفعول خلا وجملة خلا زيدا فعلية موضعها نصب على الحال او مستأنفة فلا موضع لها من الاعراب وان جررت ما بعدها فخلا حرف وزيد بجرورها وموضع خلا وجرورها نصب بفعل على تمام الكلام وقيل الا بمعنى غير متعلقان بالفعل المذكور فالجار في اعرابه وعدا عمرا وعمرو واعرابه على وزن ما قبله جملة وتفصيلا تقسيم المستثنى بليس ولا يكون منصوب على الخبرية لهما لا غير وبما خلا وبما عدا منصوب على المفعولية لهما كما تقرر وملحق بهما وابى قليل وما زايدة

باب لا

التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق وورد احتمال الخصوص اذا اريد بها اذا كانت مختصة بالاحوال. فعلمت قاله ابو زيد المازوني في شرح الالفية وتسمى لا التبرية اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين ظاهرا انها تنصبها لفظا ومحلا وهو مذهب الجرمي والزجاج والسيرافي والرماني وجذب التنوين عندهم تخفيف للبناء ومذهب اكثر البصريين انها تنصب الاسم وتبني مع الخبر لكن انما يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا او شبهه وامان كان مفردا فانه يبنى بجذب التنوين عندهم بناء واختلف في موجب بنائه فقيل تضمنه هي من التي لبيان الجنس ومحمد بن عصفور وقواه في المغني وغيره لظهورها في قول الشاعر فما بذود انس عندها بسبيله وقال ابن الامير سيل الى هند وقيل تركيبه مع لا خمسة عشر ومحمد بن الضايع بمعجمة بعدها تحتية وقيل تضمنه معنى

اللام لا استغاثة ورد بعد جواز وصله بالمعونة كما قبل الجنة امس الدار ولا تفعل لا هذا
الا بشرط ثلاثة احدها ان تكون نافية للجنس فان كانت ناهية اختصت بالفعل وحينئذ
من نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك الا تسجد او نافية للوحدة فعلى عكس
الثاني ان يكون معمولها نكرة غير ولهذا قال المصنف فتصب النكرة الثالث ان يفصل بينها وبين منصوبها
الباء اشار بقوله اذا باشرت النكرة وباشرت بعمل ما هو نائب الثاني وباعلم مستثنى
فيه يعود على لا والنكرة مفعول به ويجوز ان تكون النكرة فاعل باشرت والمفعول محذوف
تقديره اذا باشرت نفي النكرة الخ وبإعادة لا من قوله ولم تتكرر لا اليه الى هذا واعلم انه لا يجب
ان تعمل هذا العمل مع استكمال الشروط المشروحة الثلاثة الا بانضمام شرط رابع اليها
وهو عزوف تكرر لا والباء اشار بقوله ولم تتكرر نحو لا رجل في الدار بل لم تباشرها لو كان
مدخولها معرفة وجب الرفع ووجب تكرار لا مثال الاول نحو لا في الدار رجل ولا فيها عاقل
ولا هم عنها ينزفون مثال الثالث لا زيد في الدار ولا عمرو ولا يكون الشرط الى رابع مشروطا جواز
اشار بقوله وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة بالاعمال
وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة بالالغاء

فرع في الجواب

في الجواب قد يجيء
منصوبا لا عليك نحو لا عليك ايا لا حمر عليك

باب المنادى

المنادى المضاف خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير
المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة غير المقصودة
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير الكلام
في هذا الباب في فصول الاول في معنى المنادى والنداء لغة واصطلاحا والثاني في حروف النداء
والثالث في تتبع كلام المصنف بالشرح الفصل الاول في معنى المنادى والنداء لغة واصطلاحا
واعلم ان المنادى اسم مفعول من ناديته والصدر ندا وفي نونه لغتان الكسر وهو الاكثر
والضم وهو تميمي بدل من واو لانه من قولهم نادوني القوم ندوا اجلست معهم في ناديهم وهو المجلس
المكان الذي يتحدث فيه بعضهم بعضا وهو في اللغة الدعاء لعاقل او يجب ويسمع ما يليه او غيره
على جهة التذكير والتأنيث كقولك يا دار ميه بالعلياء ياسند ٭ وجباك الله ياجمل ٭ وفي الاصطلاح الدعاء بيا او احدى اخواتها فاذا قلت ادعوك او

اواخر
اعمل على وفصرت بذلك لا انشا كان فداء لغة لا اصطلاحا واذا افلت بازيد كان فداء لغة واصطلا
حا الفصل الثاني في حروف النداء اعلم ان المشهور منها يا وايا وهيا والهمزة واوي
الندبة وراد الكويفيون اوا واي بالمد واخبر سيبويه رواية عن العرب ان الهمز للقريب اما
المغني وان ما سواها للبعيد مسيرة وحكما ونقل ابن الخباز ان الهمز له للمتوسط وان الذي
للقريب يا وهو خروف فان قلت لا اراك من الله تعالى قال جل من قايل ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد ومع ذلك ينادي بيا التي للبعيد نحو يا رحمانا الهجو فالجواب ان المنادى
مستصغر لنفسه منزل لها منزلة البعيد الذي لا يسمع ولا يلتفت اليه تنبيهات
الاول قال الشهاب البجائي رحمه الله تعالى حروف النداء نايبة عن فعل لا يظهر ابدا لكنه لو
ظهر لكان خبرا والنداء اطلب النثار قال المراد في شرح الخلاصة اجمعوا على ان نداء القريب بما
للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس الثالث بعضهم الى ان هذه الادوات اسما تفعل
ضمايرها مستترة مستكنة قال ابن الورد في لحنه ويا سوى استغاثة وندبة
والله والضم جور سلبه وقال في شرحها يجوز جذب حرف النداء اختيارا بتضمين
المنادى معنى الخطاب نحو يوسف اعرض عن هذا بخلاف تاخرها نحو الا يا اسجدوا لله الذي
يكون مستغاثا او مندوبا او الله سبحانه او مضمرا فلا يجوز اذ نعم يجذب حتما
منونا وكاميز الغلة والكثرة اذا كان المنادى اسم جنس او اسم اشارة وفي اسم الجنس
نحو له صلى الله عليه وسلم اشتد ازمة تنفرج وقوله صلى الله عليه وسلم حتى جاء موسى عليه
السلام ثوبي حجر وفي اسم الاشارة كقوله تعالى ثم هؤلاء وقال ذو الرمة ملكت هذا الوحشة
وغراء الفصل الثاني في تتبع كلام المصنف بالشرح قوله واما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين فان قلت ما علة بناء
المنادى المفردة قلت شبهه بالمضمر من نحو يا انت في التنبيه وتضمن معنى الخطاب
انتهى على الضم يعني اذا لم يكونا مثنيين او مجموعين على حد المثنى وانهما يبنيان في لا ي
ول على الالف في الثنائي على الواو نحو يا زيدان ويا زيدون ويا ضاربون وان كانا في نحو
عيس جمع سلامة لمؤنث فعلى الضم نحو يا هندات ويا مسلمات بالحاصل يبنيان على ما
يعاربه تنبيه المفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها به

البناء فسمان واجب كبناء المنادى المفرد وجائز كبناء الضرب في نحو على حين الفتى امثل
سرجل امرهم قوله والثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمنادى المضاف
والمشبه بالمضاف منصوبة لا غير مثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واذي المجاز في وجود هذا
النكرة غير المقصودة ومثال الثاني قول عبد الله ويا عبد الله العالمين ومثال الثالث والمراد به ما طول
بالمعطوف يا ثلاثة وثلاثين او بعمله فيما بعده امارفعا نحو يا احسنا وجهه او نصبا نحو يا
طالعا جبلا او جرا نحو يا رفيقا لعباد اذا وصفت النكرة المقصودة بجملة نحو فج
نصبها على ضعف الاتباع من تمام المنعوت بالجملة بالتشبيه بالمضاف نحو ياعظيما رجي لكل
عظيم فجملة يرجى نعت في موضع نصب لعظيم وهذا قول ابن ملكون وقال ك يرجى في موضع نصب
على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وهي من امثلة
التشبيه بالمضاف لان العلة كونه الثاني المضاف وشبهه اذ كان في صاحبين للاتي واللام نحو
يا حسن الوجه بجر الوجه او رفعه او نصبه يجوز فيهما الضم عند تغلب قوله لا يبنى لانافية
بمعنى ليس وغير اسمها مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وخبرها
محذوف والتقدير لا يبنى النصب جاز قال ك في شرح الشذور لا يجذب ما يجاب اليه غير ويبنى
على الضم لا بعد ليس خاصة وقال في المغني قولهم لا غير لحن وجوز ك مستشهدا بقول الشاعر
لعزل اسلفت لا غير تسئل جـــاء المفعول من اجله هذا هو الراجح من المذاهب وهو المفعول من اجله ويقال لاجله والمفعول له وهو الاسم المنصوب الذي
يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل فخرج بالاسم الفعل والحرف والنصب المرفوع المجرور
والمجرور بالذي بذكر الخ سائر المنصوبات ما عدا المفعول من اجله تنبيه انتصاب المفعول
له باسقاط حرف على رأي وعلى رأي انتصاب المصدر المبين للمعنى قاله الخ ولي وقال ابن هشام
كهو حذر المفعول له المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا وقال في
شرح الحدود سواء كان باعثا وغاية كقمت اجلالا لك او باعثا فقط كقعدت عن الحرب
جبنا ايضاح شرح وجب المفعول له خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز جئتك
السمن والعسل الشتاء كون المصر فليس كالغنية فلا يجوز جئتك قراءة العلم قاله ابن الخباز
وابن عيسى واعتمده ك في التوضيح الثالث كونه كالمجاب المخبر فلا يجوز رجاء ك

جئتك

جيئه الرابع اتحاده بالعامل به وفقا للاعلم والمتاخرون فلا يجوز جيئك امس كعادتي معه و
وقد الان الخلاف يتراتحاده بالمعامل به باعلا قاله المتاخرون فلا يجوز جيئك لجيئك
اياي وقد استكمل هذا المشروط كقولك قام زيد اجلالا لك ووقصدك ابتغاء
مرضاتك ومتى فقد المعلل شيء مما مر هذا الشرط فلا بد من جره بلام التعليل مثال
فاقد المصدرية جيئك للعشب خلق لك ما في الارض جميعا ومثال فاقد العلية جيئك لرؤية الهلال
ومثال فاقد الظهور جاد جيئك له ومثال فاقد الاتحاد في الوقت قوله
جئت وقد نفت لنوء ثيابها ومثال فاقد الاتحاد في الفاعل قوله
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر لان ذكراك فاعله
المتكلم وفاعل تعروني هزة والقطر والكاف للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر
حال من العصفور بتقديم قد كما في اوجاءوك حصرت صدورهم وفي البيت من انواع البديع
ما يسمونه الاحتباك وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس فالسين
في يرجعنه واما فلما حرف التعليل لندخل اللام كما في الامثلة السابقة وما يقوم مقامها
وهو من قوله تعالى كما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وفي قوله صلى الله عليه وسلم
ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
لهم والكاف لخواذكروه كما هديكم وعلى نحو لتكبروا الله على ما هديكم **تنبيه**
المفعول له على ثلاثة احوال احدها ان يكون فيه ال والاضافة نحو قمت اجلالا لك الثاني
ان يكون مفردا بلا ال نحو قمت اجلالا لك الثالث ان يكون مضافا نحو قوله تعالى ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وقول حاتم الطائي
واغفر عورا الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما
ومن الثاني قول الراجز لا افعد الجبن على الهجا ومن الثالث قول العجاج
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور
فان قلت هل يجوز تقديم المنصوب هنا على الناصب فيجوز ذلك لان العامل
فيه تصرف ولم يوجد ما يمنع من جواز تقديمه كما وجد في المفعول معه فكان
جاريا مجراه قال المصنف رحمه الله تعالى في تقديم

وهو اسم المنصوب الذي يذكر لبيان ما انبهم من فعل او شبهه قال العلامة هو
الاسم الفضلة التالي واو اريد بها التخصيص على المعية منسوبة بفعل او ما فيه حروفه
ومعناه فخرج الاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب وبالفضلة
الخبرة نحو اشترك زيد وعمرو وبتالي واو بقية المعاجيل نحو سرت والنيل وبا المصاحبة نحو جلست مع
زيد وبعتك الفرس بالجام وبارادة التخصيص على المعية بها التالي لواو العطف او بمنسوبة
الخ نحو كل رجل وضيعتها لعرى كل شيء من ذلك ونحو هذا لك واباك لعرى حروف الفعل فلا يتكلم
به خلافا لمن يرى على نحو جد الامير والجيش الواو بمعنى مع والجيش مفعول معه ومثلهم
استوى الماء والخشبة جار الماء اسم جنس لبراءة قال العلامة ونقل ابن
الزاد في التصور والحدود انه اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده بتاء التانيث فقال حنطة
ملاءة ما نقله عنه عمر الفلشاني في شرح ابن الحاجب الذي هي ايضاح للاسم بعد الواو وخمس حالات
وجوب العطف نحو كل رجل وضيعتها ورجحانه نحو جاء زيد وعمرو ووجوب المعية نحو
مالك وزيد اورجحانه نحو وكونوا انتم وبنيكم وامتناعهما نحو اذا ما الطالبان
بزن يوما ورجحان الحاجب والمعية نحو الطيور مع اشكالها تقع والعين
واما خبر كان واخواتها وقد تقدم ذكرها في المرفوعات وكذا التوابع وقد تقدمت
هنالك فكرر هنا اعادتها لما من القرات معادات المعادات ولما انهى الكلام
على المنصوبات شرع في ذكر المخفوضات فقال رحمه الله تعالى جر
المخفوضات الاسماء باضافة او المخفوضات الى الاسماء اربعة التوابع قال ح
المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة والخافض معنوي والصحيح
ان الخفض بالمضاف او الخافض الخافض والتابع للمخفوض اي مخفوض التبعية وزاد
بعضهم المخفوض بالجوار نحو جحر ضب خرب وقال امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه
كبير انا بدوي بجاد مزمل وقال الاخر ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم وبعضهم
بالتوهم كقول الفرزدق بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فجر سابق عطفا على مدرك على توهم دخول الباء عليه والصحيح حصر المخفوض
في المخفوض بالحرف والمخفوض بالمضاف واما التابع فالصحيح انه مجرور بما جر

به متبوعه

متبوعه مرجوحه او مضاف الا البدل وعلى نية تكرار العامل وأما المخفوض بالمجاورة والمجرور بالتوهم بانهما يرجعان عند التحقيق الى الجر بالمضاف والجر بالجر كما قيل في شرح قطر الندى وبعضهم حصر المخفوض في المضاف اليه فقط وهو كالاسم نسب اليه فتى بوسكنة حرف الجر لبعضا او تقديرا واما المخفوض بالجر فهو ما يخفض بواو و عروعلى وفي ورب والبا، والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء تقدم الدال فيها اول الكتاب وبواو رب نحو وليل كموج البحر الخ وفاتهم لا عما وخلا والمختزة وظاهر كلامه ان واو رب بنفسها هي الخافضة وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين ان الخافض رب محذوفة بعد هذه الواو خلافا لمن زعم انها واو العطف بعد حذف رب نحو فتلك جلى قد كررت فتوهما وهو بل كقول الشاعر بل بلد مثل الزجاج قتمته لا يشترى كتانه وجهرمه ومن غير ان يتقدمها شيء نحو رسم دار وقفت في طلله وبعد وضعف ان كان العجز ماضيا لفهما نعني من نحو ما رايته مرة الجمعة وان كان حاضرا فهما نعني في نحو ما رايته مذ يومنا فتميم تستعمل منذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا او وقع بعدهما فعل فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة فمذ مبتدا وخبر ما بعدها وكذلك منذ وقال الاخفش والزجاجي ما صلية بعدهما وكذلك منذ ومثال الثاني جئته منذ جلس زيد فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئته قال ابن السراج في الاصول منذ اغلب في الجر والاسمية اغلب فيهما كانا منقوصة كاسماء فهي داخلة في باب الاسماء واما المخفوض بالاضافة وهي لغة الاضافة والاسناد قال امرؤ القيس فلما دخلنه اضفنا ظهورنا الى كل حارك مدمج ومنكب واصطاحا قال ابن السيد نسبة تقييد بين اسمين توجب لثانيهما الجر وقال ابو علي الفارسي اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول منزلة التنوين او ما يقوم مقامه فنحو قولك غلام زيد وخاتم حديد ومكرابين وهو على قسمين ما يقدر باللام الاستخلافية وما يقدر بمن الجنسية وزاد بعضهم ما يقدر بفي الظرفية فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد والخاتم لغات بفتح التاء وكسرها وخيشام كبيطار وخاتام كسباط والذي يقدر بفي نحو مكر الليل وصيام

ثلاثة إيلاء وتربص اربعة اشهر واد الخماع وباصاحبي السجن وقول الشاعر
رب ابن عم لسليمى مشمعل وطباخ ساعات الكرى زاد الكسل وقول الخنساء
تسايل عن فوق فجاج تسيح ع لدى البأس مغوار الصباح صبور وباسار والليلة
اهل الزار وفي الحريف فلا يجوز ان اعلم من عالم الخرينة والمعنى انه قليل بضابط ما يتقرر
من ان يكون المضاف اليه كالمضاف وجميع الاخبار به وضابط ما يتقدر به في ان لا يكون
المضاف اليه ضربا وقع فيه المضاف وضابط ما يتقرر باللام في ما سوى ذلك
الجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تقول الاعراب مصلفا والا ال ايضا في نحو الضارب زيد او الضار
بوا زيدا او الضارب رجل او الضارب رأس الرجل او بالضارب ايضا دخل غلامه ع فتعرف
للاضافة تا التانيث عند امرئ القيس في كلمات سمعت نصفها بعضهم فقال
ثلاثة تسعفك هاء انها محذوفة عند جميع النحاة منها اذا قيل ابو عذرها
وليلة شهر واقام الصلاة الحمد لله وصلى الله على خير خلقه محمد
وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب
رسول الله اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وصلى الله على جميع الانبياء
والمرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ من الكتاب وانقضاء على يد ناسخه
[redacted] نسبا البوراييي مسكنا عام 99 بعد المائة والالف من الهجرة
وخير ما بعده وغفرانا شكرا وشكر ما بعده محمود الجمعة في شهر الله المعظم هذا الثاني

الحمد لله تملك هذا الكتاب المحتوي على شرح جيي على الاجرومية على العربية
قام بعض لربه عبده حسين بن ياسين
وسبح الله

الحمد لله حمدا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد نبيه وعبده
انتقل ملك الشرجيري الى ياسين بن الشرجي الجميع والثمن المجموع فيه
ثلاثة اربع ريال الحبشية لصاحبه بينا وبين الوفاء
محمد بن زياد بن الحداد عفى الله عنه وعلى سيدنا محمد وسلم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
والله أعلم

الحمد لله وهذا يضيء الصفائح من الذهب كلها كما بين
صدرها من عالم السوار تنعاد زواج افتخار ذكر هذا
العالم اللغاني نكمله احمد للاخوان صديقه عم الفخار
ما غرد الورد المشتاق في الاسحار

لقد مرضت قلبي بسهام جفونها
كما مرض اللحظ مذهب مالك
وصال على الرجال بالفتر فرها
فلاحت كما بياض بتقطيع مالك
وقد راءاك الصوص لمراءها
كتقليد اعلام الخلافة ابن مالك
وملكتها رف لرمة لبيضها
وان كنت لا ارضاه ملكا بمالك
وناء بقصدا يا فتى بزال مصحبي
ومالي قليل في بديع جمالك

ECOLE PRATIQUES DES HAUTES ETUDES SCIENCES ORIENTALES

الحمد لله تملك على الشيخ المحشي على شرحه على الجرمية في علم الصرف
بالشرح الشيخ والقس المغفور له بيد مالكه محمد محفوظ
الحنبلي الشافعي لطلبة عبده محمد مرسي بادسيس وفقه الله
آمين

٢٥ . ثابت كاتبه من كراس الحمام في سنة ١٢٤٧ هـ
٢٥ . وثاب العربي
٢٥ . وثاب المكي
٢٥ . وفع في بناء
٨٠

الحمد لله تعالى وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

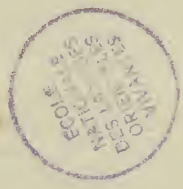

وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

الحمد لله على صلاته ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جا بالتوحيد وقد خلا الدين عن التوحيد
فارشد الخلق لدين الحق بسيفه وهديه للحق
محمد العف الرسول رجه واله وصحبه وحزبه
ويعرف العلم باهل الادب عمتم محتاج للتبيين
لكنه من التطويل كنة اللهم فصار فيه الاختصار ملتزم
بهذه ارجوزة لفتها جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله ارجو في القبول نافعا بها مريد اربي الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا عليه ان يعرف ما قد وجبا
لله والجايز والممتنع ومثل الرسله فاستمع
اذ كل من قد جا التوحيد ايمانه لم يخلوا من تردد
ففيه بعض القوم يحكي الخلفا وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال اه يجزم بقول الغير كفى والا لم يزل في الضير
واجزم بانا اولا مما يجب معرفة وفيه خلف منتصب
ما انظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفل
تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام به دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم عليه قطعا بيتحيل القدم

وبسر الايمان بالتصديق والنطق به الخلد بالتخفيف
بغير شرط كالعمل وقيل بشطره والاسلام اشرح بالعمل
مثل هذا الحج والصلوة كذا الصيام قادر والزكوة
ورجحت زيادة الايمان بما تزيد طاعة الانسان
ونقصها بنقصها وقيل لا وقيل لا خلف كذا قد نقل
فواجب له الوجود والقدم كذا بقاء لا يشاب بالعدم
وانه لما بان العدم مخالف برهان هذا القدم
قيامه بالنفس وحدانيه منزه او صاحبه سنيه
عن ضد او شبه شريد مخالفا ووالد كذا الولد والاصدقا
حياته كذا الكلام السمع ثم البصر بذا اتانا السمع
فعله ادراك اولا خلف وعند قوم صح فيه الوقف
حي عليم قادر مريد سمع بصير ما يشا يريد
متكلم ثم صفات الذات ليست بغير او بعين الذات
فقدرة بممكن تعلقت بلا تناه ما به تعلقت
وحدة اوجب لها ومنزه ارادة والعلم لكن عمم ذي
وعم ايضا وجب والممتنع ومنزل الرسل بي بالتبع كلامه
وكل موجود اتى للسمع به كذا البصر ادراكه ان قيل به
وعم علم هذه كما ثبت ثم الحيوة ما يشتي تعلقه

وعندنا اسماؤه العظيمه كذا صفاته ذاته القديمه
واختيراه اسماؤه توفيقيه كذا الصفات ما حقق السميه
وكل لفظ اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيه
ونزه القرآن اي كلامه ﷺ عن الحدوث واحذر اتهامه
فكر نص للحدوث دل احمل على اللفظ الذي قد دل
ويستحيل ضد ذي الصفات في حقه كالكون في الجهات
وجايز في حقه ما امكنا ايجاد ما عدما وكرفه الغنا
فخالق العبد وما عمل موجود لمن اراد ان يصل
وخاذل لمن اراد بعده ومنجز لمن اراد وعده ﷺ
جوز السعيد عنده الاول كذا الشقي ثم لم يتقل
وعندنا للعبد كسب كلفا ولم يكن مؤثرا فلتعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا وليس كلٌّ يفعل اختيارا
وان يشر فبمحض الفضل وان يعذب فبمحض العدل
وقولهم ان الصدق وجب عليه زورا عليه وجب
الم يروا ايلامه الاطفال ومثلهما فجاذر المحال ﷺ
وجايز عليه خلق الشر والعي كالاسلام جهل الكبر
وواجب ايماننا بالقدر وبالقضا كما اتى في الخبر
ومنه ان ينظر بالابصار لكن بلا كيف ولا انحصار
للموصفين اذ يجايز علقه هذا وللمختار ذي اثبتت
ومنه ارسل جميع الرسل فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا ايماننا قد وجب فدع هوا. فقوم بهم قد لعب

وحقيقة العدل هو وضع الشيء في محله من غير احتراز عن ما عداه

وواجبا في حقهم الامانه وعدفهم وضده الخيانة
ومثل ابلغهم لما انتوا وبستحيل ضدها كاروا
وجايز في حقهم كالاكل والجماع للنسا في الحل
وجامع معنى الذي تقدم ر شهادة الاسلام والحج الى
ولم تكن نبوة مكتسبه ولو رقا في العين اعلا عقبه
بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن يشاء جل الله وهاب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل على اشفاق
والانبيا يلونه في الفضل وبعدهم مليكه ذو الفضل
هذا وقوم فضلوا اذ فضلوا وبعض كل بعضه قد يفضل
بالمعجزات ايدوا وانكرما وعصمة الباري لكل حتما
وخص بالخلوا فذ تمما به الجميع ربنا وعصما
بعثته فبشروا به لا ينسخ بغيره حتى الزمان ينسخ
ونسخه لشرع غيره وقع حتما اذا الله سبحانه منع
ونسخ مشروع بعمه بالبعض اجز وما في ذا لله من غض
ومعجزاته كثيره غرر منها كلام الله معجز البشر
واجزم بمعراج النبي كما روا وبرؤيه عايشه مما رموا
وصبه خير القرون فاستمع فتابعي ممن فتابع تبع
وغيرهم من ولوا لخلافه وامرهم في الفضل كالخلافه
يليهم فوم كراه بررده عددهم ستة تمام العشره
جاهد بدرا العجم العشمان واحد بيعة الرضوان
والسابقون فضلهم تتابعوا هذا وفي تعيينهم قد اختلف

واول التفاسير الذي ورد ان خذ فيه واجتنب ذا العمد
ومالك وسايرالائمه كذا ابوالقاسم هذا الامه
فواجب تقليد حبر منهم كذا حكى الفوه بلفظ يفهم
واثبت للاولياء الكرامه ومن نفاها فانبذن كلامه
وعندنا ان الدعاء ينفع كما من القرآن وعد ايسمع
لكن عبد حافظون وكله وكاتبون خبرة لديهم هلموا
من امره وفعله لو ذهل حتى الانين في المرض كما نقل
وحاسب النفس وفي الاصل فهب من جدلامن ومل
وواجب ايمانا بالموت ويقبض الروح رسول الموت
ومنهم من يقتل وغير هذا بالحلال يقبل
وفي قضا النفس لدا النفخ واستظهر السبع بفاها الثوري و اختلف
عجب الذنب كالروح لكي والمزن للبلا و وضما
وكل شيء هالك قد خصوا عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذ ما ورد نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد بحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن رووا فيه خلاف فانظرون ما بسروا
سوال ثم عذاب القبر نعم وجب كبعث الحشر
وقد يعاد الجسد بتعقيبه عن عدم وقيل عن تفريقه
محضين لكن الخلاف خص بالانبياء ومن عليهم نص
وفي اعادة العرض قولان ورجح اعادة الاعيان
وفي الميزان قولان والحساب حق وما في حقه ارتياب
فالسيئات عندنا بالمثل والحسنات ضعفت بالفضل

وباجتناب للكبائر تغفر وا صغائرهم جزاء الوضوء يكفروا
واليوم الاخر ثم هول الموقف حوضه يارحيم واسعف
وواجب اخذ العباد للصحف كما مر الفي ان نص عرف
ومثل هذا الوزن والميزان وتوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط في العباد مختلف مرورهم فسالم ومن تلف
والعرش والكرسي ثم القلم والكائنون اللوح كل حكم
لاتحتياج وبها الايمان يجب عليك ايها الانسان
والنار حق وجنة كذا الجنة فلا تمل بها حد خير جنه
دار الخلود للسعيد والشقي منعم معذب مما بقي
ايمانا بعوض جيء الرسل حتم كما قد جاء في النقل
وقوا بنا لشر بما منه اقوى بعهدهم وقد يزاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع محمد مقدم لا تمنع
وغيرهم من مرتضى الاخبار يشفع كما قد جاء في الاخبار
الذاجر عقل غير الكفر فلا تخفى مومنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحيوة ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع وقيل لا بل ما ملك وما انتفع
الحلال ويرزق الله جل علما ويرزق الملك وله والمعتمى ما
فالاكتساب والتوكل اختلف والراجح التفصيل حسب ما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود وثابت في الخارج المعهود
وجود شيء عينه والجوهر الفرد الحادث عندنا لا ينكر

ثم الذنوب عندنا قسمان ... صغيرة كبيرة فيما ثاني
منه المتاب وجب في الحال ... والانتقاض ان يعد للعصيان
لانه يعد توبة لما اقترف ... وفي قبول رأيهم قد اختلف
وحقه دين ثم نفس مالنسب ... ومثلها عفو وعرض قد وجب
ومن لمعلم ضرورة جحد ... من ديننا يقتل كفرا بالسرد
ومثل هذا من نفى المجمع ... او استباح كالزنى فلتسمع
وواجب نحب اما عدل ... بالشرع جا علم لا يحكم العقل
فليس ركنا يعتقد في الدين ... ولا فرع عما مره المبين
الا بكفر فابذن عهده ... فالله يجزيها اذا وحده
وهذا يغني لا يباح مرهه ... وليس يعزل ان يزول وصفه
ومن يعرف واجتنب فيه وغيبة ... وخصلة ذميمة
كالعجب والكبر وداء الحسد ... والمراء والجدال في العقد
وكل ذا كان خيار الخلق ... حليم تبعا للعمل
مخالفي فيما اتباع من سلف ... وكل شر فيما ابتدع من خلف
وكل هذي للنبي فدرجي ... فيما ابيح افعلوه دع ما لم يبح
فتابع الصالح من سلف ... وجانب البدعة من خلف
هذا وارجو الله في الاخلاص من الرياء في العلا
من الرحيم ثم نفس والهوى فمن يمل يهوله فدغوى
هذا وارجو الله ان يمنحنا ... عند السؤال مطلقا اجتنانا
ثم الصلاة والسلام دايما ... على نبي دايم المراحم
محمد صحبه وعترته ... وتابع لنهجه من امته
فد انتهت جوهرة التوحيد ... بعون الله ربنا المجيد
نظمها ابراهيم اللقاني ... ادخله الله حرز الاماني
بجاه من نزل بالابيات ... محمد صاحب المعجزات اهـ

ECOLE
DES
BEAUX-ARTS

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

ECOLE
NATIONALE
DES LANGUES
ORIENTALES
VIVANTES